Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business
we're first class
0171-371 3717

AL HAYAT FRIDAY 21, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12684
إن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢١ رجب ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٨٤

"حزب الله" يدعو الى التظاهر مع الاعلان عن محاكمة منتظري

"الحرس" يؤكد انه "قبضة" ولاية الفقيه في ايران

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ أكد «الحرس الثوري» انه «قبضة» ولاية الفقيه في ايران الجمهورية الاسلامية وانه «لن» يسمح بـ «ضرب» الولاية وسيواجه «مؤامرات» القوى الخارجية و«أياديها» في الداخل، بينما أعلنت المحكمة الخاصة برجال الدين امس انها ستلاحق ملف آية الله حسين منتظري، ورأت انه أخلّ بـ «شروط الأمان» التي وفرها له مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني عندما أبعده من منصبه كنائب له. ونُشرت في بعض صحف طهران أمس للمرة الأولى الرسالة التي قيل ان الخميني وجهها الى منتظري ووصفه فيها بانه «ساذج» وأبلغه فيها قرار عزله من منصبه.

ويبدو ان الحكومة الايرانية راغبة في تطويق المشكلة والحد من ذيولها وآثارها السلبية. واكد نجل منتظري حجة الاسلام احمد منتظري ان منزل منتظري ومكتبه يخضعان الآن لـ «حماية» قوات الشرطة في قم، وأن والده «يتمتع بصحة جيدة»، وشدد على ان والده «يعتقد ان ما حدث (أول من أمس) من اعتداء على منزله ومكتبه يشكل افضل مادة اخبارية للاعلام الأجنبي» في اشارة انتقادية واضحة الى منظمي التظاهرات ومن دفعوا الى الهجوم على مكتبه واعطاء القضية أبعاداً أكثر «خطورة»، بينما كان في الامكان «تطويقها بهدوء»، كما يرى قريبون من أوساط حكومية.

ويظهر ان جهات في البلاد راغبة في عدم التوقف عند ما حدث، إذ أصدر «حزب الله» بياناً أعلن فيه تسيير تظاهرات «تنديداً بالمعادين لولاية الفقيه» بعد خطبة الجمعة في طهران اليوم، ودعا الناس الى المشاركة بفعالية فيها. كذلك نشر بعض صحف طهران رسالة كانت تُليت في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) اول من امس، للمرة الأولى في ايران، وهي رسالة عزل الخميني لمنتظري من منصبه كنائب له. وجاء فيها ان الخميني اقسم بانه لم يكن راغباً في تعيينه نائباً له، واتهمه بقوله: «انتم تريدون ان تأتوا بالليبراليين من بعدي ليتولوا شؤون الحكم» وزاد: «انت لا تملك اي شرعية وانا كنت في الأساس اعتبرك شخصاً ساذجاً، واقول لك الآن انك لست عادلاً (...) وانت طعنت النظام طعنة بليغة باعطائك اسرار النظام للاستكبار،

التتمة في الصفحة (٦)

بيان جنيف خطوة نحو حل ديبلوماسي مع العراق بعد قبوله عودة المفتشين الدوليين

اميركا تعزز قواتها لأن "العبرة" في التنفيذ

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ تعامل الطرفان الأساسيان (بغداد وواشنطن) في ازمة العراق مع الأمم المتحدة امس مع اجتماع جنيف على انه خطوة نحو حل ديبلوماسي وليس الحل المنشود.

ورافق صدور البيان اعلان الولايات المتحدة عن ارسال مزيد من الطائرات المقاتلة الى الخليج اضافة الى صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ. ويبلغ عدد الطائرات التي سترسلها اميركا الى الخليج ٣٢ بينها قاذفات قنابل.

وعلى رغم عودة العراق عن قراره منع المفتشين الاميركيين من العمل ضمن اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل، اكدت واشنطن ان البيان الروسي - العراقي الذي يتناول تشكيل هذه

التتمة في الصفحة (٦)

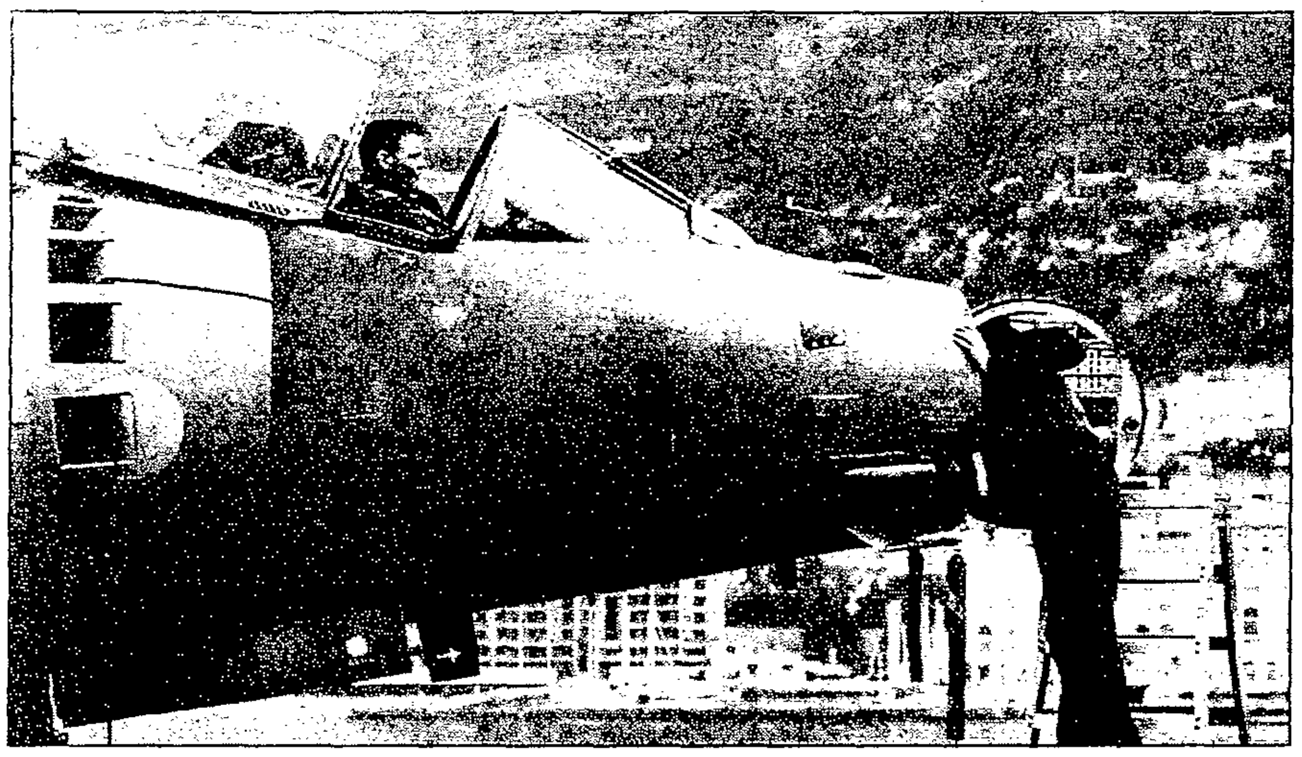

طائرة «هارير» على الحاملة البريطانية «انفنسيبل» الراسية في جبل طارق في طريقها الى الخليج. (رويترز)

اليمن توقع اتفاقاً يعفيها من معظم ديونها لروسيا

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:
□ باريس - «الحياة»:

■ وقعت اليمن امس مع نادي باريس اتفاقاً يقضي باعفاء وإعادة جدولة ديونها الخارجية بحضور رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم. (انظر ص٩)

وأشارت مصادر اقتصادية في صنعاء الى ان الاتفاق وقعه في باريس نيابة عن اليمن وزير المال علوي السلامي بمشاركة وزراء يمنيين وممثلين عن اعضاء النادي. ووفقاً للاتفاق منحت روسيا الاتحادية اليمن اعفاء مقداره ٨٠ في المئة من أصل الديون القائمة والفوائد التي تقدر بمبلغ ٦،٧ بليون دولار، ويخضع المبلغ المتبقي لشروط نابولي التي

التتمة في الصفحة (٦)

القاهرة: الحكومة تتجاهل شروط "الجماعة" لوقف عملياتها

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أعلنت السلطات المصرية امس انها ستباشر اعتماد خطة امنية تهدف الى حماية المناطق السياحية في اعقاب المجزرة التي استهدفت السياح في الاقصر الاثنين واسفرت عن مقتل ٥٨ سائحاً واربعة مصريين اضافة الى منفذي العملية الستة. وابدى تنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي تبنى مجزرة الاقصر، استعداده امس لوقف عملياته العسكرية في حال وافقت الحكومة على «التعامل مع الجماعة بالمثل».

وكرر التنظيم شروطه لوقف العمليات واعتبر ان اقالة وزير الداخلية السابق حسن الالفي «لا تكفي وحدها». (راجع ص ٦ و٧)

وعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعاً امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري خصص لمناقشة اثار حادث الاقصر. وأعلن وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ان المجلس، اكد ضرورة تكامل العمل الوطني لاحتواء الآثار السيئة سياسياً واقتصادياً وامنياً واعلامياً للحادث الى جانب «تكامل كل الجهود في مواجهة عناصر الارهاب وكشفها لدرء خطرها على المجتمع». واشار الى ان وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي عرض تقريرا «شمل تفصيلات العملية الارهابية وكل الملابسات والسلبيات والدروس المستفادة منها، واكد المجلس على تطوير وتطبيق خطط امنية اكثر اتساعا مدعومة بكل الامكانات والقدرات بما يحقق التأمين المتكامل الحلقات بالنسبة للمناطق الاثرية والسياحية في كل المحافظات». واوضح الشريف ان تقرير وزير الداخلية «طرح صورة واضحة لما تقوم به اجهزة الامن في متابعة ومحاصرة واجهاض محاولات عناصر وفلول الارهاب في عدد من المناطق». كما «اكد الحرص على تصحيح كل الاوضاع في داخل اجهزة وزارة الداخلية ومحاسبة المقصرين» مشيرا الى ان وزير الداخلية اكد انه رغم وقوع الحادث فإن المبادرة في يد اجهزة الامن التي تقوم حاليا بمتابعة عناصر التخطيط والتوجيه في الخارج والداخل».

ويعني ذلك استحالة ان تقبل الحكومة «الهدنة» المشروطة التي عرضتها «الجماعة» في بيانها، خصوصاً أنها تجاهلت من قبل مبادرة غير مشروطة لوقف العنف اعلنها قادة «الجماعة» المسجونون، لانه لم تتضمن اعلان توبتهم والتخلي عن الارهاب ونبذه.

وكان تنظيم «الجماعة الاسلامية» اصدر بيانا امس شدد فيه على ان «سياسة اقالة الوزراء لن تحل المشكلة». واعلن «ان الجماعة الاسلامية يمكنها ان توقف عملياتها العسكرية لفترة من الزمن اذا تعاملت الحكومة بالمثل واوقفت الحملات ضد ابناء الجماعة وافرج عن المعتقلين والمسجونين واعيد الشيخ عمر عبدالرحمن الى وطنه وارضه واعيدت المساجد وقطعت العلاقات مع الكيان الصهيوني».

التتمة في الصفحة (٦)

الحياة اليوم

الحسن الثاني والاصالة والمعاصرة

● دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أمس جامعة القرويين إلى المحافظة على الهوية الثقافية للمغرب والتحكم في توجيه التطور الثقافي كي لا يحصل تصادم بين الاصالة والمعاصرة.

(ص ٦)

حلول في لبنان

● توصل رئيسا المجلس النيابي اللبناني نبيه بري والحكومة رفيق الحريري إلى حلول لمعالجة الوضع الاقتصادي «ستتبلور في الأيام أو الأسابيع المقبلة»، بفضل الاجتماعات الكثيفة في الأيام الأخيرة بينهما.

(ص ٢)

"الف اكيتان" وقطاع الغاز القطري

● أكد ناطق رسمي في شركة «الف اكيتان» النفطية الفرنسية لـ «الحياة» أمس أن الشركة وقعت خطاب نوايا مع «شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسال» القطرية لاستثمار خمسة بلايين فرنك فرنسي (٨٦٥ مليون دولار) في قطاع الغاز القطري. وأشار إلى أنه لم يبرم أي اتفاق بعد مع أي طرف مشتر للغاز. وأوضح ان الافكار المطروحة تشمل تصدير نحو مليوني طن من الغاز سنوياً إلى لبنان.

(ص ٩)

تصاعد الازمة الباكستانية يهدد باطاحة شريف

□ اسلام آباد - من احمد موفق زيدان:

■ سادت الاوساط السياسية في باكستان امس قناعة بان الازمة المتفاقمة في اروقة الحكم وصلت الى نقطة اللاعودة في ظل فشل اركان الترويكا الحاكمة في حل الخلافات بينهم.

ورفض رئيس الدولة فاروق خان لاغاري الرضوخ لضغوط رئيس الوزراء نواز شريف والموافقة على قرار برلماني يسمح للأخير لاستئناف الحكم المتوقع صدوره والذي قد يبعد رئيس الوزراء عن الساحة السياسية بعد ادانته بتهمة «ازدراء القضاء».

واوفد شريف وفداً برلمانياً الى لاغاري في حين استصدر من مجلسي الشيوخ والنواب موافقة مبدئية وقع عليها ٢٣٤ نائباً على اتهام الرئيس بالتقصير وذلك بهدف مساومته. لكن الرئيس لم يرضخ متسلحاً بقرار رئيس المحكمة العليا سجاد علي شاه تعليق العمل سلفاً باي قرار يتيح لرئيس الوزراء استئناف اي حكم يصدر ضده.

وفي ظل هذا الصراع، يبدو ان باكستان ستعاني ازمات خطيرة قد تؤدي الى اطاحة احد اركان الحكم فيما يرجح المحللون ان يدفع نواز شريف ثمن هذا الصراع. ويذكر انه لم يمض سوى تسعة اشهر على اطاحة رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو اثر مواجهة بينها وبين الرئيس والقضاء.

"طالبان" تحتج

على صعيد آخر (أ ف ب) احتجت حركة «طالبان» الحاكمة في كابول امس على الانتقادات الاخيرة التي وجهتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت واعتبرت انها «تصريحات غير مسؤولة».

التتمة في الصفحة (٦)

متظاهرون من «جيش الصحابة» السني في كراتشي امس يطلقون هتافات معادية لايران ولنواز شريف احتجاجاً على مقتل ثلاثة من زعمائهم اخيراً. (رويترز)

علل الاقتصاد الروسي ولّدت أمراضاً جديدة بينها السفلس والايدز

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ أفرزت العلل التي يعاني منها الاقتصاد الروسي أمراضاً جديدة - قديمة منها مرض زهري هو السفلس الذي قالت وزيرة الصحة تاتيانا دسبتريفا إنه انتشر في صورة «وبائية»، فيما حذر نائبها غينادي اونيشينكو من ارتفاع حاد في عدد المصابين بمرض نقص المناعة (الايدز) ومن تخلف عقلي وبدني لدى الأطفال بسبب سوء التغذية.

وثمة أمراض كانت منسية بعد القضاء عليها في صورة نهائية ومنها ما يعرف بـ «السفلس المنزلي» أي الذي ينتقل باللمس أو استخدام المناشف، وليس بالضرورة عبر الممارسة الجنسية المباشرة.

وكان هذا المرض منتشراً في الاتحاد السوفياتي ابان الأزمات السكنية التي أفرزت ما يسمى نظام «الشقق الجماعية» حيث تنحشر اربع أو خمس عائلات في شقة وتستخدم حماماً واحداً.

وبعد حملة صحية واسعة رافقها بناء أعداد كبيرة من المساكن الجديدة، تراجع مرض السفلس واختفى النوع «المنزلي» منه، إلا أنه ارتفع بحدة خلال السنوات الأخيرة.

وذكرت الوزيرة أن الزيادة بلغت في عام واحد ٤٧ في المئة. وذكرت أن نسبة الزيادة وصلت إلى ٤٣،٦ في المئة في صفوف الشبان الذين لم يبلغوا الـ ١٨.

وكان استطلاع أجرته معاهد الراي العام أظهرت ان تلاميذ المدارس يبدأون التعرف على «أسرار الكبار» في سن لا تتعدى الـ ١٥ سنة، وان نسبة العذارى بين الفتيات دون ١٧ سنة انخفضت إلى ٣٥ - ٤٠ في المئة.

والصغار يواجهون مصيبة أخرى مصدرها مرض «جديد» على روسيا هو الايدز الذي كان انتشاره محصوراً، إلا أنه تزايد في الآونة الأخيرة. وذكر وكيل وزارة الصحة أن عدد الأطفال المصابين بنقص المناعة سيصل إلى المليون عام ٢٠٠٠، وقال إن السبب الرئيسي هو انتشار المخدرات، وذكر أن زهاء ٩٠ في المئة من المدمنين تراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٠ سنة.

وغدت السجون «حاضنة» لتكاثر امراض منها الايدز. وعرض تلفزيون «ان. تي. في» فيلماً تحدث فيه السجناء عن انتشار «الحب غير الافلاطوني» بين المحكومين الذين لا يعزل المصابون منهم بالايدز عن زملائهم في المحنة.

وأكد اونيشينكو ان تزايد حالات الاصابة بمرض نقص المناعة قد يؤدي قريباً إلى «كارثة ديموغرافية» في روسيا.

وفي جلسة خاصة عقدها البرلمان تحدث ممثل وزارة الصحة عن «خطر يهدد مستقبل الامة» ويتمثل في التخلف العقلي والبدني للأطفال. وقال ان سببه سوء التغذية من الناحيتين الكمية والنوعية.

وأوضح ان نقص الزلاليات والحوامض القاعدية يشكل سبباً رئيسياً لامراض القلب والسرطان عموماً، لكنه يؤدي إلى مضاعفات خطيرة على الأطفال ويعيق نموهم.

وخلال السنوات الثلاث الاخيرة

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
21
9 770967 559118

نتانياهو: قتل اسرائيلي يعزز تمسكنا بالقدس

■ القدس المحتلة - رويتر - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الهجوم الذي قتل فيه طالب في معهد ديني وجرح فيه آخر في القدس الشرقية ليس من شأنه سوى تعزيز اصرار اسرائيل على التمسك بالمدينة المقدسة كلها. (تفاصيل اخرى ص٣)

وأعلن نتانياهو في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس انه اصدر تعليماته لـ «تعزيز الأمن» في البلدة القديمة، بما في ذلك اقامة «نقطة وجود اخرى» للشرطة الاسرائيلية في مكان الهجوم الذي وقع ليل الأربعاء - الخميس.

وأضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان فتح مركز جديد للشرطة «هو ايضا تذكير بحقيقة اننا ملتزمون قدساً موحدة، قدساً يعمها السلام تحت السيادة الاسرائيلية». وأضاف: «لن نتنازل في حربنا ضد الارهاب او في سيطرتنا على القدس».

وقال نتانياهو: «لا نعرف بعد من قام بالهجوم، ولكن هذا من وجهة نظرنا انتهاك غير مقبول للحياة المنظمة الآمنة في عاصمتنا».

وحمل نتانياهو في مؤتمره الصحافي على السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب ما وصفه بعدم قيامها بحملة منظمة لتدمير البنية التحتية للمنظمات الاسلامية المتشددة، لكنه لم يلق باللوم المباشر على السلطة في ما يتعلق بالهجوم، وقال: «لن أربط الشخص او الاشخاص الذين نفذوا الهجوم باي عنصر، اذ ليست لدي معلومات استخبارية».

وكان سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نافيه قال للإذاعة الاسرائيلية قبل ذلك: «في الهجمات السابقة في القدس اثبتنا من دون شك ان اولئك الارهابيين الملعونين جاؤوا من مناطق تحت سيطرة السلطة الفلسطينية». واضاف ان السلطة الفلسطينية «اطلقت في الاشهر الأخيرة إرهابيي حماس والجهاد الاسلامي من سجونها».

ويتبع المعهد الديني الذي يدرس فيه الاسرائيليان اللذان قتل احدهما وجرح الآخر في الهجوم الذي وقع ليل الاربعاء - الخميس لحركة «عطيريت كوهانيم» اليمينية التي تكرس جهودها لاسكان يهود في منازل الحي الاسلامي واحياء اخرى داخل البلدة القديمة في القدس الشرقية.

لبنان: رئيسا الجمهورية والحكومة قوّما الاوضاع

الحريري: الحلول الإقتصادية تتبلور خلال أيام

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان الحلول التي توصل اليها مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وخلال الاجتماعات الكثيفة في الايام الماضية، لمعالجة الوضع الاقتصادي «ستتبلور في الايام او الاسابيع المقبلة»، مبدياً ارتياحه الى «الاجواء السائدة».

وزار الحريري امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه آخر التطورات ونتائج الاجتماعين اللذين عقدهما والرئيس بري في عين التينة في حضور عدد من الوزراء والنواب. ثم زار رئيس المجلس في عين التينة وشارك في اعمال لجنتين نيابيتين.

وعلمت «الحياة»، من مصادر احد الرؤساء الثلاثة ان ما قصده الحريري عن قرب تبلور الحلول الاقتصادية خلال ايام هو «ان الافكار التي بحث فيها والرئيس بري في شأن الموازنة والتقشف في المصاريف وضبط الاهدار وضمان احترام نسبة العجز المقررة في الموازنة، تخضع الآن لصياغة كاملة ضمن ورقة عمل واضحة، تتضمن تفاصيل ما تم التوافق عليه في اطار هذه العناوين».

واضافت المصادر: «خلافاً للاجواء الإعلامية التي تجنح نحو اعتبار ان النقاش الجاري بين بري والحريري ينطوي على خلافات في النظر الى الوضع الاقتصادي، فان الحقيقة هي ان دراسة مفصلة تمت لاعتماد خطوات عملية واضحة تؤمّن موازنة منطقية ومقبولة لمصلحة الوضع الاقتصادي وتحول دون تفاقم صعوباته وتسمح بمعالجة الاستحقاقات».

وتابعت: «يمكن القول ان هذه الاجتماعات تميزت بارقى انواع المناقشات والبحث لمشروع قانون الموازنة، وهي المرة الأولى يحضّر لإصدار الموازنة بهذا المقدار من الجدية، اذ درجت العادة على ان يقتصر البحث فيها بعد احالة الحكومة لها على المجلس النيابي، على اقتراحات بزيادة المصاريف، على ان تتولى الحكومة استجابة هذه الزيادة، فيما العكس هو الحاصل هذه المرة، اذ ان المناقشات تتجه الى تحديد توجهات، وتوافق على تفاصيل تؤدي الى خفض النفقات، الذي هو حق طبيعي اصلاً للمجلس النيابي، بحسب الدستور، من دون الحصول على موافقة الحكومة، هذه الموافقة التي ينص عليها الدستور، اذا قرر النواب زيادة النفقات».

وفيما احجمت المصادر عن ذكر تفاصيل ما تناوله بري والحريري، الذي اطلع الهراوي عليه صباح امس، اشارت الى «ان مجموعة التدابير التي يصوغها بدقة وزراء ونواب شاركوا في اللقاءات التي كان آخرها امس، ستتطلب قرارات من الحكومة وأخرى من اللجان النيابية المعنية بدرس موازنات الوزارات، وخصوصاً لجنة المال والموازنة النيابية. وسيكون تطبيقها اول عمل تنسيقي بهذه الدقة بين المجلس النيابي والحكومة، فضلاً عن تولي كل منهما قيامه بدوره في اطار فصل السلطات».

وقالت مصادر رسمية، لـ «الحياة» ان الهراوي اعرب عن تاييده لما بحث من افكار حتى الآن بين بري والحريري حين التقاه الاخير صباح امس، مؤكداً ان هذه الافكار هي افكاره اصلاً وانه طالب الحريري بمواصلة اللقاءات مع بري وصولاً الى التوافق الكامل على الخطوات التي تضمن صدور موازنة تضمن انخفاض العجز من جهة، وتامين المتطلبات الانمائية الرئيسية في البلاد.

"نجم" الجمارك

وكان الحريري افتتح امس في مرفأ بيروت مشروع نظام «نجم» الجديد الرامي الى تسهيل المعاملات الجمركية وتبسيطها، في حضور وزراء ونواب ومسؤولين. وتناول في كلمة للمناسبة، الوضع الاقتصادي. وقال: «نحن في طور ايجاد الحلول المناسبة والملائمة، واعتقد اننا وجدنا الكثير منها والإجابة عن الكثير من الاسئلة. فبالتفاهم والتعاون نستطيع ان نتوصل الى النتائج التي نريدها». واضاف: «ما شاهدناه في هذه الادارة يفترض ان نشاهده في كل الادارات، وانا متاكد ان هناك ادارات كثيرة جداً اصبحت تعمل بالمستوى نفسه، إن لم يكن افضل، والانجاز الذي تحقق هنا انجاز رائد، ولكن هناك ايضاً ادارات اخرى تعمل بصمت، وإن شاء الله يجب ان يضاء عليها ويعرف المواطنون الجهد الذي يبذل من الموظفين الصامتين».

وتابع: «ضروري جداً ان نتوصل الى ادارة سليمة وفاعلة وقادرة على ان تخدم الناس وتوفر على الخزينة وتاتي بإيرادات للدولة، ولكن ضروري في الوقت نفسه ان يشعر المواطنون ان الدولة وراءهم وانهم محميون ومستقبلهم مؤمّن وقادرون على ان يعيشوا بكرامتهم، وهذا ما سنحاول ان نصل اليه من دون ان يؤثر ذلك في الوضع الاقتصادي العام».

واوضح ان الحلول التي تم التوصل اليها اخيراً «ستتبلور خلال الايام او الاسابيع المقبلة في شكل واضح، وأنا مرتاح جداً الى الاجواء السائدة. واذا لم نتفاهم على بناء الدولة في شكل واضح تصبح كل الانجازات مهددة باثارة الكثير من المشكلات».

وكرر ان البلد شهد في السنوات الخمس الماضية «تقدماً كبيراً، ما كان ليتحقق لولا الدعم الذي نالته الحكومة من رئيس الجمهورية والمجلس النيابي والشعب اللبناني على رغم بعض الانتقادات التي نسمعها من هنا وهناك. لكن التفاهم مع رئيس الجمهورية ومع المجلس النيابي اوصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. هذا الامر من المفترض ان يستمر وان نتعاون جميعاً من اجل ايصال البلاد الى شاطئ الأمان».

وتحدث خلال الاحتفال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فقال «ان نظام «نجم» ينبثق من نظام اسيكودا التابع للامم المتحدة (اونكتاد) ومعتمد في دول كثيرة في العالم. ويتميز بتبسيط معاملات الاستيراد والتصدير الجمركية وتسريعها وخفض اكلافها، ما يسهم في زيادة قدرة لبنان التنافسية على الصعيد الدولي. وسيعتمد هذا النظام في كل المرافئ البحرية والبرية والجوية».

وقال رئيس المجلس الأعلى للجمارك عصام حب الله «ان ادارة الجمارك هي العين الساهرة على حقوق الخزينة ومنع التهريب، وبلغت الواردات حتى تشرين الاول (اوكتوبر) الماضي ١٤١٥ بليون ليرة لبنانية». وتوقع ان تبلغ «نهاية السنة الجارية ١٨٠٠ بليون، وان تتجاوز في السنة ١٩٩٨ المقبلة الفي بليون ليرة».

النائب الهراوي

وفي ما يتعلق باجتماعي عين التينة، قال رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي في مؤتمر صحافي «ان ما حصل مفيد. وقد بحثنا في هيكلية الدولة لجهة تكاثر المؤسسات والوزارات ومحاولة الدمج عبر الغاء البعض منها، وفي توسيع صلاحيات اجهزة الرقابة وتفعيلها، ووقف التوظيف في الدولة والاستعانة بالفائض من الموظفين لملء بعض الشواغر». وقال في موضوع خفض الانفاق وبعض اعتمادات الموازنة: «بحثنا في افكار كثيرة على ان تنفذ في اطار مناقشة الموازنة داخل لجنة المال». وتحدث عن «منهجية التزمتها الحكومة لناحية ضبط انفاق المال العام واختصاره الى حدود الضرورة». وعلى صعيد الواردات قال «ان المجتمعين بحثوا في رؤى عدة بعيدة من الرسوم والضرائب غير المباشرة وغير العادلة، وعرضوا إمكان تعديل قانون ضريبة الدخل».

وبعد الظهر، زار وزير الخارجية فارس بويز الرئيس بري وتشاور معه في أجواء زيارات وزراء خارجية عرب وأجانب للبنان، الى جانب الوضع الاقتصادي والحوار الدائر بين الحكومة والمجلس النيابي. وأكد بويز «الترابط بين الاصلاح الاداري والسياسي والاقتصادي»، سائلاً «كيف يمكن ان نبحث عن ضرائب جديدة والخزان مثقوب وادارة الدولة عاجزة عن ممارسة القوانين؟». وطالب «بخلوة سياسية للبحث في هيكلية الادارة اللبنانية».

برقيات من البابا والملك فهد والاسد تهنئ بالاستقلال

الهراوي تمنى تحرير الجنوب والبقاع الغربي

□ بيروت - «الحياة»:

■ يحتفل لبنان غداً السبت بالذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال، بعرض عسكري يقام في جادة عبدالله اليافي (بين البربير والمتحف) في حضور الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، والوزراء والنواب والشخصيات. ويوجه الرئيس الهراوي مساء اليوم الجمعة كلمة الى اللبنانيين في المناسبة.

وكان الهراوي القى كلمة امس لمناسبة «عيد العلم» في جمع طالبي وكشفي من المحافظات اللبنانية الخمس، قصد قصر بعبدا، وسلّمه دروعاً وهدايا رمزية، في حضور وزير التربية جان عبيد وعدد من مسؤولي الوزارة.

وقال: «اننا ننتظر من الجيل الطالع الكثير الكثير لاحياء الوطن في وحدة متماسكة ما بعدها وحدة، يحتذى بها في كل العالم العربي». وتحدث عن «غصة في القلب لاستمرار احتلال الجنوب والبقاع الغربي»، متمنياً «ان يتحررا في العيد المقبل».

ولمناسبة الاستقلال، تلقى الهراوي سيلاً من برقيات التهنئة من رؤساء دول اجنبية وعربية.

وجاء في برقية البابا يوحنا بولس الثاني: «اني انكر دوماً زيارتي الراعوية لبلاد الارز واصلي ان يمن الله على جميع اللبنانيين بالخير وان يتابعوا جهدهم من اجل بناء مجتمع السلام في ظل احترام القيم الاخلاقية الاساسية ومراعاة مشاعرهم الدينية والثقافية».

وفي برقية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز: «يسرّني ان أبعث الى فخامتكم باسم الشعب والحكومة في المملكة العربية السعودية وباسمي شخصياً باخلص التهاني القلبية واصدق التمنيات الودية بدوام الصحة والسعادة لفخامتكم وبموفور الخير والرخاء والامن والاستقرار لشعب لبنان الشقيق».

وفي برقية ولي العهد السعودي الامير عبدالله: «انتهز مناسبة الاستقلال لأعرب لفخامتكم عن اصدق التهاني القلبية مقرونة بتمنياتي الودية بدوام الصحة والسعادة لفخامتكم وبالتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب لبنان الشقيق».

وأبرق الرئيس السوري حافظ الاسد الى الهراوي مهنئاً، فقال: يسعدني ان أعرب لسيادتكم ولشعب لبنان الشقيق باسم الشعب العربي السوري وباسمي عن اخلص التهاني مقرونة بالدعاء ان يواصل لبنان بكل عزم مسيرة الوفاق والأمن والاستقرار والازدهار بجهود مسؤوليه وشعبه. وستظل سورية الى جانب لبنان في هذه المسيرة داعمة الجهود المبذولة لانجاحها، وستستمر سورية ولبنان معاً في النضال من اجل تحرير الارض المحتلة والعمل لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

عسيران وسلام

ووجّه الرئيسان عادل عسيران وصائب سلام، وهما آخر رجال الاستقلال الاحياء، رسالتين عشية الذكرى، فدعيا الى «مواجهة الاخطار المحدقة بلبنان وفي مقدمها الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، ومتابعة النضال الى جانب سورية في تلازم المسارين اللبناني والسوري حتى انجاز التحرير كاملاً».

ودعا عسيران الى «دعم صمود المقاومين وبناء دولة القانون لصون الاستقلال والمجتمع والوطن وتعزيز الرقابة للحد من مظاهر الفساد الاداري وتجاوز الانظمة».

اما سلام فدعا اللبنانيين «الى ان يبقوا صفاً واحداً ويداً واحدة للحفاظ على لبنان». وعاد بالذاكرة الى احداث عام الاستقلال، مطالباً الاجيال الحاضرة والمقبلة بالاعتبار منها. وقال: «لا يجوز ان نجهل ما كان في تلك الايام من تضامن شامل وتضحيات جسيمة، وما قام به جناحا لبنان، المسلم والمسيحي، اذ كانت تضحية كل فريق منهما اغلى التضحيات. وما حققاه من تضامن رائع تجاوز فيه كل منهما ما سبق له ان تمسك به، وهنا كانت التضحية الكبرى في سبيل الحصول على استقلال لبنان كاملاً عربياً حراً».

واضاف: «ان هذا التضامن اثمر ما سمّي بالميثاق الوطني، وهو ليس بصيغة ولا بنص مكتوب انما اتفاق تاريخي تم على اساس التفاهم الحبي. واذا اهتز هذا يوماً ما، اهتز كيان لبنان، وباستمراره يبقى لبنان. وهذا تراث ضخم ادعوكم مرة اخرى الى التشبث به والحفاظ عليه فلا يفرط به احد، مهما قست الظروف ففي استمرار التضامن استمرار لبنان».

أمر اليوم

ووجّه قائد الجيش العماد اميل لحود «امر اليوم» الى العسكريين «الذين يدافعون عن الارض ويحفظون الأمن ويبسطون سلطة الدولة وينفذون قرارات السلطة الشرعية الممثلة بمجلس الوزراء». واضاف: «كما كنتم دائماً على قدر المسؤولية، فإنكم اليوم مبعث ارتياح اللبنانيين واملهم المرتجى نحو استقرار أعمق وأمن افضل». وتابع: «اختارت قيادتكم عنوان: للوطن شهادة حياة شعاراً لعيد الاستقلال، وانتم الشهادة الحيّة والدائمة على قيامة الوطن وحياته وشهادة ابطالكم في عربصاليم كرّست سيادة الوطن ووحدته وحيوية ابنائه وعبّرت في وضوح عن وفائكم وتضحياتكم دفاعاً عن شرف الوطن وابنائه. ما زال العدو الاسرائيلي يحتل قسماً من الجنوب والبقاع الغربي ويمارس الاعمال الارهابية الشتى ويرتكب الاعتداءات اليومية على قرى المواجهة غير آبه لقرارات الشرعية الدولية، فيما انتم تواجهونه بعزم المدافع عن الحق وبقوة المؤمن بقضية لا يثنيكم عن ذلك تفاوت في العدة والعدد. وفي الداخل، افشلتم في كثير من المناسبات مخططاته الهادفة الى ضرب الاستقرار وزعزعة مسيرة السلم الاهلي مسلحين بايمان مواطنيكم بكم وثقتهم بدوركم. كذلك لم تغركم دعوات العدو السياسية الخادعة وليس آخرها طروحات لبنان اولاً وتاويلات اعلامية وغيرها من خطط مريبة تستهدف تلازم المسارين اللبناني والسوري لاستفراد كل من البلدين الشقيقين والعبث بمصير كل منهما. وكان ردّ قيادتكم المزيد من توثيق عرى التنسيق والتعاون مع الجيش العربي السوري الشقيق للتصدي للعدوان الاسرائيلي باشكاله كافة». وقال لحود «كنتم في الجنوب والبقاع الغربي في أعلى درجات الجهوزية واليقظة لرد العدوان. كنتم في الداخل العين الساهرة على أمن الوطن وقد تجلى بابهى مظاهره في حفظ امن التجمعات الكبيرة وحماية الحريات على تنوعها وبهم معاقل المجرمين والمطلوبين للعدالة، وشهد الجميع على حزمكم في تطبيق القوانين واحترامكم للمواطنين وانصياعكم للقانون. انتم ذراع الشرعية ولستم في موقع المنافسة مع احد. قوتكم هي التزام القانون، منه تستمدون سلطتكم وبناء على احكامه تنفذون مهامكم. انه الذي يرعى علاقة الدولة بكم وعلاقتكم مع مواطنيكم وهو السبيل الوحيد لاستمرار مسيرة الامن والبناء ولصون الاستقلال واعطاء الوطن شهادة حياة».

وأمل النائب بطرس حرب، في احتفال في استراليا ختم به زيارته التي استمرت ثلاثة اسابيع «ان تحين ذكرى الاستقلال في العام المقبل ويكون لبنان تحرر كلياً من الاحتلال الاسرائيلي واكتملت قدرته على بسط سلطته وتمكّن من الاستغناء عن الوجود السوري على ارضه».

نقابة المحررين تجدد انتخاب مجلسها

■ بيروت - «الحياة» - جددت نقابة المحررين انتخاب مجلسها الذي يضم: ملحم كرم ورياض دبليز ووجيه مزبودي وجوزيف القصيفي ومنير نجار وعلي يوسف وحبيب شلوق وطانيوس دعيبس وجورج الحاج وسعيد ناصر الدين وعرفات حجازي وعبدالكريم الناطور، على ان ينتخب المجلس النقيب ونائبه واميني السر والصندوق بعد ثلاثة ايام.

وحضر الى النقابة وزير الاعلام باسم السبع مهنئاً بالنتائج وقال «ان نقابة المحررين هي منبر اساسي للعمل الديموقراطي في لبنان، والنقيب كرم هو ديموقراطي ينال أصواتاً على شكل الانظمة غير الديموقراطية». (نال امس ٨٢٥ صوتاً من ٨٢٥ صحافياً شارك في الانتخاب). وجاءت انتخابات النقابة بعد استقالة ثمانية اعضاء من مجلس النقابة، قبل سنة من انتهاء الولاية.

وتلقى كرم اتصالاً هاتفياً من رئيس المجلس النيابي مهنئاً.

غارة اسرائيلية على اقليم التفاح

السفير البريطاني يحض على دعم لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ أغار تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية في الثالثة والنصف بعد ظهر امس على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح. واطلق صاروخي جو - أرض. ولم تشر المعلومات الى وقوع إصابات في الارواح. واكد متحدث عسكري اسرائيلي امس الغارة موضحاً انها استهدفت مواقع لـ «حزب الله»، وان الطائرات التي نفذتها عادت الى قواعدها «سالمة بعدما اصابت اهدافها».

وبعد الغارة، قصفت المدفعية الاسرائيلية عدداً من مناطق اقليم التفاح.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية نفذت قبل ظهر امس غارات وهمية فوق منطقة صيدا، وأخرى مماثلة فوق البقاع الغربي وخرقت جدار الصوت مرات عدة.

وأفيد عن تحركات عسكرية مدرعة ليل اول من امس وفجر امس، وحملة تمشيط اسرائيلية واسعة على محور العرقوب في القطاع الشرقي استمرت نحو ساعتين، وتزامنت مع اقامة حاجز اسرائيلي على الطريق العام بين حاصبيا وشبعا فتّش السيارات ودقق في اوراق ركابها.

الى ذلك، جدد السفير البريطاني في لبنان ديفيد ماكلينان دعم بلاده للبنان للتوصل الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، وحضّ كل الدول على الوقوف الى جانب لبنان، داعياً الاطراف على الساحة الجنوبية الى «احترام تفاهم نيسان (ابريل)».

وكان السفير البريطاني زار مدينة صيدا والتقى النائبين بهية الحريري ومصطفى سعد في اطار زياراته للمناطق اللبنانية.

لجنة الشؤون البلدية تؤيد الانتخاب المباشر للرئيس ونائبه

■ بيروت - «الحياة» - درست لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية مشروع قانون الانتخابات البلدية. ووافقت على الفصول الثلاثة الاولى منه من دون تعديل، وهي تتعلق بالعمليات الانتخابية وطريقة اجرائها واعتماد البطاقة الانتخابية. وعدلت المادة الـ ١٨ لمصلحة انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الشعب، وقررت متابعة درس هذا المشروع الخميس المقبل وأصرّت على حضور وزير الداخلية ميشال المر.

واكدت الرابطة المارونية «ضرورة اجراء الانتخابات البلدية اذ مضى على آخر انتخاب للمجالس البلدية والاختيارية اكثر من ثلاثين عاماً، ما جعل بعضها عاجزاً عن اداء مهامه، والبعض الآخر مغيباً او خاضعاً لامرة المحافظين والقائمقامين». ورأت «ان على الحكومة مسؤولية كبرى، وهي ان تعد العدة منذ اليوم لاجراء هذه الانتخابات».

رسالة من عليف الى رئيس الجمهورية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أجرى وزير خارجية اذربيجان حسن حسنوف محادثات رسمية في بيروت تركزت على تطوير العلاقات الثنائية. وسلّم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من نظيره الاذري حيدر علييف، واجتمع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، وأجرى محادثات مع نظيره اللبناني فارس بويز.

واطلع بويز ضيفه على «التطورات على مستوى عملية السلام واحتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان». وتطرّق البحث الى «تفعيل العلاقات الاقتصادية بين لبنان واذربيجان»، كما قال بويز، الذي سئل عن إمكان فتح سفارة للبنان في اذربيجان، فاجاب: «ان لبنان كان في طليعة الدول التي اعترفت باستقلال اذربيجان عام ١٩٩١، لكن موضوع فتح سفارة يتعلق بالاوضاع المالية الراهنة وسياسة التقشف المعتمدة».

واكد حسنوف «دعم بلاده تطبيق القرارات الدولية سواء تلك التي تتعلق بالشرق الاوسط او بالنزاع في القوقاز بين اذربيجان وأرمينيا».

آرام الأول: لا يحق لأحد انتقاد المقاومة اللبنانية

□ بيروت - «الحياة»:

■ عاد الى بيروت كاثوليكوس الأرمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الأول، بعد جولة راعوية على الولايات المتحدة وكندا، قابل خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء كندا جان كريتيان والأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان وعدداً من كبار المسؤولين الاميركيين والكنديين. وبحث معهم في القضية اللبنانية وشدد امامهم على «اهمية تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥». وقال: «لا يحق لأحد ان ينتقد المقاومة اللبنانية التي هي حقنا العادل وناتجة عن احتلال القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان».

واعلن في تصريح بعد عودته الى بيروت «ان علينا الا نوفّر اي جهد لمتابعة القضية اللبنانية في المحافل الدولية، فهي قضية عادلة ومسالة حق وعدالة، وقضية كل لبناني، ومن واجبنا الدفاع عنها بالتنسيق مع الشقيقة سورية». واعتبر «ان من مسؤولية كل لبناني ان يشارك في المجهود الاقتصادي وفي إعادة إعمار وطنه».

علّم الأجانب "العربية" لغة وحضارة وأسلوب تفكير مدة ٥٠ عاماً

البريطانيون يستغنون عن معهد شملان لان الجميع صار يتكلم الانكليزية

□ بيروت - من ناجية الحصري:

■ يستسهل البعض وصفه بانه معهد لتخريج «الجواسيس» ضد العرب. والبعض ممن يرفض اعادة الامور الى «اصولها التآمرية»، كما يحصل عادة، يعتبره معهداً لتخريج المؤيدين لقضايا العرب. ومعهد شملان او «مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية»، ما كان يوماً لتعليم الطلاب العرب، بل كان العرب فيه هم المعلّمون.

تاسس «مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية» العام ١٩٤٥. وكان مقرّه الاول القدس وغايته تعليم اللغة العربية لموظفي وزارة الخارجية البريطانية، او بكلام آخر، للديبلوماسيين البريطانيين الذين تولوا مهام في الشرق الاوسط خصوصاً في تلك الحقبة - المفصل من التاريخ الحديث.

ولم تدم الاقامة في القدس طويلاً خصوصاً مع تصاعد التوتر في المدينة التي قسمت لاحقاً وهجّر أهلها واحتُلّت. فانتقل المركز الى الاردن ومن ثم الى لبنان العام ١٩٤٧، واختيرت في حينه بلدة شملان الجبلية القريبة من سوق الغرب والمطلة على بيروت موقعاً للمركز الذي سرعان ما توسّع ليستقبل، الى البريطانيين، ديبلوماسيين ومصرفيين واكاديميين ورجال نفط من المانيا واليابان وباكستان والولايات المتحدة وكندا وسويسرا واستراليا، على مدى ثلاثة عقود.

ويرجح السفير البريطاني في بيروت ديفيد ماكلينان، وهو أحد خريجي المركز، ان يكون سبب اختيار شملان، لا العاصمة، إبعاد طلابه عن المدينة، ولوجود مدرسة اقامتها بعثة تبشيرية في القرن التاسع عشر في البلدة، علماً انه كان للأميركيين في ذلك الحين جامعتهم الممتدة فوق آلاف الأمتار المربعة في رأس بيروت، وكان بعض اساتذتها ممن استضافهم مركز شملان لإلقاء المحاضرات امام طلبة «الاستشراق اللغوي».

طلاب مركز شملان كانوا يخضعون لدورتين دراسيتين تمتدان سنة ونصف سنة، يعكف خلالها اساتذة لبنانيون وفلسطينيون على تعليمهم اللغة العربية الحديثة، لغة الصحف والأدب الحديث وحتى اللغة العامية.

ويذكر المدرّس فريد طبيب، وهو يشغل الآن منصب المستشار السياسي للسفارة البريطانية، ان طلاب المركز كانت تتجاوز اعمارهم الخامسة والعشرين، ما كان دائماً يتسبب باحراج متبادل بين الاستاذ وتلميذه. بعضهم كان يصطحب عائلته معه للإقامة في البلدة، والعازبون كانوا يقيمون داخل المركز. وقد امكن شملان ان تستضيف، في شكل متواصل، سبعين عائلة اجنبية سنوياً، فارسى ذلك نمطاً حياتياً مختلفاً فيها امتد ليشمل بطابعه البلدات المجاورة ومنها سوق الغرب وعيناب.

ويذكر طبيب بين خريجي المركز السفراء البريطانيين: بيتر ويكفيلد، سير الن رامزي، وديفيد تيتم، والسفير الحالي ماكلينان الذي تحدث عن التحاقه بالمركز عام ١٩٦٦. وقال: «بعد سنة ونصف سنة اصبحت قادراً على قراءة الصحف ومتابعة نشرة الاخبار والدخول في نقاش جاد مع احدهم في مواضيع سياسية واقتصادية، إلا ان ما يميز دراستنا في المركز ان تعلم العربية لا يعني فقط اتقان لغة انما تعلم ثقافة وتقاليد وحضارة واسلوب تفكير. فاللغة العربية هي مرآة الشعب العربي، وهي مفتاح لمعرفة كل ما يدور من حولك. فما يفكر به العرب ينعكس في لغتهم وادبهم وبالتالي نحن تعلمنا كيف يفكر العرب، وما تعلمته استخدمته في عملي الديبلوماسي في الخليج تحديداً، اذ عملت في اليمن والإمارات العربية المتحدة والكويت وفي اماكن اخرى في الشرق الاوسط».

في ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ اجبرت الحرب اللبنانية القيّمين على مركز شملان على هجرته. فانتقل الى الاردن سنة، ثم عاد الى شملان في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨ ليعاود التهجير في العام الذي تلاه، متحولاً مقراً دراسياً في الجامعة الاميركية في القاهرة لمن يرغب في تعلم اللغة العربية او التدرّب عليها.

ويبدو ان مغادرة المركز شملان كانت بمثابة اغلاق غير معلن له. وبيع المبنى من مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية اخيراً ليس هو السبب الذي يحول دون اعادة احيائه. فزمن تعلم الاجنبي لغتنا لم يعد ملحّاً. ويقول السفير ماكلينان: «هناك الكثيرون من الديبلوماسيين ورجال الاعمال الاجانب يتدبرون امورهم من دون اللغة العربية في العالم العربي، فعندما بدأت عملي الديبلوماسي في المنطقة لم يكن العرب يتقنون اللغة الانكليزية جيداً، خصوصاً في الخليج، لكن اليوم الكل يتكلم الانكليزية والتواصل اصبح اسهل».

ويضيف: «ان الشركات النفطية والمصارف لم تعد ترغب في تعليم موظفيها اللغة العربية لأن الامر اصبح مكلفاً خصوصاً وان مدة الدراسة طويلة، اضافة الى ان موظفي الشركات والمؤسسات العربية باتوا متعددي اللغات، فالموظف العربي يجيد الانكليزية الى جانب لغته... وبالمستوى نفسه».

لكن السفير ماكلينان يعتقد «ان تعلم اللغة العربية مهم وضروري اذا اريد الدخول في النسيج العربي، فعلى رغم ان الشعب اللبناني، على سبيل المثال، يتميز عن غيره باتقانه اللغتين الانكليزية والفرنسية الى جانب العربية، فاللبنانيون يثمنون عالياً معرفة الآخرين لغتهم الام. وانا عندما اقول لهم انني اعرف اللغة العربية أرى ردّ فعل ايجابياً حتى من الناس الذين يتقنون الفرنسية والانكليزية. وهذا يشعرني بالراحة لأنني عندما اكون في محيط ما لا اشعر اني معزول بل اكون جزءاً منه».

البريطانيون باعوا مركزهم لتعليم اللغة العربية في شملان، في وقت استعادوا مركزهم لتعليم اللغة الانكليزية في رأس بيروت (المركز الثقافي البريطاني الذي توقف العمل فيه خلال الحرب وسيّرته «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» بعض الوقت)، علّ هذه المفارقة لا تعني انسلاخنا عن انفسنا ولا تجعل «مرآتنا» من صنع اجنبي.

رئيس مخابرات انكلترا من خريجيه

□ بيروت - «الحياة»

■ لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس معهد شملان، القى السفير البريطاني السابق السيد جيس غريغ (من خريجي المعهد) محاضرة عن تاريخ المعهد ودوره، في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

غريغ أحصى نحو ١١٠٠ طالب درسوا العربية في شملان ينتمون الى نحو ٩٧ مؤسسة وهيئة وشركة، وهناك ١٠٣ من السفراء البريطانيين في العالم كانوا في شملان. وخلال غزو الكويت كان كل السفراء المعتمدين في الدول العربية المعنية بالازمة من خريجي شملان، واليوم هناك ثلاثة من كبار ديبلوماسيي الخارجية البريطانية وكذلك رئيس المخابرات والمدير العام للمجلس الثقافي البريطاني والمدير العام لجمعية الشرق الاوسط من خريجي شملان، كذلك سفير بريطانيا في الولايات المتحدة ونائب الامين العام للأمم المتحدة.

تخلل اللقاء مع غريغ كلمة الوزير ميشال اده نوّه فيها بدور معهد شملان في «التعرف الى التراث العربي عموماً واللبناني خصوصاً». واعتبر «ان لبنان بانفتاحه على الثقافات والمقاربات المعرفية والاكاديمية والعلمية هو مهد للحضارات وموئل للتحاور والتفاعل في ما بينها».

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

الفرصة الأخيرة قبل تغير القوانين الحالية . فرصة لك ليست فرصة ولا يانصيب
ان كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
CANADA CIIC كندا
للمستثمرين ورجال الأعمال للإستثمار بمشاريع مضمونة حكومية بمبلغ ٣٥٠ ألف دولار كندي شرط توفر القدرات المالية والخبرات الناجحة .
● فرصة العمر لا تضيعها إذا تجاوزت العمر ٣٥ سنة وخريج جامعة غير غربية .
● الجامعيين بالتخصصات : كافة المهندسين ، أخصائي مختبرات أو أبحاث ، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر ، صيادلة ... شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر ٢٠ ألف دولار نقداً للأعزب + ٤ سنوات خبرة بالتخصص .
هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم ؟
● تعليم أولادكم مجاناً وعملهم ومستقبلهم لاحقاً . ● الضمان العائلي والطبي المجاني . ● الإستقرار والإقامة والتجنس والمعاش .
● إتصل الآن بالسيد / شـبـيـل الـمـصـاحـب المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور :
● جدة - سربوت ١٨ - ٢٤ نوفمبر ت : ٦٧١٤٠٠٠ (٠٢)
● القاهرة - سميرنيس ٢٥ - ٢٩ نوفمبر ت : ٣٥٥٧١٧١ (٢٠٢)
Tel 001 514 8437261 - Fax 8436773 e-mail ciic@accent.net

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
.... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

نتانياهو أمر باقامة مركز للشرطة في موقع الهجوم

حملة اسرائيلية على السلطة الفلسطينية بعد مقتل اسرائيلي وجرح آخر في القدس الشرقية

□ القدس المحتلة - من سائدة حمد:

■ توعدت اسرائيل بتعزيز سيطرتها الامنية داخل البلدة القديمة خصوصاً في الحي الاسلامي واتخاذ اجراءات مشددة ضد الفلسطينيين رداً على هجوم بالرشاشات على مستوطنين في معهد «عطاريت كوهانيم» الديني اليهودي ادى الى مقتل احدهما وإصابة الآخر بجروح خطرة.

وأصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعليماته باقامة مركز للشرطة الاسرائيلية في المكان الذي تعرض له المستوطنان للهجوم «في اقرب وقت ممكن» وتوفير حماية مكثفة للبؤر الاستيطانية الـ ٥٠ في البلدة القديمة من المدينة المقدسة، ووصف الهجوم بأنه «خطير جداً وغير مقبول». وترأس نتانياهو اجتماعاً طارئاً صباح أمس الخميس للبحث في الاجراءات التي تنوي حكومته اتخاذها بعد الهجوم، شارك فيه وزيرا الداخلية والامن الاسرائيليان الياهو سويسا وافغدور كهلاني اضافة الى كبار ضباط الشرطة والاستخبارات الاسرائيلية ورئيس البلدية الاسرائيلي أهود اولمرت. ووقع الهجوم قبل دقائق عدة من منتصف الليلة قبل الماضية في حي الجبشة قرب المبنى الذي استولى عليه وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل شارون في الحي الاسلامي في الثمانينات حيث اطلق منفذو الهجوم نيران بنادقهم الرشاشة من طراز «كلاشنيكوف» على المستوطنين اللذين كانا في طريقهما الى مبنى فلسطيني آخر في الحي الاسلامي استولوا عليه في وقت سابق.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان المهاجمين الذين نصبوا كميناً للمستوطنين نجحوا بالفرار وان التحقيقات تنصب على المعلومات الاستخبارية بسبب عدم وجود شهود في الحادث. وقالت الشرطة ان احد المستوطنين (٢٤ عاماً) توفي وسقط على الارض فور اطلاق الرصاص عليه بينما تمكن الآخر الذي اصيب برصاصات عدة من العدو الى ان وصل الى نقطة شرطة قريبة. وقال ناطق باسم الشرطة: «نحن متاكدون تقريباً من هجوم ارهابي».

ووصف رئيس بلدية القدس الاسرائيلي اهود اولمرت الهجوم بانه «تصعيد امني خطير» مشيراً الى انها المرة الاولى التي يتم فيها استخدام اسلحة رشاشة داخل البلدة القديمة. واكد اولمرت الذي قام بجولة في البلدة القديمة في اعقاب الهجوم ان مركزاً للشرطة الاسرائيلية سيقام اليوم قرب مكان الحادث. واتهم اولمرت السلطة الفلسطينية بالاهمال في ما يتعلق بـ «امن الاسرائيليين» منتقداً افراج الاجهزة الامنية الفلسطينية عن عدد من افراد حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الآونة الاخيرة، حسب قوله.

ووجه داني نافيه امين مجلس الوزراء الاسرائيلي اتهاماً مماثلاً للسلطة الفلسطينية في تصريحات ادلى بها للاذاعة الاسرائيلية. وتعالت اصوات اليمين المتطرف المطالبة بتكثيف الاستيطان اليهودي في المدينة المقدسة وتعزيز وجود الشرطة الاسرائيلية فيها. وطالب رئيس جمعية «عطاريت كوهانيم» الناشطة في عمليات الاستيطان اليهودي ماتي دان باغلاق «بيت الشرق» الذي يديره مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني وفرض منع التجول على الاحياء العربية في المدينة كرد على الهجوم المسلح وذلك اثناء جولة قام بها وزير الامن الاسرائيلي كهلاني في البلدة القديمة.

كما طالب دان - الذراع الايمن للمليونير اليهودي الاميركي ارفينغ مسكوفتش المعروف بدعمه المتواصل للاستيطان اليهودي في القدس المحتلة - باعادة العائلتين اليهوديتين اللتين استولتا على مسكن فلسطيني في حي راس العامود في القدس الشرقية قبل نحو شهرين والشروع في بناء مستعمرة يهودية في المكان.

واعرب المواطنون الفلسطينيون في المدينة عن خشيتهم من استغلال المستوطنين اليهود للاجواء والاستيلاء على المزيد من المباني العربية في البلدة خلال الايام القليلة المقبلة، مشيرين الى ان هؤلاء انتقلوا للسكن في مبنى مؤلف من طابقين قبل نحو شهرين في المنطقة ذاتها.

جنود اسرائيليون عند موقع الهجوم الذي قتل فيه اسرائيلي وجرح آخر داخل اسوار القدس القديمة.(رويتر)

الفاتيكان يؤكد عدم اعترافه بالوضع الحالي لمدينة القدس

■ روما - أ ف ب - اكد وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران امس الخميس ان الاتفاق الاخير الذي أبرم بين الفاتيكان واسرائيل لا يتضمن اي اعتراف بالوضع الحالي لمدينة القدس.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «كورييري ديلا سيرا» ان «الفاتيكان لم يغير موقفه بشأن القدس، ولا يعترف بالوضع الحالي» لهذه المدينة.

ويذكر ان الفاتيكان واسرائيل ابرما في العاشر من الشهر الجاري اتفاقاً يشرع وضع الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة. وقد تعرض هذا الاتفاق لانتقادات من جانب الفلسطينيين الذين اعتبروا انه يشكل اعترافاً بالوصاية الاسرائيلية على الممتلكات الدينية المسيحية في القدس.

وكان وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب قد اعتبر ان الاتفاق يشكل «سهماً في الظهر»، واكد ان السلطة الفلسطينية «ترفضه رفضاً قاطعاً».

واشار توران الى ان اتفاق العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ليس سوى تكملة «للاتفاق الاساسي بين الفاتيكان واسرائيل» الذي ابرم في الثلاثين من ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٩٣ والذي يتعلق باسرائيل «في حدودها لعام ١٩٤٨».

واكد ايضاً ان مفاوضات العاشر من الشهر الجاري لم تجر من وراء ظهر الفلسطينيين، مشيرا الى ان «المفاوضات جرت بمشاركة الكنيسة المحلية، الممثلة في اللجنة».

واضاف ان كون مؤسسات كاثوليكية في القدس اصبح لها عناوين رسمية في اسرائيل ليس له اي مدلول سياسي. وقال «هذا الامر لا يعني اي اعتراف بالوضع الحالي. وهذه العناوين لها مهام تقنية اعطانا إياها المسؤولون الروحيون المحليون بانفسهم».

وتابع توران ان «موقفنا من القدس لم يتغير». وقال ان «القدس حقيقة فريدة تتطلب التزاماً فريداً، ليس فقط من جانب الفاتيكان بل من كامل المجتمع الدولي، مثلما حصل في العام ١٩٤٧» عندما تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قراراً في شأن تقسيم فلسطين.

ويذكر ان الفاتيكان يطالب منذ سنوات بان يتضمن الوضع النهائي لمدينة القدس ضمانات دولية للحفاظ على الطابع المقدس لهذه المدينة.

وقال توران من ناحية ثانية ان «الظروف الحالية في الاراضي المقدسة» لا تسمح بزيارة للبابا يوحنا بولس الثاني الذي اعرب مراراً عن رغبته العميقة بزيارة الاراضي المقدسة، وتلقى دعوات سواء من اسرائيل او من الفلسطينيين.

"الجهاد الاسلامي" تحذر من استمرار اعتقال عليان

■ غزة - أ ف ب - حذرت حركة «الجهاد الاسلامي» امس اسرائيل مجدداً من مغبة استمرار اعتقال عطاف عليان المحتجزة في سجن اسرائيلي، والمضربة عن الطعام لليوم التاسع والعشرين على التوالي.

وقالت الحركة في بيان وزعته خلال اعتصام نفذ في غزة تضامناً مع عليان ان «اي ضرر سيلحق بالاخت المجاهدة سيكلف اسرائيل غالياً، والمنطقة كلها ستنفجر بركان غضب لا يهدأ».

ودعت الحركة «دعاة حقوق الانسان في العالم ان يتدخلوا للضغط والافراج عن المجاهدة الصابرة والا فلا يجوز ان يلوموا بعدها الا الصهاينة وصلفهم وغرورهم». وشارك العشرات في الاعتصام الذي دعت اليه القوى الوطنية والاسلامية، اضافة الى اعضاء وكوادر في حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة. ورفع المعتصمون لافتات طالبت اسرائيل بالافراج عن عليان وعن كافة المعتقلين الفلسطينيين، وقال بعضها «لا سلام مع بقاء المعتقلين في السجون» و«لا للصمت العربي والدولي». وكانت اسرائيل اجلت التفاوض على اطلاق اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني تحتجزهم، اكثر من مرة حتى الآن.

واعتقلت اسرائيل عليان في الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعدما كانت افرجت عنها و٢٩ أسيرة فلسطينية اخرى في شهر شباط (فبراير) الماضي ضمن اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وفور اعتقالها دخلت عليان في اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا.

F. LOMBRAIL & J-P TEUCQUAM
Phone : *33 (0)1 43 97 91 29
Fax : *33 (0)1 42 63 68 48

Auction Sale in Paris

Sunday December 7 th at 4 pm

PERSIAN CAUCASIEN & FRENCH CARPET

From the XIX th and very early XX th Century

at DROUOT MONTAIGNE
15, Avenue Montaigne
F 75008 Paris
Phone : *33 (0)1 48 00 20 80

On view :
Sat. Dec. 6 th : 11 am - 7 pm
Sun. Dec. 7 th : 11 am - 2:30 pm

Catalogue Available for reviewing on request.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

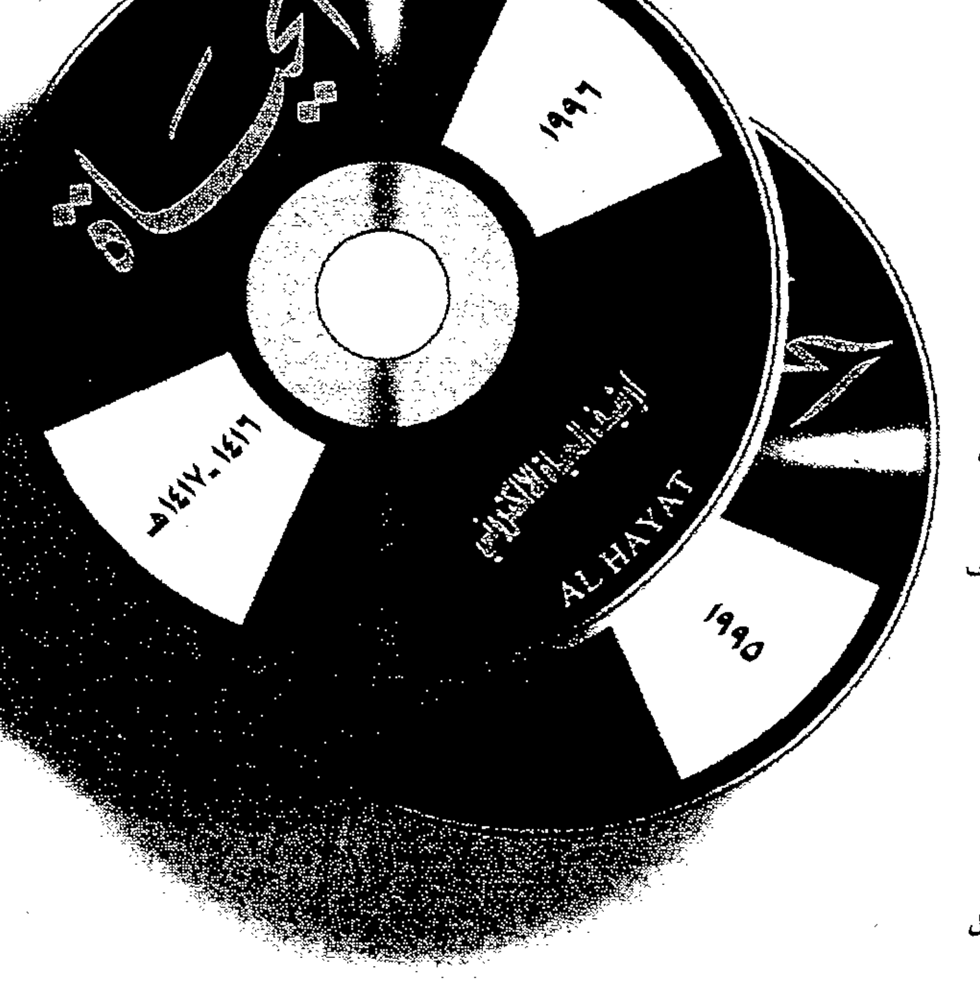

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

"تريد جواباً قبل لقاء كلينتون - نتانياهو" الشهر المقبل

"هآرتس": اميركا تطالب اسرائيل بسحب قواتها من الضفة الغربية قبل المفاوضات النهائية

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الخميس ان الولايات المتحدة تشترط على الدولة العبرية سحب قواتها من الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي.

وأوضحت «هارتس» ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أبلغت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال اجتماعهما في لندن الاسبوع الماضي، انها تريد جواباً في شأن مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية قبل الاجتماع المقرر عقده في كانون الأول (ديسمبر) المقبل بين نتانياهو والرئيس بيل كلينتون.

وأضافت الصحيفة ان أولبرايت طلبت كذلك من نتانياهو جواباً ضمن المهلة عينها عن مسألة «تجميد» الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة.

وأكد نتانياهو الى الآن ان اسرائيل ستواصل الاستيطان، وعلق تنفيذ الانسحابات من الضفة الغربية التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي.

واثار ذلك استياء واشنطن، ودفع الرئيس الاميركي الى الامتناع عن استقبال نتانياهو خلال زيارته الولايات المتحدة هذا الأسبوع.

وأشارت «هارتس» الى ان اولبرايت لم ترهن اجتماع كلينتون ونتانياهو المقرر عقده في ٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل بتغيير اسرائيل موقفها من مسألتي الاستيطان واعادة الانتشار، لكنها حذرت رئيس الوزراء الاسرائيلي من ان كلينتون سيعرب علناً عن استيائه اذا لم يطرأ أي جديد فيهما قبل اللقاء.

ويتذرع نتانياهو في رفضه تنفيذ جيشه اعادة الانتشار في الضفة الغربية بعدم ابداء السلطة الوطنية الفلسطينية تعاوناً كافياً في «مكافحة الارهاب».

لكن أولبرايت لا تشاطر رئيس الوزراء الرأي في هذا المجال، اذ اعتبرت خلال لقائها نتانياهو في لندن الجمعة الماضي ان التعاون الأمني بين الفلسطينيين واسرائيل «جيد».

ويسعى نتانياهو الى الحصول على مساعدة واشنطن للبدء سريعاً بالمفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي من اجل وضع الحدود النهائية للكيان الفلسطيني.

غير ان الفلسطينيين يشددون على ضرورة ان تنفذ اسرائيل اولاً اتفاقات الحكم الذاتي، خصوصاً في ما يتصل بإعادة الانتشار وان توقف الاستيطان، اذ يرون ان هاتين المسألتين تؤثران في نتائج مفاوضات الوضع النهائي.

السويد ترى تراجعاً في صدقية اميركا في الشرق الاوسط

■ اوبسالا (السويد) - أ ف ب - اعتبرت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم - والن أول من أمس ان صدقية الولايات المتحدة تراجعت في الشرق الأوسط داعية واشنطن الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لتحقيق تقدم في عملية السلام.

وقالت الوزيرة السويدية في كلمة ألقتها في مدينة اوبسالا (٧٠ كلم شمال ستوكهولم) «ان تراجع الصدقية هذا يدفع العالم العربي الى الوقوف ضد الولايات المتحدة بالنسبة الى مسألة العراق». وأضافت: «ان الولايات المتحدة تفرض على العراق التقيد بحرفية قرارات الامم المتحدة، ولو وجهت الولايات المتحدة واحداً في المئة من هذه السلطة ضد اسرائيل لكان تحقق تقدم».

وتطرقت الوزيرة السويدية ايضاً الى الذكرى الثلاثين لصدور قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ الذي يشير الى «عدم جواز احتلال أراض بواسطة الحرب»، لتدعو اسرائيل الى «الانسحاب من الأراضي المحتلة»، مضيفة ان «على اسرائيل الانسحاب بشكل كامل من مرتفعات الجولان ومن جنوب لبنان ومن الضفة الغربية لنهر الأردن بما فيها القسم الشرقي من القدس وقطاع غزة».

وقالت: «ان اسرائيل لا تملك أي حق للوجود في المناطق المحتلة، ولا بد من الاعتراف بأن الفلسطينيين بذلوا جهوداً كبيرة للدخول في محادثات وتوقيع اتفاق».

كوك يعلن أمام السفراء العرب مبادرة أوروبية في المنطقة

■ لندن - «الحياة» - اكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بلاده التي تتولى رئاسة الدورة المقبلة للاتحاد الأوروبي «مصممة على الدفع في اتجاه قيام مبادرة اوروبية مكملة للدور الاميركي ومؤثرة عليه من جهة وضاغطة على الحكومة الاسرائيلية لحملها على تغيير سياستها المعيقة لعملية السلام».

كذلك اكد كوك الذي استقبل الثلثاء الماضي مجلس السفراء العرب في لندن ان اوروبا «تدرس بعناية ما يمكن ان تقدمه من دعم مادي ولوجستيتي وامني في إطار فتح المطار والمرفأ الفلسطينيين» في قطاع غزة.

وركز كوك في حديثه امام الوفد، على قضية السلام في الشرق الأوسط معرباً عن قلقه البالغ تعثر العملية وعن اهتمام أوروبي جدي في اعادة احيائها على الأسس التي قامت عليها وعلى راسها قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض في مقابل السلام، مشيراً الى ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للندن أخيراً كانت مناسبة لتعرب الحكومة البريطانية امامه عن قلقها الشديد من التطورات في المنطقة والمطالبة بوقف الاستيطان الاسرائيلي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة.

وتحدث باسم الوفد عميد السلك الديبلوماسي العربي سفير لبنان الدكتور محمود حمود، مرحباً باي دفع جديد للدور الاوروبي، مشدداً على اهمية تحريك كل المسارات على اساس التزام الاتفاقات والتعهدات.

اتصالات بين دول اعلان دمشق لتحديد مكان الاجتماع المقبل وزمانه

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ بعد الجدل الذي رافق انعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة، تتفاعل حالياً مسألة انعقاد الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي كان مقرراً عقده في الدوحة في مطلع كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بحسب تاكيدات رسمية قطرية.

واكد لـ «الحياة» امس مصدر مطلع من دول اعلان دمشق التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسورية «ان اتصالات مكثفة تجري حالياً بين دول الاعلان لتحديد مكان الاجتماع المقبل وزمانه». وقال «ان القرار في هذا الشان سيكون لكل الاعضاء»، مؤكداً «ان التشاور يجري حالياً بين العواصم المعنية» معرباً عن أمله «بان يتم التوصل الى اتفاق» على عقد الاجتماع الذي «لم يحدث» اتفاق في شأنه حتى الآن. وشدد المصدر على اهمية «عدم خلق حساسيات جديدة» في شأن الاجتماع «بعدما شهدت علاقات بعض دول الاعلان شداً وجذباً بسبب انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة»، وذلك في اشارة الى الأزمة الحالية للعلاقات القطرية - المصرية والانتقاد السوري لانعقاد المؤتمر.

وقال المصدر القريب من الاتصالات الجارية بين دول اعلان دمشق «ان الاجتماع السابق في اللاذقية لم يحدد مكان الاجتماع المقبل»، وكانت الدوحة ابدت استعداداً لاستضافته، ووجهت الدعوات اليه قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادي.

وعلم ان الاتصالات القطرية - السورية لم تنقطع على رغم معارضة دمشق المؤتمر الاقتصادي إذ اجتمع القائم بالاعمال القطري في دمشق مع معاون وزير الخارجية السوري قبل نحو ١٠ ايام. ويعتقد ان البحث شمل موضوع اجتماع وزراء اعلان دمشق.

وكان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية السيد احمد بن عبدالله آل محمود قال لـ «الحياة» ان بعض دول الاعلان اكدت انها لن تحضر الاجتماع إذا لم يعقد في الدوحة، ويعتقد انها دول خليجية.

ورغم ان المؤتمر الاقتصادي كان الحدث الأبرز خلال هذا الاسبوع إلا ان الحملات الاعلامية المتبادلة بين مصر وقطر استمرت، بل اشتدت اثناء انعقاد المؤتمر وبعده.

وانتقدت صحيفتان قطريتان تصريحات لوزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى قال فيها «ان اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق المقبل لن يعقد في الدوحة»، وانه «ستكون للقاهرة وقفة مع الاساءات القطرية لمصر». وقالت الصحيفتان «ان تهديدات وزير الخارجية المصري وتقريره نيابة عن دول اعلان دمشق عدم عقد الاجتماع في الدوحة خروج عن المالوف الديبلوماسي المتعارف عليه (...) ان قطر لا تهتم بهذه التهديدات ولا تخيفها مثل هذه الاساليب (...) ان اعلان دمشق تضم دولاً كبيرة، على أي اساس قرر الوزير المصري عدم عقد الاجتماع المقبل للوزراء في الدوحة».

□ الدوحة - «الحياة»:

■ يعقد وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً في الدوحة غداً السبت برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني. وعلم ان الوزراء سيبحثون في سبل دعم التعاون الأمني، وأوضح مصدر مطلع ان الاجتماع سيناقش «موضوعات امنية ومذكرات وتوصيات كانت توصلت اليها لجان أمنية خليجية». ووصف الاجتماع الذي يضم وزراء الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز والبحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة والعماني السيد علي بن حمود البوسعيدي والاماراتي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي والكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح بانه «مهم». وذكر المصدر ان الوزراء سيبحثون ايضاً في مذكرة اقترحتها الامانة العامة تتناول كيفية معالجة الضغط الذي يواجه المنافذ الحدودية وتحقيق المزيد من تسهيل الانتقال للمواطنين وتدفق البضائع بين دول المجلس.

عرفات في الهند للحصول على دعم للموقف الفلسطيني

رئيس الوزراء الهندي اك. غوجرال يصافح الرئيس ياسر عرفات بعد مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين فلسطين والهند (ا ب)

■ نيودلهي - ا ف ب - استقبل كبار المسؤولين الهنود الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله امس الخميس الى الهند في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يسعى من خلالها الى الحصول على دعم للموقف الفلسطيني في عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط.

واقام الرئيس الهندي ك.ر. نارايانان استقبالاً رسمياً لعرفات اطلقت خلاله ٢١ طلقة مدفعية. واجرى الزعيم الفلسطيني امس محادثات مع رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال ووزيري الدفاع والتجارة.

وكان ناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية في غزة اعلن اول من امس ان عرفات سيناقش مع المسؤولين الهنود «عملية السلام التي تراوح مكانها بسبب المواقف الاسرائيلية المتصلبة، وسبل دفعها الى الامام. كما سيبحث في العلاقات الثنائية الفلسطينية الهندية».

من جهتها، ذكرت الهند التي ايدت باستمرار القضية الفلسطينية في بيان نشرته قبيل وصول عرفات بـ «دعمها الثابت» لعملية السلام في الشرق الاوسط مشددة على «ضرورة اتخاذ تدابير فورية وفاعلة لانهاء العنف».

وانتقد البيان الهندي «التدابير من جانب واحد» التي تسيئ الى عملية السلام، في اشارة الى اسرائيل وسياستها الاستيطانية.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات خلال زيارته عدداً من رجال الاعمال الهنود وان يوقع اتفاقات تعاون في المجالات التجارية والعلمية والتكنولوجية. وقد وعدت الهند منذ العام ١٩٩٥ بتقديم مليوني دولار من المساعدات الى الفلسطينيين.

وسيشارك عرفات غداً في حيدر اباد (جنوب الهند) في احتفالات لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس الرابطة الهندية - العربية.

دمشق: احتلال تركيا شمال العراق خطوة لتفتيت الدول العربية

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ جدد مسؤولون سوريون في تصريحات صحافية نشرت امس انتقاداتهم لـ «التحالف» التركي - الاسرائيلي، معتبرين ان «الاحتلال» التركي لشمال العراق «خطوة في مخطط اسرائيلي لتفتيت المنطقة العربية» لكنهم شددوا على ضرورة «الحوار» مع انقرة.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور ان «التحالف العسكري (بين تل ابيب وانقرة) لا يستهدف سورية فحسب بل الأمن القومي العربي» في حين اعتبر وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان ان «مسؤولية العرب والمسلمين اقناع تركيا بان مصالحها وارتباطاتها الدينية والتاريخية هي مع العرب والمسلمين وليس مع اسرائيل التي لا تخفي عداءها للعرب والاسلام» معرباً عن اعتقاده «ان الاحتلال التركي لشمال العراق خطوة في مخطط اسرائيلي لتقسيم العراق وصولاً الى تفتيت المنطقة العربية».

ونوه وزير الدفاع العماد أول مصطفى طلاس بدور بلاده في «مواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد الامة العربية والأمن القومي العربي الذي تجلى من خلال طرح شعار التضامن العربي كصيغة تبدأ بإزالة مظاهر التوتر في العلاقات العربية وتنتهي بأعلى اشكال التنسيق وتطوير العلاقات العربية في المجالات المختلفة». وتحدث عن «المشروع الصهيوني في المنطقة العربية ممثلاً بالكيان الصهيوني ومخططاته التوسعية». وقال ان «هذا اكبر تحد يواجه الامن القومي العربي باعتباره نقطة انطلاق نحو التوسع والسيطرة بهدف تحقيق الاحلام التوراتية باقامة اسرائيل الكبرى، اسرائيل التاريخية التي تكون حدودها من الفرات الى النيل».

طهبوب الوزير الفلسطيني الوحيد الذي يمارس مهامه من القدس

■ القدس المحتلة - ا ف ب - يعتبر وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية حسن طهبوب انه الوزير الاكثر حظوة بين زملائه لانه الوحيد بينهم الذي يمارس عمله الرسمي من قلب البلدة القديمة في القدس.

واستطاع طهبوب (٧٣ عاما) وهو من مواليد القدس وسكانها تجاوز الحظر الاسرائيلي المفروض على اي نشاط سياسي فلسطيني في القدس الشرقية وممارسة مهامه الوزارية في القدس تحت يافطة «الهيئة الاسلامية العليا» التي يترأسها.

وتتخذ الهيئة الاسلامية (أعلى سلطة دينية اسلامية فلسطينية) مقرا لها في بناء يعود للعصر المملوكي عمره ٧٥٠ عاما في البلدة القديمة على بعد خطوات من المسجد الاقصى.

ولم يكن يدور بخلد طهبوب حينما بادر مع رجال دين آخرين الى انشاء هذه الهيئة «لمنع اي تدخل اسرائيلي في شؤون الاوقاف الاسلامية» اثر احتلال الجزء الشرقي من القدس عام ١٩٦٧، ان هذه الهيئة ستوفر له بعد ثلاثين عاما فرصة ممارسة مهامه كوزير اوقاف في السلطة الفلسطينية.

وقال طهبوب في حديث لوكالة «فرانس برس» داخل مكتبه الذي تعلوه قبة مملوكية: «انا هنا طوال ايام الاسبوع واقوم باداء مهامي كوزير اوقاف في السلطة الفلسطينية وايضا كرئيس للهيئة الاسلامية». ويبتسم الوزير الفلسطيني لدى رده على سؤال عما إذا كان يعتبر نفسه محظوظا بعكس سائر زملائه في الحكومة الفلسطينية ويقول: «طبعا انا محظوظ بأن اكون احدى حلقات الربط في ارض الرباط في القدس الامر الذي يثلج صدري ويبعث في شعورا بالامن والاطمئنان».

ويقوم طهبوب في مكتبه باستقبال زواره والمراجعين والرد على المراسلات الرسمية، خصوصا من دول اسلامية وعربية بصفته المشتركة كوزير ورئيس للهيئة الاسلامية. ويسكن مستوطنون يهود في الطابق العلوي من المقر.

اما مقر الوزارة الذي يحمل لافتة «وزارة الاوقاف والشؤون الدينية»، فإنه يقوم على بعد عدة كيلومترات من مقر الوزير في بلدة العيزرية خارج حدود بلدية القدس التي حددتها اسرائيل.

وعند لقائه كان طهبوب يبحث في تقرير قدمه له مسؤولو اوقاف القدس عن قيام مستوطنين يهود بتسلق احد الجدران المحيطة بالمسجد الاقصى قبل يومين.

يشار الى ان اوقاف مدينة القدس لا تزال تتبع اداريا وماليا وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الاردنية كما كان الحال عليه منذ عام ١٩٦٧، في حين انتقلت جميع مديريات الاوقاف الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الوزارة الفلسطينية.

ويبدو ان اسرائيل تغض الطرف عن ممارسة طهبوب عمله كوزير فلسطيني في القدس خصوصا وانه يعمل من خلال مكتب الهيئة الاسلامية العليا.

وطالما حملت اسرائيل بشدة على تحركات فيصل الحسيني وهو مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية لمهامه في «بيت الشرق» في القدس الشرقية.

ونجحت اسرائيل في حمل الوزراء الاجانب، خصوصا وزراء الخارجية على التوقف عن زيارة بيت الشرق بحجة ان اتفاق اوسلو يمنع الفلسطينيين من القيام باي نشاطات سياسية في القدس.

ويفترض ان يناقش الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني مستقبل المدينة المقدس في مفاوضات الحل النهائي لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يرفض التفاوض في شأن القدس التي يعتبرها «عاصمة اسرائيل منذ ثلاثة آلاف عام».

وقال طهبوب مشيرا الى البناء القديم لمقره: «لا اعرف عن ماذا يتكلم نتانياهو عندما يتحدث عن عدم انقطاع السيادة اليهودية على القدس فهذا المكان الاسلامي عمره ٧٥٠ عاما».

مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين البريطاني يحذّر من تأييد واشنطن "دائماً"

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ قال السير دنيس والترز، عضو البرلمان السابق رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين، في حفلة استقبال أقيمت في مجلس العموم ليل اول من امس انه «ليس من الصواب ان تؤيد بريطانيا دائماً الولايات المتحدة. وينبغي ان نذكّر الولايات المتحدة بالصعوبة التي يواجهها بعض البلدان العربية في فهم ازدواجية المعايير في التعامل مع قرارات الامم المتحدة». واضاف ان الاصرار على تنفيذ القرارات المتعلقة بالعراق فيما يجري تجاهل تلك المتعلقة بفلسطين «يجعل موقف الغرب عرضة للانتقاد».

وكان واضحاً ان السير دنيس يشير بذلك الى السياسة الخارجية لحكومة العمال الجديدة التي فازت في الانتخابات قبل سبعة اشهر. واكد المسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية مراراً في الآونة الاخيرة «العلاقة الخاصة» بين بريطانيا والولايات المتحدة، وعلى ان من المهام الرئيسية للحكومة البريطانية دعم الدور الاميركي في عملية السلام وكذلك دعم الدور الاوروبي خصوصاً عندما تتولى بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر ابتداء من ١ كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال مايكل هوارد وزير الخارجية في حكومة الظل، الذي شغل منصب وزير الداخلية في حكومة المحافظين الاخيرة، امام المشاركين في حفلة الاستقبال، وبينهم ثمانية سفراء عرب وممثل الجامعة العربية غيث ارمنازي: «اود ان اغتنم الفرصة للتشديد باقوى ما يمكن على الاهمية التي نوليها في حزب المحافظين للصلات مع البلدان التي تمثلونها. وهذه الصلات القوية لا تقل اهمية ونحن في المعارضة عما كانت عليه عندما كنا في الحكومة».

وقال هوارد لـ «الحياة» ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك «لم يقل شيئاً يذكر في شأن الشرق الاوسط كما اشرت عندما الغى زيارته الى المنطقة» (للمرة الثانية). وحذر من المبالغة في الدور الذي ينبغي لبريطانيا ان تلعبه عندما تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي.

هيث وهاو

واشرف على حفلة الاستقبال مدير مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين عضو البرلمان نيكولاس سومز الوزير السابق للقوات المسلحة. وكان ضمن الحاضرين رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث واللورد هاو (وزير الخارجية الاسبق) وارتشي هاميلتون رئيس «لجنة ١٩٢٢» للنواب المحافظين.

يذكر ان كثيراً من النواب والوزراء المحافظين الذين تربطهم علاقات وثيقة وقديمة بالعالم العربي خسروا مقاعدهم في الانتخابات العامة الاخيرة. وفي اللجنة الجديدة لمجلس الشرق الاوسط حل نيكولاس سومز مكان السير سيريل تاونسند الذي لم يشارك في الانتخابات ويشغل حالياً منصب مدير مجلس تحسين التفاهم العربي - البريطاني «كابو». ويتولى عضو البرلمان السير بيتر لويد، وهو وزير داخلية سابق، منصب نائب مدير المجلس، اما السكرتير فهو عضو البرلمان كريسبين بلنت. ويشغل عضو البرلمان ريتشارد سبرينغ منصب أمين الصندوق.

نقل أسراراً الى بغداد أثناء أزمة الخليج

وزارة الخارجية الألمانية تؤكد أنباء عن ألماني تجسس للعراق

□ بون - من اسكندر الديك:

■ اكدت وزارة الخارجية الألمانية أمس التقرير الذي نشرته مجلة «دير شبيغل» السياسية الاسبوعية الصادرة امس وكشفت فيه أن جاسوساً ألمانياً كان يعمل في الوزارة تمكن خلال حرب الخليج عام ١٩٩٠ من ايصال وثائق سياسية وعسكرية فائقة الأهمية الى العراق.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة مارتين اردمان ان الجاسوس المدعو يورغن محمد غيتلر كان سكرتيراً أول في احد اقسام الوزارة يشرف على تسجيل ارشيف الادارة فيها، الامر الذي سمح له بالوصول الى معلومات سرية. واكد الناطق ما ذكرته المجلة نقلاً عن الجاسوس، الذي يعيش الآن في غانا ويعمل فيها كرجل اعمال، بانه قبض عليه في العام نفسه وحوكم من قبل محكمة دوسلدورف سراً وصدر حكم عليه بالسجن لمدة خمسة اعوام ابقي طي الكتمان. وافرج عن الجاسوس عام ١٩٩٤ لينتقل بعد ذلك الى غانا، واعترف غيتلر في حديثه مع المجلة بما لم يكن معروفاً حتى اليوم، وهو انه كان تجسس ايضاً لصالح مصر منذ عام ١٩٨٧ من دون ان يلحظه أحد.

جدير بالذكر ان غيتلر اعتنق الاسلام عام ١٩٨٢ في مصر، ونقلت عنه المجلة الألمانية قوله انه كان يحب العرب دائماً وان قراره بالتجسس لصالح العراق اتخذه للثأر من عقاب تعرض له في وزارة الخارجية.

ونفى الناطق الرسمي اردمان ان يكون وصول الجاسوس غيتلر الى الوثائق السرية تم بسبب نقص في الرقابة داخل الوزارة، معرباً عن اسفه لتحول هذا الشخص الى جاسوس كما حدث في وزارات أخرى. واضاف ان الوزارة اتخذت، بعد انكشاف الأمر، تدابير احترازية جديدة في ما يتعلق بالاشخاص الذين يحق لهم الوصول الى وثائق الأرشيف السري. وكان غيتلر ذكر لـ «دير شبيغل» انه تمكن من ارسال معلومات عن جميع الخطوات والتدابير التي اتخذها الحلف الغربي ضد العراق بعد غزوه الكويت في ٢ آب (اغسطس) وحتى اعتقاله في آخر الشهر المذكور من عام ١٩٩٠. واشارت المجلة الى ان حكم محكمة دوسلدورف الذي قضى بسجنه خمس سنوات أكد ان المعلومات التي وصلت الى نظام صدام حسين من الجاسوس اثرت في مجرى حرب الخليج، واعطت المجلة مثلاً على ذلك يوم السابع من شهر آب (اغسطس). ففي هذا اليوم وجه الرئيس الاميركي جورج بوش رسالة شخصية الى المستشار هلموت كول حدد فيها بتفصيل الوحدات العسكرية التي يريد ارسالها الى الخليج طالباً من كول ابقاء هذه المعلومات في سرية تامة. وتمكن غيتلر من ايصال معلومات الرسالة الى بغداد وجواب كول عليها.

وكشف غيتلر ايضاً انه ارسل الى الاستخبارات المصرية معلومات عن السياسة الالمانية تجاه اسرائيل والشرق الأوسط منذ عام ١٩٨٧، واوضح ان الاستخبارات المصرية التي اشادت به كثيراً اضطرت الى تكليف خمسة اساتذة لغة المانية لترجمة العدد الكبير من الوثائق السرية التي سلمها اليها. وذكرت «دير شبيغل» ان محكمة دوسلدورف ابقت الحكم طي الكتمان خوفاً من معرفة الولايات المتحدة بالأمر فتعيد التفكير في حجم المعلومات التي قد ترسلها في المستقبل الى الحكومة الألمانية.

السلطة الفلسطينية تريد احصاء سكان من القدس رغم معارضة اسرائيل

■ رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب - أكد مسؤولون فلسطينيون أمس الخميس انه سيتم اجراء تعداد لسكان القدس الشرقية العرب على رغم تهديدات اسرائيلية باحباط أي محاولة من هذا القبيل.

وسعى داود الديك المسؤول في دائرة الاحصاء الفلسطينية التي تستعد لمباشرة أول تعداد فلسطيني للسكان ينفذه فلسطينيون الى تجنب مواجهة مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية حول المسألة.

وقال في حديث لوكالة «فرانس برس» ان «دائرة الاحصاء الفلسطينية لن تقوم باي احصاء في القدس الشرقية». لكنه أضاف: «ان ذلك لا يعني انه لن يكون هناك تعداد لسكان المدينة».

وأوضحت مصادر مطلعة ان الفلسطينيين يريدون انجاح التعداد في القدس الشرقية من دون ضجة وبهدوء بعيداً عن اعين الاسرائيليين.

وكانت دائرة الاحصاء الفلسطينية اعلنت ان التعداد المتوقع انطلاقه في التاسع من كانون الأول (ديسمبر) المقبل وهو الاول منذ العام ١٩٦٧، سيشمل جميع المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية.

وأصدر وزير الأمن الاسرائيلي بياناً شديد اللهجة أول من امس محذراً السلطة الفلسطينية من القيام باي تعداد في القدس.

وقال كهلاني انه أصدر اوامر بزيادة افراد الشرطة الاسرائيلية في القدس العربية «لمراقبة أي شخص يمكن ان يساهم في خرق السيادة الاسرائيلية من خلال اتخاذ خطوات تساعد في التعداد الذي تريد السلطة الفلسطينية القيام به».

عروسة المطاعم اللبنانية
LONDON مروش ١ لندن
يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم
CAFE MAROUSH
مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً.
ولسهراتكم في مروش I 21 EDGWARE ROAD
الحجز والاستعلامات 0171-723 0773
Ed I 21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773
Ed II 38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434
Ed III 62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024
لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
كافيه مروش 68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

التشدد الاميركي والبريطاني مستمر وروسيا وفرنسا تسعيان الى حل

اجتماع جنيف أوجد مخرجاً للأزمة ولقاء نيويورك يدرس تفعيل اللجنة الدولية

□ جنيف -
من رنده تقي الدين:

■ توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، الى مخرج للازمة القائمة مع العراق تمثل في عدول السلطات العراقية عن القرارات التي اتخذتها في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وابدت استعداد اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لاعتماد «اساليب تضفي مزيداً من الفاعلية على طرق عملها» في اجتماع يعقد اليوم الجمعة في نيويورك. وشددت واشنطن ولندن امس على ان العراق تنازل عن موقفه في حين اشارت باريس وموسكو الى ضرورة وضع شروط محددة لرفع العقوبات عن العراق.

واصدر وزراء الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف والفرنسي هوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك والاميركية مادلين اولبرايت والسفير شازوكان ممثل وزير الخارجية الصيني في ختام الاجتماع الذي عقدوه فجر امس في جنيف بياناً عبروا فيه عن تقديرهم للمبادرة الديبلوماسية الروسية التي ادت الى موافقة القيادة العراقية على العودة غير المشروطة لخبراء اللجنة الدولية المكلفة نزع التسلح العراقي «للعمل في العراق وفقاً لما ينص عليه قرار مجلس الأمن الرقم ١١٣٧». (نص البيان في مكان آخر)

وجاء البيان في اعقاب الاجتماع الذي عقد في مقر الامم المتحدة في جنيف، فبدأ في الثانية صباحاً (بالتوقيت المحلي) فور وصول أولبرايت من نيودلهي وبعد اجتماعات ثنائية عقدت بين بريماكوف وفيدرين في مقر السفارة الفرنسية ثم بين كوك وفيدرين في مقر البعثة البريطانية في جنيف، وايضاً بين الوزراء الأربعة والسفير الصيني لدى بعثة نزع التسلح في جنيف في الخامسة صباحاً.

وعقدت عقب الاجتماع مؤتمرات صحافية منفردة لوزراء خارجية الدول الأربع.

ومن اهم ما قالته اولبرايت خلال مؤتمرها الصحافي «إننا سنصدق ما وعد به العراقيون عندما نرى انه تحقق».

واضافت ان اللجنة الخاصة ستجتمع في نيويورك اليوم الجمعة، للنظر في فعاليتها، لكنها شددت على ان اللجنة تضم خبراء اختارهم رئيس اللجنة وجميعهم من المحترفين وان الولايات المتحدة تثق في قدراتهم كخبراء.

ورأى فيدرين ان الفقرة الأخيرة من البيان الذي صدر في ختام الاجتماع تعكس مرونة في الموقف الاميركي لأنها المرة الأولى التي توافق فيها واشنطن على البحث في وسائل تجعل عمل اللجنة الدولية اكثر فاعلية، بالاستناد الى القرارات الصادرة عن مجلس الأمن. واشار الى ان هذا ما يتطابق مع الموقفين اللذين اعتمدتهما فرنسا وروسيا منذ بداية الأزمة.

وأكد ان الجانب العراقي عدل عن القرارات التي تسببت في الأزمة من دون أي شرط، الامر الذي أكده بريماكوف.

واعتبر ان الانفتاح الذي اقدم عليه الجانب الاميركي وعبرت عنه الفقرة الاخيرة في البيان الذي صدر عن الاجتماع استهدف صيانة وحدة مجلس الأمن. وقال فيدرين «نحن وسط أزمة أظهر العراقيون خلالها رغبتهم في ايجاد مخرج سياسي».

الموقف الاميركي

وقالت اولبرايت (رويتر، ا ف ب) عقب اجتماع جنيف، ان من السابق لأوانه الحديث عن انهاء الحشد العسكري الاميركي قرب العراق قبل ان ينفذ العراق وعده بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بالعودة الى البلاد.

وسئلت اولبرايت هل ما تردد عن خطط العراق يعني ان الولايات المتحدة قد تنهي حشداً للقوات الجوية والبحرية يستهدف العراق، فقالت «أي مناقشة لأي تغييرات في نشر القوات العسكرية سابقة لأوانها تماماً».

وذكرت اولبرايت ان بريماكوف الذي أجرى محادثات في موسكو الثلثاء الماضي مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ابلغ ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن خلال اجتماع جنيف ان الفريق سيعود بتشكيله الحالي لينفذ مهمته المحددة في قرارات الامم المتحدة.

وأضافت ان ذلك يعني ان الفريق «سيكون قادراً على العودة ويقوم بالعمل ذاته الذي كان يقوم به من قبل». واستطردت قائلة «ساصدق ذلك حين يحدث بالفعل».

وقالت اولبرايت مشيرة الى التساؤلات التي ثارت من احتمالات سحب الحشود الاميركية ان واشنطن لم تقدم أي التزامات رداً على ما قاله بريماكوف عن استعداد العراق لقبول فرق التفتيش بتشكيلها الحالي.

وتابعت: «نراقب الموقف لنرى التحول. وزير الخارجية بريماكوف يامل في اننا اتخذنا خطوة ستضمن عدول (الرئيس العراقي) صدام حسين عن موقفه، الولايات المتحدة لم تلتزم باتفاق في هذا الصدد».

واصرت الولايات المتحدة امس على انها لم توافق على أي صفقة في اطار حل ديبلوماسي للأزمة مع العراق، وقالت انه لم يتم حتى البحث في الحلول الوسط الروسية المقترحة في اجتماع جنيف.

الموقف البريطاني

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس انه لم يتم التوصل الى صفقة مع الرئيس العراقي في مقابل تراجعه عن موقفه في شأن مفتشي الاسلحة الدوليين.

وقال كوك لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «لم يفز بأي تنازل، ليست هناك أي تنازلات، وليست هناك صفقة، وليس هناك تعهد من جانب الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن برفع هذه العقوبات».

ولاحظ كوك ان روسيا تدعو منذ وقت طويل الى رفع العقوبات الدولية عن العراق وانه ليست هناك صفقة جديدة مع مجلس الأمن لهذا الغرض، مؤكداً ان العقوبات سترفع فقط عندما يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة ويتخلى عن خططه لانتاج أسلحة الدمار الشامل.

الموقف الروسي

واشاد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بالنتيجة التي توصل اليها اجتماع جنيف «من دون اللجوء الى القوة او السلاح او عرض القوة، عبر المبادرة الديبلوماسية التي قامت بها موسكو لحل الأزمة العراقية».

وجاء كلام بريماكوف في تصريح صحافي ادلى به قبل مغادرة قصر الامم المتحدة في جنيف بعيد انتهاء اجتماع للدول الخمس الكبرى شدد على تضامن الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا لكي تنفذ بغداد قرارات الامم المتحدة من دون شروط.

وقال بريماكوف ان روسيا حصلت على هذه النتيجة «عبر السبل الديبلوماسية».

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) اجتماعاً اليوم الجمعة في نيويورك سيركز بشكل اساسي على «رفع مستوى فاعلية» يونيسكوم حسب ما اضاف بريماكوف. وجاء الاعلان عن هذا الاجتماع في الاعلان المشترك الذي صدر في ختام اجتماع جنيف.

الموقف الفرنسي

ورحبت فرنسا امس الخميس باعلان العراق اعتزامه استئناف التعاون مع المفتشين، وطالب وزير الخارجية هوبير فيدرين باعلان شروط واضحة لرفع العقوبات عن العراق.

وقال فيدرين لاذاعة «اوروبا ١» بعد ان اعلنت بغداد استعدادها لاستقبال المفتشين «خرجنا من الأزمة وعلينا ان نرحب بذلك».

وقال فيدرين مشيراً إلى العقوبات الاقتصادية المفروضة علي العراق «وجهة نظرنا هي انه يتعين ان نوضح تماماً الشروط التي تمكن العراق من الخروج من النفق ومتى».

واضاف «لا يتعين ان نعطي انطباعاً كما فعلت الولايات المتحدة على مدى الاعوام الماضية بانه لن تكون هناك نهاية لهذا النفق او رفع للعقوبات حتى اذا أوفى العراق بجميع التزاماته وتمت ازالة كافة اسلحة الدمار الشامل كافة».

لكن الوزير الفرنسي اشار إلى ان بغداد تراجعت عن موقفها عندما اتحدت كلمة الدول الاعضاء في مجلس الامن. وأبلغ «اذاعة فرنسا الدولية»: «اعتقد انه تم التوصل إلى هذه النتائج لأن مجلس الامن اظهر موقفاً موحداً. وأرى ان العراق في نهاية الأمر تاثر بهذا التوافق خصوصاً بين فرنسا وروسيا».

واضاف «الولايات المتحدة ما زالت متصلبة، ولكن من المؤكد انها إلى جانب نقل طائراتها إلى المنطقة قامت بجهود ديبلوماسية جادة».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس أن باريس تدرس اقتراحات لتحسين طريقة عمل لجنة الأمم المتحدة الخاصة. وقالت الناطقة باسم الوزارة أن غازو سوكريه: «سنقدم اقتراحات قد يلتقي بعضها مع تلك التي سيقدمها الروس والأميركيون والبريطانيون، لكنها لن تكون هي ذاتها». واوضحت: «سيتم درس كل ذلك في الاجتماعات التي تعقد في الأيام المقبلة في نيويورك».

أفعال مناسبة

ورحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس بقرار العراق السماح لمفتشي الأمم المتحدة بالعودة، واشاد بجهود روسيا لحل الأزمة ديبلوماسياً. وقال كينكل ان موافقة العراق على عودة مفتشي الاسلحة «خطوة في الاتجاه الصحيح». وزاد في بيان اصدره: «الآن ينبغي ان تتلو الافعال المناسبة الاعلانات الصادرة عن بغداد».

الوزراء كوك واولبرايت وبريماكوف و فيدرين في جنيف (رويتر)

بيان جنيف

■ جنيف - رويتر - في ما ياتي النص الحرفي لبيان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن:

«ليل ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) عقد اجتماع في جنيف حضره وزراء خارجية بريطانيا العظمى وروسيا الاتحادية والولايات المتحدة وفرنسا وممثل وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الصين الشعبية.

واكد المشاركون في الاجتماع اهمية جهود التضامن بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة والتي تستهدف التزام العراق الكامل وغير المشروط لكل قرارات مجلس الأمن التابع للامم المتحدة ذات الصلة.

ويشيد المشاركون بالمبادرة الديبلوماسية التي قامت بها روسيا بالتشاور مع باقي الدول الخمس الدائمة العضوية والتي يامل المشاركون في الاجتماع بان تؤدي الى قرار غير مشروط للقيادة العراقية بقبول عودة اعضاء اللجنة الخاصة لمجلس الأمن التابع للامم المتحدة (اونسكوم) بتشكيلها السابق للعمل وفقاً لقرار مجلس الأمن ١١٣٧، وايد المشاركون في الاجتماع قرار اللجنة الخاصة لمجلس الأمن التابع للامم المتحدة الاجتماع في نيويورك في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) لمناقشة واتخاذ توصيات من بين قضايا مهمة اخرى في شأن سبل جعل عمل اونسكوم اكثر فعالية استناداً لقرارات مجلس الأمن التابع للامم المتحدة. وستخضع التوصيات التي تخرج من ذلك الاجتماع لموافقة مجلس الأمن».

البيان الروسي - العراقي

بغداد - ا ف ب - في ما ياتي النص الحرفي للبيان المشترك العراقي - الروسي كما وزعته «وكالة الانباء العراقية»:

«بناء على الرسائل المتبادلة بين السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق والسيد بوريس يلتسن رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قام السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق بزيارة لموسكو في الفترة بين ١٨ و١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧.

وحظي السيد طارق عزيز بمقابلة السيد الرئيس بوريس يلتسن، وقد عقدت محادثات معمقة بين السيد طارق عزيز والسيد يفغيني بريماكوف وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد استهدفت الرسائل المتبادلة بين الرئيسين والمحادثات بين الجانبين التوصل الى حل سياسي وديبلوماسي للازمة القائمة. وقد تم التوصل الى اتفاق يقضي بموافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي في العراق اعتباراً من يوم العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر).

وستساهم روسيا من جانبها بنشاط وعلى اساس تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في الرفع السريع للعقوبات على العراق وبشكل خاص تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وفق مضمونها الحرفي من دون شروط اضافية. ومن اجل ذلك ستتخذ الخطوات النشيطة لزيادة فاعلية عمل اللجنة الخاصة مع احترام سيادة العراق وامنه.

واتفق الجانبان على مواصلة اتصالاتهما طبقاً لما تم الاتفاق عليه».

موسكو سعيدة بنجاحها

□ موسكو -
من جلال الماشطة:

■ وصفت موسكو امس نتائج اجتماع جنيف لمعالجة الأزمة بين العراق والولايات المتحدة بانها «نجاح جدي للديبلوماسية الروسية»، وعبرت عن أملها في البدء في «عمل هادئ بعد تجاوز النقطة الحرجة».

وأكدت تعهدها للعراق بالعمل من أجل رفع العقوبات في أسرع وقت ممكن عن بغداد. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية قوله إن موسكو تدعو إلى تعجيل عمل اللجنة الدولية المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في مجال اغلاق ملفات التسلح العراقي «وترى ان الوقت حان لإعداد حصيلة الملف الصاروخي، وتقديم تقرير نهائي في شأنه».

واشار المسؤول الروسي إلى أن «الرغبة» العراقية في أن تكون اللجنة الدولية متوازنة «قد تجد صدى في أول اجتماع تعقده اليوم الجمعة»، لكنه أضاف ان بغداد لا يحق لها أن «تملي» على اللجنة شروطاً في تحديد مواقع التفتيش.

وتعهدت موسكو في بيان عراقي - روسي مشترك وزع أمس بالعمل من أجل رفع العقوبات عن العراق «بأسرع وقت»، وإلغاء الحظر المفروض على تصدير النفط وتغيير عمل اللجنة الدولية من أجل تأمين «احترام سيادة العراق وأمنه».

... وصدام يسلط الاضواء على طلبه تخفيف العقوبات

عمان - رويتر - يرى ديبلوماسيون ان الرئيس صدام حسين نجح من خلال المواجهة التي استمرت ثلاثة اسابيع مع الامم المتحدة في اعادة تسليط الاضواء على حملة بغداد لتخفيف العقوبات المفروضة عليها.

واعتبر هؤلاء انه ايا كانت تفاصيل التفاهم الذي سمح بعودة مفتشي اللجنة الدولية المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل الى العراق، فإن الرئيس العراقي فرض على الدول الغربية الكبرى ان تجيب على اتهامات بغداد بأن فرق التفتيش عن الاسلحة، لا بل نظام العقوبات بأكمله، تديره واشنطن وليس الامم المتحدة.

الى ذلك يرى هؤلاء الديبلوماسيون أن الرئيس العراقي نجح ايضاً في حشد تعاطف في الدول العربية التي يتزايد انتقادها لما ترى انه انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل، واعطاء نائب رئيس وزرائه طارق عزيز الفرصة لإعلان شكاوى العراق على المسرح الدولي.

ولاحظ ديبلوماسي عربي: «اختياره للتوقيت مناسب جداً. ونجح في تحريك المياه الراكدة. فحتى لو لم تلب مطالب عزيز، فقد تمكن من ادراج الشكاوى العراقية من جديد على جدول الاعمال الدولي».

وأكثر ما يخشاه العراق هو ان تعاونه الكامل مع مفتشي الامم المتحدة في مجال نزع اسلحة الدمار الشامل قد لا يؤدي الى انهاء العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠.

وعلى رغم ادانة مجلس الأمن بالاجماع لقرار العراق طرد المفتشين الاميركيين فقد اظهر القرار استمرار تراجع التأييد لاي عمل عسكري اميركي ضد العراق.

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان اي مساع لإرضاء بغداد ستدور على الارجح حول تخفيف نسبة المساهمة الاميركية في فرق التفتيش وزيادة كمية النفط التي يسمح للعراق بتصديرها في اطار برنامج النفط في مقابل الغذاء.

وقال أحد هؤلاء: «اشك ان يوافق البريطانيون والاميركيون على وقف طلعات الطائرات «يو - ٢» وتفتيش المواقع الرئاسية».

التقى عبدالمجيد وموسى في القاهرة

طارق عزيز: الاتفاق مشروط بتصحيح وضع لجنة الاسلحة

□ القاهرة -
من محمد علاء:

■ فتحت الازمة بين العراق والولايات المتحدة نافذة لدفع العلاقة بين بغداد والقاهرة خطوات الى الامام. وتلقى الرئيس حسني مبارك مساء اول من امس (الاربعاء) رسالة ثالثة من الرئيس صدام حسين خلال اسبوع، رداً على رسالة كان الرئيس المصري بعث بها اليه صباح اليوم نفسه.

لكن القاهرة تعاملت مع زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز، الذي وصل الى العاصمة المصرية امس في زيارة هي الاولى له والاعلى مستوى لمصر منذ العاشر من اب (اغسطس) ١٩٩٠، زيارة الى «دولة مقر الجامعة العربية».

ولوحظ انه كان في استقبال عزيز الامين العام المساعد للجامعة السفير احمد بن حلي ومندوب العراق الدائم الدكتور نبيل نجم والسفير محسن كامل من ادارة المراسم في وزارة الخارجية (كإجراء بروتوكولي). واثار عدم وجود الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد في استقبال عزيز دهشة في الاوساط الديبلوماسية العربية في القاهرة باعتبار الضيف على مستوى رفيع (نائب رئيس وزراء).

واكد عزيز، في مؤتمر صحافي عقب لقائه عبدالمجيد، ان روسيا وعدت من خلال اتفاق مع العراق بتسريع العمل على رفع الحصار واحترام السيادة العراقية.

وشدد على ان العراق «بهذه الموافقة يعطي الفرص للحل السياسي والديبلوماسي لانجاز ما تبقى ورفع الحصار».

واعتبر الاتفاق الذي ابرم خلال لقاء جنيف مشروطا، وقال «اذا واصلت الولايات المتحدة انكار حقوق العراق وعرقلت تصحيح وضع اللجنة سيصر العراق على حقوقه بالطرق المشروعة ولكل حادث حديث».

وقال: «روسيا متفهمة للموقف العراقي بضرورة ان يكون هناك تصحيح شامل في تكوين اللجنة حتى تكون متوازنة وغير منحازة ضد العراق لكي يتفق عمل اللجنة مع قرارات الامم المتحدة ما يمكن من رفع العقوبات»، مشيرا - في هذا السياق - الى «مواقف ايجابية في مجلس الامن».

وخص عزيز مصر بالاشادة بموقفها «القوي من الازمة خلال العامين الاخيرين».

ووصف هذا الموقف بانه «منصف يعكس العدل والصلة القومية بين البلدين»، معرباً عن امله في «ان تحذو بقية الدول العربية الموقف المصري العادل نفسه سواء من الازمة او من تطوراتها».

وعن محادثاته مع عبدالمجيد، التي استغرقت ساعتين، اوضح عزيز انه اطلع عبدالمجيد على «اسباب الازمة والموقف الذي دفع العراق لاتخاذ قراره الخاص بطرد المفتشين الاميركيين، والاتصالات التي اجراها العراق والاتفاق الذي تم في موسكو»، معربا عن تطلعه الى «دعم الجامعة العربية لمطالب العراق المشروعة والمتوازنة والمتفقة مع قواعد القانون الدولي».

وعقد عزيز مساء امس جلسة محادثات مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ونقل اليه تقدير العراق لمواقف مصر. وتناولت المحادثات التطورات الاخيرة الى جانب العلاقات الثنائية.

المفتشون قد يعودون اليوم الى العراق

■ بغداد، واشنطن، المنامة - ا ف ب، رويتر - وافق العراق امس على ان يعود فوراً جميع المفتشين اعضاء اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، فيما اكد ريتشارد بتلر رئيس هذه اللجنة ان المفتشين مستعدون للعودة الى بغداد اليوم.

وكان بيان عراقي - روسي مشترك، بثته وكالة الانباء العراقية، قال ان العراق وروسيا الاتحادية توصلا الى «اتفاق يقضي بموافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي في العراق اعتباراً من هذا اليوم العشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري».

وقالت الاذاعة العراقية نقلاً عن بيان صدر عقب اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين، ان العراق قبل عودة مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة، بمن فيهم الاميركيون. وكان المجلس الوطني (البرلمان العراقي) وافق امس على عودة الاعضاء الأميركيين في فرق التفتيش. وقال سعد قاسم حمودي، رئيس اللجنة العربية والدولية في المجلس للصحافيين ان المجلس عقد جلسة خاصة وأعرب عن موافقته الكاملة على ما تم الاتفاق عليه مع روسيا. واكد ان روسيا تعهدت كتابة بمحاولة «اعادة النظر في تركيبة اللجنة الخاصة بشكل متوازن».

وكان مسؤول في الأمم المتحدة قال امس ان مفتشي الأسلحة لم يتلقوا بعد أي أنباء عن عودتهم المحتملة الى العراق من مقار قيادتهم الميدانية في البحرين.

وقال مسؤول في البحرين، بعدما ترددت أنباء من بغداد وموسكو عن موافقة العراق على عودة المفتشين «لم يصلنا أي اخطار من نيويورك (بالعودة الى العراق)».

وكان بتلر اكد ان «المفتشين الدوليين مستعدون للعودة الى بغداد الجمعة اذا تاكد رسمياً القرار الذي أعلنه العراق بالموافقة على ذلك»، واوضح لمحطة التلفزيون الاميركية «اي. بي. سي» انه اطلع على قرار بغداد، وانه ينتظر تاكيداً رسمياً له.

وأضاف «نحن جاهزون» للعودة. وذكّر بان المفتشين المبعدين موجودون حالياً في البحرين «لكن لن يسعهم مغادرتها اليوم (الخميس) الى بغداد لئلا تكون رحلتهم ليلاً». وتابع «بدءاً من فجر غد (الجمعة) سنكون انطلقنا عائدين الى بغداد، بشرط ان يكون ما اطلعنا عليه من خلال وكالات الأنباء دقيقاً».

واشار الى انه سيطلب من مجلس الأمن الحصول على تاكيد للخبر. واكد «اذا تاكد كل شيء، سنستقل الطائرة صباح غد (اليوم) وسنعاود العمل الجمعة».

بغداد تؤكد "تأكيد شرف" عدم امتلاكها أسلحة كيماوية أو بيولوجية

■ بغداد، نيويورك - ا ف ب - اكد العراق امس الخميس «تاكيد شرف» انه لا يملك أسلحة كيماوية أو بيولوجية، كما اشاد بجهود الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

وجاء في بيان صادر عن «مجلس قيادة الثورة» وقيادة حزب البعث الحاكم وزعته «وكالة الانباء العراقية»: «نؤكد لكم تاكيد شرف مؤكد بصدق وفضيلة أعلنت الأيام مكانتها ومعناها، باسم الله الرحمن الرحيم، ان ليس في العراق أي سلاح كيماوي أو بيولوجي. أما في ما يتعلق بالسلاح النووي والصاروخي فإن المعنيين من غير العراقيين أقروا جازمين واثقين بأن ليس في العراق أي شيء منها ما استوجب ان تغلق الملفات».

واضاف البيان: «ان كل الدعوات بخلاف ذلك ما هي الا افتراء وكذب ليس سببه الجهل او عدم التاكد وانما هو تخطيط من الاميركان وآخرين ورغبة في استمرار الحصار لإدامة الموت الجماعي والأذى على العراقيين».

وحيا البيان روسيا ورئيسها بوريس يلتسن على الجهود التي بذلها لحل الأزمة. وقال البيان ان العراق يحيي «كل اصدقاء الحق والحقيقة في العالم ممن ارتفعت أصواتهم ضد الباطل والعدوانية الاميركية مطالبة بإنصاف العراق الأبي الذي ظلم، ومنها دول دائمة العضوية في مجلس الأمن»، خصوصاً «جهود الاتحاد الروسي ورئيسه يلتسن الذي سعى بالحوار الى نزع فتيل صدام تسيل فيه دماء ودماء».

إلا ان رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ريتشارد بتلر اكد ليل الاربعاء - الخميس ان اللجنة ما زالت تحتاج الى جمع مزيد من المعلومات في شأن الأسلحة الجرثومية العراقية.

وقال بتلر، في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك قبل اعلان العراق موافقته على عودة مفتشي اللجنة ان الاسلحة الجرثومية هي «اسوأ مجال» في عمل المفتشين الدوليين.

واضاف: «ما زلنا نحتاج الى كثير من المعلومات» في شأن التسلح العراقي المحتمل في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بالأسلحة الكيماوية قال بتلر ان «معامل لانتاج الاسمدة الزراعية يمكن ان تتحول في غضون ٢٤ ساعة» بواسطة الآلات ذاتها وفي المكان ذاته الى معامل لصنع الأسلحة الكيماوية.

وقال الخبير الاميركي سكوت ريتر الذي شارك في المؤتمر الصحافي الى جانب بتلر ان ٨٣ في المئة من عمليات التفتيش في المواقع الحساسة «تاخرت بشكل كبير او توقفت».

وعرض على الصحافيين صورة ملتقطة بواسطة طائرة تجسس اميركية «يو - ٢» تستخدمها الامم المتحدة لشاحنات تغادر مواقع عسكرية عراقية منع المفتشون من الدخول اليها.

منظمة اغاثة اميركية ترسل مساعدات الى العراق

■ عمان - ا ف ب - اعلنت منظمة اميركية خاصة انها سترسل اليوم الى العراق شحنة ادوية قيمتها ٤٠ الف دولار «في خرق علني» للحظر الدولي المضروب على هذا البلد منذ اب (اغسطس) ١٩٩٠.

وتنوي منظمة «اصوات في البرية» ارسال فريق من اربعة اشخاص براً الى بغداد في سيارة جيب، وذلك رغم «تحذيرات وزارة الخزينة الاميركية بانزال عقوبة السجن لمدة ١٢ عاماً ودفع غرامة مليون دولار» على حد قولها في بيان وزعته في عمان.

واستبعد احد اعضاء الفريق دان هاندلمان ان «يتم اعتقال المجموعة». واعتبر ان الولايات المتحدة «ستشعر بالحرج لدى اعتقال اشخاص بتهمة تزويد اطفال العراق بالادوية».

وقال عضو آخر يدعى بيرت ساكس انه مستعد لـ «قضاء سنة في السجن اذا كان ذلك يساعد في رفع الحصار». ورأى ان «الحظر يشكل عملاً ارهابياً من الناحية القانونية. اذ يموت يومياً مئات الاطفال العراقيين لأن النظام العراقي يرفض الرضوخ غير المشروط لإرهاب الولايات المتحدة».

ومنظمة «اصوات في البرية» هي منظمة صغيرة تتخذ من شيكاغو مقراً لها، شكلت قبل سنتين وارسلت منذ ذلك الحين سبع بعثات اغاثة مماثلة الى العراق.

صدام يشكر "الدروع البشرية"

■ بغداد - ا ف ب - شكر الرئيس صدام حسين امس العراقيين الذين توجهوا الى المباني العامة والمصانع لحمايتها من ضربة اميركية محتملة.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان «الرئيس العراقي شكر ابناء الشعب العراقي العظيم كافة الذين توجهوا الى قصور الشعب والى المصانع والمنشآت ليكونوا درعاً حصيناً أمام العدوان الغاشم».

ونقلت الوكالة عن بيان صادر عن ديوان الرئاسة، باسم الرئيس العراقي «لقد اثبت أبناء شعبنا المجاهد الصابر الصامد والرجال الأبطال والماجدات وأبناء العشائر ورجال الدين وأطفال العراق الصابرين انهم اوفياء للعهد وانهم مشاريع استشهاد دائم يلبون نداء الوطن بالشهادة عندما يتهدده خطر».

بدء تحريك خطة الاستفتاء في الصحراء

رئيس للجنة تحديد الهوية وقائد لشرطة "المينورسو"

□ الرباط - «الحياة»:

■ اقترح الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان تعيين روبرت فرانسيس من المملكة المتحدة رئيساً للجنة تحديد هوية الصحراويين وبيتر ميلر من كندا قائداً لوحدة الشرطة المدنية في بعثة «المينورسو» في الصحراء. وعرض انان على مجلس الأمن هذين الاقتراحين بهدف البدء في تنفيذ اتفاقات هيوستن المبرمة بين المغرب وجبهة «بوليساريو» لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية. لكنه دعا مجلس الأمن الى زيادة اعداد قوات «المينورسو» وتامين مبلغ ٤٥,٦ مليون دولار لتغطية نفقات تمديد ولاية البعثة الدولية. ومن المقرر، في غضون ذلك، ان تعاود لجنة تحديد الهوية استئناف أعمالها في بداية الشهر المقبل، ضمن خطة تدوم الى نهاية آذار (مارس) المقبل، على ان تبدأ الفترة الانتقالية في السابع من حزيران (يونيو) ضمن رزنامة ترهن اجراء الاستفتاء في السابع من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨.

الى ذلك، عقد وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري أول من أمس جلسة عمل مع شيوخ القبائل في المحافظات الصحراوية المكلفين رصد اعمال لجنة تحديد الهوية. وقال الوزير البصري ان بلاده تلتزم تنفيذ خطة الأمم المتحدة، والاحترام الكامل للاجراءات المتفق عليها في هيوستن تحت اشراف الوسيط الدولي جيمس بيكر، في اشارة الى خطوات تنفيذ خطة الامم المتحدة التي تخص معاودة استئناف أعمال لجنة تحديد الهوية لوضع القوائم النهائية للسكان المتحدرين من اصول صحراوية، وكذلك خفض اعداد قوات الطرفين، واطلاق الأسرى والمعتقلين ووضع مدونة سلوك تحدد مسؤوليات المغرب وبوليساريو والامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية التي تسبق موعد الاقتراع.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أعلن عن عزمه زيارة المحافظات الصحراوية في اذار (مارس) المقبل لدرس الاجراءات التي تطاول تنفيذ خطة التنظيم الجيهوي الذي يخص تقسيم الصحراء الى ثلاث محافظات لها صلاحيات واسعة في ادارة الشؤون المحلية.

الاستقلال والاتحاد الاشتراكي

على صعيد آخر فجّرت النائب السابق في البرلمان المغربي السيدة لطيفة بناني سميرس ازمة بين حزب الاستقلال وحليفه في المعارضة الاتحاد الاشتراكي. واعلنت امس انها رفعت دعوى قضائية ضد صحيفة الاتحاد الاشتراكي التي كانت اتهمتها باستخدام الاموال وحيازة بطاقات انتخابية للتأثير على الناخبين. وعرضت في بيان حقيقة وقائع هجوم تعرض له منزل مناصرين للمرشحة في مدينة فاس. وقالت انه كان من تدبير منتسبين الى حزب الاتحاد الاشتراكي.

الجزائر مستاءة من "يونيسيف" لانتقادها سجلها في حقوق الانسان

■ الأمم المتحدة - رويتر - انتقدت الجزائر في شدة كارول بيلامي رئيسة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بسبب تاييدها تقريراً وضعته منظمة العفو الدولية عن سجل الجزائر في حماية حقوق الانسان.

وقال عبدالله باعلي، مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة، في رسالة إلى بيلامي وزعت على وسائل الاعلام الاربعاء «ان تاييدك المتسرع لتقرير يحتاج بوضوح إلى دراسة متانية وتحليل ورد عليه يجعلني اتساءل في شأن دوافعك الحقيقية».

واضاف: «وبالمناسبة هل من اختصاصك بصفتك رئيسة لليونيسيف أخذ موقف علني من تقرير أصدرته منظمة غير حكومية في شأن دولة عضو، والأكثر من هذا تاييد هذا التقرير...؟».

وكان باعلي يشير إلى تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر الثلثاء والذي قالت فيه المنظمة إن الجزائر تمنع حكومات في الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة الوحدة الافريقية من بحث اعمال العنف التي تجتاح الجزائر منذ العام ١٩٩٢.

وأيدت بيلامي المديرة التنفيذية لـ «يونيسيف» التقرير، وقالت إن الوقت حان ليهب العالم معاً للمطالبة بوقف فوري لهذه «الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان وخاصة حقوق الاطفال».

وقال باعلي رداً على تقرير العفو الدولية «الجزائر لن تتسامح مع اي انتهاك لحقوق الانسان، كما انها لن تقبل اي انتقاد انتقائي».

وذكرت منظمة العفو الدولية (مقرها لندن) ان ٨٠ الف شخص قتلوا في الجزائر، غير ان الحكومات الممثلة في الامم المتحدة تعمدت عدم اتخاذ اي اجراء. واضافت: «ان المدنيين في (مناطق) في الجزائر وبصفة خاصة المناطق الفقيرة حيث لا يوجد نفط او اموال يزدادون فقراً وهم محرومون من حماية الدولة ويعيشون في خوف من المذابح والهجمات».

وقال باعلي إن الحكومة مدركة تماماً لواجبها تجاه حماية حقوق الانسان، وترفض محاضرات من اجانب في شأنها. وحذر من ان محاولات اضفاء الشرعية على الجماعات الاسلامية الاصولية ستؤدي إلى تفاقم الامور.

وفي الجزائر (ا ف ب) ذكرت صحيفة «لا تريبون» امس الخميس ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا برصاص رجال الامن ليل الثلثاء - الاربعاء في منطقة تقع على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوب شرقي الجزائر العاصمة. واوضحت الصحيفة ان الرجال الخمسة ينتمون الى مجموعة مسلحة كانت تهم بمهاجمة بلدة جيبولو لارتكاب مجزرة فيها. واضافت ان قوات الامن رصدت المجموعة وتصدت لها فارغمتها على الفرار مخلفة وراءها خمسة قتلى.

واشارت ايضاً الى ان اسلامياً مسلحاً قتل أول من امس على أيدي رجال الامن في المنطقة نفسها، كما قتل ثلاثة آخرون في الدويرة (جنوب غربي العاصمة).

واشارت الصحيفة الى عمليات اخرى لقوات الامن اتاحت الحؤول دون ارتكاب مجازر واعتداءات، مشيرة الى سيطرة قوات الامن على الموقف.

وكانت صحيفة «الوطن» ذكرت الاثنين الماضي ان مجموعة مسلحة مؤلفة من ١٥ رجلا لقيت حتفها الاحد الماضي على ايدي قوات الامن في منطقة خميس الخشنة (جنوب شرقي العاصمة).

وكتبت الصحف انه على رغم سيطرة قوات الامن على الموقف فإن ١٢ شخصاً ذبحوا الأحد والاثنين الماضيين على أيدي مجموعات مسلحة في العاصمة وفي الشلف (شمال العاصمة).

التعديلات في جهاز الامن المصري تبرز دور "الأمن السياسي"

□ القاهرة - من حازم محمد:

■ ألقت حركة التبديلات الواسعة التي تمت في وزارة الداخلية المصرية بظلالها على الحياة السياسية، بعدما كشفت عن اتجاه الى إبراز دور الامن السياسي من خلال سيطرة جهاز امن الدولة على افرع الادارات الامنية الرئيسية الاخرى، وما يطرحه ذلك من تساؤلات حول انعكاسات هذه التغييرات على وسائل «المواجهة» في المستقبل المنظور.

ويرى مراقبون أن أهم ما تضمنته هذه الحركة، التي صدرت اول من امس، هو تولي ضباط كبار في جهاز امن الدولة مسؤوليات واسعة في ادارات النقل والمواصلات والكهرباء وأمن الاقصر وشؤون الضباط، والاخيرة هي المسؤولة عن ادارة المناقلات والترقيات وغيرها من الشؤون الداخلية في الوزارة، فيما أعيد نائب مدير الجهاز - الذي كان الوزير السابق حسن الألفي نقله الى موقع آخر قبل اشهر - ليتولى رئاسة هذا الجهاز مجدداً.

وربطت مصادر في المعارضة السياسية في مصر بين توجهات المناقلات الاخيرة وتوجيهات الرئيس حسني مبارك التي ألحت الى تعاون وثيق مطلوب بين الاجهزة الامنية في البلاد لجهة مزيد من إحكام السيطرة على مجريات الامور، ومعالجة تصور أمني ظهر خلال الشهور الاخيرة، وتفعيل المواجهة مع «جماعات العنف».

وتستبعد مصادر المعارضة ارتباط التغييرات الاخيرة بتوجه جديد يقبل استئناف الحوار مع بعض الاتجاهات الاسلامية المعتدلة على غرار ما جرى في عقدي السبعينات والثمانينات. وتتوقع هذه المصادر اتجاهاً رسمياً نحو مزيد من إحكام قبضة الامن لمواجهة التطور في اساليب جماعات العنف في الآونة الاخيرة، وخصوصا تبني «أسلوب الاشتباك المسلح» وعمليات القتل البشعة الذي تعتمده الجماعات المسلحة الجزائرية.

غير ان فريقاً في المعارضة يأمل في حدوث «تغير نوعي» في اسلوب تعامل الامن مع الاتجاهات الاسلامية المعتدلة التي اكدت رفضها العنف ودانت في شكل حاسم مجزرة الاقصر ومرتكبيها، ما يعد مؤشراً الى رغبة هذه الاتجاهات وخصوصاً جماعة «الاخوان المسلمين» في اجلاء حقيقة خلافها الجذري مع «الجماعات المسلحة»، ورفضها منهج «نفي الآخرين» والتزامها قاعدة الحوار السياسي والاسلوب الديموقراطي في الخلاف.

وكانت مسيرة المواجهة بين الدولة والحركات الاسلامية في مصر شهدت محطات متباينة راوحت بين الحوار مع كل فصائله احيانا او بعضها في احيان اخرى، وكان امن الدولة هو الشريك الاساسي في هذه الحوارات التي برزت مع تولي حسن ابو باشا - القادم من الجهاز - مقعد الوزارة مطلع الثمانينات بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات. وارتبطت توجهات فتح الملف او اغلاقه منذ ذلك الحين بمسؤولية الجهاز الذي تمرس عليها واكتسب خبرات شتى في شأنها تؤهله دائما ان يلعب هذا الدور خصوصا في اوقات احتدام الازمة.

وعلى رغم ان الفعاليات السياسية في مصر تتوقع تهدئة واضحة في العلاقة بينها وبين الاجهزة الامنية، غير انها لا تربط ذلك بامكان حدوث انفراج واسع في المناخ السياسي.

الحسن الثاني يدعو "جامعة القرويين" الى الحفاظ على الشخصية المغربية

□ الرباط - من اقبال الهامي:

■ دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى ضرورة تحمّل «جامعة القرويين» اقدم الجامعات العربية والاسلامية، مسؤولياتها الكاملة للحفاظ على الشخصية المغربية والتحكم في توجيه التطور الثقافي وتكييف نتائجه حتى لا يقع اي تصادم بين الاصالة والمعاصرة.

وقال في خطاب، وجهه امس الى ندوة «جامعة القرويين في افق القرن الحادي والعشرين» التي تستضيفها مدينة فاس ويشارك فيها علماء وفقهاء عرب وتنظمها «الايسيسكو»، «ان كل خيار مصيري لتربية الاجيال لا يستطيع ان يحافظ على توازنه الا عبر الحوار والاخذ والعطاء والاقناع والاقتناع في عالم بلا حدود ولا حوافز اعلامية».

وأضاف الملك الحسن الثاني: «اننا مطالبون ليس فقط بالحفاظ على هويتنا، ولكننا (مطالبون) بمواجهة كل حوار في شأن الهوية الوطنية لاظهار قوة منطقها ونجاعة خياراتها». وقال ان مسؤولية الجامعة تكمن، اضافة الى تنمية البحث العلمي، في «اقتحامها لخضم هذا العصر المشحون بكل عوامل الصراع من موقف الحفاظ على تراث الاسلام الثقافي والروحي والعمل على اشعاعه واستمراره داخل المجتمع المغربي هو الذي يضعها في قلب الحياة المتجددة والمتطورة ويلهم اساتذتها ومسؤوليها مشاريع العمل المجدي ومناهج تكوينها المتجدد لتواكب ما يعيشه المغرب من تعبئة شاملة لولوج القرن المقبل لا سيما ونظام الجامعات في بلادنا وهو نظام مدعوم نصوص قانونية مرنة وقابلة للابتكار والتجديد يخولها حق الابداع والتوفيق بين مطالب الثبات والتطور وادماج بعض تخصصاتها في النسيج العام لحركة التنمية الشاملة التي تواجهها بلادنا».

طرابلس تنفي ضلوعها في ملف "لا بيل" الذي "سبق وأغلق"

■ طرابلس - ا ف ب - ذكر التلفزيون الرسمي الليبي ان طرابلس انتقدت أول من أمس الاربعاء «زج اسمها» في المحاكمة المتعلقة باعتداء استهدف اميركيين العام ١٩٨٦ في برلين الغربية واعتبرت ان القضاء الالماني سبق وبرأها من اي مسؤولية في هذا الملف «الذي اغلقه» المدعي العام سابقا.

وبدأت محكمة المانية الثلثاء محاكمة المنفذين المفترضين للاعتداء الذي يتهم فيه ثلاثة المان وليبي وفلسطيني بالضلوع في الانفجار الذي وقع في مرقص «لا بيل» وأسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٠٠ اخرين.

وأوضح التلفزيون ان «ما يجري امام محكمة برلين هو اعادة فتح ملفات سبق واغلقها المدعي العام الالماني الذي برأ الجماهيرية من الجريمة التي تعرضت ليبيا بسببها لعدوان غاشم نتجت عنه اضرار بشرية». وشنت الولايات المتحدة بعد عشرة ايام على الاعتداء في برلين الغربية غارة جوية على بنغازي (شمال شرقي ليبيا) وعلى المقر العام للزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس اسفرت عن ٤٠ قتيلاً بينهم ابنة القذافي بالتبني.

وتابع التلفزيون نقلا عن تعليق لوكالة الانباء الليبية (جانا): «حملة الاتهامات والمزاعم الباطلة التي توجهها اميركا والدول الغربية تهدف الى النيل من الدور الريادي لطرابلس في الدفاع عن القضايا العادلة في العالم».

ونسب التعليق هذه المحاكمة الى «ضغوط اميركية على المانيا وتاتي اثر هزائم متكررة لواشنطن لعدم تمكنها من اثبات اتهاماتها ضد طرابلس واتساع الدعم الدولي لليبيا وتخلي اوروبا عن الولايات المتحدة». وتخضع ليبيا التي تتهمها واشنطن ولندن وباريس بدعم الارهاب لعقوبات دولية منذ العام ١٩٩٢. وتحاول الولايات المتحدة تشديد هذه العقوبات في الوقت الذي تعارض فيه روسيا والصين هذا الامر.

علل الاقتصاد الروسي

تتمة الصفحة الاولى

انخفض معدل استهلاك الحليب ومشتقاته من ٣٣٠ إلى ٢٣٥ كيلوغراماً سنوياً للعائلة الواحدة، وبلغ الانخفاض في استهلاك الأسماك من ١٩ إلى تسعة كيلوغرامات.

وفي حين يرى الخبراء أن المتوسط الاعتيادي لاستهلاك اللحم للفرد الواحد يجب أن يكون في حدود ٧٨ كيلوغراماً في السنة، فإن النسبة في روسيا لا تتعدى ٣٥ كيلوغراماً.

ولأن كانت هذه الأرقام تؤدي إلى الهزال أو أمراض السرطان والقلب، فهي من جهة أخرى ستساعد في خفض نسبة المصابين بالبدانة وارتفاع الكوليسترول، ورب ضارة نافعة.

اليمن

تتمة الصفحة الاولى

تنص على اعفاء الدول المدينة بنسبة ٦٧ في المئة.

وذكرت وكالة «سبأ» الرسمية انه لن يبقى من الديون الروسية سوى ٤٠٠ مليون دولار فقط ستسدد على مدى عشر سنوات.

واعتبرت المصادر ان اليمن نجحت في التخلص من الجزء الأكبر من اعباء الديون مما سيمكنه من تحقيق توازن في ميزان المدفوعات والوفاء بالتزاماته الخارجية وتوجيه مواردها المتاحة لخدمة التنمية.

وقال مصدر قريب من رئيس الوزراء اليمني إنه «نتيجة الاتفاق الذي تم التوصل إليه في إطار نادي باريس، تكون اليمن تخلصت من الجزء الأكبر من اعباء ديونها الخارجية، وسيمكنها ذلك من تحقيق توازن في ميزان المدفوعات والوفاء بالتزاماتها الخارجية وتوجيه الموارد المتاحة لخدمة عملية التنمية».

وإلى جانب وزير المال الذي وقع الاتفاق، حضر التوقيع الدكتور عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية والسيد احمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي والسيد محمد الارياني سفير اليمن في باريس.

تصاعد الازمة الباكستانية

تتمة الصفحة الاولى

وكانت اولبرايت دانت خلال زيارتها باكستان الثلثاء الماضي سياسة «طالبان»، التي تسيطر على ثلاثة أرباع افغانستان، حيال النساء واعتبرتها «قاسية جداً». ووصفت وزيرة الخارجية الاميركية تصرف «طالبان» مع النساء بأنه «حقير». واتهمت هذا النظام بعدم احترام حقوق الانسان بشكل عام.

واعتبرت وزارة الخارجية في حكومة «طالبان» ان «تصريحات اولبرايت غير المسؤولة تعود الى عدم معرفتها بالحقائق». وتابع البيان ان حكومة «طالبان» تحترم حقوق الانسان الأساسية لمواطنيها وتحظى «بدعم غالبية الافغان» في حين ان المعارك تتواصل في افغانستان «بسبب تدخل ايران وروسيا».

واعربت «طالبان» عن استغرابها لعدم تطرق اولبرايت الى المقابر الجماعية التي عثر عليها الأحد زعيم الحرب الأوزبكي عبدالرشيد دوستم في شمال افغانستان والتي تحوي حسب قوله جثث ١٥٠٠ الى الفي مقاتل من حركة «طالبان» قتلتهم قوات زعيم حرب آخر هو عبدالمالك بعدما اسرتهم خلال معارك في ايار (مايو) الماضي. وخلص بيان «طالبان» الى ان «اولبرايت لم تات على ذكر هذه الجريمة كما لو انها لا تشكل انتهاكاً لحقوق الانسان».

القاهرة

تتمة الصفحة الاولى

الى ذلك (ا ف ب)، شارك عدد كبير من رجال الاعمال والفنانين واساتذة الجامعات والطلاب والديبلوماسيين المصريين امس في تقديم التعازي الى سفراء الدول التي سقط ضحايا بين سياحها في اعتداء الاقصر.

وتوجه حوالي مئة شخص الى سفارات اليابان وبريطانيا وسويسرا وفرنسا والمانيا وكولومبيا لوضع اكاليل من الزهر وتقديم التعازي والتاكيد على «الطبيعة المسالمة للشعب المصري الذي ينبذ الارهاب والقتل». وشارك في تقديم التعازي السينمائيون حسين فهمي ومحمود ياسين وعزت العلايلي وفاروق الفيشاوي ومحمود حميدة. وشارك ديبلوماسيون مصريون مع زوجاتهم في تقديم التعازي ووضع اكاليل من الزهر كتب عليها «تعازي شعب مصر».

وهي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات المصرية بتنظيم تظاهرة من هذا النوع مع هذا العدد الكبير من المشاركين، منذ بدء تنفيذ قانون الطوارئ في العام ١٩٨١.

ورَحلت سويسرا الاربعاء ٣٦ من ضحاياها وبينهم فرنسية متزوجة من سويسري، في حين اعيدت اربع جثث المانية الى بون امس. وينتظر ترحيل جثث ١٠ يابانيين اليوم الجمعة وستة بريطانيين قريباً. وقتل ايضاً في الاعتداء كولومبي وبلغارية.

الحرس

تتمة الصفحة الاولى

وتاريخ الاسلام حافل بخيانة علماء الدين»، واعلمه بقرار عزله.

واكد رئيس محاكم الثورة في طهران حجة الاسلام علي رزيني ان المحكمة الخاصة لعلماء الدين «ستلاحق ملف هذا العنصر الساذج» آية الله حسين منتظري الذي «كان الامام (الخميني) منحه الأمان بشروط لكنه أخلّ الآن بهذه الشروط»، وتابع ان «هذا الشيخ الساذج يكرر الآن الممارسات التي كان يريد القيام بها في عهد الامام وأثبت انه لم يستفد من نصائح الامام».

وفي لقاء مع عدد من المسؤولين والضباط في «حرس الثورة الاسلامية»، تحدث ممثل «ولي الفقيه» (المرشد) في الحرس حجة الاسلام موحدي كرماني عن «الأبعاد المختلفة لمؤامرات العدو الرامية الى ضرب عمود خيمة الثورة، أي ولاية الفقيه»، ورأى ان «الاستكبار العالمي وأياديه في الداخل قرروا اليوم توجيه سهامهم الى ولاية الفقيه مباشرة، لكن الاعداء يجهلون ان الولاية هي مسالة إلهية وروحية وبها نجحنا في الصمود في وجه كل الحملات». وشدد نائب القائد العام للحرس العميد ذو القدر على ان الحرس هو «القبضة القوية لولاية الفقيه واهم مركز لمواجهة الاستكبار، وهو لذلك مهدد باستمرار من الأعداء».

اميركا

تتمة الصفحة الاولى

اللجنة لا يلزمها ولا يلزم مجلس الأمن، ويبقى بياناً ثنائياً. وفي مقابل اعلان روسيا عزمها القيام بمبادرات في مجلس الأمن لرفع العقوبات عن العراق، اكدت واشنطن حقها في استخدام «الفيتو» في المجلس، وعززت دعوتها العراق الى عدم التدخل في عمل اللجنة الدولية، بإرسال مزيد من الطائرات الحربية الى منطقة الخليج. (راجع ص٥)

وفي الوقت الذي سعى العراق الى ان يعطي الأولوية في تحركه للبيان الروسي - العراقي الذي يعد باعادة النظر في العقوبات، شددت واشنطن على ان بيان جنيف يؤكد تماسك المجتمع الدولي في مطالبة بغداد التقيد بالقرارات الدولية.

وتجتمع اللجنة الدولية الخاصة بالعقوبات اليوم في الأمم المتحدة لتحديد الاجراءات العملية لتنفيذ مضمون بيان جنيف على ان يوافق مجلس الأمن على أي تعديلات في هذا الشأن.

وأعلن الرئيس بيل كلينتون انه «سينتظر ليرى» ما اذا كان الرئيس صدام حسين سيتقيد بقرارات مجلس الأمن ويسمح بعودة المفتشين الدوليين من دون أي تدخلات.

وبعدما أعرب عن ارتياحه لنتائج اجتماعات جنيف قال ان اجتماعات وزراء الخارجية للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن «تؤكد بقوة موقفنا الاجماعي وهو انه على صدام حسين التقيد من دون شروط بارادة المجموعة الدولية ويسمح لمفتشي الأسلحة بالعودة الى العراق للقيام بعملهم دون أي تدخلات». واضاف ان الرئيس العراقي أعلن بعد اجتماع جنيف انه سيفعل ذلك «وسننتظر خلال الأيام المقبلة لنرى ما اذا كان سيتقيد بالفعل بارادة المجموعة الدولية».

وشدد كلينتون على ان الولايات المتحدة «ستستمر في الثبات على تصميمها لمنعه (الرئيس العراقي) من تهديد جيرانه او العالم بالاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية. وهو موضوع آمل ان يحظى لدى جميع الاميركيين بمزيد من الاهتمام والنقاش...».

وكان كلينتون اكد قبل اجتماعات جنيف ان الحل المطلوب للازمة يجب ان يكون عودة المفتشين الى العراق دون اي تاخير او تدخلات من جانب بغداد. وقال: «هذا هو موقفنا وأرغب في تحقيق ذلك ديبلوماسياً لكننا نتخذ كل الخطوات للتاكد من اننا مستعدون لاعتماد اي خيارات اخرى ضرورية». وزاد انه يريد ان يعيش «الاطفال في عالم خال من تهديدات الارهابيين بالأسلحة البيولوجية والكيماوية...».

وكان مسؤول كبير في ادارة الرئيس كلينتون اعلن ان المطلوب من العراق تنفيذ قرار مجلس الامن الاخير الرقم ١١٣٧ الذي يدعوه الى اعادة المفتشين الدوليين فوراً. وان واشنطن لا تسعى الى اكثر او اقل من ذلك. واضاف المسؤول انه اذا تقيد الرئيس العراقي صدام حسين بقرارات مجلس الامن ومنها نزع اسلحة الدمار الشامل وتدميرها فستوافق الولايات المتحدة عندئذ على رفع العقوبات.

واشاد المسؤول بمواقف الدول العربية خلال الأزمة الحالية. وقال ان الاتصالات التي اجرتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت شخصياً مع عدد من زعماء المنطقة، كانت مفيدة ومساعدة للإدارة خصوصاً لجهة معرفة قلق دول المنطقة من مضاعفات تطوير العراق اسلحة الدمار الشامل.

البيان الروسي - العراقي

ومن جهته، اعلن صموئيل بيرغر مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ان البيان المشترك الروسي - العراقي يبقى بياناً بين بغداد وموسكو وهو لا يلزم الولايات المتحدة او الامم المتحدة. والمعروف ان البيان المشترك يتحدث عن عزم روسيا العمل على رفع العقوبات بسرعة اذا نفذ العراق القرارات الدولية.

وذكر بيرغر ان موضوع رفع العقوبات مسالة تعود الى مجلس الامن وبان للولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) اذا جرت محاولات لرفع العقوبات قبل تنفيذ العراق للقرارات.

واعتبر بيرغر ان الازمة لا تنتهي حتى يسمح العراق للمفتشين بالعودة وبالعمل بحرية من دون اي قيود. مشيراً الى ان الادارة ستستمر في استعداداتها العسكرية حتى تطمئن بان بغداد التزمت الشروط الدولية.

واشاد بيرغر بالاجماع الدولي الذي برز خلال اجتماع جنيف، خصوصاً بالنسبة إلى «حل المسالة على أساس التقيد الكامل» بالقرارات الدولية. وذكر ان واشنطن تنتظر الآن التنفيذ «وسنراقب الوضع عن كثب...».

واكد ان الإدارة ستستمر في الإصرار على ان تعمل اللجنة الدولية على أساس «الاستقلالية والمهنية وأن يسمح لها بالعمل بطريقة مهنية بحتة. وسنستمر في الاحتفاظ بكل خياراتنا...»، مكرراً ان واشنطن ستتابع القضية متابعة ديبلوماسية مدعومة بقوة بهدف تقيد العراق الكامل.

وفي نيويورك، ركز السفير الأميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون على ابراز ثنائية الاتفاق الروسي - العراقي واعتباره «غير ملزم للولايات المتحدة أو لمجلس الأمن»، فيما توجه وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين للقاء الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، لابراز العزم على «الابقاء على قدراتنا العسكرية في المنطقة».

وسلم مندوب العراق السفير نزار حمدون إلى رئيس مجلس الامن للشهر الجاري، سفير الصين كين هاوسن البيان الروسي - العراقي المشترك، والذي تضمن موافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها العادي في العراق من أجل ان يساهم «تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، في الرفع السريع للعقوبات عنه».

وأعلن السفير الاميركي ان التطورات تشكل «خطوة الى الأمام، لكنها لا تشكل حلاً للمسالة، وطالب بغداد بالامتثال الكامل للقرار الأخير الرقم ١١٣٧ الذي فرض عقوبات اضافية تمثلت في فرض حظر السفر على المسؤولين العراقيين وعودة المفتشين الدوليين» بلا شروط وقال ان على العراق ان يقرن الاقوال بالافعال.

وتابع ان «المبادرة الروسية - العراقية ليست ملزمة للولايات المتحدة أو لمجلس الأمن. فالولايات المتحدة والامم المتحدة لم تدخلا في صفقات، ولا تنازلات. ونحن غير مستعدين لرفع العقوبات الى حين امتثال العراق لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. واذا برزت الضرورة فإننا سنستخدم الفيتو لتحقيق هدفنا».

وزاد ريتشاردسون «ان الهدف الآن هو تقوية اونسكوم» و«على العراق التوقف عن الاخفاء». واكد ان رأي الولايات المتحدة يعارض اغلاق ملف الصواريخ «فلا يزال هناك قدر كبير من العمل والمراقبة» في هذا المجال سيما لجهة تصنيع الصواريخ محلياً».

واكد السفير الاميركي العزم على «الإبقاء على قدراتنا العسكرية في المنطقة» وان الولايات المتحدة تصر «على عدم مكافاة العراق لتراجعه بعدما قام بعمل غير قانوني. فالامتثال يجب الا يكافا بالجزر».

واشار ريتشاردسون الى اجتماع الهيئة الاصلية للجنة الخاصة التي تضم ٢١ عضواً اليوم الجمعة، وقال ان الهدف هو البحث في كيفية «تقوية اللجنة الخاصة وزيادة فاعليتها». وقال ان الاجتماع سيرفع الى مجلس الامن توصيات.

السفير العراقي

وصرح السفير العراقي في أعقاب اجتماعه برئيس مجلس الأمن: «نعتقد ان الأزمة انتهت وسلمت قرار الحكومة العراقية دعوة اونسكوم للعودة» الى العراق «بكامل اعضائها بمن في ذلك الاميركيون بدءاً من اليوم» (الخميس). واضاف انه طلب ابلاغ رئيس اللجنة الخاصة السفير ريتشارد بتلر القرار «ونامل باجواء افضل للتعجيل في أعمال اللجنة انتهاء بتنفيذ الفقرة ٢٢». وعبر عن امله «بالعمل المهني بعيداً عن التسييس بما يؤدي الى اغلاق ملفات» التسلح. وتمنى «تعاوناً افضل بين العراق واونسكوم» وجدد الدعوة الى بتلر لزيارة العراق للبحث في تحسين «اجراءات» تفتيش المواقع الحساسة التي تشمل المواقع والقصور الرئاسية بصورة «ترضي الطرفين».

وقال حمدون ان الجهود والتعهدات الروسية هي التي ادت بالحكومة العراقية لاتخاذ قرارها الأخير، وان العراق استفاد من الأزمة لجهة عرض شكواه أمام الراي العام العالمي وبين اعضاء مجلس الأمن.

انان

ووصف انان التطورات بانها «مشجعة جداً، انما علينا الانتظار الى حين عودة المفتشين لنرى ماذا سيحدث». وزاد ان النتيجة «مشجعة واعتقد ان وحدة الصفوف والعزم والتصميم ادت الى نتائج، انما هذا يثبت ايضاً ان الديبلوماسية تؤدي الى نتائج احياناً وليس ضرورياً الاقتتال دائماً للانتصار».

واكد انان ان هناك مجالا «لتعزيز» القرار ٩٨٦ المعروف بالنفط للغذاء والدواء «وتحسين ظروف ادائه»، وقال «اننا عازمون» على ذلك. وقال ان مسالة مراجعة العقوبات بشموليتها «جزء من المحادثات» الجارية بين اعضاء في مجلس الأمن.

واشاد الأمين العام باجماع مجلس الأمن «واصراره على ضرورة تراجع العراق عن قراره قبل اية مراجعة» للعقوبات وقال ان المجلس استفاد من تمسكه بمواقفه، ولا بد، عاجلاً او اجلاً، من النظر فيما يحدث في العراق لجهة الاوضاع السائدة نتيجة العقوبات.

وفي باريس عبر الرئيس جاك شيراك امس عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف، في رسالة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واشاد شيراك في رسالته «بالعمل الديبلوماسي الروسي الذي جعل بغداد تدرك انه لم يكن هناك من مخرج للمواجهة مع المجتمع الدولي».

كما اشاد بالتشاور الروسي - الفرنسي المميز الذي برز خلال الأزمة بين العراق والامم المتحدة، مشيراً الى ان «نجاح اجتماع جنيف يعني عودة روسيا الملفتة الى الساحة السياسية للشرق الأوسط».

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

مصر: "الجماعة الاسلامية" تعلن شروطاً لوقف العمليات والحكومة تؤكد استمرار مواجهة الإرهاب

نعوش لـ ٣٦ سائحاً قتلوا في اعتداء الاقصر يوم الاثنين في احد عنابر مطار زوريخ بعد انزالها من الطائرة التي نقلت جثث الضحايا من مصر. وفي الاطار اقارب للضحايا. (اب، رويتر)

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ بعد ثلاثة ايام على وقوع مذبحة الاقصر التي نفذها ستة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، واسفرت عن مقتل ٥٨ سائحا وأربعة مصريين اضافة الى منفذي العملية الستة، ابدى التنظيم استعداده لوقف العمليات العسكرية في حال إقدام الحكومة على «التعامل مع الجماعة بالمثل». وكرر التنظيم شروطه لوقف العمليات واعتبر ان اقالة وزير الداخلية السابق حسن الالفي «لا تكفي وحدها».

وتزامن ذلك مع اجتماع عقده مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري امس خصص لمناقشة آثار حادث الاقصر.

واعلن وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ان المجلس اكد ضرورة «تكامل العمل الوطني على كل الاصعدة والمحاور لاحتواء الآثار السيئة سياسيا واقتصاديا وامنيا واعلاميا للحادث، الى جانب تكامل كل الجهود في مواجهة عناصر الارهاب وكشفها لدرء خطرها على المجتمع»، مشيرا الى ان وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي عرض تقريرا «شمل تفصيلات العملية الارهابية وكل الملابسات والسلبيات والدروس المستفادة منها». واكد المجلس تطوير وتطبيق خطط امنية أكثر اتساعا مدعومة بكل الامكانات والقدرات بما يحقق التأمين المتكامل الحلقات بالنسبة الى المناطق الاثرية والسياحية في كل المحافظات.

واوضح الشريف انه سيتم في غضون ساعات تشكيل مجموعة عمل امنية رفيعة المستوى لمراجعة الخطط الامنية للمناطق الاثرية والسياحية وغيرها من الاهداف الحيوية. ولفت الى ان تقرير وزير الداخلية «طرح صورة واضحة لما تقوم به اجهزة الامن في متابعة ومحاصرة واجهاض محاولات عناصر وفلول الارهاب في عدد من المناطق». واكد الحرص على تصحيح كل الاوضاع في داخل اجهزة وزارة الداخلية ومحاسبة المقصرين»، مشيراً الى ان وزير الداخلية اكد على أنه رغم وقوع الحادث فإن المبادرة في يد اجهزة الامن التي تقوم حاليا «بمتابعة عناصر التخطيط والتوجيه في الخارج والداخل».

ويعني ذلك استحالة ان تقبل الحكومة «الهدنة» المشروطة التي عرضتها «الجماعة» في بيانها، خصوصا انها تجاهلت من قبل مبادرة غير مشروطة لوقف العنف اعلنها قادة «الجماعة» المسجونون، لانه لم تتضمن اعلان توبتهم والتخلي عن الارهاب ونبذه. وكان تنظيم «الجماعة الاسلامية» اصدر بيانا امس حصلت «الحياة» على نسخة منه بعنوان «يا مبارك... إقالة الالفي لا تكفي» جاء فيه: «عشرة اعوام كاملة والحكومة المصرية تشن حربا شرسة في مواجهة «الجماعة الاسلامية» ومحاولة اجتثاثها واقتلاعها (...) وفي كل مرة تفشل هذه المواجهة ويتحمل النتيجة وزير من وزراء داخلية الحكومة فيتخذ قرار بإقالته». واضاف البيان: «أقيل زكي بدر بعد ان فشلت محاولاته الاجتثاثية ونهب بدر وبقيت «الجماعة الاسلامية»، أقيل عبدالحليم موسى بعد ان اقتنع بخطأ المواجهة مع «الجماعة الاسلامية» وكاد ان يوقع معها اتفاقا ينهي ولو لحين الصراع الذي لا يستفيد منه إلا اعداء مصرنا وبيننا وينهب ضحيته الضباط والجنود من ابنائنا سواء في الشرطة او في الجماعة الاسلامية».

ويذكر ان عدداً من علماء الدين الاسلامي شكلوا العام ١٩٩٣ لجنة للوساطة بين الحكومة و«الجماعات الاسلامية» ورحب وزير الداخلية في تلك الوقت محمد عبدالحليم موسى بعمل اللجنة وتولى المحامي منتصر الزيات حلقة الوصل بين اللجنة وقادة الجماعات الموجودين داخل السجن ونقل منهم رسالة الى العلماء حوت موافقة صريحة على ما ستصل اليه اللجنة من نتائج، الا ان انتقادات وجهت من كتاب ومثقفين وسياسيين الى موسى اتهمته بالتسبب في الانتقاص من هيبة الدولة ما اسفر في النهاية عن اقالته.

وشدد بيان «الجماعة» على ان «سياسة إقالة الوزراء لن تحل المشكلة». واعلن «ان الجماعة الاسلامية يمكنها ان توقف عملياتها العسكرية لفترة من الزمن اذا تعاملت الحكومة بالمثل واوقفت الحملات ضد ابناء الجماعة وافرج عن المعتقلين والمسجونين واعيد الشيخ عمر عبدالرحمن الى وطنه وارضه واعيدت المساجد وقطعت العلاقات مع الكيان الصهيوني».

ورداً على التحليلات التي تذهب الى أن الاذعان لمطالب الجماعة تعد انتقاصاً لهيبة الدولة، قال البيان «ان الاستجابة للمطالب العادلة لشريحة من شرائح الشعب المصري لا تعني تراجعا او كسرا لهيبة الدولة». واختتم البيان قائلا «لا يمكن فرض هيبة الدولة بالحديد والنار بل بالعدل الذي يضمن الاستقرار».

ويذكر ان قادة التنظيم الموجودين خارج مصر والذين يسيرون حركته كانوا عارضوا مبادرة سلمية اطلقها في تموز (يوليو) الماضي زملاء لهم يقضون عقوبة بالسجن.

القاهرة ترحب بتشديد الاجراءات ضد "الارهابيين" في بريطانيا

□ القاهرة – «الحياة»:

■ رحبت القاهرة بالتصريحات التي ادلى بها وزير الداخلية البريطاني جاك سترو اول من امس، وتعهد فيها اتخاذ اجراءات ضد العناصر التي يثبت ضلوعها في عمليات ارهابية من بريطانيا. واعتبرت مصادر رسمية مصرية ان تعاون الدول الاوروبية مع مصر في مجال مكافحة الارهاب أمر ضروري.

وكان الوزير البريطاني وعد في تصريحاته بانه بموجب قانون جديد يجري التحضير له سيصبح من غير المشروع القيام بالتآمر من داخل بريطانيا على ارتكاب اعمال ارهابية خارجها.

ومعروف ان القاهرة تعتبر العاصمة البريطانية مركزاً مهما لنشاط الاصوليين المصريين. ويقيم في لندن حالياً اشخاص صدرت ضدهم احكام غيابية بالاعدام في قضايا تتعلق بالارهاب. واكدت المصادر ان القاهرة سلمت مسؤولين بريطانيين تقارير ووثائق تثبت تورط مصريين مقيمين في بريطانيا في عمليات ارهابية وقعت في مصر من خلال اصدار تكليفات وتعليمات الى اتباعهم في الداخل ونقل اموال لهم للإنفاق على تنفيذ العمليات. وتقول لندن انها مستعدة لدرس ملف اي شخص تتهمه بلاده بارتكاب اعمال ارهابية اذا تم تقديم ادلة تثبت ذلك.

ومن جهة اخرى بدات الاجهزة المصرية في معالجة آثار حادث الاقصر الذي وقع الاثنين الماضي واسفر عن مقتل ٥٨ سائحاً واربعة مصريين وستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» قاموا بتنفيذه. ووصل المدير الجديد للأمن في الاقصر اللواء محمد صادق أبو النور مساء اول من امس الى المدينة وأعلن انه سينفذ خطة امنية الجديدة لتأمين المناطق السياحية والاثرية في المدينة اعدها وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي ووافق عليها الرئيس حسني مبارك. وأشار الى انه سيتم مراقبة تلك الاماكن باستخدام تقنيات حديثة لضبط اي شخص يحاول دخول المنطقة السياحية قبل اقدامه على تنفيذ عمل ارهابي. وأوضح ان اساليب حراسة السياح وتأمين خطوط سيرهم ستشهد تطويراً في المرحلة المقبلة لتفادي وقوع اي عمليات عنف.

وعلى صعيد التحقيقات في الحادث، استمع المحامي العام لنيابات جنوب قنا المستشار احمد عبدالرحمن امس الى اقوال اثنين من ضباط الشرطة تمكنا من قتل منفذي العملية الستة. وقال المقدم احمد ابو العزايم في التحقيق انه كان حصل على اجازة للسفر الى القاهرة يوم الحادث لكنه سمع من خلال جهاز اللاسلكي ان اصوات طلقات الرصاص سمعت في البر الغربي للاقصر فتوجه من المطار على الفور الى وحدته واستعان بستة من افراد الشرطة واسرع الى موقع الحادث فالتقى بعض الاهالي الذين دلوه على المكان الذي فر اليه الجناة، وتبين ان خمسة من الجناة دخلوا احدى المغارات للاحتماء بها فاقترب من مدخل المغارة واطلق النار من بندقيته الآلية في اتجاه المتطرفين الستة الذين بادلوه اطلاق النار من داخل المغارة فاقتحمها، وتأكد من ان المتطرفين الخمسة قتلوا. في حين قال الرائد عبدالدايم الريس انه كان يتفقد الوضع الامني فتلقى تعليمات من غرفة العمليات عبر جهاز اللاسلكي بالتوجه الى دير الغربي (حتشبسوت) وهناك شاهد ستة مسلحين يفرون في باص سياحي فتعقبهم وتبادل اطلاق النار معهم وتمكن من اصابة احدهم وحاول زملاؤه الخمسة حمله والفرار به الا انهم فشلوا فاطلقوا عليه النار وقتلوه وفروا بالباص مرة اخرى الى ان تمكن الضابط ابو العزايم والقوة المصاحبة له من الوصول اليهم بعد دخولهم المغارة.

فضل الله يتهم اسرائيل واميركا بعملية الأقصر

■ بيروت – رويتر – اتهم العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله اسرائيل والولايات المتحدة بأنهما وراء حادث الاقصر. وقال في بيان «من الممكن أن تكون هناك أكثر من مخابرات، ولا سيما المخابرات الاسرائيلية، وراء هذا العمل». وأضاف: «نحن لا نبرئ اسرائيل التي عملت أكثر من محاولة على اقلاق الأمن في مصر ونحن لا نبرئ المخابرات الأميركية التي ربما لم ترض عن مصر في مقاطعتها لمؤتمر الدوحة». وتابع: «اننا ننكر هذا العمل من الناحية الشرعية الاسلامية من اي جهة صدر ونعتبره عملاً وحشياً لا مبرر له أبداً من الناحية الانسانية الاسلامية».

شيخ الأزهر يحذر من التستر على "الإرهابيين"

■ القاهرة – «الحياة»: شن شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي هجوماً شديداً على جماعات الارهاب». ودعا المصريين الى مواجهة حاسمة معها. وشدد على ان «المتستر» على اعضاء هذه الجماعات شريك لها في جرائمها.

وقال طنطاوي، مساء اول من امس، ان «مرتكبي جريمة الاقصر لم يستهدفوا قتل السياح الاجانب الابرياء فقط، وانما يسعون إلى تدمير اقتصاد مصر ومنع الخير عن المواطنين». ووصف مرتكبي الحادث بانهم «قتلة يرتكبون افعالهم بوحي من الشيطان وكل من يدافع عنهم او يتستر عليهم او على شركائهم جبان وشريك في جرائمهم».

وتلقت «الحياة» في لندن امس بياناً من «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) نددت فيه بعملية الاقصر ووصفتها بأنها تدخل في نطاق «الاعمال الاجرامية ارتكبتها فئة من المجرمين».

محادثاته مع مبارك تتعلق بدعم العلاقات الثنائية وعملية السلام

منعم يزور مصر الشهر المقبل

□ القاهرة –
من محمد علام:

■ يصل الى القاهرة مطلع الشهر المقبل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، في ثالث زيارة لمصر منذ توليه السلطة في بلاده عام ١٩٨٩، لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تحريكها.

كما ستتناول المحادثات تفعيل البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثلاثي بين البلدين والسلطة الوطنية الفلسطينية في مجالات التدريب والتنمية الذي وقع في القاهرة قبل شهرين.

وسيناقش الجانبان ايضاً الافكار المطروحة لتوسيع العضوية في مجلس الامن، إذ يطمح كل من البلدين الى شغل مقعد دائم عن افريقيا واميركا اللاتينية، باعتبارهما من اكبر دول القارتين، في ضوء توجه اميركي لترشيح كل من نيجيريا والبرازيل لشغل هذين المقعدين عن القارتين، ضمن مشروع لتوسيع العضوية.

ويتوقع ان تشهد الزيارة اتفاقاً على استئناف عمل اللجنة المشتركة برئاسة وزيري الخارجية – بعد ست سنوات من تجميد اعمالها منذ عقد آخر اجتماع لها في القاهرة عام ١٩٩١ – لجهة عقد الدورة الثانية في بوينس ايريس قبل نهاية العام الجاري، ويرتقب في هذا الاطار، وصول عبده منعم، رئيس الشركة الوطنية للطيران المدني في الارجنتين، للبحث في تسيير خط جوي مباشر بين العاصمتين.

وكان انعقاد اللجنة المشتركة تعرض لانتكاسة العام الماضي بسبب تراجع رجال الاعمال المصريين عن الانضمام الى اللجنة التحضيرية برئاسة مساعد وزير الخارجية – ليلة مغادرة اللجنة القاهرة الى بيونس ايريس – ما ادى الى الغاء سفر اللجنة ونشوء عتب بين البلدين من ناحية، وبين وزارة الخارجية المصرية ورجال الاعمال من جهة اخرى.

ليلة من ليالي العمر
تقضونها مع
حفل انتخاب ملكة جمال العالم
1997

مباشرة من جزر السيشيل
على قناة أوربت
The HOLLYWOOD CHANNEL

السبت 22 نوفمبر الساعة 18:00 بتوقيت غرينتش

ويبث باللغة العربية على القناة الثانية الساعة 20:00
يوم الأربعاء 26 نوفمبر بتوقيت غرينتش

Orbit
للاستفسار أو الاشتراك اتصل بأحد الأرقام التالية: Orbit Direct 9095000 357+ • الإمارات العربية المتحدة 826262 9714+
• المملكة العربية السعودية 1244455 800 966+ (رقم مجاني) • الكويت 5658887 965+ • عُمان 795888 968+ • لبنان 340770 9611+
للإعلان على شبكة أوربت يرجى الاتصال بمكتب أوربت للإعلانات في جدة على الرقم 1142 664/1124 664 9662+

في خطوة اعتبرتها المعارضة بداية جيدة وطالبت يلتسن بتغيير سياسته

اعفاء تشوبايس من وزارة المال وابقاؤه في منصبه نائباً لرئيس الوزراء

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ تلقى الجناح الاصلاحي الراديكالي ضربة قوية بحرمان زعيمه اناتولي تشوبايس من حقيبة وزير المال على رغم ابقائه نائباً أول لرئيس الوزراء، واعربت المعارضة عن ارتياحها الى تعيين الاصلاحي المعتدل ميخائيل زادورنوف خلفاً لتشوبايس إلا انها طالبت الرئيس بوريس يلتسن بـ «تغيير السياسة لا الأشخاص».

وعقد يلتسن اجتماعاً مطولاً مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في محاولة لانهاء الأزمة الحكمية التي بدأت بالكشف عن حصول خمسة من كبار المسؤولين عن عمليات بيع ممتلكات الدولة نصف مليون دولار عن كتاب اقتصادي الأمر الذي اعتبر «رشوة».

ولتطويق الأزمة التي اعقبت الفضيحة قرر يلتسن اقالة نائب رئيس الوزراء مكسيم بويكو ومسؤولين آخرين واتخذ أمس قراره باعفاء تشوبايس من حقيبة المال وهي من أهم الوزارات في روسيا.

واثار تعيين زادورنوف، الذي كان حتى يوم امس رئيساً للجنة الموازنة في البرلمان، ردود فعل واسعة. فقد اعتبره رئيس مجلس الدوما (النواب) غينادي سيليزنيوف «قراراً صائباً» وذكر انه سيساعد على تحسين العلاقات بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية.

وذكر الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف ان زادورنوف «قادر على سماع الراي الآخر»، ولكنه دعا الى تغيير سياسة الحكومة كلها. وتوقع ان يكون بقاء تشوبايس نائباً أول لرئيس الوزراء «أمراً موقتاً». وقال انه سيفقد منصبه الشهر المقبل.

ولكن حركة «يابلوكو» الاصلاحية التي ينتمي اليها الوزير الجديد قررت قبول استقالته منها، وقال زعيم الحركة غيرغوري يافلينسكي انه لا يرى جدوى من الانضمام الى «حكومة لا نؤيد سياستها».

واثار القرار استياء واسعاً في اوساط الاصلاحيين الراديكاليين وقال رئيس الحكومة السابق يغور غايدار رئيس حزب «خيار روسيا» الذي ينتمي اليه تشوبايس ان ابعاد الأخير عن منصبه جزء من حملة هدفها «محو» الاصلاحيين وابعادهم بالكامل عن السلطة.

ويجمع المراقبون على ان المرسوم الذي اصدره يلتسن أمس لن يكون الأخير في سلسلة خطوات لاجراء تعديلات ومناقلات في الحكومة وسيكون من اهم نتائجها التراجع تدريجاً عن سياسة «العلاج بالصدمة» التي اتبعها الراديكاليون وادت الى استياء في قطاعات واسعة من الشعب الروسي.

الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب في زيارة نادرة لمقر رئاسة الوزراء وبدا في الصورة توني بلير وزوجته شيري.(أ ب)

تجاوباً مع الرغبة السائدة لدى الرأي العام

ثوار الباسك الانفصاليون يعلّقون هجماتهم في اسبانيا

■ مدريد - رويتر - اعلنت منظمة «ايتا» لثوار الباسك الانفصالية في اسبانيا امس الخميس انها ستعلّق الهجمات التي كانت خططت لتنفيذها في اطار حملتها للمطالبة بالافراج عن اعضائها المسجونين.

ودعت «ايتا» في بيان اصدرته ونشر في صحيفة «ايجين» الراديكالية الباسكية شعب الباسك ومؤسساته واحزابه السياسية الى «الدفاع عن حقوق السجناء» السياسيين التابعين لها.

وعلى رغم ان قرار «ايتا» لا يصل الى حد اعلان وقف النار، الا انه يعدّ اول لفتة مهادنة من جانب ثوار الباسك منذ قتل ميغيل انخيل بلانكو وهو عضو مجلس بلدية في اقليم الباسك في تموز (يوليو) الماضي.

وفجّر حادث خطف بلانكو وقتله موجة غضب عارمة ودفعت ملايين الاسبان الى تنظيم احتجاجات في الشوارع.

واعلنت «ايتا»، في حينه ان اغتيال بلانكو جاء رداً على رفض الحكومة الاسبانية نقل المئات من ثوار الباسك المسجونين في شتى انحاء البلاد الى اقليم الباسك.

وربط كثيرون بين عدد كبير من هجمات «ايتا» وعمليات الخطف التي تقوم بها وبين حملتها لاعادة سجنائها الى اقليم الباسك وتحسين ظروف معيشتهم في السجن.

ولم تذكر «ايتا» في بيانها سبباً لقرارها الجديد لكنه جاء بعد تنامي ضغط الرأي العام من اجل انهاء حملتها للدعوة لاستقلال اقليم الباسك عن اسبانيا على مدى ٢٥ عاماً. واسفرت هذه الحملة عن قتل اكثر من ٨٠٠ شخص.

٣٠٠ قتيل في هجوم للهوتو على أحد السجون الرواندية

■ نيروبي - رويتر - ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أمس الخميس ان اكثر من ٣٠٠ شخص قتلوا حين هاجمت مجموعة كبيرة من ثوار الهوتو سجناً شمال غربي رواندا في محاولة للافراج عن مئات من زملائهم المسجونين.

وذكرت الاذاعة البريطانية ان الهجوم وقع الاثنين وان الاشتباكات التي اندلعت عقب الاقتحام بين ثوار الهوتو وقوات الجيش الذي يهيمن عليه التوتسي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين روانديين قولهم ان مجموعة من ثوار الهوتو يزيد عددها على ١٢٠٠ شخص هاجمت السجن الواقع عند مشارف بلدة جيسيني على الحدود المشتركة لرواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً).

وكان معظم السجناء ينتظرون محاكمتهم بتهمة تورطهم في عمليات ابادة جماعية ارتكبها الهوتو ضد التوتسي والمعتدلين من الهوتو وراح ضحيتها ٨٠٠ الف شخص في رواندا عام ١٩٩٤.

وذكر المسؤولون ان ٨٨ فرداً من الثوار وجنديين من القوات الحكومية قتلوا في الاشتباكات. كما قتل عشرات من السجناء في تبادل اطلاق النار واضرام النار في السجن.

سارة فيرغسون تتقدم ثلثي البريطانيين «غير المبالين» بالمناسبة

اليزابيث الثانية تعود «مرتاحة جداً» الى كنيسة وستمنستر للاحتفال بزواجها

■ لندن - أ ف ب - احتفلت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب بالذكرى الخمسين لزواجهما. واقيمت في المناسبة سلسلة احتفالات رسمية في لندن امس الخميس حضرها مئات من المدعوين من العائلات المالكة في اوروبا.

وارتدت الملكة زياً ازرق اللون ووصلت برفقة زوجها الى كنيسة وستمنستر حيث اقيم قداس صباحاً. واحتشد مئات من المواطنين امام مدخل الكنيسة لدى وصول الملكة التي بدت مرتاحة جداً والى جانبها زوجها.

وتغيبت عن الاحتفالات سارة فيرغسون مطلقة الامير اندرو النجل الثاني للملكة، علماً ان ابنتيها بياتريس (٩ سنوات) واوجيني (٥ سنوات)، حضرتا الى جانب والدهما. ونشرت صحيفة «دايلي مايل» ان سارة فيرغسون تغيبت في رحلة الى الولايات المتحدة على رغم دعوتها لحضور الاحتفالات وذلك لأنها لم تدع الى حفلتي غداء وعشاء راقصين اقيمتا.

ويجسد الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواج الملكة اليزابيث والامير فيليب استقراراً يتعارض مع ما شهده القصر من طلاق «المراتين المتحررتين» ديانا وساره ومع رفض الامير تشارلز قطع علاقته غير الشرعية بصديقته كاميلا باركر بولز.

وكانت الملكة اليزابيث اميرة في سن الـ ١٣ عندما وقعت في غرام قريبها الوسيم الضابط في البحرية ونجحت في اقناع والدها بالسماح لها بالزواج من رجل دون مستواها.

ولم يحظ زواج ولية العهد عام ١٩٤٧ بتأييد كل البريطانيين، اذ عارضه آنذاك ٤٠ في المئة حسب استطلاع اجرته في حينه «صانداي بيكتوريال». وفضل هؤلاء لاليزابيث الثانية زوجاً بريطانياً وليس زوجاً تجرى في عروقه دماء يونانية والمانية ودنماركية وان كان يتحدر من نسل الملكة فيكتوريا.

وصدم كثيرون لفخامة الاحتفالات بهذا الزواج وما رافقه من بذخ في الوقت الذي كانت البلاد تعاني فيه من اسوأ حال اقتصادية منذ بداية الحرب. ووجه بعض النقابيين الى الملك جورج السادس رسائل قالوا فيها: «كل تباه بالثروة في زواج ابنتكم هو اهانة للشعب البريطاني». وكانت خزينة الحكومة العمالية فارغة وعلى البريطانيين الاكتفاء بكيلو غرام واحد من البطاطا وثلاث اوقيات من لحم الخنزير المقدد (البيكون) اسبوعياً.

وبالرغم من ذلك، توافد آلاف الاشخاص من مختلف ارجاء المملكة للتعبير عن فرحتهم بهذا الزواج الذي عقد في ٢٠ تشرين الثاني من ذلك العام والذي راوا فيه «بريق امل في الطريق الصعب»، حسب تعبير رئيس الوزراء الراحل ونستون تشرشل. وارسلت عشرات النساء الى اليزابيث كهدية زواج «جوارب نايلون» كانت تعتبر كنزاً في تلك الفترة.

ولأن البلاد كانت بحاجة الى كل الايدي العاملة، لم تمنح الحكومة يوم عطلة في تلك المناسبة الا لطلاب المدارس. ولكنها خصصت لـ «العروس» ٣٠٠ قسيمة تقنين لحياكة ثوبها.

وتركت فاتورة مصاريف الاحتفال لوالدها الذي سمح لبعض المدعوين بالحضور بالبذلة العادية.

وقبل الزفاف، تم تذليل العقبات الرئيسية، ان اصبح فيليب مواطناً بريطانياً وتخلى عن لقب امير اليونان واستبدل اسم باتنبيرغ باسم مونتباتن واعتنق المذهب الانغليكاني.

ولم تدع شقيقاته الثلاث المتزوجات من رجال المان احدهم كولونيل في الفرقة الخاصة (إس. إس) الى القداس الذي اقيم في كاتدرائية ويستمنستر في حضور ٢٥٠٠ مدعو بينهم ستة ملوك وسبع ملكات. وكان اول زواج ملكي يجري توثيقه في فيلم.

وبدأ العروسان حياة غير مستقرة متنقلان من قاعدة بحرية الى اخرى. وفي عام ١٩٥٢ تولى الدوق اول مركز قيادي له في مالطا حيث توجهت اليزابيت للمرة الاولى الى مصفف للشعر. وفي العام نفسه وفيما كان فيليب واليزابيث يمثلان الملك والملكة في جولة على دول الكومنولث، توفى الملك جورج.

واصبحت اليزابيث ملكة وتعلم فيليب منذ ذلك الحين ان يمشي وراءها بخطوتين.

وقال واضعو سيرة الملكة انها كانت في جلساتها الخاصة مع زوجها تتغاضى عن ثورات الغضب التي تنتابه وذلك على سبيل التعويض المعنوي له. ولكن في العلن كانت الامور مختلفة اذ قالت له مرة امام رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك «فيليب، بحق السماء، اصمت فانك لا تدري عما تتحدث».

أربكان يواصل مرافعاته للدفاع عن حزب الرفاه

البرلمان التركي يناقش اقتراحاً للحد من الحصانة البرلمانية

■ أنقره - أ ف ب - يناقش البرلمان التركي الاسبوع المقبل اقتراحا لتعديل الدستور ينص على الحد من الحصانة البرلمانية الواسعة التي يتمتع بها النواب الاتراك حاليا.

ويهدف الاقتراح الذي تقدم به ٢٩٢ نائبا ينتمون الى اربعة احزاب حكومية او معارضة، الى الحد من الحصانة البرلمانية في حال وجود اتهامات بالفساد او اختلاس اموال او تزوير او تهريب.

والهدف الرئيسي من التعديل هو التمكن من احالة حوالى مئة نائب الى القضاء، هم حاليا موضع اتهامات مختلفة، من دون الحاجة الى صدور قرار خاص من البرلمان لكل نائب.

وينص القانون الحالي على قيام البرلمان برفع الحصانة الدبلوماسية عن كل نائب قبل احالته الى القضاء. وفي حال عدم رفع الحصانة الدبلوماسية على القضاء ان ينتظر انتهاء ولاية النائب.

وكان القضاء التركي وضع يده على ملفات مئة نائب، معظمهم اعضاء في حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يعارض الحد من الحصانة البرلمانية معارضة تامة.

وتجدر الاشارة الى ان اجراء تعديل دستوري امر ممكن، ولكن بعد دورتين من الاقتراع، ويتوجب الحصول على موافقة ٣٦٧ نائبا من اصل ٥٥٠ في البرلمان. ثم يلي ذلك مصادقة رئيس الدولة.

واذا لم يلق التعديل سوى دعم ٣٣٠ نائبا، يتوجب عندها الحصول على موافقة الرئيس، على ان يعرض بعدها على استفتاء للموافقة عليه.

ولقي هذا الاقتراح دعم ٣٠٠ نائب فقط خلال دورة اقتراع اولى جرت مساء الاربعاء.

من جهة اخرى، افاد معاونو رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان ان اربكان واصل أمس الخميس مرافعته امام المحكمة الدستورية دفاعا عن حزب الرفاه الاسلامي الذي يواجه احتمال حله بتهمة تهديد الطابع العلماني للدولة.

ولم يدل اربكان بأي تصريح مساء الاربعاء لدى خروجه من المحكمة.

ويشكل مثول اربكان امام المحكمة المرحلة ما قبل الاخيرة من اجراءات حل الحزب التي بدأها فورال شافاس في ٢١ ايار (مايو) الماضي عندما كان حزب الرفاه في الحكم، مطالبا بحل هذا الحزب، متهما اياه بانه اصبح «بؤرة نشاطات لا تتوافق مع علمانية الدولة».

وينتظر ان تصدر المحكمة قرارها قبل نهاية السنة الجارية بينما يتوقع معظم المحللين حل الحزب.

ويضم ملف المدعي العام تصريحات عدة ادلى بها اربكان او معاونوه تثبت في رأيه انه مناوئ للنظام العلماني.

وقال اربكان امام المحكمة وسط ذهول القضاة «تصريحاتي لا تلزم حزب الرفاه طالما انها لم تحصل على موافقة الهيئات القيادية فيه».

واصبح اربكان في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ اول رئيس وزراء اسلامي منذ تأسيس الدولة العلمانية العام ١٩٢٣، واضطر الى الاستقالة في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي بضغط من الجيش والاوساط الاخرى الموالية للعلمانية والمعارضة لوجود الاسلاميين في الحكم.

ويتهم الرفاه الجيش بطرده من الحكم بطريقة مخالفة للديموقراطية ويؤكد ان اجراء الحل لا يمكن ان يحصل في اي من دول الاتحاد الاوروبي الذي تطمح تركيا الى الانضمام اليه.

عشية الانتخابات البرلمانية في جمهورية صرب البوسنة

بلافيتش تتهم ميلوشيفيتش بالوقوف ضدها وتحذر من اعمال عنف

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اتهمت رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافيتش الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش بالانحياز الى جانب خصومها المتشددين فيما حذرت من احتمال وقوع اعمال عنف اثناء الانتخابات البرلمانية المبكرة في الكيان الصربي غداً السبت وبعد غد الاحد.

وافادت بلافيتش في مؤتمر صحافي نقله تلفزيون بانيالوكا امس الخميس ان ميلوشيفيتش «يعمل كل ما في وسعه لاعاقة العملية الديموقراطية في الجمهورية الصربية (البوسنية) من خلال دعم الحزب الديموقراطي الصربي (المتشدد) لوقف انهياره».

وأوضحت بلافيتش ان بلغراد «ستكون مضطرة لتغيير سلوكها تجاه الجمهورية الصربية بعد الانتخابات البرلمانية لأن الحزب الديموقراطي الصربي الذي يراهن ميلوشيفيتش عليه حالياً سيفقد غالبيته المطلقة في البرلمان».

من جهة اخرى، ذكر تلفزيون بانيالوكا ان رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في البوسنة روبرت فروويك (اميركي) ابلغ بلافيتش خلال لقائهما في بانيالوكا انه سيجتمع بميلوشيفيتش «لحضه على التخلي عن الزعماء الصرب الذين لا ينفذون التزاماتهم تجاه عملية السلام البوسنية».

ومن جانبها نبهت بلافيتش المسؤول الأوروبي الى «ضرورة اتخاذ الحيطة والتدابير الوقائية الواسعة تجاه احتمال لجوء العناصر العدوانية الى وسائل الارهاب خلال عملية الانتخابات البرلمانية ما يسفر عن صدامات خطيرة».

فلسطيني مهاجر يدلي بصوته في انتخابات الدنمارك.(ا ف ب)

الانتخابات البلدية في الدنمارك:

تقدم اليمين المتطرف رغم مشاركة الأجانب في الاقتراع

■ كوبنهاغن - ا ف ب - اظهرت النتائج النهائية التي نشرتها وزارة الداخلية الدنماركية للانتخابات البلدية والاقليمية التي جرت الثلثاء الماضي في الدنمارك، حلول الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الحاكم) في المرتبة الاولى وحصوله على ٣٣,١ في المئة من الأصوات. وتمكن اليمين المتطرف من تحقيق تقدم كبير.

وشهد الحزب الحاكم تراجعا طفيفا (١,٢ في المئة) عما حققه في انتخابات ١٩٩٣.

وحقق حزب الشعب (يمين متطرف) خرقا بحصوله على ٦,٨ في المئة من الاصوات مع العلم انه لم يخض المعركة الا في ١٤٢ دائرة انتخابية من اصل ٢٧٥.

وركز الحزب حملته الانتخابية ضد تدفق المهاجرين وضد سياسة الهجرة التي تعتمدها الحكومة ويعتبرها متسامحة. ويذكر انه سمح للأجانب المقيمين في البلاد بالادلاء باصواتهم في الانتخابات.

واشادت رئيسة حزب الشعب كبيا كيايرسغارد بهذا «الخرق المذهل» الذي حققه حزبها.

وقالت ان «نتائج هذه الانتخابات اظهرت ان الناخبين ضاقوا ذرعا من السياسة الاستسلامية التي تتبعها الحكومة في مجال الهجرة وقالوا بوضوح ان الكيل قد طفح».

من جهته اعتبر رئيس الحكومة الاشتراكية - الديموقراطية بول نيسروب راسموسن في ختام اجتماع لمجلس الوزراء أول من امس الأربعاء ان حزبه «لم يفقد اصواتا لمصلحة حزب الشعب بل هي التنظيمات البورجوازية - غير الاشتراكية - التي خطت خطوة باتجاه اليمين».

باريس: آلاف الشيوعيين في تشييع جورج مارشيه

■ شامبيني سور مارن (فرنسا) - ا ف ب - شارك آلاف من الناشطين الشيوعيين والشخصيات السياسية اليسارية امس الخميس في مراسم دفن جورج مارشيه الامين العام السابق للحزب الشيوعي الفرنسي الذي توفي الاحد عن ٧٧ عاما.

وشغل مارشيه منصب الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ وحتى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤، وكان يعاني منذ عشرين عاما من مشكلات في القلب.

وتحت سماء مكفهرة وماطرة، تجمع ما بين خمسة وسبعة آلاف من الناشطين الشيوعيين بحسب الشرطة، أمام رئاسة بلدية شامبيني سور مارن (ضاحية باريس) حيث سجي جثمان مارشيه ملفوفا بالعلم الفرنسي ومحاطا بالعلم الشيوعي الاحمر يتوسطه المنجل والمطرقة.

وخلافاً للتقاليد التي تقوم على دفن جميع قادة الحزب الشيوعي الفرنسي في مقبرة الأب لاشيز الباريسية، أوصى مارشيه بدفنه في مقبرة مدينة شامبيني سور مارن التي اقام فيها ٣٠ عاما.

وحضر الجنازة الوزراء الشيوعيون الثلاثة في الحكومة الفرنسية وهم جان كلود غايسو (النقل) وماري جورج بوفيه (الشباب والرياضة) وميشال دومسين (السياحة) اضافة الى عدد من المسؤولين الاشتراكيين من بينهم رئيس الوزراء السابق بيار موروا ورئيس الجمعية الوطنية (مجلس النواب) لوران فابيوس.

وعدد الامين العام للحزب الشيوعي روبير هو مزايا سلفه. وقال ان مارشيه «واجه طوال عشرين عاما نزاعات وتناقضات مرحلة معقدة».

المانيا: الصحافيون يعلنون اضراباً تحذيرياً والطلاب يتظاهرون

□ بون - «الحياة»:

■ للمرة الأولى منذ سنوات صدرت عشرات الصحف الالمانية امس تحتوي على عدد محدود من الصفحات بعد اعلان نقابة المحررين الالمانية عن اضراب تحذيري أول من أمس احتجاجاً على موقف اصحاب المطبوعات الالمانية الذي رفض التجاوب مع مطلب النقابة بزيادة الأجور. وظهرت حتى في الصفحات القليلة التي صدرت فراغات بيضاء فيها أيضاً بسبب امتناع الصحافيين عن الكتابة، الأمر الذي دفع الصحف الى الاعتذار من القراء. وقالت مصادر النقابة ان المفاوضات حول زيادة الأجور ستجرى اليوم في برلين، وأنها قد تلجأ الى اضرابات أخرى إذا لم يظهر أصحاب الصحف والمجلات ليونة في المفاوضات. وينتسب الى نقابة المحررين حوالى ١٦ ألف محرر الماني. واستنكر ناطق باسم اتحاد ناشري المطبوعات الالمانية الاضراب معتبراً اياه «مضراً وغير ضروري».

من جهة أخرى اتسعت أمس حركة اضراب الطلاب الجامعيين في المانيا التي بدأت في جامعة فرانكفورت أول من أمس لتنتقل أمس الى جامعة بون وجامعة هومبولدت والجامعة الحرة في برلين. وتظاهر الطلاب في حرم الجامعة وخارجها كما حصل في فرانكفورت حيث ساروا الى مبنى البورصة فيها منددين بالوضع المالي المزري في الجامعات الالمانية. وذكر ممثلون عن الطلاب ان حركة الاضراب والتظاهر ستطاول في الأيام المقبلة جامعات أخرى في دارمشتادت وغيسن.

معكم في اكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

مطار هيثرو - لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك ان توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
اينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»،
فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

الجمعة ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، الموافق ٢١ رجب ١٤١٨هـ، العدد ١٢٦٨٤
AL-HAYAT FRIDAY 21 NOVEMBER 1997 ISSUE NO 12684

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن	
المارك الالماني	١,٧٣٣٨
الين الياباني	١٢٦,٧٩
الجنيه الاسترليني	١,٦٩١٨

(* ١٧,١٢ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن: ١٨,٩٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون الثاني (يناير) ٩٨

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٠٢,٧٠
السعر السابق
٣٠٤,٣٠

تنوي المساهمة في مشروع لنقل الغاز الى لبنان يكلف ١٠٠ مليون فرنك

"الف اكيتان" توقع خطاب نوايا لاستثمار خمسة بلايين فرنك في قطاع الغاز القطري

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ اكد ناطق رسمي في شركة «الف اكيتان» النفطية الفرنسية لـ«الحياة» امس ان شركته وقعت خطاب نوايا مع «شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال» القطرية لاستثمار خمسة بلايين فرنك فرنسي (٨٦٥ مليون دولار) في قطاع الغاز القطري.

واضاف المصدر ان الدراسات في شأن المشروع لا تزال قائمة، مشيرا الى انه لم يبرم اي اتفاق بعد مع اي طرف مشتر للغاز وموضحا ان الافكار المطروحة تشمل تصدير نحو مليوني طن من الغاز سنويا الى لبنان. اما بالنسبة الى كلفة المشروع، فقال الناطق انها لم تقرر بعد نظرا الى ان العقد لم يبرم بعد.

واشار الى ان العقد سيعتمد على نوعية المنشآت التي يتطلبها المشروع في لبنان مثل منشآت تسييل الغاز وتصنيعه. وكانت انباء صحافية فرنسية قالت امس ان شركة «الف اكيتان» وقعت خطاب نوايا لاستثمار خمسة بلايين فرنك فرنسي في حقل الشمال القطري للغاز، وتوقعت ابرام اتفاق في هذا الصدد قبل نهاية السنة الجارية او مطلع السنة المقبلة.

واشارت الانباء الى ان «الف اكيتان» ستساهم في اقامة محطة للغاز الطبيعي المسيل تبدأ في تصدير الغاز للبنان سنة ٢٠٠١، وستكون قادرة على انتاج ما يصل الى نحو ثلاثة ملايين طن في السنة.

وتردد ان الشركة الفرنسية تنوي استثمار نحو ١٠٠ مليون فرنك فرنسي لمد خط انابيب لنقل الغاز في لبنان وانها تتفاوض مع وزارة الكهرباء اللبنانية لامدادها بالغاز الطبيعي المسيل.

وتقول مصادر مطلعة ان مصدر الخبر، الذي نقل عن مجلة «بنينسول» الفرنسية، هو وزير النفط اللبناني شاهي برصوميان، علما ان انه لم يتحقق بعد اي شيء ملموس في المشروع.

وتجري «الف اكيتان» مفاوضات للانضمام الى «شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال» التي تضم في الوقت الحاضر «شركة موبيل قطر» وشركتي «نيشو ايواي» و«ايتوشو» اليابانيتين.

اليمن تتوقع نمواً بنسبة ٥,٥ في المئة

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ تتوقع اليمن تحقيق نمو اقتصادي حقيقي بنسبة ٥,٥ في المئة نهاية السنة الجارية.

واوضح رئيس الوزراء فرج بن غانم في اجتماعات نادي باريس التي بدأت في العاصمة الفرنسية اول من امس ان برنامج الحكومة يسعى الى خفض التضخم الاساسي من ٥ في المئة وتقليص عجز الموازنة العامة الى نحو ٢,٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وكان بن غانم يستعرض امام أعضاء نادي باريس، بحضور روسيا للمرة الأولى، التطورات الاقتصادية في اليمن. وقال ان بلاده نفذت برنامجاً قوياً للتصحيح الهيكلي بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧. وذكر ان اليمن ينجز اصلاحات ضريبية وصحح سياسة سعر الصرف وحسن إدارة الايرادات وتقييد النفقات وتحرير أسعار الفائدة فضلاً عن اصلاح التعرفة الجمركية.

وكانت الخطة الخمسية الأولى في اليمن (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) تستهدف نمواً سنوياً بمتوسط ٧ في المئة بحيث يتجاوز النمو السكاني المتزايد بنسبة ٣,٧ في المئة. والقيت في اجتماعات باريس كلمات عن صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة الدولية.

معرض "سوق السفر العالمية" أنهى أعماله في لندن

تفاؤل بتعافي صناعة السياحة المصرية

□ لندن - من ابراهيم خياط:

■ اختتم امس في العاصمة البريطانية معرض «سوق السفر العالمية» بعدما شكل موضوع الشرق الأوسط وضمان أمن السياح فيه الحدث الرئيسي الذي طغى على فاعلياته التي استمرت على مدى اربعة ايام.

وترك حادث الاقصر الدامي بصماته بوضوح على نشاطات الأجنحة العربية التي رأت أن الوضع الحالي تخطى التأثير على صناعة السياحة في المنطقة ككل وتجاوز حدود السوق المصرية نفسها.

وانعكس الانطباع الأول للصدمة التي تركها نبأ الحادث الاجرامي في جنوب مصر عبر خلو مكاتب وكالات السفر والسياحة المصرية من الازدحام الذي كانت تتوقعه وقال مسؤولون في منظمة السياحة الدولية لـ«الحياة» ان الانتكاسة الحالية للموسم لن تؤدي الى ضرب صناعة السياحة المصرية بل ستؤدي الى تراجع في الاقبال الدولي ريثما تتدخل عناصر العرض والطلب لتعديل الوضع وإعادة الأمور الى نصابها.

وساد نوع من التعاطف الشديد بين ممثلي ومندوبي وكالات ومؤسسات السفر والسياحة العرب المشاركين في المعرض وبين زملائهم في الجناح المصري عبر عنه مدير «المكتب الوطني المغربي للسياحة» في لندن علي القاسمي الذي أكد لـ«الحياة» ان الحادث الذي وقع في الاقصر أثار شعوراً بالاسى في قلوب جميع المشاركين العرب. وقال ان ما حدث لا يهم مصر الشقيقة فقط «وانما يهم الجميع في سائر الدول العربية نظراً الى الخلط السائد في اذهان السياح الأجانب ممن يعجزون عن التمييز بين أسماء والمسافات التي تباعد بين البلدان والأسواق السياحية في العالم العربي».

وأعرب المفوض العام لفلسطين في المملكة المتحدة عفيف صافية لـ«الحياة» عن «شعوره بان بعض الحركات في العالم العربي مخترقة من الأوساط الأميركية والاسرائيلية» مشيراً الى ان توقيت هذه العمليات وطبيعة اختيار الأهداف يدلان على ان المقصود هو الاساءة الى الاقتصاد المصري وصورة العالم العربي في الخارج كعقاب على موقفهم من مؤتمر الدوحة». وكرر كثيرون ممن التقتهم «الحياة» في المعرض نظرية المؤامرة وانتقاد حملة الاعلام الغربي «التي تبدو وكأنها محاولة للتشفي من مصر لموقفها من تصلب اسرائيل ومن مؤتمر الدوحة».

وبين الذين رأوا في ضربة الاقصر تأثيراً يتجاوز حدود مصر مدير التسويق والمبيعات في شركة «ماجيك لايف» التركية، التي تملك فندقين في تونس، أنيس بن شيخ الذي وصف ما حدث بأنه اضر بسمعة العرب وجعلها في الميزان رافضاً ان يكون بوسع اي بلد عربي أن يستفيد من تضرر السياحة في مصر على اعتبار أن المنتج السياحي المصري مميز مختلف عن بقية المنتجات السياحية المميزة لكل وجهة عربية أخرى.

وقال مدير فندق «اقامة السلام» التونسي في مدينة الحمامات محمد عيادي «نحن نشعر بان ضرب مصر سيصيب بالضرر بقية الأسواق السياحية العربية أكثر من يفيدها لان السائح الاجنبي لا يفرق بين الدول العربية ولا بين مصر أو سورية أو المغرب أو تونس إذ اسمع بوقوع أعمال عنف في الشرق الأوسط».

واضاف مؤكداً صحة قوله: «سمعت أن هناك مجموعتين سياحيتين كانتا ستاتيان الى تونس في آذار (مارس) المقبل إلا انهما الغتا رحلتهما بعد حادث الاقصر».

وقال المدير العام لوزارة السياحة والآثار الفلسطينية باجس اسماعيل لـ«الحياة» ان هناك نية مبيتة لاستغلال السياحة كعنصر لتخريب اقتصادات الكثير من الدول كما لاحظنا في ضرب فنادق كوبا او على ساحل كينيا أو ما حدث الآن في مصر وربما أيضاً بعض ما يحدث في اليمن.

اما عبدالرحمن ابو رباح المدير التنفيذي لـ«المجلس الأعلى للسياحة في القدس» وهو تجمع للقطاع الخاص فأكد لـ«الحياة» ان حادثة الاقصر ستؤثر بالسياحة الاقليمية «لأنه ليست هناك سياحة تخص بلداً واحداً منفصلاً عن محيطه» معبراً عن اعتقاده بأن «من الجائز أن يتأثر الوضع السياحي الفلسطيني بسلبيات هذه العملية» ومؤكداً ان «السياسة والسياحة ضدان لا يلتقيان».

وحرص وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي على استبعاد أن تتأثر صناعة السياحة في مصر ككل بما حدث في الاقصر.

وقال مدير المكتب المغربي علي القاسمي لـ«الحياة» ان وكالات سفر عدة أتت للمرة الاولى الى الجناح المغربي بحثاً عن بديل للرحلات التي كانت ستحجز الى مصر. لكنه عبر عن عدم ايمانه باهمية هذه المبادرات قائلاً: «نحن لا نريد ان تلجأ الوكالات الينا كبديل طارئ بل ان تاتينا في شكل منتظم وثابت».

واضاف: «نأمل الا تتأثر صناعة السياحة في مصر ولا جهودها الترويجية الجبارة ونحن لسنا انتهازيين بل نحن نخاف على مصر خوفنا على بلدنا».

□ انهارت سوق الاسهم في **بومباي** في اعقاب الازمة السياسية التي ضربت البلاد وهددت بسقوط الحكومة اثر توجيه انذار من حزب المؤتمر بسحب تأييده لرئيس الوزراء. (رويتر)

للمرة الثانية خلال أقل من شهر

فشل "الاردن والخليج للتأمين" في جمع هيئتها العامة لمناقشة الدمج

□ عمان - من صلاح حزين:

■ فشلت الهيئة العامة «لشركة الاردن والخليج للتأمين» مرة ثانية في عقد اجتماع غير عادي لتناقش فيه توصية مجلس ادارة الشركة بالاندماج مع «شركة التأمين العالمية» في شركة واحدة.

وكان من المفترض ان تعقد الهيئة العامة امس اجتماعين احدهما عادي لمناقشة التقرير السنوي للشركة وإقراره، ثم عقد الاجتماع غير العادي لمناقشة توصية مجلس الادارة الخاصة باندماج الشركة، غير ان الهيئة العامة عقدت اجتماعها العادي، وناقشت التقرير السنوي واقرته، لكنها لم تتمكن من عقد الاجتماع الثاني لعدم اكتمال النصاب.

وهذه هي المرة الثانية التي تفشل فيها الهيئة العامة في عقد اجتماعها غير العادي الذي شددت على ضرورة عقده عبر اعلانات نشرها مجلس ادارة الشركة في الصحف المحلية، اذ فشلت الهيئة في جمع نصاب كاف لعقد الاجتماع غير العادي للشركة في الحادي عشر من الشهر الجاري عندما حضر الاجتماع مساهمون يشكلون ما نسبته ٤٤ في المئة من رأس مال الشركة، في حين بلغت هذه النسبة في الاجتماع الاخير ٣٣ في المئة من راس المال البالغ ١,١ مليون دينار.

ومن الواضح ان الفشل في عقد الاجتماع المذكور للمرة الثانية، على الرغم من التشديد على ضرورة عقده، يعود الى عدم رغبة غالبية المساهمين في اتمام عملية الاندماج مع «الشركة العالمية للتأمين» حيث كان السيد ابراهيم العايد، الرئيس السابق لمجلس ادارة الشركة أعلن بعيد فشل الاجتماع الاول للهيئة العامة، ان «هناك تبايناً في وجهات نظر المساهمين في شأن الاندماج مع الشركة العالمية للتأمين».

الاندماج في شركة واحدة

يذكر ان سعي الشركتين المذكورتين للاندماج في شركة واحدة يعود الى محاولتهما زيادة رأس المال في كل منهما الى ما يزيد على المليوني دينار، وذلك وفقاً لمتطلبات القانون الجديد لاعمال التامين الذي صدر في العام ١٩٩٥ وحدد فترة عامين مهلة لشركات التامين لتصويب اوضاعها بما يتفق والقانون الجديد بما في ذلك زيادة راس المال الى الحد الادنى المشار اليه.

وكانت الهيئة العامة «للشركة العالمية للتامين» عقدت اجتماعاً غير عادي لها في وقت سابق من الشهر الماضي واقرت توصية من مجلس ادارتها للاندماج مع «شركة الاردن والخليج» في شركة واحدة.

ويعود التباين في وجهات النظر في «شركة الاردن والخليج» الى وجود رأيين لتصويب اوضاع الشركة من جهة رأس المال، الاولى يرى تحقيق الزيادة من خلال الاندماج مع «الشركة العالمية للتامين» والثاني يرى تحقيقها من خلال الاكتتاب الخاص او العام. ومن الواضح ان هناك ميلاً اكبر للرأي الثاني.

يذكر ان عشر شركات فقط من بين ٢٨ شركة تامين اردنية تمكنت من تصويب اوضاعها من ضمنها شركتا «الاتحاد العربي الدولي للتامين» و«شركة اليرموك للتامين واعادة التامين» اللتان اندمجتا في شركة واحدة لتحقيق شرط رأس المال بما يتفق والقانون الجديد.

وما زال امام شركات التامين نحو اربعة شهور لتصويب اوضاعها، اذ قامت الحكومة بتجديد المهلة الاصلية التي انتهت في مطلع شهر ايلول (سبتمبر) الماضي لمدة ستة شهور اخرى تنتهي في آذار (مارس) من العام المقبل.

عشرات الملايين من
اللاجئين
حول العالم
هل فكرت في مأساتهم؟

عشرات الملايين من اللاجئين حول العالم
معظمهم من المسلمين و٨٠٪ منهم
نساء واطفال. فقدوا البيت والأهل
والأصدقاء والوطن. مفوضية
الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
تحتضنهم وتقدم
لهم الحماية والمساعدة. عبر دعمكم
ومساندتكم سيتجدد الأمل في
إيجاد حلول دائمة لمشاكل
اللاجئين.
لا تنس مشاكلهم...
لا تنساهم.

UNHCR
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الامارات: "المركزي" يحض على الاسراع في تأسيس سوق الأوراق المالية

□ أبو ظبي –
من شفيق الأسدي:

■ حض مصرف الامارات المركزي على ضرورة الاسراع في تأسيس سوق رسمية للأوراق المالية.

ويدرس المصرف حالياً قانون تأسيس السوق مع وزارتي الاقتصاد والتجارة والمال والصناعة في اطار لجنة ثلاثية تضم الوزيرين الى جانب محافظ المصرف المركزي. وسيعرض مشروع قانون سوق الأوراق المالية على مجلس الوزراء في غضون فترة وجيزة لإقراره الأمر الذي يفسح المجال امام تأسيس السوق بداية السنة المقبلة.

واكد المصرف المركزي ان التطورات التي حدثت العامين الأخيرين تحتم تأسيس البورصة. ولفت الى انه تم بين عام ١٩٩٦ وآب (اغسطس) ١٩٩٧ تأسيس أربع شركات مساهمة كان آخرها «بنك ابو ظبي الاسلامي»، ولقيت عروضها الأولية اقبالاً مرتفعاً وزاد عدد المكتتبين في المصرف على ٢٢٢ ألف مكتتب، وتجاوز مبلغ الاكتتاب عشرين ضعفاً من قيمة الأسهم المطروحة للاكتتاب. وبذلك تكون قاعدة المساهمين توسعت ضمن الامارات الى درجة أصبح من الضروري معها اصدار قانون بتاسيس سوق رسمية للتداول بالأسهم وينظم تلك التداولات.

ولفت المصرف المركزي الى ان القيمة الرأسمالية السوقية لأسهم الشركات المساهمة العامة في سوق الامارات تقدر بنحو ٩٥ بليون درهم (٢٥,٩ بليون دولار) أي نحو ٥٨ في المئة من قيمة اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات عام ١٩٩٦.

وشدد المصرف المركزي في الفترة الأخيرة رقابته على المصارف التجارية في الامارات، واكد في تقرير شامل عن التطورات المالية والنقدية في الفترة بين ١٩٨٦ – ١٩٩٧ انه حرصاً على حسن استخدام اموال المودعين وضع عدداً كبيراً من الضوابط بهدف الحدّ من مخاطر عملية منح القروض والسلف.

واشار الى ان القروض الاستهلاكية التي تمنح للأفراد يجب ان تكون لاغراض محدودة وبضمانة الراتب ومستحقات نهاية الخدمة او أي دخل آخر منتظم وأن لا تتجاوز قيمتها ٢٥٠ ألف درهم. وشدد على ضرورة التزام المصارف نسبة الائتمان التي حددتها لجنة بازل. وقال: «ان هذه النسبة وصلت في المصارف الوطنية الى ٢٧ في المئة والأجنبية الى ١٢ في المئة».

واتخذ المصرف المركزي قرارات تحد من تركز الائتمان لمقترض واحد او مجموعة من المقترضين ذوي الصلة، ووضع قواعد خاصة بالتركزات الائتمانية للمصارف وبين المجموعة المصرفية الواحدة والتسهيلات الائتمانية لأعضاء مجالس ادارة المصارف وموظفيها وبالتسهيلات الائتمانية للمدققين الخارجيين والمستشارين والمحامين.

واتخذ ايضاً اجراءات للحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة. واكد ضرورة اغلاق الحسابات الجارية للأشخاص الذين ترتجع لهم أربعة شيكات بسبب عدم كفاية الرصيد فترة اقصاها سنة بين الشيك الأول والرابع. وحض المصرف ايضاً المصارف العاملة على تبني المعايير المحاسبية الدولية في مسك حساباتها، وفرز مخصصات مقابل الديون المتعثرة الاداء المعدومة منها والمشكوك فيها ودون المستوى وغير المصنفة.

ووضع «المركزي» ضوابط للقروض الممنوحة لتمويل شراء اسهم الشركات ومنع منحها إلا مقابل ضمانات مادية منها اسهم الشركات المساهمة العامة المؤسسة حديثاً او التي تحت التاسيس، وأن لا تزيد القروض على ٥٠ في المئة من قيمة الاسهم المخصصة للشخص المقترض.

واشترط ايضاً ان تحدد القروض المقدمة الى المكتتبين في الاكتتاب العام في الشركات تحت التاسيس مقابل التعهد برهن أسهمهم بعد التخصيص بما لا يزيد على ما قيمته ١٠ في المئة من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها. واشترط ان تحدد القروض المقدمة مقابل رهن الأسهم المخصصة في الاكتتاب العام في الشركات المؤسسة حديثاً بما لا يزيد على ٧٠ في المئة من القيمة الدفترية لتلك الأسهم، ويبقى هذا التحديد سارياً حتى تتجاوز تلك الشركات خمس سنوات من تاريخ ممارستها لنشاطها.

وحدد المصرف ايضاً شرطاً بأن تقدم القروض مقابل رهن أسهم الشركات التي تكون قد مارست نشاطها لأكثر من خمس سنوات بما لا يزيد عن ٧٠ في المئة من القيمة السوقية لتلك الأسهم.

رئيس سوق المال ينفي مخاوف وجود أموال ساخنة في البورصة المصرية

□ القاهرة –
من حسين عبدالهادي:

■ قلل رئيس هيئة سوق المال المصرية السيد عبدالحميد ابراهيم من مخاوف وجود أموال ساخنة في البورصة المصرية من طريق المستثمرين الأجانب، مستبعداً حدوث ما شهدته بورصات جنوب شرق آسيا أخيراً.

واضاف في تصريحات صحافية امس ان ملكية الاجانب والعرب في البورصة المصرية تتركز في ٨٥ شركة يمتلكون ٤٠ مليون سهم ما يعادل ٦.١ في المئة من الاجمالي البالغ ٦٦٤ مليوناً، مقدراً القيمة السوقية لتلك الشركات بنحو ٤٢ بليون جنيه يخص الاجانب ٤.٢ بليون أي ما يمثل ١٠ في المئة فقط.

وكشف ابراهيم ان حركة استثمارات الاجانب نشطت منذ مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الماضي حتى منتصف الشهر الجاري إذ بلغ حجم تعاملهم نحو ٦.٩ بليون جنيه بينهم ٤.٧ بليون شراء و٢.٢ بليون بيع.

وقال: «سيتم تطبيق نظام رقابي الي للحؤول دون حدوث أي تلاعب أو مضاربات غير واقعية بديلا عن نظام نسبة ٥ في المئة زيادة او انخفاض على حركة تداول أي ورقة مال في البورصة في اليوم الواحد»، مشيراً إلى أن الهيئة لم تخضع لضغوط الراي العام اثناء ازمة البورصات الآسيوية لإلغاء هذا النظام الذي يهدف إلى حماية صغار المستثمرين ضد أي تلاعب.

ولفت إلى ان جميع الشركات المقيدة في البورصة والبنوك وشركات التوصية بالأسهم ملزمة تطبيق المعايير المحاسبية الوطنية بدءاً من السنة الجارية.

٨٠ طائرة يزيد ثمنها على ستة بلايين دولار

الامارات تحدد الشركة الفائزة بـ "صفقة العصر" مطلع السنة المقبلة

■ دبي – رويتر – تتوقع الشركات المصنعة للطائرات المقاتلة، التي تتنافس على صفقة لبيع الامارات ٨٠ طائرة مقاتلة متطورة، قرارا يسمي الشركة الفائزة بالعقد في النصف الاول من سنة ١٩٩٨.

وتبحث الامارات منذ عامين في شراء جيل رابع من الطائرات الحربية لخدمة اهداف سلاحها الجوي. وتقدر قيمة المقاتلات بالاضافة الى نظم أسلحة بأكثر من ستة بلايين دولار.

ويدقق المسؤولون في الامارات بخيارات عدة من بينها شراء المقاتلة الاوروبية «يوروفايتر –٢٠٠٠»، التي ينتجها كونسورتيوم اوروبي والطائرة «رافال» من انتاج «داسو» الفرنسية والمقاتلة «اف – ١٦» من شركة «لوكهيد مارتن» الاميركية. وقالت مصادر في صناعة الطيران الفرنسية في معرض دبي الجوي انها تامل ان تتخذ دولة الامارات قرارها بحلول منتصف سنة ١٩٩٨.

وقال مسؤول تنفيذي غربي ان شركته تتوقع اتخاذ القرار في الفترة بين شباط (فبراير) وآذار (مارس).

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية الى العقيد خالد بن عبدالله البوعينين نائب قائد السلاح الجوي قوله «ان القرار سيتخذ في النصف الاول من ١٩٩٨».

لكن بعض المسؤولين التنفيذيين والمحللين اشاروا الى ان اتخاذ القرار قد يتاخر بسبب عوامل سياسية وصفقة محتملة اخرى لشراء طائرات «ميراج» الفرنسية. وقال محلل: «ان السياسة تلعب دورا في غاية الاهمية».

وسيتعين على الامارات ان تحدد ما اذا كانت ستمنح الصفقة الى الفرنسيين ولغيرهم من الاوروبيين الذين يعتبر موقفهم أكثر تعاطفا مع العرب أم للولايات المتحدة التي يلقى بجانب من اللائمة عليها في تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وفي الازمة بين الامم المتحدة والعراق في شأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وقال المحلل: «ان العنصر السياسي ربما يحول دون فوز المقاتلة اف – ١٦ على رغم ان هناك مؤشرات على انها تحظى بتاييد القيادات العليا في الامارات».

وعرضت الطائرات الثلاث في معرض دبي واستعرضت الطائرتان «رافال» و«اف – ١٦» امكاناتهما من خلال طلعات جوية بينما عرض نموذج للطائرة «يوروفايتر».

وقال روبرت ترايس نائب رئيس شركة «لوكهيد مارتن» من المرجح ان تكون الصفقة اكبر صفقة طائرات حتى نهاية القرن الجاري «انها مهمة استراتيجيا». واضاف: «ان الطائرات ستساعد على تلبية احتياجات الدفاع في الامارات في الثلاثين سنة المقبلة». ويامل المسؤولون الفرنسيون ان تعلن الامارات قرارا بشراء عدد يراوح بين ٢٠ و٣٠ طائرة «ميراج ٩ – ٢٠٠٠»، عندما يصل الرئيس جاك شيراك الى الامارات في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) في زيارة رسمية.

لكن مسؤولا تنفيذيا فرنسيا قال: «ان الامارات ربما لا تتخذ قرارا في شأن الجيل التالي من الطائرات قبل سنتين اذا اشترت طائرات ميراج الجديدة وزودت اسطولا يتالف من ٣٣ طائرة ميراج ٥ – ٢٠٠٠ باجهزة رادار طومسون سي. اس. اف القادرة على رصد اهداف عدة باجهزة الكترونية متطورة. وتصنع شركة «سنكما» الفرنسية محركات «ميراج» و«رافال» بينما توفر شركة «ماترا بريتيش ايروسبيس ديناميكس» امكانية تزويد الطائرتين بصواريخ. وشركة «ماترا» مشروع مشترك بين «لاغاردير» الفرنسية و«بريتيش ايروسبيس» البريطانية. وقال متحدث باسم «بريتيش ايروسبيس» المنافسة «لا تزال مستمرة ونامل ان يتخذ قرار بحلول نهاية ١٩٩٨».

وقال بيتر انستيس مدير المبيعات والتسويق في الشركة «ان التقويم الفني لا يزال جاريا». وتبحث الامارات الى جانب الاداء العملي سعر الشراء والكلفة الاجمالية بالقياس الى العمر الافتراضي لكل مقاتلة.

وتعرض المقاتلة «اف – ١٦» باقل سعر وهو ٣٠ مليون دولار. وصنعت «لوكهيد مارتن» مئات من هذه المقاتلات للقوات الجوية لعدد كبير من الدول. لكن النموذج الجديد من المقاتلة الذي تدرس الامارات الحصول عليه لم تشتره الولايات المتحدة وستحتاج الامارات الى تمويل كلفة تطويره.

وتتوقع «يوروفايتر» دفعة تسويقية الشهر المقبل عندما توقع بريطانيا والمانيا وايطاليا واسبانيا عقودا لبدء انتاج ٦٢٠ طائرة بمبلغ ٤٥ بليون دولار حصل الكونسورتيوم على طلبيات لشرائها.

وقال انستيس: «ان اختيار الامارات لطائرات يوروفايتر سيدعم علاقاتها العسكرية والسياسية مع الدول الاربع».

سوق الامارات: تراجع الاسعار والاداء وانخفاض المؤشر ٨٧ نقطة

■ ابو ظبي – سجلت سوق الاسهم المحلية في دولة الامارات الاسبوع الماضي تراجعاً على صعيد الاسعار والاداء وانخفض الأداء الى اقل مستوى له منذ أشهر نتيجة قلق المستثمرين من احتمال هبوط آخر في الاسعار مما يحمل في طياته خسارة ترافق عملية التداول، وانخفض مؤشر «بنك ابو ظبي الوطني» ٨٧,٧٥ نقطة.

وقالت مصادر السوق ان السبب الجوهري وراء سلسلة التراجع المسجل في السوق هو اندفاع الاسعار منذ اواسط الصيف لتصل في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى اعلى معدلاتها على الاطلاق الامر الذي دفع بها الى تخطي مستويات الأداء الاقتصادي لها وتجاوز اي نمو في نتائجها للسنة الجارية، مما خفض ريع الاسهم الى ما دون ٤ في المئة في المتوسط وعائد استثمار السهم الى ما دون ٨ في المئة في المتوسط.

وقال زهير الكسواني: «ان عوامل اخرى ساعدت على تراجع الاسعار منها اخبار أولية عند انشاء اربع شركات جديدة على الاقل في الاشهر القليلة المقبلة وتراجع ارباح شركات التامين».

وتوقع الكسواني استمرار موجة التراجع في الاسبوعين المقبلين او اكثر حتى يعود التوازن الى الاسعار ثانية. وقال: «ان الاخبار الايجابية عن نتائج المصارف والشركات من شانها ان تساهم في انقاذ الموقف من هبوط مستمر حتى بداية السنة المقبلة».

وأكد الكسواني انخفاض اسعار ١١ سهماً الاسبوع الماضي وارتفاع اسعار خمسة اسهم مع محافظة ١٩ سهماً على اسعارها مع ميل معظم الاسهم للهبوط بسبب تفوق حجم العرض.

وقال ان قطاع التامين استاثر باكبر هبوط في اسعار الاسهم اذ خسر سهم شركة «ابو ظبي الوطنية للتامين» ٥٠ درهماً وتم تداوله بسعر ١٣٠٠ درهم وتراجع سهم «العين للتامين» و«عمان للتامين» ايضاً ٥٠ درهماً لكل منهما ليصل سهم «العين» الى ١٣٠٠ درهم و«عمان» الى ١٢٥٠ درهماً.

وفي قطاع المصارف كان اكبر تراجع في سعر سهم «بنك الاتحاد الوطني» وجرى تداوله بسعر ٤٢٠ درهماً بانخفاض ٢٠ درهماً. وحافظ سهم «اتصالات» في قطاع الخدمات على سعره عند ١٣٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في «بنك ابو ظبي الوطني» ان مؤشر المصرف انخفض ٨٧,٧٥ نقطة الاسبوع الماضي من ٣٣٨٠,٩٢ الى ٣٢٩٣,١٧ نقطة وتراجع المؤشر بهذه النسبة يعود الى انخفاض اسعار اسهم معظم الشركات والمصارف القيادية في السوق نتيجة الفجوة بين العرض والطلب على اسهم هذه الشركات.

ولا تزال اسهم الشركات الحديثة التاسيس تحتل المراتب الاولى في حجم التداول وفي مقدمها اسهم شركة «اعمار» وتم تداول اسهم الشركة وبكميات تجارية بسعر ١٩ درهماً كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٢ درهماً وتم تداول كميات تجارية من اسهم «مصرف ابو ظبي الاسلامي» بسعر ٢٠ درهماً بينما تم تداول كميات متوسطة من اسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٤ درهماً .

واشنطن تتلقى الدعم لفكرة نقل الغاز من منطقة قزوين إلى أوروبا

□ واشنطن –
من بتسي لاون المعلوف:

■ قال مسؤولون أميركيون في واشنطن الأربعاء الماضي ان المحادثات التي جرت بينهم وبين زعماء في آسيا الوسطى، خلال الأسابيع الاخيرة، افلحت في تعزيز الدعم للسبل التي تفضلها الولايات المتحدة لتدفق نفط منطقة بحر قزوين وغازها الى الأسواق الدولية.

وقال وزير الطاقة الأميركي، فيديريكو بينا، ان ادارة الرئيس بيل كلينتون حصلت على دعم تركيا واذربيجان وجورجيا وتركمانستان لفكرة تمديد خطوط أنابيب تنقل النفط والغاز من بحر قزوين إلى أسواق أوروبا وآسيا عبر باكو وسيحان.

وأضاف ان الاتفاق مع هذه الدول جاء إثر رحلة قام بها الشهر الجاري إلى الدول الأربعة، وبعد محادثات جرت في مطلع الاسبوع الجاري مع رئيس جمهورية كازاخستان في واشنطن.

وأشار بينا أيضاً الى أن رئيس جمهورية كازاخستان ملتزم بتشكيل مجموعة عمل مهمتها تسريع تنفيذ عملية تمديد خطوط الانابيب العابرة لمنطقة بحر قزوين.

من جهة أخرى قال مسؤولون أميركيون انهم يتوقعون ان تتمكن مجموعة العمل، التي ستتعاون مع شركات النفط الناشطة هناك، من استدراج عروض بحلول تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٨.

وفي مؤتمر حول مسألة خطوط أنابيب منطقة بحر قزوين، نظّمه مجلس التعاون الاقتصادي الأميركي الروسي بالاشتراك مع مؤسسة كامبريدج انرجي ريسيرش اسوشيتس وغرفة التجارة الأميركية الاذربيجانية، الاسبوع الجاري قال بينا: «ان هذا كله يعني ان خمس دول رئيسية في المنطقة التزمت تنفيذ هذا المشروع».

وقال مسؤولون أخرون عن الاتفاق مع الدول الخمسة انه يشكل نقطة تحول في استراتيجية ادارة الرئيس بيل كلينتون في المنطقة التي تسعى الى تنويع مصادر النفط في العالم وزيادتها. ويبدو أن الاتفاق يفسح المجال أمام البدء في المرحلة التالية التي تتناول تدبير التمويل اللازم لتمديد أنابيب النفط والغاز.

من جهة أخرى سعى مسؤولون أميركيون الى اعطاء الانطباع أن مستوى التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في المنطقة تحسن. فقد قال بينا ان بلاده ترحب بمشاركة روسيا والشركات الروسية مثل «لوكويل» في النشاط في منطقة بحر قزوين، وهي ملتزمة بالتعاون مع هذه الشركات في المنطقة.

لكن من الواضح ان ثمة خلاف لا يزال قائماً بين الولايات المتحدة وروسيا حول وضع منطقة بحر قزوين. وتجنب المسؤولون الأميركيون التعليق على خطط مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري النيويوركي الخاصة باصدار سندات لحساب شركة «غاز بروم» الروسية بقيمة بليون دولار، وهي الخطط التي تعرضت للخطر بسبب تهديد الولايات المتحدة بحظر التعامل مع الشركة الروسية العملاقة بسبب اتفاقها مع شركتي «توتال» و«بترونا» لتطوير حقل «ساوث بارز» للغاز في ايران.

وعلى رغم الترحيب بالروس للمشاركة في «اللعبة الكبرى»، أوضح المسؤولون الأميركيون انهم لا يرغبون في اشراك ايران في أية صفقة تتناول تمديد خطوط أنابيب طالما بقيت تدعم الارهاب وتسعى الى الحصول على أسلحة الدمار الشامل. ووصف يان كاليكي، المسؤول في وزارة التجارة الأميركية، ايران بأنها «منافس» وليست شريكاً، لدول بحر قزوين بالنسبة الى صادرات الغاز والنفط.

وتأمل ايران في استغلال حاجة تركمانستان وكازاخستان الماسة الى زيادة صادراتهما من الطاقة لتروج لفكرة تمديد الأنابيب عبر أراضيها».

وعلى رغم اعتقاد عدد كبير من المراقبين ان تمرير نفط منطقة بحر قزوين عبر ايران أقل كلفة من تمريره عبر دول أخرى، قال المسؤولون الأميركيون الذين حضروا المؤتمر المشار اليه أعلاه انهم يثقون بوجود سبل بديلة ذات جدوى تجارية بدلاً من الأراضي الايرانية. وذلك في ضوء التفاهم الذي جرى مع الدول الخمسة الآسيوية في المنطقة ومع شركات النفط العديدة الناشطة فيها.

وينتظر ان تقدم الشركات الخاصة معظم المال اللازم للمشروع، لكن المسؤولين الأميركيين قالوا ان على مؤسسات مالية دولية، مثل «مصرف الاستثمار الأوروبي» والبنك الدولي، ان تلعب دوراً في التمويل.

وأثار بينا شكوك المراقبين لاعتقادهم انه قد يكون من الصعب العثور على بلايين الدولارات المطلوبة لتمديد خطوط الأنابيب على النحو المتفق عليه. كما ان قانون حظر التعامل مع ايران وليبيا يَعدُ بتعقيد العلاقات التجارية في المنطقة.

وفيما يستمر الحديث عن سبل توصيل النفط والغاز الى الغرب، سواء أكان ذلك عبر تركيا أو عبر روسيا، يقول الخبراء في شؤون النفط والغاز ان آسيا سوق المستقبل بالنسبة الى نفط منطقة بحر قزوين. فنمو السكان فيها، بالاضافة الى النمو الاقتصادي، سيزيد الطلب على النفط في المنطقة الآسيوية من حوض المحيط الهادئ، من ١٨ مليون برميل في اليوم في عام ١٩٩٥ إلى ٣٢ مليون برميل في سنة ٢٠١٠، على حد ما تشير اليه التوقعات. واقترحت شركة النفط الأميركية «يونوكال» تمديد خط أنابيب جنوباً عبر افغانستان على رغم عدم استقرار الأوضاع السياسية في هذا البلد، وأبدت الصين من جهتها اهتماماً بفكرة إيصال النفط اليها مباشرة من كازاخستان عبر أنابيب خاصة.

ووجه وزير الدفاع الأميركي السابق ريتشارد تشيني انتقادات لاذعة الى ادارة الرئيس بيل كلينتون والى الكونغرس بسبب سياسة الحظر المفروضة على ايران، وحذر، في كلمة مكتوبة، من أن الجهود التي تبذلها الادارة الأميركية مع الكونغرس في سبيل عزل ايران قد تتعارض مع غاية الولايات المتحدة الرامية الى تشجيع الاستقرار والتنمية الاقتصادية في منطقة بحر قزوين لأن هذه الجهود قد تهدد بابطاء عملية الاستثمار في خطوط الأنابيب وتمويلها وهي الخطوط المهمة جداً لتوصيل نفط منطقة بحر قزوين الى أسواق العالم.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٣	٠٥١٤٦	٥,٦٩٦	٤١٨,٣	١٩,٠٦	٤,٦٢١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣٦٢	,٤٦٠٨	٣٣,٨٤	١,٥٤٢	,٣٧٣٨
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٢٣١	,٤٧٠٤	٣٤,٥٥	١,٥٧٤	,٣٨١٧
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦٣٩٦	٤,٥٨٣	٣٣٦,٦	١٥,٣٤	٣,٧١٨
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٥٣١	٤,٤٨٨	٣٢٩,٦	١٥,٠٢	٣,٦٤١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٧٤	,٤٧٤٧	٣٤,٨٧	١,٥٨٩	,٣٨٥١
الليرة اللبنانية	١٥٢٤,٥	٢٥٨٦,٤	٨٨٢,٢	١٢,٠١	٢٦٣,٥	١٠٨٧,٤
الجنيه المصري	٣,٣٨٨	٥,٧٤٨	,٥٠٩٩	٣٧,٤٥	١,٧٠٦	,٤١٣٧
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,٢٠١	٢,٤٤٠	١٧٩,٢	٨,١٦٨	١,٩٨٠
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٣٥	,٠٠١٤	,١٠٥٧	,٠٠٤٨	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٥٩	–	,٣٤١٠	,٠٠٤٦	,١٠١٩	,٤٢٠٤
الدولار الاميركي	–	١,٦٩٦	,٥٧٨٧	,٠٠٧٨	,١٧٢٩	,٧١٣٣
الين الياباني	١٢٦,٩	٢١٥,٣	٧٣,٤٤	–	٢١,٩٤	٩٠,٥٣
المارك الالماني	١,٧٢٨	٢,٩٣١	–	,٠١٣٦	,٢٩٨٧	١,٢٣٢
الفرنك الفرنسي	٥,٧٨٣	٩,٨١٢	٣,٣٤٦	,٠٤٥٥	–	٤,١٢٥
الفرنك السويسري	١,٤٠١	٢,٣٧٨	,٨١١٢	,٠١١٠	,٢٤٢٣	–
الليرة الايطالية	١٦٩٤,٦	٢٨٧٥	٩٨٠,٦	١٣,٣٥	٢٩٣	١٢٠٨,٧

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٧	٧,٢٥	٥,٨٧	٦,٠٦	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,١٢	٧,٣٧	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٥٠	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,٣٧	٥,٧٥
لـ ١٢ شهرا	٧,٣٧	٧,٦٢	٦,١٨	٦,٣١	٥,٦٨	٥,٩٣	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٧,١٨	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٥٦	٨,٠٦	٨,١٨	٧,٧٥	٧,٨١	٨,١٨	٨,٣١
الين الياباني	,٤٣	,٥٦	,٤٣	,٥٦	,١٨	,٣١	,٥٠	,٦٢	,٣١	,٤٣
المارك الالماني	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٨٧	٤,٠٦	٤,١٨
الفرنك الفرنسي	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٠	٤	٤,١٢	٣,٧٥	٣,٨١	٤	٤,١٢
الفرنك السويسري	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٢	١,٧٥	١,٨١	٢,٠٦	١,٨٧	٢,١٢	٢,١٢	٢,٣٧
الليرة الايطالية	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,١٨	٦,٢٥	٦,٨٧	٦	٥,٣٧	٥,٥٠

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	١١/١٧	١١/١٤	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٠٢,٧٠	٣٠٤,٣٠	٣٠٤,١٠	٣٠٣,٧٥	٣٠١,٧٥	٤١٤,٨٠	٣٠١,٧٥
فضة	٥,٣٣	٥,١٤	٥,١١	٥,١١	٥,٠٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٩٣,٥٠	٣٩٦	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٣	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	١١/١٧	١١/١٤	تسليم ٣ اشهر ١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	١١/١٧	١١/١٤
نحاس (دولار)	١٨٩١	١٨٧٣	١٩٠٥	١٩٣٠	١٩٤٢,٥	١٩١٦,٥	١٩٠٠,٥	١٩٣٠	١٩٥٥	١٩٦٥
الومنيوم (دولار)	١٦١٧	١٦٠١	١٦١٦	١٦٣٠,٥	١٦٢٨	١٦٤٢	١٦٣٤	١٦٤٦,٥	١٦٥٩	١٩٥٥
زنك (دولار)	١١٩٩	١١٤٤	١١٤١	١١٤٢	١١٥٨,٥	١٢١٩	١١٦٨	١١٦٨	١١٦٨	١١٨٤
نيكل (دولار)	٦١٢٥	٦٠٥٠	٦٠٨٠	٦١٠٥	٦١٣٠	٦٢٢٠	٦١٤٥	٦١٦٥	٦٢١٠	٦٢٢٥

النفط (دولار-برميل) *

* تسليم كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٧ ١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	١١/١٧	١١/١٤	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٧,٩٥	١٨,٢٥	١٨,٤٠	١٨,٥٥	١٩,١٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٩٥	١٩,٢٥	١٩,٤٥	١٩,٦٠	٢٠,١٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٩٥	٢٠,٣٠	٢٠,٥٥	٢٠,٤٥	٢١,٢٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٧٥٠	٥,٩٠٦٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهرا)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٠٣	٩٩,٨١	١٠٢,٠٩	١٠١,٠٣
العائد	٥,٧٤	٥,٧٩	٥,٨٤	٦,٠٥

السلع (بالطن) – سوق السلع الغذائية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ١١/٢٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٤	٣١٣,٥	آذار ٩٨
بن (دولار)	١٦١١	١٦٣٠	كانون-٢ ٩٨
كاكاو (جنيه)	١٠١٢	١٠٠٤	كانون-١ ٩٧
قمح (جنيه)	٨٢,٩٥	٨٢,٩٠	كانون-٢ ٩٨
شعير (جنيه)	٧٦,٩٠	٧٦,٧٥	كانون-٢ ٩٨
صويا (دولار)	٢٣٥,١	٢٣٣,٣	كانون-١ ٩٨
بطاطا (جنيه)	٩٢	١٢٤	آذار ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف للعملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	١١/٢٠	١١/١٩
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٢٤	١٢٤
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٠٨١	١,١٠٨١
الجزائر	دينار	٥٨,٧٤	٥٨,٧٤
المغرب	درهم	٩,٤٥٦٥	٩,٤٥٦٥
موريتانيا	اوقية	١٦٥,٩٦٥	١٦٥,٩٦٥
السودان	دينار	١٤٢,٩٠	١٤٢,٩٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢٠	١٧٧,٧٢٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٠	٧,٧٣٠
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٤,٤٠٠	٣٤,٤٠٠
سنغافورة	دولار	١,٥٩٩٣	١,٥٩٩٣
تايوان	دولار	٣١,٢٤٩٥	٣١,٢٤٩٥
تايلاند	بات	٣٩,٦٥٠	٣٩,٦٥٠
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٧٤٥	,٨٧٤٥
اليونان	دراخما	٢٧١,٨٥	٢٧١,٨٥
اسبانيا	بيزيتا	١٤٦,٢٩	١٤٦,٢٩
الفرنك الافريقي	–	٥٧٩,٦٤٠	٥٧٩,٦٤٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٨٢٥	٨٢٥
غابون	فرنك	٥٧٩,٦٤٠	٥٧٩,٦٤٠
استراليا	دولار	١,٤٤٧١	١,٤٤٧١
كندا	دولار	١,٤١٥٣	١,٤١٥٣
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٧٥	,٧٢٧٥
قبرص	جنيه	,٥٠٦٥	,٥٠٦٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣.١٢	١٣	١٩٨٨٤	١٦٢٧١٨	٥٥٠٧١	١٩٩٧-١١-١٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٣.٥	١٣.٣٧	٢٠٤٥٧	٢٣٨٦٢	١٩٦٩٦	١٩٩٧-١١-١٩
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٣	١٣.١٢	٢٠٠٧٥	٩٥٣٣٨	١١٨٠٠	١٩٩٧-١١-١٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٣.٣٧	١٣.٥	٢٠٦٤٨	١٨٩٦٦	١٦٩٦٦	١٩٩٧-١١-١٩
البنك اللبناني للتجارة مجـ	٢١.٦٢	٢١.٦٢	٣٣٠٧٥	٣٧٤١٥	٩٩٥١	١٩٩٧-١١-١٩
بنك عودة مجـ	٣٠.١٢	٣٠.١٢	٤٦٠٧٦	٦١٢٥	٥٠٤٥	١٩٩٧-١١-١٩
بنك بيروت مجـ	٦.٤٣	٦.٤٣	٩٨٤٦	٦٢٧٠٦	٣٠٤١٠	١٩٩٧-١١-١٩
شركة الترابة اللبنانية	١,٥	١,٤٣	٢١٩٩	٢٧٦٧٤٢	٣١٠٠٠	١٩٩٧-١١-١٩
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–	–	–	١٩٩٧-١١-١٩
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٣.٥	٣.٥٦	٥٤٤٩	٥٩٩٣	٥٠٠٠	١٩٩٧-١١-١٩
شركة الرتنيت	١,٩٠	١.٨٧	٢٨٦٨	٨٤٤٧٠	٣٠٠٠	–
يونيسيراميك (لحامله)	٢	٢.٠٦	٢٣١٥٥	٧٥٠٠	٥٠٠٠	١٩٩٧-١٠-٢٩
يونيسيراميك اسمي (أ)	–	–	–	٥٠٠٠	–	١٩٩٧-١١-١٩
						١٩٩٧-١١-١٩

الوسط الاثنين ٢٤/١١/١٩٩٧

مشاركة أصوليين في الإدانة
تنذر بعملية فرز

مذبحة الأقصر: عزلة المتطرفين

العراق: الوسيط الروسي يعد صدام بضوء في آخر النفق

الأخضر الابراهيمي يتذكر

- خالد نزار وراء عودة بوضياف
- الملف اللبناني في عهدة اللجنة الثلاثية ومفاوضات صعبة مع المتحاربين ودمشق وبغداد

نسيب لحود: أتمنى أن أصبح رئيساً للجمهورية ولا اعرف ان كنت سأترشح

بن علي يدعو الى صحافة تقبل الرأي المخالف

السعودية في قطار العرس الكروي العالمي

أقراص تحرر الرجال من هاجس العجز

لماذا حلّت يسرا محل نرمين في «رسالة إلى الوالي»؟ وما سبب غياب وديع الصافي عن حفلة «ليالي التلفزيون»؟ وهل تصلح «أم كلثوم» بين نبيلة عبيد وإلهام شاهين؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

اعتماداته لتمويل المشاريع ارتفعت الى ١,٢ بليون دولار خلال ١٩٩٦-١٩٩٧

مجلس محافظي "البنك الاسلامي للتنمية" يعقد اجتماعه السنوي الـ ٢٢ في دمشق

□ أبو ظبي – من شفيق الاسدي،
□ دمشق – «الحياة»:

■ يصل اليوم الى دمشق رئيس «البنك الاسلامي للتنمية» الدكتور احمد محمد علي على راس وفد كبير من البنك للمشاركة في فعاليات الاجتماع السنوي الـ ٢٢ لمجلس محافظي البنك الذي سيعقد بين ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري بمشاركة ٥٢ دولة اسلامية من الدول الاعضاء في البنك.

وقال رئيس اللجنة المنظمة الدكتور فؤاد السيد ان هذا الحدث «سيكون اهم تجمع اقتصادي تشهده سورية منذ سنوات اذ ان معظم الدول تشارك على مستوى الوزراء».

وأضاف ان «عدداً كبيراً من رؤساء البنوك والصناديق والمؤسسات المالية والاقتصادية العربية والاسلامية والعالمية ستشارك في الاجتماع». وتوقع ان يصل عدد الحضور الى ٦٠٠ مشارك.

ندوة

وستعقد على هامش الاجتماع ندوة في نادي الشرق لتعريف القطاع الخاص بانشطة «البنك الاسلامي للتنمية» ونوافذه التمويلية المختلفة يقيمها اتحاد غرف التجارة وغرفة تجارة دمشق بالتعاون مع البنك.

وتبدأ غداً الاجتماعات التحضيرية لمجلس المديرين التنفيذيين في «قصر المؤتمرات» قرب دمشق.

الى ذلك قال الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الامارات ورئيس وفدها لاجتماعات «البنك الاسلامي للتنمية» ان المجلس سيبحث في اجتماعات دمشق في التقرير السنوي عن نشاط البنك والذي يتضمن الارباح والخسائر، وبرنامج التمويل الآجل للتجارة ومحفظة البنوك الاسلامية.

وتعتبر الامارات من الدول المؤسسة لـ «البنك الاسلامي للتنمية» وتبلغ حصتها ٢٨٣ مليون دينار اسلامي (كل دينار يساوي ١,٣٣ دولار تقريباً).

وكشف خرباش ان البنك اعتمد في العام الهجري ١٤١٧ (١٩٩٦ – ١٩٩٧ ميلادية) نحو ١,٢ بليون دينار اسلامي (١,٦ بليون دولار) من موارده العادية وحساب المعونة الخاصة لتمويل المشاريع والمساعدة الفنية وعمليات التجارة الخارجية والمعونة الخاصة وذلك مقابل ١,١ بليون دينار عام ١٤١٦ الهجري.

وأفاد ان اجمالي عمليات البنك بلغ منذ بدء نشاطه وحتى نهاية عام ١٤١٧ الهجري نحو ١٣ بليون دينار اسلامي اي ما يعادل نحو ١٥ بليون دولار اميركي.

عمليات البنك

وتوزعت عمليات «البنك الاسلامي للتنمية» منذ تاسيسه على جميع الانشطة وشملت القروض بواقع ١١٩١,٥١ مليون دينار اسلامي والاجارة ٩٣٣,٣٠ مليون دينار اسلامي، والبيع لأجل ٧٥٥,٣٠ مليون والمساهمة في رأس المال ٢٠٤,٤١ مليون والمشاركة في الارباح ٧٥,٤١ مليون واعتمادات مختلطة ١٨٠,٤١ مليون والمساعدة الفنية ٧٧,٢٣ مليون.

كما شملت عمليات البنك التجارة الخارجية وبواقع ٧٩١٢,٤٩ مليون دينار اسلامي للواردات و٢٩٦,٧٣ بليون للصادرات و١٠٠٠,٣٠ مليون دينار اسلامي لمحفظة البنوك الاسلامية. اضافة الى المعونة الفنية الخاصة بقيمة ٣٧٣,٣٧ مليون دينار اسلامي ليبلغ المجموع الكلي حوالى ١٢,٩٨٢ بليون دينار اسلامي.

ويناقش مجلس محافظي «البنك الاسلامي للتنمية» تقريراً حول التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء. ويؤكد البنك ان عام ١٤١٧ الهجري شهد زيادة ملحوظة في الجهود والاعمال التي تهدف الى تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء.

واكد «بنك التنمية الاسلامي» انه يعمل لتشجيع التجارة البينية بين الدول الاعضاء من خلال برامج تمويل الواردات من الدول الاعضاء وتنشيط الصادرات غير التقليدية ومحفظة البنوك الاسلامية.

ولفت في هذا الصدد الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في جاكرتا كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي حث الدول الاعضاء على تعزيز التعاون الاقتصادي بينها والسعي نحو التكامل لتحقيق هدف اقامة سوق اسلامية مشتركة والاندماج الاقتصادي على اساس تدريجي وضمن اطار اقليمي.

وحض البنك الدول الاعضاء على الانضمام للمؤسسة الاسلامية لتامين الاستثمار وائتمان الصادرات وراس مالها ٢٠٠ مليون دينار اسلامي، والاستفادة من شبكة نظم معلومات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأكد البنك في هذا المجال تعاونه مع البنوك الاسلامية لدعم وتنويع وتشجيع طرق التمويل التي تتفق مع الشريعة الاسلامية ووضع الاتفاقات متعددة الاطراف بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وتنفيذها.

السعودية تدرس انشاء قاعدة بيانات لتسهيل اجراءات نقل ملكية العقارات

□ الرياض – من خالد الفريان:

■ قال عبدالله آل الشيخ وزير العدل السعودي ان وزارة العدل ووزارة الشؤون البلدية والقروية تدرسان انشاء قاعدة بيانات عن الممتلكات العقارية في السعودية لإعطاء كل عقار رقم معين لتسهيل اجراءات نقل الملكية وتقديم الخدمات.

وأشار الى أن الدراسة في مراحلها الأخيرة وستتيح قاعدة المعلومات امكان نقل ملكية العقارات بين مناطق السعودية دون حاجة الى وجود كل من المالك والمشتري في منطقة وجود العقار كما هو معمول به حالياً.

وكان وزير العدل يتحدث في لقاء مع منسوبي معهد الادارة العامة ضمن سلسلة لقاءات يستضيف فيها المعهد الوزراء والمسؤولين السعوديين للحوار حول انشطة مؤسساتهم وتجاربها الادارية.

وقال آل الشيخ خلال اللقاء ان استخدام الكومبيوتر في كتابات العدل أدى الى اصدار كتابة العدل الثانية في الرياض ثلاثين وكالة يومياً بينما كانت تصدر نحو عشر وكالات يومياً، مشيراً الى انه سيجري تعميم استخدام الكومبيوتر في بقية كتابات العدل.

واشار الى أن المحاكم ستبدأ بعد ادخال الكومبيوتر في اصدار الصكوك (شهادات اثبات الملكية) عن طريق الكومبيوتر وستكون بياناتها مكتوبة على ورق غير قابل للتزوير او الاحتراق، ويحمل الجانب الخلفي للصك رسم توضيحي لموقع العقار.

واضاف وزير العدل انه سيصبح بالامكان افتتاح فروع لكتابات العدل في المدن الكبرى مع تعميم استخدام الكومبيوتر. اما بالنسبة للمحاكم فاشار الى أنه لن يتم فتح فروع لها وستبقى في مقارها الرئيسية دون فروع حفاظاً على شكلها العام وهيبتها كدار للقضاء.

ويشار الى أن هناك تذمراً من المراجعين لنقل واثبات ملكية العقارات بسبب بطء الاجراءات وصعوبتها وخصوصاً حين يتعلق الأمر باثبات ملكية عقار مملوك منذ عقود عدة من الزمن من دون اوراق اثبات وانتقل بين اجيال مختلفة بالوراثة، اذ يتطلب استخراج صك اثبات الملكية او ما يسمى «حجة الاستحكام» البيانات وشهود ومخالصات من جهات حكومية عدة تستغرق اشهر وربما سنوات.

ويامل السعوديون أن يسهم ادخال الكومبيوتر في وزارة العدل في اختصار وتسهيل وقت واجراءات اثبات ونقل ملكية العقارات وغير ذلك من انشطة تقوم بها المحاكم وكتابات العدل.

"الكابلات السعودية" تدرس ابرام عقود تجارية مع دول شمال افريقيا

□ جدة – «الحياة»:

■ تدرس شركة «الكابلات السعودية» إبرام عقود تجارية مع دول عربية في الشمال الافريقي في مقدمها الجماهيرية الليبية اضافة الى دول اخرى في آسيا في اتجاه جديد منها لتوسيع نطاق اعمالها في المرحلة المقبلة.

اضافة الى ذلك نفى مسؤولون في الشركة ما تردد في الاوساط التجارية السعودية من ان الشركة عملت على توسيع رأسمالها اخيراً مقابل ضمان مخاطر الاستثمار للعقود التي يتوقع ان تبرمها قريباً في بعض الدول العربية والآسيوية، وأكدوا لـ «الحياة» ان الاستراتيجية الجديدة للشركة تتطلب تلك الزيادة.

وكانت الشركة اقرت خلال الفترة الماضية استراتيجية لفتح اسواق جديدة لمنتجاتها، وعمدت في حزيران (يونيو) الماضي على زيادة رأسمالها من ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون ريال في مرحلتين متتاليتين الاولى بمبلغ ١٠٠ مليون ريال موزعة على مليون سهم نقدي يقتصر الاكتتاب فيها على مساهمي الشركة بواقع سهم لكل ثلاثة اسهم.

اما المرحلة الثانية فستتم لاحقاً، وستكون عبارة عن مليون سهم مجاني توزع على المساهمين بواقع سهم لكل اربعة اسهم، وسيتم تمويلها من الارباح والاحتياطات، اما القرار الثاني فيختص بتعديل نص المادة السابعة من النظام الاساسي ليصبح رأسمال الشركة ٥٠٠ مليون ريال سعودي مقسم الى خمسة ملايين سهم عادي، تبلغ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ ريال سعودي. وتوقعت المصادر نفسها ان تستكمل الشركة مراحل زيادة رأس المال في غضون النصف الاول من السنة المقبلة.

اضافة الى ذلك يصل عدد الدول التي تصدر لها الشركة انتاجها من الكابلات المختلفة ٤٥ دولة في كل من الشرق الاوسط ودول شرق آسيا، وشمال وجنوب افريقيا ودول غرب اوروبا.

وكانت الشركة نفذت اخيراً عدداً من المشاريع داخل السعودية وخارجها، كان آخرها توقيع عقد بقيمة ٧٢ مليون ريال مع وزارة الاتصالات الجزائرية يتضمن توريد كابلات هاتفية الى الجزائر، ويبدأ تنفيذه لخال شهر ومدته ستة أشهر، اضافة الى مشروع لربط بعض المدن اللبنانية بقيمة ١٥٧,٥ مليون ريال.

ومعروف ان «الكابلات» شركة مساهمة سعودية حققت ارباحاً بلغت ١٠,٥٧٩ مليون ريال عن التسعة الاشهر الماضية من السنة الجارية، كما تتوقع ان تنمو ارباحها حتى نهاية السنة المالية الحالية بنسبة تصل الى نحو ٣٧ في المئة، اضافة الى توقعات زيادة دخلها من المبيعات وغيرها بنسبة ٣٠ في المئة عن المبيعات التي حققتها العام الماضي (١٠٣,٦٥ مليون ريال).

ويذكر ان مصانع الكابلات وعددها عشرة منها ستة في السعودية، ثلاثة في تركيا اضافة الى تملكها لـ ٥٠ في المئة من مصنع «ميدال» في البحرين تنتج كل من كابلات القوى الكهربائية بجميع احجامها، منها كابلات الاتصالات الهاتفية سواء المعدنية وأو الالياف البصرية، والقضبان النحاسية والالمنيوم، والتمديدات المنزلية المتنوعة، والبكرات الخشبية ومركبات اللدائن البلاستيكية.

"أنجسكو" و"أدناتكو" تحصلان على جوائز جودة دولية

□ أبو ظبي – «الحياة»:

■ حصلت الشركة الوطنية لشحن الغاز المحدودة في ابو ظبي «انجسكو» وشركة ناقلات ابو ظبي الوطنية «ادناتكو» على شهادات دولية لنظم السلامة والجودة «ايزو ٩٠٠٢» من قبل شركة «لويدز».

ونالت «انجسكو» شهادة الجودة للادارة «ايزو ٩٠٠٢» فيما حصلت «ادناتكو» على الشهادة الدولية لنظم السلامة «اي. اس. ام» و«شهادة الجودة» من قبل شركة «لويدز» العالمية التي قامت بتدقيق نظم العمل والسلامة المتبعة في مكاتب «انجسكو» في أبو ظبي، ومكاتب «ادناتكو» وعلى ظهر ناقلاتها.

وتسلمت الشركتان هذه الشهادات من قبل «لويدز» في احتفال أقيم امس في «فندق أبو ظبي شيراتون» حضره رئيس «لويدز» باتريك ووفاريل ومدير عام «انجسكو» الطاهر مصبح الكندي ومدير عام «ادناتكو» بدر السويدي ومسؤولون في شركة بترول ابو ظبي الوطنية «ادنوك» وبعض العاملين في الشركتين.

وقام رئيس شركة «لويدز» في الاحتفال بتسليم الكندي شهادة «ايزو ٩٠٠٢» التي حصلت عليها «انجسكو» لتفوقها في مجال الادارة كما سلم السيد السويدي شهادتين لشركة «ادناتكو» وهما الشهادة الدولية لنظم السلامة، وشهادة نظم الجودة.

وتؤكد مصادر في صناعة ناقلات النفط والغاز ان «انجسكو» و«ادناتكو» ياتيان في مقدمة الدول التي تحصل على هذه الشهادات في العالم العربي.

وأعلن رئيس شركة «لويدز» ان «شركة ناقلات ابو ظبي الوطنية» حصلت على الشهادة الدولية لإدارة السلامة في مكتبها بابو ظبي وعشر شهادات لإدارة السلامة على متن ناقلاتها العشر بواقع شهادة لكل ناقلة.

كما أعلن في كلمة القاها في الاحتفال أن «ادناتكو» حصلت على شهادة ادارة الجودة النوعية «ايزو ٩٠٠٢»، فيما حصلت «انجسكو» أيضاً على شهادة ايزو ٩٠٠٢» للجودة النوعية في مكاتبها بابو ظبي.

وأكد ووفاريل ان حصول «ادناتكو» على شهادة السلامة «اي. اس. ام» يظهر للعاملين في حقل الملاحة في العالم أجمع مدى ارتفاع مستوى أدائها ووضعها المهني والتزامها الواضح باجراءات السلامة والتفوق في الجودة النوعية.

وقال إن الانجاز الحقيقي يتمثل في القدرة على الاحتفاظ بهذا التفوق وليس فقط الحصول على الشهادة لأول مرة.

البنك الدولي يقرض اريتريا ٣٠ مليون دولار لتطوير ميناءين

● نيروبي – رويتر – أقر البنك الدولي قرضاً بمبلغ ٣٠,٣ مليون دولار لاريتريا لتطوير ميناءين رئيسيين. وقال البنك ان القرض يأتي في اطار مشروع حجمه ٥٧,٦ مليون دولار يهدف الى تحسين انتاجية ميناءي مصوع وعصب.

واضاف ان الحكومة الايطالية ستقدم قرضاً بمبلغ ٢١ مليون دولار وان الحكومة الاريترية ستجمع ٦,٣ مليون دولار من جهات داخلية.

وقال ستور كارلسون مدير المشروع عن البنك الدولي «مشروع تطوير الميناءين سيزيد من كفاءتهما بصورة كبيرة وبالتالي سيساعد على دفع الاقتصاد بقوة».

"الاعتماد اللبناني" يوقع الثلثاء اتفاقاً لقبول بطاقات "اميركان اكسبرس"

● بيروت – «الحياة» – يوقع المدير العام لـ «اميركان اكسبرس» للشرق الاوسط جورج افتيفوليس ورئيس مجلس ادارة «مصرف الاعتماد اللبناني» جوزف طربيه الثلثاء المقبل الاتفاق القاضي بقبول بطاقات «اميركان اكسبرس» على شبكة «الاعتماد اللبناني» للصراف الآلي.

هبوط سعر سلة خامات "أوبك" الى ١٨,٧٠ دولار البرميل

● لندن – رويتر – قالت وكالة انباء «أوبك» (اوبكنا) نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها «اوبك» لمتابعة حركة الاسعار انخفض ١٣ سنتاً الى ١٨,٧٠ دولار للبرميل أول من امس من ١٨,٨٣ دولار يوم الثلثاء.

وتضم سلة نفوط «اوبك» خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

الفائض التجاري الياباني يرتفع في تشرين الأول

● طوكيو – رويتر – ارتفع الفائض التجاري الياباني من جديد في تشرين الأول (اكتوبر) وزاد بأكثر من الضعفين عنه قبل عام دون ان يبدي تأثراً بالاضطرابات الاقتصادية التي تجتاح جنوب شرق آسيا.

وقالت وزارة المال امس ان الفائض التجاري ارتفع ١٤٠ في المئة الى ١,١ تريليون ين (٨,٧ بليون دولار) في تشرين الأول بالمقارنة مع ٤٦٢ بليون ين (٣,٦٦ بليون دولار) قبل عام.

وقالت الوزارة ان الصادرات التي كانت السيارات وأجهزة الكومبيوتر في مقدمتها ارتفعت ١٧ في المئة بينما ارتفعت الواردات واحداً في المئة فقط. وكان هذا ادنى ارتفاع في الواردات منذ شهر تموز (يوليو) عام ١٩٩٤.

وارتفعت الصادرات اليابانية بصورة كبيرة للمناطق الرئيسية الثلاث التي تتعامل معها. فزاد الفائض مع آسيا ٥٢ في المئة ومع الولايات المتحدة ٥٥ في المئة ومع اوروبا ١٦٤ في المئة.

وانخفضت العملة اليابانية بمقدار عشرة ينات للدولار تقريباً منذ مطلع السنة مما يجعل السلع اليابانية ارخص بالنسبة للمشترين في الخارج. ودار سعر الين حول ١٢٦,٦٠ للدولار في معاملات امس.

وقالت وزارة المال ان الفائض ارتفع بسبب حال الاقتصاد المحلي واسعار الصرف ولكنها أكدت ان ادخال تغييرات هيكلية في الاقتصاد سيحد من الفائض وانه لن يستمر في صعوده الحاد.

مؤشر الأسهم اليابانية يرتفع بعد تجدد الامال بدعم القطاع المصرفي

● طوكيو – رويتر – انتعشت الاسهم اليابانية امس بعد تجدد الآمال في استخدام أموال عامة لحل أزمة القروض المصرفية المتعثر تحصيلها.

وأنهى مؤشر «نيكاي» للاسهم اليابانية تعاملات امس مرتفعاً نحو ثلاثة في المئة بعد ان قفز اكثر من اربعة في المئة خلال احدى مراحل التعامل.

وقفز المؤشر بعد ان قال مسؤول كبير في الحزب الديموقراطي الحر الحاكم ان الحزب سيناقش استخدام أموال عامة لمساعدة البنوك المتعثرة.

وانهى مؤشر «نيكاي» القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً التعامل بارتفاع ٤٦٦,٠٣ نقطة أي بنسبة ٢,٩٤ في المئة الى ١٦٣٠٨,٤٩ نقطة.

وجاءت الزيادة بعد يوم واحد من تسجيل المؤشر أكبر خسارة بالنقاط خلال العام اثر تبدد الامال في امكانية استخدام المال العام في دعم القطاع المالي.

تراجع اسهم هونغ كونغ بسبب ضعف أسواق آسيا

● هونغ كونغ – رويتر – انخفضت اسعار اسهم هونغ كونغ امس تأثراً بضعف اسواق الاسهم في آسيا وتراجع العملات في المنطقة مما دفع المستثمرين الالتزام جانب الحذر.

وتراجع مؤشر «هانغ سنغ» الرئيسي للاسهم الممتازة ١٠٣,٦٨ نقطة أو ١,٠٢ في المئة وبلغ عند الاغلاق ١٠٠٥٠,٦٨ نقطة.

وبلغت قيمة التعامل ٧,٥٢ بليون دولار هونغ كونغ (٩٧٣ مليون دولار اميركي) وهو ادنى مستوياته منذ ١٨ نيسان (ابريل) الماضي.

وقال اليكس وونغ مدير الابحاث في شركة «او. اس. كي آسيا» للاوراق المالية: «كان اداء سوق الاسهم في هونغ كونغ ضعيفاً بسبب اسواق اخرى في المنطقة».

وقال محللون ان اضطراب الاسواق جعل المستثمرين يتجنبون التعامل خوفاً من تعرض هونغ كونغ لهجوم جديد على عملتها.

انخفاض اسعار الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ

● هونغ كونغ – رويتر – قال متعاملون ان اسعار الذهب انخفضت عند الاغلاق في هونغ كونغ امس بسبب عمليات بيع مرتبطة بالعملة قام بها منتجون استراليون.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٣٠٣,٦ دولار للاونصة انخفاضاً من ٣٠٤,١٥ دولار عند الاغلاق اول من امس في نيويورك.

وقال متعامل: «كانت هناك عمليات بيع استرالية واسعة والسبب الاساسي هو ضعف الدولار الاسترالي».

وانخفض الدولار الاسترالي بسبب مخاوف من تعرض الصادرات للخطر نظراً لهبوط الوون عملة كوريا الجنوبية وعملات اسيوية اخرى.

الناتج المحلي البريطاني يرتفع ٠,٩ في المئة في الربع الثالث

● لندن – رويتر – عدل مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا بياناته لاجمالي الناتج المحلي في الربع الثالث من عام ١٩٩٧ الى زيادة بنسبة ٠,٩ في المئة بالمقارنة مع الربع الثاني.

وكانت التقديرات السابقة تشير الى زيادة بواقع واحد في المئة.

وقال المكتب ان الاجمالي زاد ٣,٨ في المئة بالمقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي وليس ٣,٩ في المئة كما أشارت البيانات السابقة. وزاد انفاق المستهلكين البريطانيين في الربع الثالث بنسبة ١,٢ في المئة عنه في الربع السابق وبنسبة ٤,٩ في المئة عنه في الربع الثالث من عام ١٩٩٦.

المصارف الخاصة يمكن ان تحشد المدخرات وتقاوم السماسرة

دور اسعار الفائدة في دعم الاقتصاد الوطني في سورية

الدكتور علي كنعان *

■ احكمت سورية بعد ثورة آذار (١٩٦٣) السيطرة على النظام المصرفي بالكامل واستكملت عمليات تأميم المصارف في عام ١٩٦٦ وجعلتها مصارف حكومية تخصصية حسب القطاعات الاقتصادية، واخذ طابع العمل المصرفي صفة الخدمة العامة بدلاً من السعي وراء الارباح، واصبح المصرف مؤسسة اقتصادية تهتم بتوفير القروض للافراد والمؤسسات الحكومية بقصد زيادة الانتاج الزراعي او الصناعي وتوفير السلع والخدمات للمواطنين.

وضمن هذه الاستراتيجية العامة للدولة بقي سعر الفائدة في حدوده الدنيا من اجل خفض تكاليف الانتاج وتشجيع الاستثمار ومساعدة صغار المنتجين على تطوير مؤسساتهم الفردية في اتجاه القطاعات الانتاجية بدلاً من التوجه الى المجالات المدنية.

وفي هذا الاطار يمكن تعريف سعر الفائدة السوري بالآتي:

«الفائدة هي وسيلة مالية مهمة لتشجيع جميع المدخرين على زيادة حجم الادخار، وزيادة الايداعات المصرفية، وتشجيع المستثمرين على الاقتراض بقصد اقامة المنشآت الاقتصادية الهامة لزيادة حجم الانتاج الوطني».

ويلاحظ هذا التعريف ان سعر الفائدة في سورية ليس ثمناً للانتظار او ثمناً للتخلي على اصل كامل السيولة، بل هو وسيلة مالية لتشجيع المدخرين والمستثمرين في آن.

اما الاهداف التي تسعى الدولة الى تحقيقها من خلال سعر الفائدة فهي:

١- رفع مستوى الوعي المصرفي لدى الافراد ليؤدي ذلك الى زيادة الايداعات المصرفية بدلاً من الاحتفاظ بالنقد في المنازل.

٢- ان زيادة التعامل المصرفي يوفر على الدولة زيادة اصدار النقود لتامين عمليات تعريف المنتجات الوطنية.

٣- تشجيع الادخار، وخاصة لدى صغار المدخرين، لأن ذلك يساهم في توفير الاموال اللازمة للاستثمارات الوطنية.

٤- تشجيع الاستثمار عن طريق تقديم قروض مصرفية باسعار فائدة منخفضة.

٥- استخدام سعر الفائدة كمتغير مالي مهم للتاثير في المتغيرات الاقتصادية الاخرى كالتاثير في الاستهلاك والاستثمار والادخار وغيرها.

٦- جلب المستثمرين الاجانب للعمل والانتاج في سورية عندما يرون سعر الفائدة ضمن الحدود الدنيا. ويشجع على ذلك ان هذه الاهداف التي تسعى الدولة الى تحقيقها ساهمت في السابق في زيادة الانتاج واستقرت معدلات التضخم ضمن الحدود الدنيا، لكن تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتطورها سوف يفرض على كل دولة وعلى سورية اعادة النظر في سعر الفائدة لكي يتناسب مع الظروف الجديدة، فهل تغير سعر الفائدة في سورية حسب الدورات الاقتصادية أم انه بقي ثابتاً يخدم الاهداف المنشودة منه؟ وهل تحققت الاهداف المنشودة من سعر الفائدة؟

ولنقارن بين الاهداف المتوقعة والواقع العملي:

- رفع مستوى الوعي المصرفي وزيادة التعامل المصرفي:

لم يتحقق هذان الهدفان من خلال سعر الفائدة لأن الادخارات المصرفية والتعامل المصرفي لم يتجاوز نصف الكتلة النقدية. (انظر الجدول)

ويوضح الجدول هنا ان نسبة الودائع المصرفية على رغم تطورها، لم تتجاوز ٤١٪ من حجم الكتلة النقدية في سورية وهذا يعني ان ٦٠٪ من حجم الاموال والنقود ما زالت خارج الاطار المصرفي والنتيجة الوحيدة التي يمكن التوصل اليها هي عدم قدرة سعر الفائدة المصرفية على جلب المدخرات والافراد للتعامل المصرفي، واذا ما اخذنا ابداعات القطاع العام الحكومي بعين الاعتبار يتضح لدينا ان حجم الايداعات المصرفية للافراد والقطاع الخاص لا تتجاوز ١٠ في المئة من حجم الكتلة النقدية.

ويعتبر سعر الفائدة وسياسة اسعار الفائدة هي المسؤولة مباشرة عن توجه المدخرات الفردية الى جيوب السماسرة والمتلاعبين «جامعي الاموال» في السنوات السابقة اذ اعطى السماسرة فائدة بلغت ٣٦ في المئة مقارنة مع سعر الفائدة الحكومي البالغ ٩٪ اي ان هذه الفائدة تفوق الفائدة المصرفية لمقدار اربع مرات، وهي مؤشر على عدم جدوى الفائدة المصرفية في جلب المدخرات الوطنية.

وجمع السماسرة حوالى ١٠٠ بليون ل س في السنوات السابقة أدت الى وقوع صغار المدخرين لقمة سائغة بين فكي سمك القرش، وعلاوة على ذلك قامت الدولة باصدار القانون رقم ٨ لعام ١٩٩٤ الذي يجبر صغار المدخرين على الاشتراك على نمط شركة مساهمة بالتركة التي تركها السماسرة وهي لا تتجاوز حسب القيمة الحقيقية ١٠٪ مما جمعه هؤلاء، ومع ذلك لم تحم الدولة صغار المدخرين وقالت في مواضع كثيرة «القانون لا يحمي المغفل».

لقد فرضت الدولة على صغار المدخرين التوجه الى السماسرة ثم قالت فيما بعد ان القانون لا يحمي المغفل، لماذا فرضت سعر فائدة منخفض لا يعوض قيمة التضخم، لماذا تحمي المستثمر ولا تحمي المدخر، لقد انتهى هذا المدخر الصغير وحل الجمود بالاقتصاد السوري.

لماذا تعتمد الدولة على الاصدار النقدي في تمويل عجز الموازنة ولا تعتمد على القروض العامة من الجمهور وذلك لتوفير الحماية لصغار المدخرين؟

- تشجيع الادخار:

ان تشجيع الادخار كان هدفاً اساسياً في السياسة النقدية السورية وذلك بغية توفير الاموال اللازمة لاعادة اقراضها للمستثمرين من القطاع العام والقطاع الخاص، لقد بلغت ادخارات القطاع الخاص والعائلي حوالى ١٥ بليون ل س لعام ١٩٩٥ وهي تشكل ١٢,٣٪ من حجم الادخار الكلي في الاقتصاد الوطني البالغ ١٢١,٠ بليون ل س وهذا ما يشير الى عدم قدرة السياسة النقدية المتبعة في استقطاب الاموال الى القطاع المصرفي الحكومي وذلك لاسباب عدة:

أ - انخفاض سعر الفائدة على الادخار بحيث لا تتجاوز ٩٪ وهي لا تعوض نسبة التضخم التي تخفض القيمة الحقيقية للنقود.

ب - عدم تطور انشطة العمل المصرفي لتجاري الظروف الجديدة، بل بقيت في اطار عمليات الادخار القديمة «شهادات استثمار - صندوق توفير الخ».

ج - الروتين وطول الوقت قد يبعدا المواطن عن التعامل مع المصارف او قنوات الادخار الوطنية. ان هذه الاسباب تدفع بالافراد الى ادخار اموالهم في المنازل او لدى القطاع التجاري او مع جامعي الاموال غير المعروفين حتى الوقت الحاضر.

- تشجيع الاستثمار:

ابقت الدولة سعر الفائدة منخفضاً بهدف تشجيع الاستثمار من أجل زيادة الانتاج الوطني من السلع والخدمات، فهل ادت اسعار الفائدة لزيادة حجم الاستثمار، وهل تحقق الهدف الثاني وهو تخفيض تكلفة المنتجات الوطنية لكي لا يرتفع المستوى العام للاسعار؟

تشير الاحصاءات الرسمية الى ارتفاع حجم التسليفات المصرفية لجميع القطاعات العام والخاص والمشترك في عام ١٩٩٥ الى حوالى ٢٠١,١ بليون ل س حصل القطاع الخاص على مبلغ ٤٩,٨ بليون لعام ١٩٩٥ وبذلك تكون حصة القطاع الخاص قد بلغت ٣٢٪ من حجم التسليفات اذا حذفنا تسليف ذوي الدخل المحدود الذي يوجه للاستهلاك حصراً ومقداره ٥,١ بليون ل س تبقى تسليفات القطاع الخاص بمقدار ٤٤,٧ بليون ل س وهي تعادل ٢٩٪ من حجم التسليفات الكلية. اما اذا قارنا حجم التسليفات للقطاع الخاص مع حجم التكوين الرأسمالي الكلي في الاقتصاد السوري البالغ ١٦١,٧ بليون ل س لعام ١٩٩٥ فيكون لدينا ٢٧٪ من حجم هذا التكوين هو عن طريق النظام المصرفي للقطاع الخاص فالسؤال المطروح هل ساهم القطاع المصرفي وخفض سعر الفائدة في زيادة الاستثمار؟ بالطبع تشير هذه النسبة الى تدني مساهمة القطاع المصرفي في التكوين الرأسمالي الخاص على رغم انخفاض سعر الفائدة وبالتالي فان انخفاض سعر الفائدة كان يخدم بالدرجة الاولى القطاع العام فقط لأن تسليفاته البالغة ١٥١,٣ بليون قد توجهت للتكوين الرأسمالي من جهة وللاستهلاك الوسيط والمدار من جهة اخرى.

اضافة الى ذلك لم تساهم اسعار الفائدة المنخفضة في تخفيض التكاليف الوطنية لأن الرقم القياسي للاسعار ما زال يسجل معدلات مرتفعة سنوياً، اضافة لتاثير الاسعار الداخلية مباشرةباسعار القطع الاجنبي والاسعار العالمية وبالتالي لم يتحقق هدف السياسة النقدية في تخفيض تكاليف الوطنية، بل على العكس فقد ساهم (دولار التصدير) لباع بمقدار ٦٠ ل س برفع تكاليف الصناعة الوطنية بمقدار ٢٠٪ مباشرة، فلماذا تسعر الدولة دولارالتصدير بمبالغ مرتفعة واسعار الفائدة بمعدلات منخفضة؟ لقد كانت المفاهيم مقلوبة وادت الى ارتفاع التكلفة في الاقتصاد سوري.

سعر الفائدة متغير اقتصادي:

استخدمت دولة سعر الفائدة كمتغير اقتصادي يمكن ان يتاثر ويؤثر في المتغيرات الاقتصادية الاخرى على صعيد الواقع النظري، لكنها على صعيد الواقع العملي قد عطلت هذا المفهوم وذلك من خلال الاجراءات غير الاقتصادية الآتية:

أ - لقد ثبتت سعر الفائدة لفترة طويلة من الزمن ولم تاخذ الدورات الاقتصادية بعين الاعتبار من (رواج - كساد) فمنذ عام ١٩٨١ وحتى الوقت الحاضر ما زالت اسعار الفائدة ثابتة ما عدا بعض التعديلات الطفيفة عام ١٩٨٨، فهل يعتبر عملاً اقتصادياً تثبيت سعر الفائدة لمدة ١٥ عاماً من دون تعديل على رغم مرور ظروف عدة اقتصادية على البلاد منذ ذلك التاريخ وحتى الوقت الحاضر. ان هذا التثبيت هو عملية ادارية وليست اقتصادية ولا تخدم مصلحة الاقتصاد الوطني ولا مصلحة القطاع المصرفي نفسه الذي اصبح خاسراً مقابل التضخم.

ب - لماذا تقترض الدولة من المصرف المركزي لتمويل العجز المالي في الموازنة العامة «اصدار نقدي»، ولا تقترض من الجمهور وبفائدة مرتفعة فتكون اقل خطراً على الاقتصاد من عملية الاصدار النقدي التي تؤدي الى التضخم ان مثل هذه الاجراءات تكمل الاجراءات المصرفية وسعر الفائدة غير الاقتصادية «الادارية»، التي تقود نتيجة مفادها تخبط السياسة المالية والنقدية في شعاب البيروقراطية الادارية بعيداً عن المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية وبعيداً عن اصول علم الاقتصاد.

المقترحات

في اطار هذه التحليلات الاقتصادية العلمية والارقام الواردة من القطاع المصرفي لا بد من اعادة النظر ليس بسعر الفائدة كمفهوم اقتصادي وانما في مفردات السياستين المالية والنقدية التي تؤثر بشكل سلبي في تطور الانتاج والاستهلاك والادخار والاستثمار في الاقتصاد السوري.

والمقترحات في هذا الخصوص كثيرة منها:

١- اعادة النظر في موضوع تثبيت سعر الفائدة وجعله متحركاً حسب الظروف الاقتصادية لكي يكون متغيراً اقتصادياً بالمعنى العلمي.

٢- رفع سعر الفائدة على المدخرات الوطنية الى ١٥٪ لكي تشجع الدولة على عملية تجميع الفوائض الاقتصادية في القطاع المصرفي والمؤسسات الادخارية.

٣- تحديد سعر الفائدة بمقدار ١٠٪ للمشاريع الاستثمارية بهدف تشجيع الاستثمار ويمول الفرق بين السعرين من الموازنة العامة للدولة تحت بند «اعانات انتاجية للمستثمرين».

٤- تطوير آلية العمل في القطاع المصرفي واعطاء المصارف استقلالية تامة كي تسعى الى تحقيق الربح بدلاً من القيام بخدمة عامة للقطاعين العام والخاص.

٥- السماح باقامة مصارف خاصة ومصارف مشتركة تستطيع تجميع المدخرات الوطنية من جهة وتقف في وجه السماسرة وجامعي الاموال من جهة اخرى، لأن المصارف الخاصة لا تؤثر في عملية التنمية، بل تؤثر في العمليات المصرفية والصفقات غير الرسمية التي تتم في الظلمة الاقتصادية وتساهم في تطوير العمل المصرفي.

ان هذه المقترحات تشكل جزءاً من مجموعة اصلاحات اقتصادية عامة، لكنها تبقى ضرورية في الظروف الراهنة. وينبغي العمل بها باسرع وقت ممكن وذلك لايقاف امتداد المشاكل الاقتصادية في الاقتصاد السوري وهي الجمود والتضخم والبطالة.

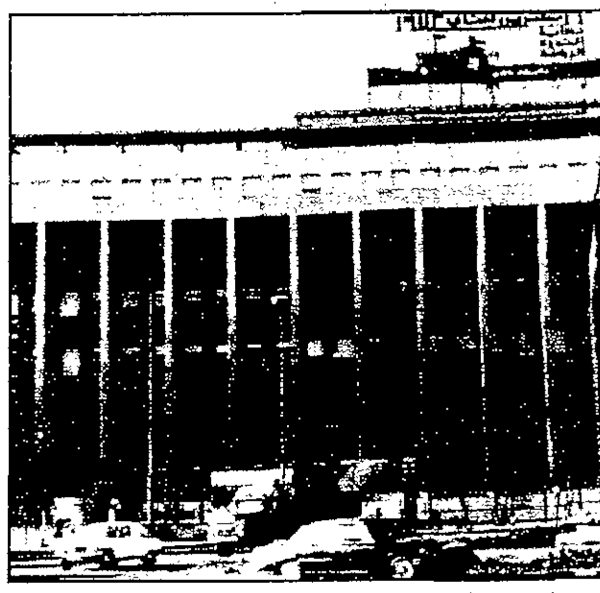

مبنى المصرف المركزي في دمشق

فرع لاحد البنوك

الادخار والكتلة النقدية

البيان	١٩٩٠	١٩٩٤	١٩٩٥
الودائع المصرفية	٥٩,٧	١٣٦,٨	١٤٤,٦
ودائع صندوق التوفير	١,١	٢,٥	٢,٣
شهادات الاستثمار	١,٥	١٢,٥	١٢,٧
المجموع	٦٦,٣	١٤١,٨	١٥٩,٦
الكتلة النقدية في سورية	٢١٢,١	٣٥٤,٦	٣٨٤,٩
نسبة الودائع الى الكتلة النقدية	٣١٪	٣٩,٩٪	٤١٪

* كلية الاقتصاد - جامعة دمشق.

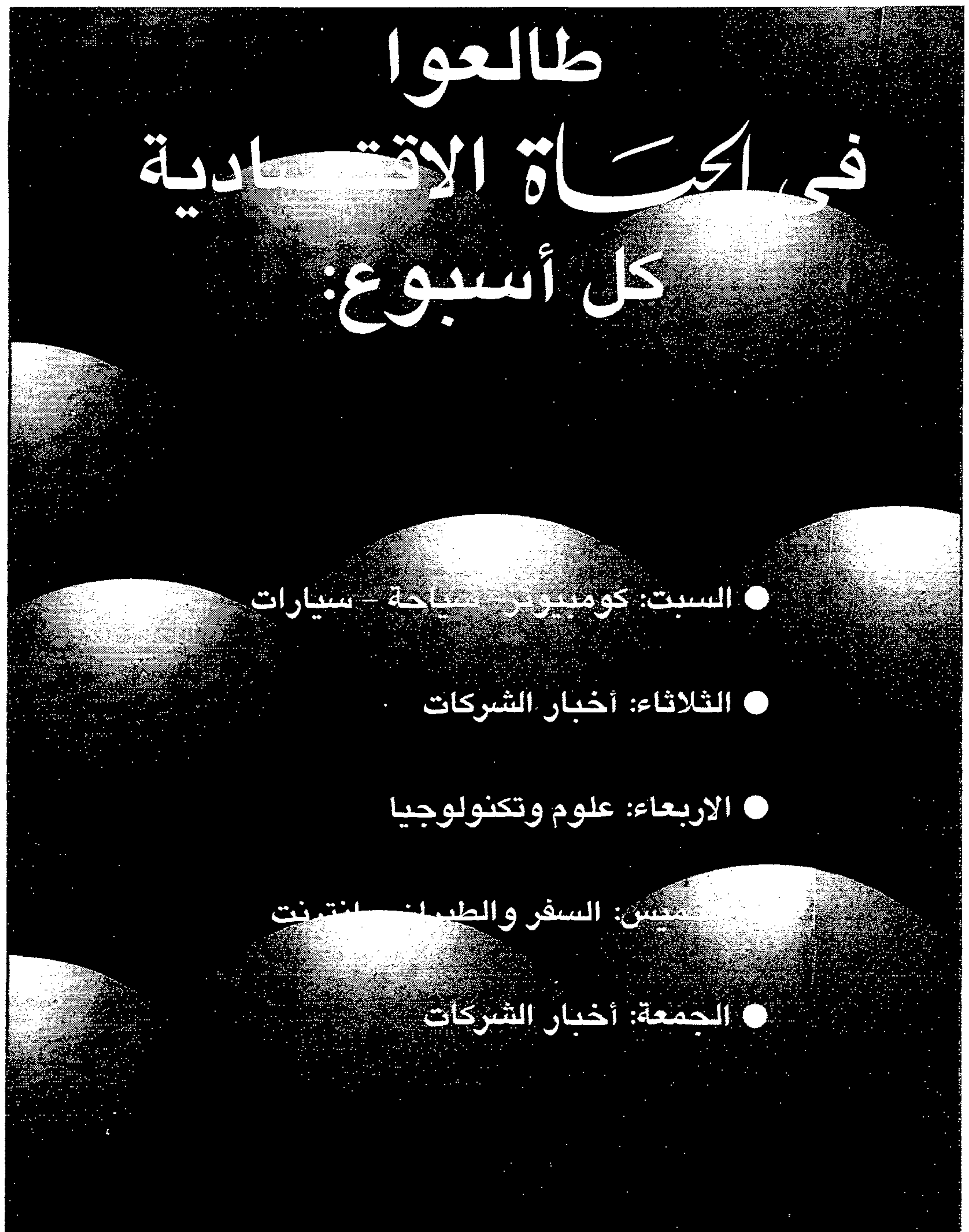

رأس مالها ١٠٠ مليون دولار وتستثمر في أراضي الوقف

"القدس للاستثمار والاعمار" تسعى الى تنفيذ مشاريع عقارية في القدس

□ عمان - من صلاح حزين:

■ اعتبر المستشار القانوني لشركة فلسطين للاستثمار والاعمار الدكتور انيس القاسم، تاسيس الشركة خطوة ايجابية على طريق المحافظة على عروبة القدس وتراثها الاسلامي - المسيحي.

وقال القاسم لـ «الحياة» ان تاخر تاسيس الشركة افضل من عدمه، مشيراً الى انها تحاول ان تلعب دوراً مهماً في تثبيت اهل القدس في مدينتهم، في الوقت الذي تقوم فيه باستثمارات جيدة، وعبر دورات مجزية في الوقت نفسه.

واوضح ان الشركة التي اعلن عن تاسيسها في تموز (يوليو) الماضي، بدات فعلاً في درس عدد من المشاريع في مدينة القدس مؤكداً انها ستكون الخطوة الأولى في مسيرتها الاستثمارية والتي لا تقوم على دفع التبرعات لسكان القدس العربية بل على الاستثمار في اطار القوانين الاسرائيلية، بما يعود بالفائدة على السكان العرب وعلى الشركة في الوقت نفسه.

وتاسست شركة «القدس للاستثمار والاعمار» براس مال قدره ١٠٠ مليون دولار، وسجلت باعتبارها شركة (اوفشور) في فيرجينا ايلاندز البريطانية.

وحدد المؤسسون الذين اجتمعوا في عمان في نيسان (ابريل) الماضي اهداف الشركة التي ستنفذ مشاريع استثمارية للحفاظ على عروبة القدس.

واضاف القاسم «ان اسلوب الشركة في الاستثمار يقوم على تقديم عروض لسكان القدس المهددين من جانب السلطات الاسرائيلية بمصادرة اراضيهم، او اولئك الذين لا يستطيعون استغلال هذه الاراضي نظراً للتكاليف الباهظة للبناء، بمساعدتهم على البناء او الترميم واستثمار البناء لفترة من الزمن قبل ان يعود الى صاحبه الاصلي، وذلك بعد ان يكون اتى بمردود جيد للشركة واستفاد منه صاحب الارض او البناء.

واوضح ان الشركة تولي اهتماماً كبيراً لاراضي الوقف، سواء كان وقفاً اسلامياً أو فردياً، والذي يتوارثه الابناء عن ابائهم، أو أملاك الكنيسة، وهي كثيرة في القدس.

وذكر ان الشركة تعرض على المشرفين على هذه الأوقاف عروضاً مماثلة لتلك المذكورة سابقاً، مشيراً الى ان ما نسبته ٨٠ في المئة تقريباً من اراضي القدس هي أراضي أوقاف.

وقال ان اهمية ذلك تعود الى ان اسرائيل كثيراً ما تعمد الى الاستيلاء على اراضي الأوقاف على رغم عدم قانونية ذلك، مشيراً الى ان استثمار أراضي الوقف من شانه منع اسرائيل من الاستيلاء عليها. وقال ان هناك امكان لتخليص الأوقاف الاسلامية التي استولت عليها اسرائيل في العام ١٩٤٨، فهناك نسبة كبيرة جداً من اراضي فلسطين التاريخية اوقاف اسلامية أو فردية او من املاك الكنيسة.

واشار الى ان فلسطينيي العام ١٩٤٨ تمكنوا اخيراً من تخليص وقف لعلي بن أبي طالب في جنوبي يافا من السلطات الاسرائيلية، وانه الآن بين أيد عربية.

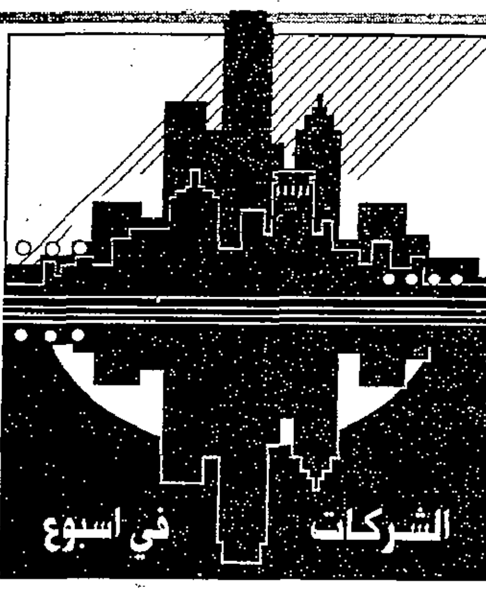

وداعاً لتشقق الشفاه مع «لابيللو»

● تعتبر الشفاه من اكثر مناطق الوجه رقة وحساسية وتختلف عن طبيعة بشرة الوجه حيث انها لا تتمتع بحماية طبيعية او عناصر ترطيب. وتتأثر الشفاه في حال تركها غير محمية بعوامل الطقس مثل أشعة الشمس المحرقة

والهواء الجاف والتكييف الهوائي، وتؤدي هذه العوامل الى تشقق الشفاه وجفافها. وفي حال الخروج بشكل متكرر تحت اشعة الشمس خلال اشهر الصيف والشعور بجفاف الشفاه، فانه الوقت المثالي الآن لتبدء بحماية الشفاه.

«لابيللو» احد اشهر المنتجات العالمية للعناية بالشفاه من شركة «بايرسدورف»، ويمنح شفتيك حماية وعناية فائقتين. وتتضمن تركيبة «لابيللو» الخاصة على مكونات طبيعية مثل «ليبوسريت» الذي يحمي شفتيك من آثار البيئة الضارة، بينما تقوم المادة الدهنية بترميم تشققات الشفاه وتركها رطبة وطرية.

ويوفر لابيللو حماية متكاملة في جميع الفصول مهما اختلفت انماط الحياة اليومية وهو متوافر بأربعة انواع.

«دي اتش ال» تتوقع تطور قطاع الشحن السريع

● اكد المدير العام الجديد لشركة «دي إتش ال» في الامارات جون بيرسون ان صناعة الشحن الجوي السريع في الشرق الأوسط شهدت تغيرات سريعة فاقت التوقعات منذ مطلع التسعينات، وهي تتجه الآن الى مزيد من التطور في المستقبل.

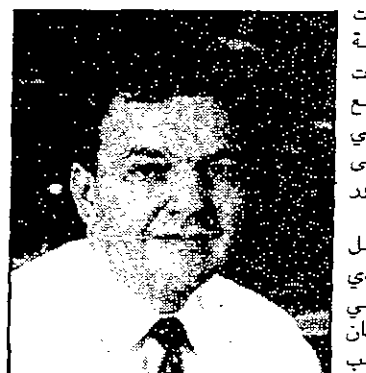

وانتقل بيرسون من «دي اتش ال» في استراليا، وكان تولى مناصب قيادية في الشركة في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية بين ١٩٨٦ و١٩٩١.

وقال بيرسون: «تحولت اعمال دي إتش ال في دولة الامارات خلال ستة اعوام فقط لتشمل الشحنات الثقيلة بالاضافة الى الوثائق والطرود الصغيرة. وتعتبر دي إتش ال اليوم شركة توزيع متكاملة».

ومنذ ١٩٩١، قادت شركة «دي اتش ال» اعمال التوصيل السريع للشحنات الثقيلة والخدمات اللوجستية السريعة في الشرق الأوسط الامر الذي احدث ثورة في اوساط هذه الصناعة.

وأكد بيرسون ان التغير الأساسي الذي شمل توصيل الشحنات الثقيلة بالاضافة الى الوثائق احدث تغييراً في الصناعة بمنطقة الشرق الأوسط وأنحاء العالم كافة. وكان بيرسون عين بعد مغادرته المملكة العربية السعودية قبل ستة اعوام ميراً للمبيعات العالمية في القطاع المصرفي، وتولى اخيراً منصب مدير المبيعات وتطوير الاعمال لشركة دي إتش ال في استراليا.

الصاروخ الاكثر تطوراً في العالم يعرض في «دبي - ٩٧»

يشهد المعرض الدولي للطيران «دبي - ٩٧» عرض احد

«بولارويد» تطرح كاميرتها الفورية الكلاسيكية في اسواق الخليج

■ اعلنت «بولارويد» طرح «كاميرا - ٦٠٠» الجديدة في اسواق الخليج. وتتميز الكاميرا بشكلها الانسيابي المعاصر وتصميمها الخارجي الجديد كلياً، وهي اضافة الى مجموعة كاميرات «بولارويد» الفورية الاكثر مبيعاً في العالم. وتحافظ الكاميرا الجديدة على الكفاءة العالية التي تشتهر بها آلات تصوير «بولارويد» وهي تنتج صوراً ملونة فورية تتمتع بوضوح تام، كونها مزودة بفلاش داخلي يعمل متواصلاً، وبشبكة «ذكية» تضم ٣٢ دائرة كهربائية قادرة على اتخاذ القرار لأفضل صور. كما تتسم الكاميرا بخفة وزنها الذي يبلغ ٦٥٥ غراماً فقط مما يجعل حملها سهلاً للغاية.

وقال ستيف سميث المدير الاقليمي للشرق الاوسط في شركة «بولارويد»، ان التصميم الجديد للكاميرا يعتبر أول تغيير اساسي يطرأ على مجموعة كاميرات

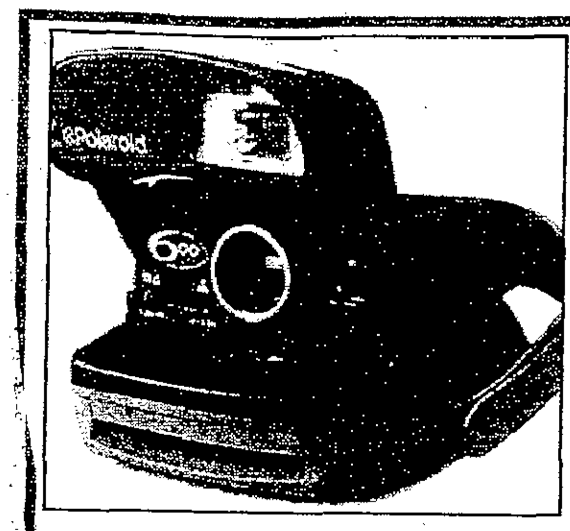

«بولارويد - ٦٠٠» منذ اكثر من ١٥ عاماً الامر الذي يعكس استمرار سمعة الكاميرا عالمياً كآلة تصوير ذات تقنية عالية ودرجة كبيرة من الاعتمادية والمرونة لأغراض التصوير الترفيهي والعملي في شتى المجالات.

انظمة الصواريخ الاكثر تطوراً في العالم، وهو «ستورم شادو» (ظل العاصفة) الذي طلبت وزارة الدفاع البريطانية شراءه مطلع السنة الجارية.

وفي شباط (فبراير) الماضي، حصلت شركة «ماترا بريتيش ايروسبيس داينامكس» على عقد بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه استرليني لتطوير «ستورم شادو»، وهو صاروخ صغير يطلق من الجو ويصعب على الرادار اكتشافه، كما ان له قدرة تدميرية عالية ضد الاهداف الحيوية للعدو. وفي معرض «دبي ٩٧»، سيكون الصاروخ احد ابرز المعروضات على المنصة الكبيرة لشركة «بريتيش ايروسبيس».

ويمكن اطلاق «ستورم شادو» من مسافة بعيدة، ويوجه نفسه الى الهدف وينطلق على مستوى منخفض، ثم يرتفع فجأة لتحديد الهدف وإصابته بدقة.

وتجدر الاشارة الى ان «ستورم شادو» سيستخدم على طائرات «تورونيدو جي آر ٤» و«هاريير جي ار ٧»، اضافة الى المقاتلة المنتظرة «يوروفايتر»، التي ستكون نجمة معرض «دبي - ٩٧». كما ستزود بهذا الصاروخ الطائرات الفرنسية المقاتلة ميراج ٢٠٠٠ ورافال.

«بالي» تستعيد نشاطها في المملكة العربية السعودية

● بعد توقف قصير، تستعيد «بالي» نشاطها ثانية في مواقع التسوق الرئيسية في المملكة العربية السعودية. ومنذ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ بدأت افخر وأشهر ماركة منتجات عالمية بالتعامل مع شريك محلي جديد لديه الخطط الكفيلة بتوسيع وجود «بالي» في المملكة. وبدأت شركة (Leather Corner) مزاولة نشاطها بإعادة تنشيط شبكة توزيع منتجات «بالي» في السعودية، ومؤخراً طرح الموديلات الاخيرة من مجموعة «بالي» العالمية في نقاط بيعها كافة. وتم اعادة الطرح الرسمي في متجر «بالي» المتواجد في شارع العليا في الرياض بحضور أورس غلور رئيس عمليات «بالي»، وأتيان تيفوز القائم بالأعمال السويسري في المملكة العربية السعودية.

وفي الأعوام الاخيرة، خضعت الماركة الى تحول كامل. وتوسعت المجموعة على نطاق دولي بحيث اصبح من الممكن تواجد الموديلات نفسها في طوكيو وميلانو وباريس ونيويورك كما في برلين وزوريخ والرياض. وتم الاخذ بعين الاعتبار الخصائص المناخية والثقافية لكل سوق على حدة.

قياس حرارة الاطفال من آذانهم يقضي نهائياً على قلق امهاتهم

● طرحت في الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان حملة توعية كبرى تستهدف الاطباء، المستشفيات والصيادلة والمدارس وبالمقام الأول الامهات والآباء لتعريفهم بأحدث تقنيات قياس درجة حرارة الجسم من الأذن بأسلوب دقيق ومريح وسريع سيكون موضع ترحيب شديد من قبل الامهات وأطفالهن.

وطرح هذه الحملة في الكويت وسلطنة عمان لن يكون ميزان حرارة المستقيم والفم التقليدي الحل الامثل والدقيق لقياس درجة حرارة الاطفال، حيث ان ابتكار وطرح ميزان حرارة ثيرموسكان فوري جديد يعمل من خلال الأذن ويقيس درجة حرارة الطفل بصورة دقيقة خلال ثانية واحدة فقط لن يسبب اي ازعاج على الاطلاق للاطفال بعد اليوم فحسب. بل سيقضي بشكل نهائي على كوابيس القلق التي تعتري الامهات من خطر انكسار زجاج ميزان الحرارة التقليدي والتسمم بالزئبق او انتقال الامراض بسبب التلوث.

العيد التاسع للمستشفى السعودي - الألماني

● احتفل المستشفى السعودي - الألماني بالعيد التاسع لتأسيسه وأقيم الاحتفال في قاعة المؤتمرات الكبرى بالمستشفى وبدأ برنامج الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم كلمة ترحيب لرئيس المستشفى صبحي عبد الجليل بترجي

وتحدث فيها عن انجازات المستشفى للعام الماضي والخطط المستقبلية للسنوات المقبلة وشبه المهندس صبحي بترجي المستشفى الآن بالطائرة المحلقة في الجو وقال: ان المرحلة المقبلة تهدف الى تحديد الارتفاع الأمثل لها وانها ستكون من ارتفاع الى ارتفاع.

وهدف المستشفى التي تضم اكثر من ١٠٠٠ موظف هو الريادة والقيادة ليست في السعودية فقط بل في الشرق الأوسط شاملاً القطاع الخاص والحكومي على السواء وهناك خمس سبل لتحقيق ذلك وهي التركيز على متطلبات المريض واستخدام وتدريب الموظف المؤهل استقدام الخبرات العالمية واستخدام احدث التقنيات وأحدث اساليب وسائل الادارة مع التركيز على قيم عدة هي المريض اولاً والخدملت الاجتماعية والقيم الاسلامية وسرية المعلومات وخصوصيات المريض.

ابو الهول يطل في معرض «آرابيا ٩٧» للمجوهرات

● اعلن في لندن ان عقد جيزخسكي الذي ابتكه المصممة الروسية ايلينا اوبلايفا على شكل ابو الهول، سيعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط في نطاق معرض «آرابيا ٩٧» للمجوهرات.

وكان العقد فاز بإحدى «جوائز دي بيرز الماسية

العالمية» وطرحه راعيه جوفيليري اورولا الروني للتو في السوق. وستزيح دي بيرز النقاب عنه وتعرضه في أول أيام المعرض في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر). وفاز عقد جيزخسكي - ابو الهول باحدى الجوائز الثلاثين التي تنافس على احرازها ٢٢٠٠ تصميم. ويعني اسم العقد بالروسية: «ابو الهول الرابض في الجيزة» وهو اطلق عليه تيمناً بالاهرامات الشهيرة وتمثال ابو الهول على هضبة الجيزة القريبة من القاهرة.

واستوحت المصممة اوباليفا شكل العقد من ابتسامة ابو الهول الشهيرة وما تضفيه من حكمة وهدوء على التمثال الخالد بوجهه الذي يبعث على الهيبة، ثم ابتكرته من الماس الذي لا يقل خلوداً عن ابو الهول والعقد المميز بتصميمه الذي يذكر من تتزين به بأيام الفاعنة، عبارة عن قطعة ذهب اصفر مرصعة بماس من عيار ١٠٤،٩٨ قيراط يزيدها بهاء وتوهجاً طلاء ازرق.

«سبكترم» تنظم احداث طرح ساعات «تاغ هوير» الجديد عالمياً

● اعلنت «سبكترم»، الشركة الرائدة في مجال تنظيم الاحداث والمناسبات الخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تتخذ من دبي مقراً لها، فوزها بعقد تنظيم الاحداث الخاصة بطرح أحدث تشكيلة من ساعات «تاغ هوير»، الشركة السويسرية الرائدة في مجال تصنيع الساعات الرياضية الفاخرة.

وستعتمد الشركة، التي فازت بالعقد بعد منافسة قوية ضد شركتين اوروبيتين، تصميم نوافذ المحلات ذاتها التي شهدت نجاحاً كبيراً خلال طرح سلسلة ساعات «تاغ هوير» «إس إي ال» و«٢٠٠٠» في منطقة الشرق الأوسط.

ويتم اطلاق هذا الحدث في اكثر من ٣٠ سوقاً عبر خمس قارات في آن واحد وتقوم الشركة حالياً بإعداد تصاميم مبتكرة من اجل هذا الحدث، تشمل عرض صور مميزة لأبطال عالميين في الرياضة، قام بتصويرها المصور العالمي المشهور هيرب ريتس.

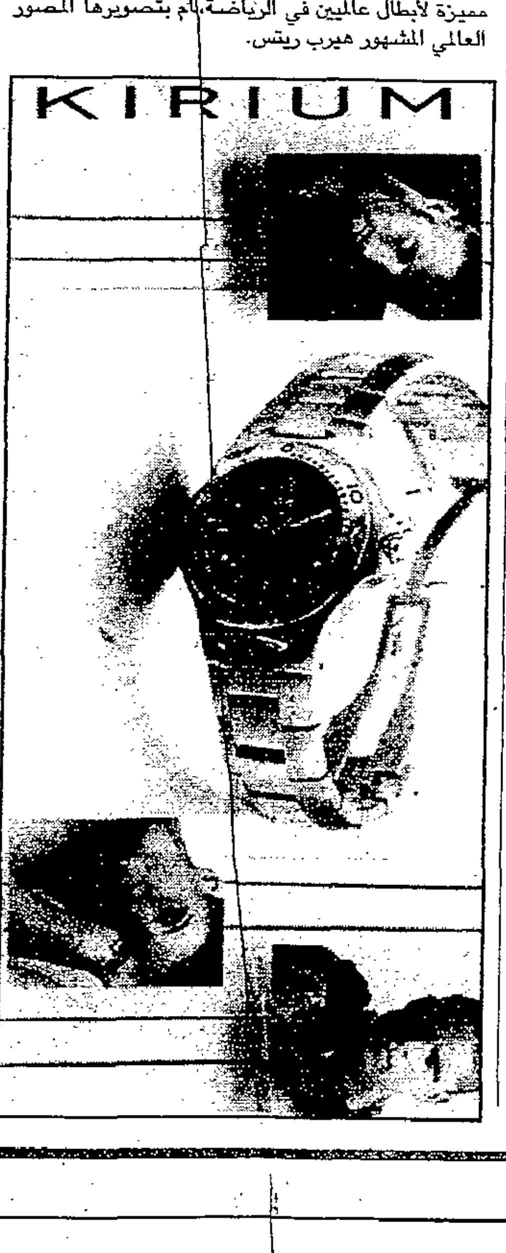

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض صنعاء التجاري الدولي الأول «صنافير ٩٧»	١٩٩٧/١١/٢٦-١٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض «ارتكس» للفنون والاشغال اليدوية	١٩٩٧/١١/٢٢-٢٠	دبي	-
معرض «ابيع إكسبو» لمستحضرات ومستلزمات صالونات التجميل	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٢	الشارقة	الشارقة - ٣١١٨٨٨ - ٦
معرض الحصان العربي	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الخريف التجاري الدولي	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والانارة والالكترونيات «الكتروتك»	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض التبريد والتكييف والتدفئة «هيتك»	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الرياض للسيارات ٩٨	١٩٩٧/١١/٢٨-٢٣	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
مؤتمر منتدى الاتجاهات الخليجية	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٥	الظهران	الكويت - [illegible]
معرض فوتوفيجن لصناعة التصوير الفوتوغرافي والفيديو	١٩٩٧/١١/٢٨-٢٥	دبي	دبي - ٣١٦٦١٧ - ٤
معرض خليج اليمن للعقارات والاستشارات الهندسية	٩٧/١١/٢٩-٢٦	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض الزراعة والري للشرق الاوسط «اجريتيك لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض المأكولات والمشروبات ٩٧	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الفنادق والمطاعم ٩٧	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض التغليف والبلاستيك للشرق الاوسط «ميبلاس ٩٧»	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الصناعات الوطنية	٩٧/١٢/٥-١١/٢٦	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض جدة للسيارات	٩٧/١٢/٥-١١/٣٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي للالكترونيات والاجهزة المنزلية «مودرن لايف ٩٧»	١٩٩٧/١٢/١٠-١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي للكتاب	١٩٩٧/١٢/١٧-٥	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاعلام والتصوير والانتاج التلفزيوني والسينمائي «ميديا ٩٧»	١٩٩٧/١٢/١٠-٦	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث	٩٧/١٢/١١-٦	الشارقة	الشارقة - ٣٦٦٨٨٨ - ٦
معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٢/١٠-٧	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض المنتجات النوعية التايلندية	١٩٩٧/١٢/١٠-٧	دبي	تايلندا - [illegible]
المعرض التجاري الدولي للمنتجات الاستهلاكية ٩٧	١٩٩٧/١٢/١١-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض [illegible]	١٩٩٧/١٢/١٢-٨	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض المنزل الخليجي «جلف هوم»	١٩٩٧/١٢/١٢-٨	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض أزياء وعطور	١٩٩٧/١٢/١٤-٨	قطر	قطر - [illegible]
ندوة فرص الاستثمار الصناعي في سلطنة عُمان	١٩٩٧/١٢/١٠-٩	مسقط	الدوحة - ٨٥٨٨٨٨
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/١٢/٢٠-١٦	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي الرابع للأجهزة الطبية	١٩٩٧/١٢/٢١-١٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الالكترونيات الاستهلاكية الخليجي	١٩٩٧/١٢/٢١-١٨	الشارقة	الشارقة - [illegible] - ٦
المؤتمر الدولي لأطباء مصر «ميديسينا»	١٩٩٧/١٢/٢١-١٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٣٠٤٩
معرض السوق الخيري	١٩٩٧/١٢/٢٥-٢٠	قطر	قطر - [illegible]
معرض الصناعات الوطنية الخامس «صنع في اليمن ٩٧»	١٩٩٧/١٢/٣٠-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض الخليج الثاني للزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	[illegible]	قطر	قطر - [illegible]
المعرض الدولي للمنتجات الغذائية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٨/٢/٨-٤	الدوحة	قطر - ٤٤١٤٨٦
معرض المجوهرات	[illegible]	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للكيبل والاقمار الصناعية	١٩٩٨/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض الالكترونيات الاستهلاكية	[illegible]	دبي	دبي - [illegible] - ٤
معرض «دبي نت» لخدمات الانترنت	١٩٩٨/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣٠٩٧٠٨٣ - ٤
معرض «صنع في ايطاليا»	[illegible]	دبي	دبي - [illegible] - ٤
معرض الشرق الاوسط للدهان والطلاء الصناعي والبحري	١٩٩٨/٣/٢٥-٢٤	دبي	بريطانيا - ٧٦٨٦١١ - ١٧٣٧
معرض قطر لتقنية المعلومات والاتصالات وانظمة الأمن «تكنيكس ٩٨»	١٩٩٨/٣/٢٨-٢٥	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض الشرق الاوسط للاغذية ومعدات الطهي «ميفكس ٩٨»	٩٨/٣/٣-٢/٢٨	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
معرض الشرق الأوسط للترفيه «[illegible]»	[illegible]	دبي	دبي - [illegible] - ٤
معرض دبي الاعلامي الدولي «ميد تي في»	١٩٩٨/٣/١٠-٨	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الالعاب ومهرجان الاطفال	١٩٩٨/٣/١٩-١٦	[illegible]	[illegible]
المهرجان الثامن للطفل	١٩٩٨/٣/٢٢-١٨	الدوحة	قطر - ٤٢٩٩٢٠
معرض الربيع التجاري الدولي	[illegible]	دبي	دبي - [illegible] - ٤
معرض المال والاستثمار	١٩٩٨/٣/٣١-٢٨	الدوحة	قطر - ٣٦٩٩٤٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٨/٤/٤-١	دبي	دبي - [illegible] - ٤
معرض قطر الدولي للهدايا والالعاب	١٩٩٨/٤/١٦-١٣	الدوحة	قطر - ٤٤١٢٠١
معرض الاعمال الزراعية للشرق الاوسط «[illegible]»	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض خدمات الوساطة المالية «فنبرو»	١٩٩٨/٤/٢٢-٢٠	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١
معرض الخليج العاشر للتعليم والتدريب	١٩٩٨/٤/٢٤-٢١	دبي	بريطانيا - [illegible]
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٨/٤/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١
المعرض التجاري الدولي الخامس	[illegible]	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨»	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	بريطانيا - [illegible]
معرض معدات المطابخ والحمامات	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض البتروكيماويات والاسمدة «بتروتيك ٩٨»	١٩٩٨/٥/٢١-١٨	الدوحة	قطر - [illegible]
معرض العقار والاستثمار العقاري	١٩٩٨/٥/٣١-٢٨	الدوحة	قطر - ٣٥٤١٤١
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٨/٩/٢١-١٨	دبي	بريطانيا - [illegible]
معرض موتيسكا	١٩٩٨/٩/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١
المعرض الدولي للسلع الفاخرة	[illegible]	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض الصيدلة	١٩٩٨/٩/٢٥-٢٢	الدوحة	قطر - ٣٥٤١٤١
معرض [illegible] آرابيا	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض الجلود	١٩٩٨/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١

مصر

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ٢٠-١١	متوسط الاقفال السابق	التغير (+)(-) %
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٤.٦٩٧	٤٠١,٠٠	٤١٥,٠٠	٤٠٩,٢٠	٤١١,١٠	١,٩٠-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١٢.٥٦٠	٧٧,٠٠	٧٧,٩٥	٧٧,٨٠	٧٨,٤٦	٠,٦٦-
	البنك الوطني للتنمية	١٢.٣٠٠	٢٠,٩٣	٢١,٩٩	٢١,٧٥	٢٢,٠٣	٠,٢٨-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٣١.٧٣٠	٦٧,٧٠	٦٩,٧٩	٦٨,٥٦	٦٦,٤٧	٢,٠٩
	بنك مصر الدولي	٤٦.٠٠٠	١٠٤,٥٠	١٠٥,٧٥	١٠٤,٩١	١٠٤,٠٦	٠,٨٥
	البنك الوطني المصري	٧٠٦	٥٠,١٢	٥٠,٤٠	٥٠,٢٣	٥٠,١٢	٠,١١
	البنك المصري الامريكي	٧.٢٦٩	١٠٨,٢٧	١١٤,٩٩	١١١,٠٥	١٠٩,٥٢	١,٥٣
	بنك المهندس	٢.٤٤٠	٢٨,٥٠	٢٨,٧٠	٢٨,٥١	٢٨,١٨	٠,٣٣
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٦٠.٩٢٥	٥٥,٠٠	٥٧,٥٩	٥٥,٠٨	٥٤,٨٥	٠,٢٣
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٩.٤٤٠	١١٧,٥٥	١٢٧,٢٩	١١٩,١٣	١٢١,٢٣	٢,١٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	٢٠٨,٠٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	٩.٧٩٠	٣٥,٠٠	٣٦,٥٠	٣٥,٣٨	٣٦,٤٢	١,٠٤-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.١٨٠	٥٥,١٠	٥٧,٩٨	٥٦,٠٢	٥٥,٢٢	٠,٨٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٦.١٦٥	٦٧,٤٥	٧٠,٧٠	٦٨,٢٥	٦٧,٣٤	٠,٩١
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥.١٧٥	٣٦,٨٠	٣٧,٢٥	٣٦,٩٧	٣٦,٩٣	٠,٠٤
	العامة للصوامع والتخزين	١٢.١٦٠	٧٨,٠٠	٨٠,٥٩	٧٩,٨٧	٧٧,٦٣	٢,٢٤
	مطاحن مصر العليا	٨.٠٥٠	٦٨,٥٠	٧١,٥٠	٦٩,٥٠	٦٨,٥٦	٠,٩٤
	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٧٩٠	٣٣,٦٠	٣٤,٨٢	٣٤,٠٢	٣٤,٨٢	٠,٨٠-
أدوية	مصر للزيوت والصابون	٢٥	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٦,٦٧	٢٦,٦٧	٠,٠٠
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٦٤	٢٨,٦٤	٠,٠٠
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٢٤.١٣٩	١٠٤,٢٧	١١١,١٢	١٠٥,٧٣	١٠٥,٨٣	٠,١٠-
	المصرية للصناعات الدوائية	١.٧٥٥	٢٣٠,٠٠	٢٤٦,٠٠	٢٣٩,٤٩	٢٣٧,١٣	٢,٣٦
	فايزر مصر	-	-	٥ -	-	١٥,٧٥	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣٥	١٧,٥٠	١٧,٧٦	١٨,٠٠	١٨,٠٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.٨١٠	١٣,٧٥	١٤,٠٥	١٣,٨٩	١٣,٩١	٠,٠٢-
	العربية للأدوية	٢٠٣	٥٢,١٠	٥٣,٠٠	٥٢,٧٤	٥٣,٤٧	٠,٧٣-
	النيل للادوية	-	-	-	-	٥٣,٤٤	-
	الاسكندرية للادوية	٣.٣٣٤	١٢٢,٩٩	١٢٨,٦٩	١٢٦,٥٧	١٢٢,٥٧	٤,٠٠
	ممفيس للأدوية	٣٣٧	٨٥,١٨	٩٤,١٤	٨٦,٢٦	٨٩,٦٦	٣,٤٠-
	القاهرة للأدوية	٣٣٥	٥١,٠٢	٥٢,٠٠	٥١,٤٣	٥١,٢٠	٠,٢٣
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢.٨١٠	١٣٤,٥٠	١٣٧,٠٠	١٣٦,٨٣	١٣٧,٦١	٠,٧٨-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١.٠٢٥	٢٣,٥٠	٢٣,٩٩	٢٣,٦٦	٢٤,٧٢	١,٠٦-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢.٩٦٠	٢٦,٩٠	٢٦,٥٠	٢٦,٠٤	٢٦,١٢	٠,٠٨-
	النيل لحليج الأقطان	-	-	-	-	٦٠,٠٠	-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٦,٥٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢.٧٥٠	٩٧,٧٥	٩٨,٥٠	٩٨,٠٠	٩٧,٥٣	٠,٤٧
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٩١	١٣,٦٠	١٣,٧٥	١٣,٨٨	١٣,٨٨	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٤.٤١٥	٧٦,٥٠	٧٨,٩٩	٧٧,٨٩	٧٧,٤٢	٠,٤٧
	الاسكندرية للحديد والصلب	٦.٠٤٢	١٤٥,٠٠	١٥٥,٨٣	١٥٣,٠٨	١٤٨,٤١	٤,٦٧
	الحديد والصلب المصرية	١.٣١١	٦,٦١	٧,٠٠	٦,٩٧	٦,٨١	٠,١٦
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١٠٠	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٢٢	٠,٢٨
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢٨٨.٤٩١	١٠٣,٩٩	١٠٥,٠٠	١٠٤,٩٩	١٠٥,٠٩	٠,١٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢٢.٩٩١	٣٦,٨٥	٣٨,٢٥	٣٧,٠٥	٣٧,١٥	٠,١٠-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.٠٢٠	٢٣,٧٠	٢٣,٧٥	٢٣,٧٣	٢٣,٧٥	٠,٠٢-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٩٠٠	٢١,٩٥	٢٢,٠٠	٢١,٩٥	٢٣,٠٩	١,١٤-
	التعمير والاستشارات الهندسية	٢.٠٥٠	٣٧,٤٩	٣٧,٨٩	٣٧,٥٠	٣٧,٣٦	٠,١٤
	الشمس للإسكان والتعمير	١.٢٢٩.٤٠٢	١٦,٥٠	١٨,٠٢	١٧,٢٧	١٦,٤٦	٠,٨١
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٢.٧٦٥	٢٠٥,٠٠	٢١٥,٠٠	٢٠٦,٧٩	٢٠٥,٥٦	١,٢٣
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٤٢٠	٤٤٨,٠٠	٤٤٨,٠٠	٤٤٨,٠٠	٤٥٢,٩٩	٤,٩٩-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢.٨٧٥	٢٣,٦٥	٢٤,١٤	٢٣,٧٧	٢٤,١٢	٠,٣٥-
إسمنت	القومية للأسمنت	٣٦٢	٢٤,٠٠	٢٤,٢٥	٢٤,١٥	٢٤,٢٥	٠,١٠-
	السويس للأسمنت	٤٨.٩٣٨	٦٦,٥٠	٦٨,٠٠	٦٦,٩٩	٦٨,٣٦	١,٣٧-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٥١.٧٥٥	٦٥,٧٥	٦٧,٠٥	٦٦,٠٠	٦٦,٦٤	٠,٦٤-
	اسمنت العامرية	١١.٢٠٠	٨٠,١٠	٨١,٣٠	٨٠,٨١	٨١,٣٠	٠,٤٩-
	اسمنت طرة المصرية	١١.٦٤٠	٨٥,٠٠	٨٦,٠١	٨٥,٠٥	٨٥,١٤	٠,٠٩-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢.١٠٠	٥٩,٤٣	٦٠,٠٠	٥٩,٩٧	٦٢,٥٥	٢,٥٨-
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	١.١٠٠	٢٤,١٦	٢٥,٠٠	٢٤,٩٢	٢٤,٠٩	٠,٨٣
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٥٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٩.٧٥٠	٨٠,٥٠	٨٥,٦٨	٨٤,٠٦	٨١,٦٠	٢,٤٦

عُمان

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الاقفال ١٩-١١	سعر الاقفال السابق	التغير
البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٤١.٠٦٠	١٦,٨٥٠	١٦,٩٠٠	١٦,٨٨٠	١٦,٩٠٠	٠,٠٢٠-
وشركات	البنك الوطني العماني	٤٧.٧٩٤	١٠,٣٠٠	١٠,٤٠٠	١٠,٤٠٠	١٠,٣٥٠	٠,٠٥٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٠.٠٠٠	١٨,٥٠٠	١٨,٦٠٠	١٨,٦٠٠	١٨,٦٠٠	٠,٠٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٩٢.٣٨٢	٦,٦٣٠	٦,٧٢٠	٦,٦٤٠	٦,٧٢٠	٠,٠٨٠-
	بنك عمان الدولي	١٥٥.٢٤١	٤,٥٢٠	٤,٥٦٠	٤,٥٤٠	٤,٥٥٠	٠,٠١٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	٨.٠٠٠	٩,٥٦٠	٩,٦٠٠	٩,٦٠٠	٩,٢٦٠	٠,٣٤٠
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١٥.٢٠٠	٩,٠٥٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٥٠	٠,٠٥٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	٥.٨٥٠	٣,٣٤٠	٣,٤٠٠	٣,٣٧٠	٣,٣٢٠	٠,٠٥٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣٦.١٥٨	٤,٧١٠	٤,٧٨٠	٤,٧١٠	٤,٧٨٠	٠,٠٧٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	١٢.٧٤٤	٤,٠٠٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٠,٠٠٠
التامين	العمانية المتحدة للتامين	١٩.٣٠٩	٥,٨٥٠	٥,٩٠٠	٥,٨٥٠	٥,٨٦٠	٠,٠١٠-
	ظفار للتامين ٥٦.٢٥٪	-	-	-	-	٤,٥٥٠	-
	التامين الاهلية	٢.١٢٥	٨,٨٠٠	٨,٨٥٠	٨,٨٥٠	٨,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٨.٤٢٠	٤,٤٥٠	٤,٤٧٠	٤,٤٧٠	٤,٥٠٠	٠,٠٣٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٤.٥٦٥	١,٩٩٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٢٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	١.١٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٩٩٠	٠,١٩٠-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١.٥٦١	٤,٤٠٠	٤,٤١٠	٤,٤١٠	٤,٤٥٠	٠,٠٤٠-
	المطاحن العمانية	١٥.٥٧٥	٤,٦٦٠	٤,٧٠٠	٤,٦٨٠	٤,٦٣٠	٠,٠٥٠
	ريسوت للاسمنت	١.٩٠٠	٤,٧٠٠	٤,٧٠٠	٤,٧٠٠	٤,٧٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	اسمنت عمان	٧.٦٠٠	٣,٥٥٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٩٠	٠,٠١٠
الخدمات	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٥,٤٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٧.٠٠٠	٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣,٤٥٠	٠,٠٣٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١.٨٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	٦.٤٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥١٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٠,٠٠٠
	الأسماك العمانية	١٠.٣٦٧	٢,٦٣٠	٢,٦٦٠	٢,٦٣٠	٢,٦٦٠	٠,٠٣٠-
	المتحدة للطاقة	١٣.٤٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٧٠	٢,٨٦٠	٢,٨٧٠	٠,٠١٠-
السوق	النهضة للخدمات	٢٩.٧٥٠	٢,٦٣٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٠,٠٠٠
الموازية	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٢.٨٣٣	٩,٥٥٠	٩,٦٠٠	٩,٥٥٠	٩,٦٥٠	٠,١٠٠-
	بنك مسقط الاهلي العماني	١٤.٥٠٠	١٠,٦٠٠	١٠,٦٥٠	١٠,٦١٠	١٠,٦٢٠	٠,٠١٠-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٢٢.٦٠٠	٢,١٢٠	٢,١٣٠	٢,١٢٠	٢,١٦٠	٠,٠٤٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١.٧٠٠	٧,٨٥٠	٧,٨٦٠	٧,٨٥٠	٧,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٧.١٦٠	١,٦٩٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٣٠	٠,٠٣٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٣٦.١٠٩	٢,١٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,١٧٠	٠,١٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٣.٥٥٠	٤,٢٢٠	٤,٢٥٠	٤,٢٢٠	٤,٢١٠	٠,٠١٠
	العمانية لخدمات التمويل	٤.٥٥٢	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٠,٠٠٠
	الشلمان للاوراق المالية	١.٣٥٦	٧,٧٦٠	٧,٧٨٠	٧,٧٦٠	٧,٨٠٠	٠,٠٤٠-
	بنك التضامن للاسكان	٨٥.٠٧٢	٢,٣٢٠	٢,٣٥٠	٢,٣٣٠	٢,٣٢٠	٠,٠١٠
	صندوق مزون الاول	٢.٠٠٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	٠,٠٠٠
	الدولية للاستثمارات المالية ٥٠٪	١٤.٣٦٤	٤,٣٨٠	٤,٤٢٠	٤,٣٩٠	٤,٤٢٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان التجاري	٣٣.٥٣٨	٤,٢١٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	٣.٥٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	١٥٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٠,٠٥٠-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,١٣٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٤٠	-
	مطاحن صلالة	٤.١٣٨	٢,٩٤٠	٢,٩٧٠	٢,٩٥٠	٢,٩٧٠	٠,٠٢٠-
	العمانية لصناعة المرشحات	٣.٣٣٢	١,١٤٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٣٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	٢,٠١٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٢١٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الوطنية للارز	٢٠.٦٨٥	٢,٢٥٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٦٥٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	١٠.٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٢.٠٠٠	٢,٤٧٠	٢,٥٠٠	٢,٤٧٠	٢,٥٥٠	٠,٠٨٠-
	المزارع الحديثة للدواجن	١٠٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	٣٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٣١٠	٠,٠٢٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٣٤.٢٢٦	٣٥٤	٣٦٠	٣٥٩	٣٥٤	٥
	بنك الجزيرة	٢.٠٠٩	٢٠٢	٢٠٤	٢٠٤	٢٠١	٣
	بنك الإستثمار	٨٠٠	٣٢٥	٣٢٨	٣٢٦	٣٢٥	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٧٥٠	-
	البنك الفرنسي	٩.٨١٢	٣٥٦	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٥
	البنك البريطاني	٤.٤٧٧	٧٦٥	٧٧٠	٧٦٩	٧٦٦	٣
	البنك العربي	٥.٨٤٠	٥٨٣	٥٨٧	٥٨٥	٥٨٢	٣
	البنك الامريكي	٢.٥٢٤	٧٤٤	٧٤٦	٧٤٥	٧٤٥	٠
	شركة الراجحي	٧.٧٤٧	١٥١٠	١٥٢٧	١٥٢٠	١٥٠٩	١١
	السعودي المتحد	٥.٥٠٢	٣٧٣	٣٧٧	٣٧٧	٣٧٣	٤
	سابك	٥.٠٦٥	٤٧٥	٤٨٠	٤٧٩	٤٧٥	٤
الصناعة	الاسمدة	٣.٤٢٨	٦٤٨	٦٥٠	٦٤٩	٦٤٩	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٦٨	-
	الخزف	٢.٤٩٥	٢٤٦	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٦	٢-
	صافولا	١.٣٧٢	٥٦٦	٥٧٠	٥٦٨	٥٦٦	٢
	التصنيع الوطنية	١٥.٠٢٠	٨٨	٨٩	٨٨	٨٩	١-
	الدوائية	٧.٨٠٠	٢٠٠	٢٠١	٢٠٠	٢٠١	١-
	الغاز	-	-	-	-	١٤٦	-
	الجبس	٧٠	٤١٤	٤١٤	٤١٤	٤١٤	٠
	الغذائية	١.٥٥٥	١٠٧	١٠٩	١٠٧	١٠٨	١-
	الكابلات	٢.٠٩٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣١	٢
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٧٢	-
	صدق	٣.٨٩٦	٩٥	٩٦	٩٥	٩٥	٠
	الاحساء للتنمية	١.٧٠٥	١١٢	١١٤	١١٤	١١٣	١
	زجاج	-	-	-	-	١٥٠	-
	اميانتيت	٥٠٠	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	٠
	اللجين	٢.١٦٠	١٢٦	١٢٨	١٢٦	١٢٨	٢-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٣٦.٧٦٠	١٤٠	١٤٣	١٤٣	١٤٤	١-
	اسمنت اليمامة	٧٢٥	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٩	٣٦٧	٢
	الاسمنت السعودية	١٥.١٤٦	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٥	٠
	اسمنت القصيم	٢.٤٢٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٦	١-
	اسمنت الجنوبية	١١٠	٣٥٢	٣٥٥	٣٥٢	٣٥٥	٣-
	اسمنت ينبع	٤.٩٠٠	٢٤٠	٢٤٥	٢٤٠	٢٤٣	٣-
	اسمنت الشرقية	١.٣٥٣	٣٥٨	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٨	٢
	اسمنت تبوك	٣.٤٨٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٥٦	-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٨	-
	النقل البحري	١٠٥.٦٥٠	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٠
	النقل الجماعي	٧.٢٥٤	١١٥	١١٥	١١٥	١١٤	١
	السيارات	٣١٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	١
	المواشي المكيرش	١٧.٤٠٣	٨٧	٨٧	٨٧	٨٦	١
	تهامة للاعلان	٢.٦١٤	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٠
	عسير	٧.٦٠٠	٨٠	٨١	٨٠	٨١	١-
	طيبة للاستثمار	٤٣.٣٧٢	٤٨	٤٨	٤٨	٤٧	١
	مكة للانشاء	٤٩.٦٨٥	٢٧٣	٢٧٦	٢٧٤	٢٧٦	٢-
	مبرد	١.٥٥٧	٧٣	٧٤	٧٣	٧٣	٠
	العزيزية بنده	١.٠٣٧	١٤٠	١٤٢	١٤١	١٤٠	١
	الباحة	-	-	-	-	٧٢	-
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٢	-
	التعمير	١.٤٩٤	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٠
	ثمار	-	-	-	-	٦٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣.١٧١	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٩	١
	كهرباء الغربية	٨.٨٧٩	١٠٩	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الشرقية	١.٧٤٨	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠١	-
الزراعة	نادك	١.١٢٢	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٤.٦٥٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	١
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٦٢	-
	تبوك الزراعية	٢.٠٦١	١٠١	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٠
	الأسماك	٦٣٩	٢٠٥	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٥	٤
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٤	-
	الجوف الزراعية	٢.٥١٢	٧١	٧١	٧١	٧١	٠
	بيشة الزراعية	٧٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٠
	جازان الزراعية	٢.٠٨٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١٣١٠٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	بنك الخليج	١٠,٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	البنك التجاري	٣١٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك الاهلي	١٢٩٠٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	١٠٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	البنك العقاري	٣٣٥,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٦٠	١٠-
	بنك برقان	٣.١٤٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٠	٥
	بيت التمويل الكويتي	٢٩٠,٠٠٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٠
	الكويت الإستثمارية	١٢٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	١٣٦,٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٠
	الاستثمارات المالية	١٣٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٥٠	١٠-
	الاستثمارات الوطنية	١.٢٢٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٠
	مشاريع الكويت	١.١٠٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الأهلية لاستثمار	٥,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	الساحل للتنمية	٢.٢٤٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	٠
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٥٦٠	-
	البيت أوراق مالية	٧٠٠,٠٠٠	٨٤٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٤٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٤.٣٧٠,٠٠٠	٤٥٥	٤٧٠	٤٦٠	٤٥٥	٥
	م. الاوراق المالية	٢٨٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	الدولية للمرابحة	٥٠٠٠٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٧٥	١٠
	المركز المالي	١.٤٠٠,٠٠٠	٢٢٨	٢٣٢	٢٢٨	٢٣٢	٤-
التامين	الكويت للتامين	١٥٠٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الاهلية للتامين	١٠,٠٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	١٠
	وربه للتامين	٢٤٥,٠٠٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠	٩٣٠	٢٠-
العقار	عقارت الكويت	٥٧٠,٠٠٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٥	٥-
	العقارات المتحدة	٩٢٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٥
	الوطنية العقارية	٣٠٠,٠٠٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٦٦٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١.٢٢٠,٠٠٠	١٦٦	١٦٨	١٦٨	١٦٥	٣
	التمدين العقارية	٦٢٠,٠٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٠
	الدولية م. ا.	١.٧٥٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٦٠	٤٥٥	٤٥٥	٠
	اجيال	١٠٠٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٥	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٠٧٥,٠٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٥٨٣٨٠٠٠	٥١٠	٥٤٠	٥٤٠	٤٩٥	٤٥
	إسمنت الكويت	١.١٩٠,٠٠٠	٤٩٥	٥١٠	٤٩٥	٥١٠	١٥-
	صناعات التبريد	١.٩٣٥,٠٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٤٠	١٠-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١٥٢٠	-
	اصلاح السفن	٢.٥٠٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٠
	الخدمات البحرية	٣٣٥,٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٦٠	٢٠-
	اسمنت بورتلاند	٣٥٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٠,٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٠	١٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٨١٠	-
	سكب. ك	٢٨٧٠٠٠	١٠٤٠	١٠٨٠	١٠٨٠	١٠٤٠	٤٠
	خرسانة	٤٠٥٠٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٤٩٥	٢٥
	ص. متحدة	٢.٥٨٠,٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٠
خدمات	السينما الكويتية	٢٥٥٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	١٠-
	المخازن العمومية	١٣٠,٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤٢٠	٤١٥	٥
	مجمعات الاسواق	٥١٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	٦٢,٥٠٠	١.٣٨٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	١.٦٥٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٧٥	٣٧٥	٠
	الخدمات التعليمية	٩٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٠
	المجموعة البترولية	١.٢٥٠,٠٠٠	٦٩٠	٧١٠	٧١٠	٦٩٠	٢٠
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٦٨٠	-
	م. سلطان	١٠٠٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٤٠٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الإسماك الكويتية	١.١٥٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٥-
	المتحدة للدواجن	٥٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الكويت للاغذية	١٠٠١٠٠	٥٥٠	٨٧٠	٥٥٠	٦٦٠	١١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٢.١٢٠,٠٠٠	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٠
غير	شعاع	١.٦٨٠,٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	٢٢٠٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٦	٢
	اسمنت الخليج	١٨٠٠٠٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٢١٦	٢
	اسمنت ام القيوين	٢.٨٢٠,٠٠٠	٨٢	٨٣	٨٢	٨١	١
	اسمنت الفجيرة	٦.٦٤٠,٠٠٠	١٣٤	١٣٨	١٣٨	١٣٢	٦

الاردن

البنوك	البنك العربي	٠	٣٣١,٠٠	٣٣٣,٠٠	٣٣٣,٠٠	٣٣٣,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي	٦٣٧	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٥	٠,٠١-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الاردن	٠	١,٩٥	٢,٠٤	٢,٠٤	٢,٠٤	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,٠٩	-
	بنك الإنماء الصناعي	٢٢.٢٥٠	٢,٦٠	٢,٦١	٢,٦٠	٢,٦٠	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٥٥٠	٥,١٠	٥,١٠	٥,١٠	٥,١٠	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	٧.٧٨٣	٢,٠٥	٢,١٠	٢,٠٥	٢,٠٨	٠,٠٣-
	بنك الاردن والخليج	-	-	-	-	٠,٧٨	-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٤,١٩	-
	البنك الإسلامي الاردني	٢.١٣٨	٢,٩٣	٢,٩٤	٢,٩٤	٢,٩٦	٠,٠٢-
	بنك الاتحاد	٤٥٠	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,٢٠	-
	الاردني للاستثمار	١٠.٠٠٠	٣,٨١	٣,٨١	٣,٨١	٣,٨١	٠,٠٠
	بيتنا	٨٠٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٠٠
	بنك المؤسسة العربية	٢٠٠	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٧٣	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٨٩	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٦.٩٠٠	١,٩٠	١,٩٢	١,٩٠	١,٩١	٠,٠١-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٣,٠٩	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	للحفظة الوطنية	١.٠٠٠	١,١٨	١,١٨	١,١٨	١,١٨	٠,٠٠
	عقاركو	٥.٠٠٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكوموبور	١.٦٥٠	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	١,٣٤	-
	الدولية للتعليم	٣.٣٥٠	٣,٦٨	٣,٧٠	٣,٦٨	٣,٦٨	-
	الزرقاء للتعليم	٢٠٠	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٠٠
	النقل البري	١.٦٠٠	١,٧٢	١,٧٣	١,٧٢	١,٧٣	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	٢٠٠	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٧٢	٠,٧٢	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	٠٠	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الأسمنت	٢٨.٨٣٦	٣,١٠	٣,١١	٣,١١	٣,١٢	٠,٠١-
	الفوسفات	٥.٨٣٦	٣,٥٠	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٥٠	٠,٠٥
	البوتاس العربية	١٠.٠٣٣	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	٦,٤٠	-
	مصفاة الاردن / جويترول	٨٨٠	١٠,٧٨	١٠,٨٠	١٠,٧٨	١٠,٨٠	٠,٠٢-
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٤٠	-
	الصناعات الصوفية	٠	١,١٠	١,١١	١,١١	١,١١	٠,٠٠
	الإنتاج	١.٤٤١	١,٤٥	١,٤٩	١,٤٩	١,٤٢	٠,٠٧
	الأجواخ الاردنية	٠	٦,٤٥	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٥٠	٠,٠٠
	العربية للأدوية	٧.٦٥٤	٤,١٧	٤,١٨	٤,١٨	٤,١٧	٠,٠١
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٤,٦٠	-
	الألبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٤	-
	الانابيب الاردنية	٣.٢٠٠	١,٣٠	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	٧٥٠	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	٠,٠٠
	دار الدواء	٨.١١٦	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٠	٥,٥٦	٠,٠٦-
	الالومنيوم /ارال	٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٠,٠٠
	المواشي والدواجن	١.٥٠٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٠٠
	تصنيع الورق	١٥٠	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٧٠	-
	الصناعات الوطنية	١٥.٨٥٠	٠,٥٤	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٤	٠,٠٢
	البتروكيماويات	١.٧٠٠	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٠٠
	الصوف الصخري	١.٥٠٠	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩	-
	العالمية للكيماوية	١.٠٠٠	١,٤١	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٢	-
	الوطنية للكوابل	٠	١,٨٦	١,٨٧	١,٨٦	١,٨٦	٠,٠٠
	السلفوكيماويات	٥.٧٠٠	٠,٦١	٠,٦١	٠,٦١	٠,٦١	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	١.٣٥٠	١,٢٧	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٩.٧٠٠	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٩	٠,٠٢-
	الموارد الصناعية	١.٩٥٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	-
	الكابلات الحديثة	١٨.٩٥٠	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٠١
	الزي لصناعة الألبسة	٧٥٠	١,٤١	١,٤١	١,٤١	١,٤٠	-
	السجائر الدولية	١٧.٤٥٠	١,٢٢	١,٢٢	١,٢٢	١,٢٠	٠,٠٢
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	١,٠٨	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٣٠	٠,٤٣٢	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٠٨	٠,٢١٠	٠,٠٠٢-
	للبنك البحريني السعودي	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٦	٠,١٩٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩١	٠,١٩١	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٣,١٢	٣,١٤	٠,٠٢-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٨٩	٠,١٩١	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢١٨	٠,٢١٦	٠,٠٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٢٥	١,٢٥	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٨	٠,٣٤٨	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٣٦	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٨	٠,٠٩٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨٣٥	٠,٨٣٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٢٨	٠,٢٣٠	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٤٠	٠,٥٣٥	٠,٠٠٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٠	٠,١٦١	٠,٠٠١-
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٨	٠,٢٣٨	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	٧٥٠	٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٨٧٠	٨٧٠	٠
	بنك دبي التجاري	٩٣	٩٥	٢-
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤٠	٤٤٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٥,٢٥	١٥,٢٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٨	٢٨	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٧٠	٢٧٠	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٦٥	٢٦٥	٠
	بنك المشرق	١٠٥٠	١٠٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٠٠	٣٠٠	٠
	بنك الاستثمار	٢٧٠	٢٦٠	١٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٥	١٨٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٣,٥	٣٤,٠	٠,٥-
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٥٠	٣٤٥	٥
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٥٠	١٣٥٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٤٠	٨٤٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٧٠٠	٧٠٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٠	١٦٠	٠
	اتصالات	١٣٣٠	١٣٣٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٤٥	٤٤٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١١/٢٠	١١/١٩	١١/١٨	١١/١٧	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٦٣٠٨,٤٩	١٥٨٤٢	١٦٧٢٦,٥٧	١٦٢٨٣,٣٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٥٤٢٧,٢٧
نيويورك	داو جونز*	٧٧٩٩,٥٠	٧٦٨٥,٤٥	٧٦٥٠,٨٢	٧٦٩٨,٢٢	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٩٠٨,٤	٤٨٣٠,١	٤٨٤٥,٤	٤٨٦٧	٥٣١٧,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٩١٥,٩٤	٣٨٣٤,٨٢	٣٨٣٣,٤٧	٣٧٩٤,٦١	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٨٢١,١٩	٢٧٩٠٥٩	٢٧٨٢	٢٧٧٢,٩٩	٣٠٩٤,٠١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٧٢,٥٧	٣٥١٩,٧٠	٣٥١٨,٤٣	٣٥١٣,٢٢	٣٧٧٠,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٠٠٥٠,٦٨	١٠١٥٤,٣٦	١٠٢٤٥,١٨	١٠٤١٩,٧٥	١٦٦٧٣,٢٧	٩٠٥٩,٨٩
سنغافورة	س تي اي	١٦٤١,٠٣	١٦٨٠,٩٧	١٦٨٩,٠١	١٦٩٨,٦٥	٢٤٩٣,٧١	١٤٩٧,٠٣
استراليا	المؤشر العام	٢٤٣٥,٧	٢٤٤٢,٣	٢٤٦٨,٣	٣٥١٣,٢٢	٢٧٧٩,٢٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	962	-8	990.5	646.5
AIRTOURS	1130	-3.5	1240	668.5
ALLIANCE & LEICESTER	704	-11	724.5	533
ALLIED DOMECQ	531	3	531	412.5
AMVESCAP	403	10	430.5	245
ANGLIAN WATER	808	8	837.5	546
ARGOS	653.5	-11	784.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	174	0.5	207.5	151.5
ARRIVA	371	5	444	329.5
ASDA GROUP	165	5.5	166.5	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	551	3	576.5	432.5
ASSD.BRIT.PORTS	283.5	0	318.5	247.5
AVIS EUROPE	164.5	0.5	166	124
BAA	493	9	607	474
BANK OF SCOTLAND	508	0	542	284
BARCLAYS	1449	-24	1747	976.5
BASS	867.5	1	887	722.5
BAT INDS.	536	10	609	440
BBA GROUP	364.5	-7.5	444	315
BERKELEY GROUP	675	0	734.24	573.31
BG	267.5	5.5	277.23	149.11
BILLITON	171	-4	249.5	168
BLUE CIRCLE INDS.	350	3	448.5	330
BOC GROUP	960	-7	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	930	2.5	1097.5	692.5
BOOTS	862	8	932	591
BOWTHORPE	393	0	457	293
BPB	323	0.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1580	20	1792	1102.5
BRIT.BORNEO PTL.	447.5	0	522.5	205.26
BRIT.PETROLEUM	879	5	956.5	658.5
BRIT.SKY BCAST.	411	4.75	662.5	403
BRITANNIC ASR.	996	13.5	1016.5	720
BRITISH AIRWAYS	540	-15	760	540
BRITISH ENERGY	406	-4	436	224.5
BRITISH LAND	655.5	0.5	708	478.5
BRITISH STEEL	148	2	190.25	137.75
BRITISH TELECOM.	454.75	1.25	501.5	357.5
BTR	206	-4	284	182.5
BUNZL	238.5	0	273	188.5
BURMAH CASTROL	1028	9	1134	966.5
BURTON GROUP	141.25	2	161.75	114
CABLE & WIRELESS	509.5	0.5	616	437.5
CABLE & WIRELESS COM	243.5	0.5	333	210
CADBURY SCHWEPPES	629	15	630	468.5
CAIRN ENERGY	482	-2	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	420	0	450	319
CARADON	185	1.5	269.18	167.5
CARLTON COMMS.	458	3	575	451
CENTRICA	91	1.75	95.25	56.25
CHARTER	737.5	0	862.5	717.5
CHELSFIELD	353.5	5.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	310
CMG	1380	0	1525	825
COATS VIYELLA	106	0.5	140	104.5
COBHAM	767.5	-1	888.5	551.5
COMMERCIAL UNION	775	20.5	902	631.5
COMPASS GROUP	674.5	16	742.5	582.5
COOKSON GROUP	205	-1	264.5	183
COURTAULDS	265	-5	418.5	265
DAILY MAIL'A'	1757.5	7.5	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	566	1	787.5	425
DE LA RUE	401.5	-1	662.5	324.5
DIXONS GP.	675	7	720	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	604
ELECTROCOMP.	432	0	501.5	387.5
EMAP	896.5	-2	906.5	710
EMI GROUP	494	1	697.02	478
ENERGY GROUP	631.5	6.5	658.5	466.5
ENG.CHINA CLAYS	272.5	-2	290.5	167.5
ENTERPRISE OIL	586	10.5	729.5	548.5
FKI	190.5	2.5	215	147
FLEXTECH	564	1.5	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	322.5	4	329	248.5
GENERAL ACCIDENT	987	12	1157.5	688
GENERAL ELEC.	401	-2	416	331.5
GKN	1258	-22	1474	911
GLAXO WELLCOME	1317	56	1406	894
GRANADA GROUP	843	43	978.5	738
GRAND MET.	575	9.5	633.5	428.5
GREENALLS GP.	371	-1.5	605	315
GT.PORTLAND EST.	247.5	-1.5	276.5	187.68
GT.UNVL.STORES	700	5	748	580
GUARDIAN RYL.EX.	315.5	13.5	345.5	256.5
GUINNESS	569	5	639	426
HALIFAX	711	16	778	663
HAMMERSON	445	-1.5	527.5	377
HANSON	284	-1	333.5	248
HARRISONS &CROS.	120.5	0	140.5	102
HAYS	726	14.5	763.5	518
HILLSDOWN HDG.	166.5	0	201	157
HSBC HOLDINGS	1500	65	2347	1226.5
HSBC HOLDINGS (L)	1420	56	2252.5	1195
HYDER	934.5	13	958.5	724
IMI	374	-1.5	452.5	285
IMP.CHM.INDS.	857	26	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	396.5	12.5	438.5	361
INCHCAPE	201	-0.5	307	201
JOHNSON MATTHEY	547.5	0	694	461.5
KINGFISHER	839	5	875	609
LADBROKE GROUP	289	7	307.5	202.5
LAND SECURITIES	980	10	1058	712.5
LAPORTE	635	6	774.5	594.5
LASMO	279	13	287.5	208.5
LEGAL & GENERAL	523	10	523	338.5
LIBERTY INTL.	491.5	-4.5	530	386
LLOYDS TSB GP.	684	-22	850.5	384.5
LONRHO	91.5	1.5	157.5	86
LUCASVARITY	194	1.75	253.5	182
M&G GROUP(HDG.)	1350	15	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	627	27	664.5	459
MEPC	531	10.5	545.5	425.5
MERCURY ASSET MAN.	1674	-1	1675	1160
MIRROR GP.	192.5	-1	231.5	183.5
MISYS	1567.5	10	1660	964.9
MORGAN CRUCIBLE	446.5	-1	538.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	208	-2	211.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	887	4.5	998	663
NATIONAL GRID	293	8	298	182
NATIONAL POWER	542	17	590	446.5
NEXT	737	21	809.5	529
NFC	136.5	2.5	193	123.5
NORTHERN FOODS	257.5	-3.5	267.5	191
NORTHERN ROCK	478.5	2	504	463
NORWICH UNION	365	10	366.5	290
NYCOMED AMERSHAM	2125	7.5	2453	1040
OCEAN GROUP	555.5	0.5	631	446.5
ORANGE	249.5	4.5	254.5	169
PEARSON	806	16	841.5	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	670	3	747.5	576
PILKINGTON	135	1.5	167.5	110.5
POWERGEN	750	1	797	561.5
PREMIER FARNELL	417.5	-9	751	414
PROVIDENT FINL.	679	-2.5	715.5	467.5
PRUDENTIAL CORP.	659	21	704	458.5
RAILTRACK GP.	1022	29	1041	539
RANK GROUP	346.5	-2.5	452	328.75
RECKITT & COLMAN	830	-5	1027	671.5
REDLAND	334	0.5	406	220
REED INTL.	594.5	17.5	647.5	507
RENTOKIL INITIAL	254	-2.75	268	199.5
REUTERS HOLDINGS	687	13	776	568
REXAM	291	-1.5	369.5	226.5
RIO TINTO (REG)	729	9	1109	720
RMC GROUP	920	23	1125	887.5
ROLLS-ROYCE	234.5	-1	268.5	209
ROYAL & SUN ALL.IN.	532	3	645	425.5
RUGBY GROUP.	125	0	138	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	692	17	719	504.5
SAFEWAY	328	-2	426.5	328
SAGE GROUP(THE)	764	-11	780	474
SAINSBURY (J)	490	13.5	508	308
SCHRODERS	1890	75	2042.5	1412.5
SCOT.& NEWCASTLE	700	23	766.5	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	442.5	3	473.5	308
SCOTTISH POWER	469	9	491	332.5
SEARS	53.5	-1	96	53.5
SECURICOR	276	-1	331.5	250
SEMA GROUP	1334	-8.5	1440	935
SEVERN TRENT	919	17	943	655.21
SHELL TRANSPORT & TR	437.75	17.75	484.5	324
SIEBE	1080	-30	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	346.5	2	376	247
SMITH & NEPHEW	170.5	-1	196	163
SMITH(WH)GROUP	378.5	-0.5	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	575	16	625.5	373
SMITHS INDS.	805	19	975.5	709
SOUTH-WEST WATER	892.5	0	901.5	575
SOUTHERN ELEC.	458	4	480.5	344.61
STAGECOACH HDG.	841	-17.5	858.5	578.5
STAKIS	96	0	110	87
STD.CHARTERED	692	49	1081.5	611
STOREHOUSE	235.5	0.5	302.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	407	10.5	421	248.5
T & N	250.5	0	256	123
TARMAC	114	2	133.5	88
TATE & LYLE	460.5	-0.5	485.5	401
TESCO	483	9.5	490	331.5
THAMES WATER	895	5	910	567.5
THISTLE HOTELS	154	0	209	121
TI.GROUP	490	20	690.5	456.5
TOMKINS	306.5	15.5	349.5	241.5
UNIGATE	581.5	-3.5	606	409
UNILEVER (UK)	478	2	485	335.62
UNITED ASSURANCE GRO	508.5	2.5	545.5	424.5
UNITED BISCUITS	208.5	2.5	253	189
UNITED UTILITIES	741	6	780	571.5
UTD.NEWS & MEDIA	734	14	804.5	646.5
VENDOME LUXURY U	325.5	-3	557.5	325.5
VODAFONE GP.	372	16	372	236.5
WASTE MAN.INTL.	194.5	0	282	187.5
WESSEX WATER	489.5	1	523.5	340
WHITBREAD	845	21.5	862.5	695
WILLIAMS	344.5	-6	392	299
WOLSELEY	522	19	535	424
WOOLWICH	301	10.5	372.5	284.5
WPP GROUP	270	-1	292	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	739
YORKSHIRE WATER	470	1.5	492.5	331
ZENECA	1755	38	2265	1572.5

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	1082	-17	1162	619
AGF-ASR.GL.DE FRN. S	297.7	0	324.7	155.4
AIR LIQUIDE	928	20	1017	782
ALCATEL ALSTHOM	713	10	874	404.9
AXA-UAP	415.6	4.3	418	293
BANCAIRE (CIE.)	790	6	797	548.47
BIC	409	12.7	532	373.5
BNP	281	11	320.1	195.8
BON MARCHE	1355	0	2010	981
BOUYGUES	593	15	608	473.2
BULL	65.3	0.3	72	28
CANAL +	1010	0	1240	965
CAP GEMINI	480	1	507	242.5
CARREFOUR	2970	-20	4412	2951
CASINO GUIPCHN.	326.2	0.1	361	231.2
CCF	348	3	378.8	232.3
CETELEM	625	3	745	553
CGIP	1878	-2	1918	1240
CHRISTIAN DIOR	599	13	1042	585
COFLEXIP	600	-15	755	254.6
COMPT. MODERNES	2536	-12	3172	2350
DANONE	925	-22	999	715
DASSAULT AVIATION	1274	-4	1460	981
DASSAULT SYSTEMES	161	-6.9	214.5	114.95
DEXIA FRANCE	616	11	620	434
EAUX (GENERALE DES)	755	5	817	620
ELF AQUITAINE	724	5	814	430.1
ERIDANIA BEGHIN SAY	920	32	1000	770
ESSILOR INTL.	1642	12	1744	1426
EURO DISNEY SCA	7.85	0.1	11	7.4
FINAXA	347	0	358	250
GAN	131.5	0.8	149.15	93.2
HAVAS	379.7	-2.3	466.7	337
HERMES INTL.	410	8.7	583	353
IMETAL	641	-1	923	601
L'OREAL	2259	82	2584	1800
LAFARGE	379.2	9.2	452.7	302.6
LAGARDERE GROUPE	175.6	2.2	194	140.3
LEGRAND	1100	5	1290	861
LOUIS VUITTON LIMITE	1893	0	2970	1602
LVMH	1001	18	1638	921
MICHELIN	315.9	0.9	399.3	257.5
MONTAIGNE	1915	0	3500	760
MOULINEX	125.3	-0.2	167	106.29
NAVIGATION MIXTE	760	0	985	750
PARIBAS 'A'	424.8	6	470	338
PECHINEY 'A'	224	-0.5	306	196.9
PECHINEY INTL.	113	4.9	151.2	86.5
PERNOD-RICARD	301.8	2.9	333	261
PEUGEOT SA	626	24	809	542
PINAULT PRINTEMPS	2942	63	2987	1925
POLIET	490	-10	515	455
PROMODES	2046	47	2699	1365
RENAULT	163.8	5.8	184.9	104.1
REXEL	1549	14	1839	1445
RHONE POULENC 'A'	263.9	5.5	274.2	160.2
SAINT GOBAIN	795	0	940	716
SANOFI	588	1	651	444
SCHNEIDER	317.4	5.7	384.5	232.3
SEB	677	-8	1154	659
SIDEL	340.4	1.9	470.1	323.3
SOCIETE GENERALE	758	-2	926	530
SODEXHO ALLIANCE	2908	73	3113.54	2427.97
SOLLAC LIMITED DATA	71	-19	90	54
SUEZ (CIE.)	14.95	0.25	17.3	10.55
SUEZ LYONNAISE DES E	618	8	704	463
SYNTHELABO	743	23	795	480
TECHNIP	607	7	800	462
THOMSON-CSF	151.8	4.3	198.3	145.9
TOTAL	654	6	702	395.8
TV.FSE.1 (TF1)	511	-6	604	485.6
UAP (CIE.)	166	6	170	127.5
USINOR	91.85	1.05	125	72.8
VALEO	376.9	9.9	414.5	310.6
WORMS ET CIE R	518	-1	519	280.1

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS	248.5	3	254.75	128
ALLIANZ HLDG.	412	10.5	493	269.3
ALLIANZ LEBENS.	1338	3	1700	1026
ALTANA	125.2	0.2	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	1759	39	1979	1070
AXA COLONIA KONZERN	148	5	203	118
BANKGESELLSCHAFT BER	38.9	-0.6	51.9	25.12
BASF	61.85	1.25	73.55	52.33
BAYER	65.1	0.45	79.12	57.1
BAYER.HYPBK.	75.7	0.78	85.3	44.12
BAYERISCHE VBK.	104	-0.15	113.36	59.19
BEIERSDORF	72.5	0.4	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	43.3	2.3	49	37.75
BHF-BANK	51.7	-0.3	60.25	35.1
BHW HOLDING	30	0	34	28
BMW	1291	36	1539	930
COMMERZBANK	62.9	1.2	72.4	35.9
CONTINENTAL	43.2	1.3	50.5	26.4
DAIMLER-BENZ	119.6	2.8	159.3	97.07
DEGUSSA	80.8	2	104.7	62.5
DEPFA-BANK	100.2	0.2	115	63.95
DEUTSCHE BANK	113.7	1	130.8	70.93
DEUTSCHE TELEKOM	34.75	0.35	44.55	29.9
DRESDNER BANK	72.5	3.6	84.39	43.19
FFUR.HYB.CENTRALBODE	72	0	92	53.5
FORD-WERKE	820	0	880	760
FPB HOLDING	313	0	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	116.5	-1.5	168	110.5
FRESENIUS PREF.	298	-14	409.05	277
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	365	4.5	400	234.5
GEHE	91	1.5	125.5	87.5
HEIDELB.ZEMENT	140	-1	162	99.18
HENKEL	97	0.8	100.6	71.3
HENKEL PREF.	107.8	0.8	108.6	72
HEW	464	-0.5	500	390
HOCHTIEF	71.8	2.7	93	57.95
HOECHST	66.05	-4.8	88	63.6
IKB DT.INDSTRBK.IBIS	34.2	0.2	40.35	26.75
ISAR-AMPERWERKE	572	0	620	499
KARSTADT	605	15	715	479
LAHMEYER	82.5	6	105.5	54.47
LEIFHEIT	54	-0.5	77	51.2
LINDE	1041	14	1430	910
LUFTHANSA	30.15	-0.05	37.85	19.75
MAN	525	8.1	575	357
MANNESMANN	801	18	917.2	610.5
MERCK KGAA	65.8	-1.7	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	34.6	0.5	43.18	28.2
METRO	79.25	3.05	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	575	23.5	695.5	360
NECKARWERKE STUTTGAR	460	0	470	365
NESTLE DEUTSCHLAND	496	2	545	416
PREUSSAG	477	12	577	340
RWE	83.45	4.65	91.25	62.4
RWE PREF.	69.7	4.4	75.9	51.8
RWE-DEA	433	1	445	396
SAP	509.8	17.3	513	200
SAP PREF.	533.8	14.8	534	200
SCHERING	171.8	4.1	209.5	119.8
SCHWARZ PHARMA	123	1.4	150	107.9
SGL CARBON	222	2	280	177
SIEMENS	103.9	4	130	70.8
SKW TROSTBERG	58.55	-0.15	64.95	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1350	5	1695	875
SUEDZUCKER	845	15	960	699
THYSSEN	419.5	10	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	335	0	337	121
VEBA	104.05	3.4	112.6	86.33
VEW 'B'	590	5	620	449
VIAG	889.9	4.4	893	572.5
VICTORIA HDG. R	1769	41	1900	1110
VICTORIA VERS.	1720	0	1725	970
VOLKSWAGEN	931.5	19.5	1485	584.5
VOLKSWAGEN PREF.	767	34	1100	445
WUERTT.VERS.BET.	1835	0	1930	1015

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R (ATEL)	830	20	910	810
ABB AG 'B'	1802	49	2427	1569.68
ABB AG R	351	1	485	306.78
ADECCO 'B'	435	19	620	324
ALUSUISSE 'B'	1261	13	1500	990
ALUSUISSE R	1275	15	1527	1003
ARES-SERONO 'B'	2450	60	2900	1170
BALOISE R	2495	70	2625	1297.89
BCV 'B'	421	3	442	335
BK VISION 'B'	1240	10	1300	722
CIBA SPECIALTY CHEMS	143	1.75	151.75	92
CLARIANT	1104	47	1216	441
CREDIT SUISSE R	207.75	-1	221	132.75
ELEKTROWATT 'B'	548	1	548	482
EMS-CHEMIE 'B'	6925	80	7020	4960
HELVETIA PATRIA R	1201	41	1201	512
HOLDERBANK 'B'	1190	22	1469	908
HOLDERBANK R	265	5	294	182
JULIUS BAER 'B'	2180	70	2400	1353
KUONI REISEN R	5155	-65	6220	2780
LLB 'B'	555	3	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2560	-50	2925	2200
NESTLE R	2087	47	2154	1381
NOVARTIS 'B'	2249	56	2500	1397.77
NOVARTIS R	2240	51	2489	1399.65
OERLIKON-BUEHRLE R	187	-0.25	199.5	125.75
PARGESA 'B'	1799	4	2020	1435
PHARMA VISION 'B'	854	12	984	580
PIRELLI INTL. 'B'	302	1	351	176
RICHEMONT B 'A'	1560	-10	2340	1450
RIETER HOLDING R	586	5	729	360
ROCHE HOLDING 'B'	22180	1080	23700	14900
ROCHE HOLDING GSH.	12825	75	14835	9830
SAIRGROUP R	1788	13	1994	970
SAURER AG.ARBON R	1004	3	1194	538.83
SCHINDLER R	1550	30	2120	1290
SMH 'B'	780	1	982	735
SMH R	184.25	1	224.5	175.75
STILLHALTER VIS.	740	6	813	555.45
SULZER MEDICA	338	9.5	440	327
SULZER R	945	30	1350	722
SURVEILLANCE 'B'	2752	-8	3565	2480
SURVEILLANCE R	558	3	655	465.5
SWISS BANK CO R	389.5	1.5	419.89	239.73
SWISS LIFE B	941	11	993	425
SWISS RE R	2176	26	2258	1361
UNION BANK SWITZ. 'B	1662	-14	1742	1137
UNION BANK SWITZ. R	334	-2	349	230.75
WINTERTHUR IN. R	1524	1	1607	755
ZURICH IN. R	593	20	650	360

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	6660	60	6920	4290
ADVANTEST	9560	260	13600	4190.91
AIFUL	8650	50	9250	7800
AISIN SEIKI	1420	30	1930	1270
AJINOMOTO	1170	60	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	605	24	1000	555
AMWAY JAPAN	2600	0	4740	2450
ASAHI BANK	520	-35	1170	489
ASAHI BREWERIES	1820	90	1980	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	552	-14	748	485
ASAHI GLASS	800	38	1200	750
BANK OF FUKUOKA	438	-3	863	438
BANK OF TOKYO-MITSUB	1740	40	2360	1470
BANK OF YOKOHAMA	390	0	848	368
BANYU PHARMS.	1610	10	2210	1430
BRIDGESTONE	2670	60	3020	1950
CANON	3010	50	3780	2330
CANON SALES	2150	-10	2810	1960
CENTRAL JAPAN RAILWA	394000	0	398000	383000
CHIBA BANK	503	5	868	481
CHUBU ELEC.POWER	2040	10	2350	1980
CHUGOKU BANK	1670	-50	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1880	-30	2300	1840
CREDIT SAISON	3020	-70	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2360	30	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	901	-22	1860	867
DAIEI	525	8	967	515
DAIICHI PHARM.	1710	30	2220	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	443	-7	529	348
DAIWA BANK	281	-9	685	281
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1070	60	1600	1000
DAIWA SECURITIES	615	18	1260	575
DDI	399000	21000	909000	338000
DENSO	2350	80	3270	2110
EAST JAPAN RAILWAY	573000	-8000	596000	474000
EBARA	1410	20	1790	1350
EISAI	1900	90	2630	1610
FAMILYMART	4780	50	6120	3981.69
FANUC	4850	80	5540	3330
FUJI BANK	769	-44	2030	769
FUJI HEAVY INDS.	441	-19	643	415
FUJI PHOTO FILM	4570	90	5250	3390
FUJI TELEVISION NETW	626000	24000	730000	600000
FUJIKURA	910	5	1180	810
FUJISAWA PHARM.	1050	10	1320	853
FUJITSU	1410	20	1760	1040
FURUKAWA ELECTRIC	646	16	800	465
FUTABA	5600	100	6000	4600
GUNMA BANK	969	-10	1070	897
HACHIJUNI BANK	1090	10	1230	1010
HANKYU	613	1	636	541
HIROSE ELECTRIC	8000	70	9810	6250
HITACHI	907	8	1360	888
HITACHI CABLE	835	3	1090	686
HITACHI CREDIT	2370	-50	2680	1680
HITACHI MAXELL	2660	-10	3290	2300
HOKKAIDO ELEC.POWER	1870	-20	2310	1870
HOKURIKU ELEC.POWER	1910	10	2320	1850
HONDA MOTOR	4320	10	4530	3050
HOYA	3700	100	6360	3420
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1020	-10	2260	990
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	277	7	541	238
ISUZU MOTORS	256	14	586	242
ITO YOKADO	5970	270	7050	5030
ITOCHU	375	-10	705	375
JAPAN AIRLINES	395	3	690	390
JAPAN ASSD.FINANCE	4220	-30	9800	3710
JAPAN TELECOM	1480000	60000	2760000	1250000
JAPAN TOBACCO	960000	10000	1000000	754000
JOYO BANK	482	-10	763	482
JUSCO	2330	-10	4430	2210
KAJIMA	463	5	960	458
KANSAI ELECTRIC PWR.	2150	50	2400	2010
KAO	1720	30	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	328	13	545	280
KAWASAKI STEEL	212	-1	389	189
KDD	6490	90	8700	5150
KEIO TEITO ELEC. RAI	500	15	635	480
KEYENCE	17000	0	19700	12000
KINDEN	1460	-10	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	710	19	752	660
KIRIN BREWERY	954	13	1230	941
KOBE STEEL	128	3	280	125
KOKUYO	2350	0	3160	2350
KOMATSU	723	28	981	600
KUBOTA	418	6	664	383
KURARAY	1100	10	1170	976
KYOCERA	6210	-70	10200	6110
KYUSHU ELEC.POWER	1930	-10	2400	1880
LONG-TERM CR.BK.OF J	296	17	725	271
MABUCHI MOTOR	6420	210	7650	5600
MARUBENI	358	18	525	323
MARUI	1990	40	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3700	-20	4540	2890
MATSUSHITA COMMS. IN	3600	10	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2040	20	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1040	-20	1490	960
MAZDA MOTOR	390	11	492	305
MINEBEA	1290	-10	1410	888
MITSUBISHI	991	21	1440	911
MITSUBISHI CHEMICAL	256	1	455	250
MITSUBISHI ELECTRIC	352	-10	750	341
MITSUBISHI ESTATE	1400	100	1840	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	490	0	952	489
MITSUBISHI MATERIALS	302	26	515	276
MITSUBISHI MOTORS	422	7	936	397
MITSUBISHI TST.& BKG	1410	40	1900	1030
MITSUI & COMPANY	888	-25	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1320	80	1650	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	610	10	845	577
MITSUI TST.BANKING	308	-33	1130	305
MURATA MANUFACTURING	3900	-270	5800	3610
MYCAL	1050	0	1790	1020
NAGOYA RAILROAD	438	-2	473	430
NEC	1370	30	1720	1240
NGK INSULATORS	1110	30	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	699	-3	840	600
NICHIEI	12900	400	14100	7760
NIKKO SECURITIES	400	26	1090	374
NIKON	1520	10	2560	1340
NINTENDO	12000	800	12000	7410
NIPPON CREDIT BANK	115	11	307	104
NIPPON EXPRESS	670	2	974	615
NIPPON LSI CARD	157000	0	295000	157000
NIPPON MEAT PACKERS	1630	40	1700	1180
NIPPON OIL	423	-16	676	423
NIPPON PAPER INDS.	645	5	703	505
NIPPON STEEL	253	2	387	243
NIPPON TEL.NETWORK	41900	-100	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	391	0	569	390
NISSAN MOTOR	617	-20	889	607
NISSHO IWAI	419	-6	522	370
NISSIN FOOD PRDS.	2830	10	3000	2170
NITTO DENKO	2360	-20	2440	1550
NKK	150	-3	295	150
NOMURA SECURITIES	1450	50	1970	1120
NPN.TELG. & TEL.	1070000	50000	1220000	779000
NTT DATA	6050000	-80000	6440000	3040000
OBAYASHI	600	11	906	568
ODAKYU ELECTRIC RY.	593	18	717	554
OJI PAPER CO.	544	4	820	532
OMRON	2180	60	2860	1740
ONO PHARM.	3310	60	4360	3030
ONWARD KASHIYAMA	1860	50	2010	1300
ORIENTAL LAND	5550	-350	8800	5000
ORIX	8400	-100	9810	4240
OSAKA GAS	279	1	359	263
PIONEER ELECTRONIC	2180	150	3120	1810
PROMISE	6500	0	7570	4545.45
RICOH	1680	-20	1870	1180
ROHM	12200	-300	14800	6750
SAKURA BANK	450	-12	1080	415
SANKYO (1ST)	3920	-130	4370	2960
SANWA BANK	1200	50	1960	995
SANYO ELECTRIC	362	21	545	340
SECOM	7900	370	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3030	80	4550	2800
SEIBU RAILWAY	5600	370	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	901	12	1290	795
SEKISUI HOUSE	966	-28	1250	966
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8500	90	9410	6550
SEVENTY SEVEN BANK	1030	10	1290	880
SHARP	835	23	1830	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1910	10	2310	1830
SHIMANO	2770	110	2910	1770
SHIMIZU	462	2	1010	450
SHIN-ETSU CHEMICAL	2890	80	3550	2010
SHISEIDO	1750	0	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1200	30	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	36500	300	39000	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	834	46	1140	750
SMC	10600	300	12000	7330
SOFTBANK	2800	50	8923.04	2750
SONY	10400	300	12200	7080
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4600	110	5650	3700
SUMITOMO	832	40	1150	750
SUMITOMO BANK	1380	60	2020	1130
SUMITOMO CHEMICAL	440	0	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1730	30	2000	1570
SUMITOMO MAR.&FIRE I	633	-10	950	633
SUMITOMO METAL INDS.	265	0	335	241
SUMITOMO METAL MININ	580	27	905	553
SUMITOMO REAL.&DEV.	838	30	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	796	-7	1310	683
SUZUKI MOTOR	1300	50	1510	1040
TAISEI	347	6	689	310
TAISHO PHARM.	3190	50	3340	2440
TAKASHIMAYA	1020	-10	1680	1010
TAKEDA CHEMICAL INDS	3610	20	3830	2140
TAKEFUJI	5280	30	6946.15	4470
TDK	9800	50	11700	7010
TEIJIN	375	5	551	352
TERUMO	2070	10	2470	1490
TOBU RAILWAY	427	7	655	402
TOHO	14400	500	17272.66	13181.76
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1930	20	2350	1860
TOKAI BANK	615	-15	1330	577
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1090	20	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	1980	10	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2270	-20	2580	2100
TOKYO ELECTRON	5960	130	8670	2918.18
TOKYO GAS	300	3	352	261
TOKYU	557	10	775	493
TONEN	905	41	1560	806
TOPPAN PRINTING	1630	30	1910	1270
TORAY INDS.	588	-7	840	520
TOSHIBA	558	-3	770	506
TOSTEM CORPORATION	1460	-20	3350	1410
TOTO	1130	60	1550	1030
TOYO SEIKAN	1970	70	3427.27	1690
TOYO TRUST & BANKING	795	-9	1020	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2410	0	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3450	50	4030	2970
UNICHARM	4060	60	4700	2730
UNY	1850	-40	2520	1710
VICTOR CO. OF JAPAN	1200	0	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	416000	6000	450000	369000
YAMAGUCHI BANK	1640	-30	1780	1430
YAMAHA	1590	40	2560	1370
YAMAICHI SECURITIES	80	15	614	65
YAMANOUCHI PHARMS.	3060	50	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1530	40	1550	1110
YAMAZAKI BAKING	1490	0	2080	1370
YASUDA FIRE&MAR.INS.	480	-22	782	480
YASUDA TST.&BKG.	160	-20	548	160

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	6.55	0	11.6	6
BANK OF EAST ASIA	16.15	0.15	32.9	15.15
BEIJING ENTERPRISE	22.2	-0.8	63	20
CATHAY PACIFIC	6.85	-0.05	16.05	6.85
CHEUNG KONG HDG.	50.25	-0.25	96.75	46.9
CHEUNG KONG INFR.	17.4	-0.55	27.6	14.75
CHINA LT.& POWER	36.9	-0.3	45.1	32.2
CHINA OS.LAND & INV.	2.47	-0.05	6.45	2.27
CHINA RES.ENTREP.	18.55	-0.1	38.8	9.9
CITIC PACIFIC	30.8	-0.4	51.75	28.5
COSCO PACIFIC	6.7	-0.2	18.3	6.7
DAO HENG BANK GP.	16.8	-0.1	47.3	16.8
FIRST PACIFIC	5.3	-0.1	11.4	3.88
HANG LUNG DEV.	10.5	-0.05	17.5	10
HANG SENG BANK	62	-0.5	117	58.75
HENDERSON INV.	6.2	-0.1	9.65	5.1
HENDERSON LD.DEV.	39.3	0.2	79.5	36.9
HK.& CHINA GAS	13.3	-0.3	16.9	11.55
HK.TELECOM.	14.35	-0.5	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	25.7	-0.15	33.1	22
HSBC HDG.	176	0.5	279	154.5
HUTCHISON WHAMP.	49.7	-1.3	81.5	44.1
HYSAN DEV.	15.55	-0.45	31	14
KA WAH BANK	8.9	-0.2	23.2	2.74
KERRY PROPERTIES	13	-0.15	22.85	12.55
NAT.MUTUAL ASIA	7.55	-0.35	9.25	6.2
NEW WORLD DEV.	25.9	-0.55	58.75	23.05
SINO LAND	4.25	-0.2	10.05	4.17
SUN HUNG KAI PROPS.	52.75	-0.25	106	49.2
SWIRE PACIFIC 'A'	37.6	-0.3	75.75	36.1
SWIRE PACIFIC 'B'	7.3	-0.05	12.7	7.3
WHARF HDG.	15.05	0	40.6	13.7
WHEELOCK & CO.	8.35	0.05	24.1	7.8

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CEREBOS PACIFIC	4.46	-0.18	11.3	4
CITY DEVELOPMENTS	7.5	0.1	15.3	6.45
CREATIVE TECHNOLOGY	45.6	0.5	45.6	8.25
CYCLE & CARRIAGE	6.75	-0.2	17.9	6.5
DBS LAND	2.51	-0.15	6.1	2.51
DEV.BANK OF SING.	9.8	-0.1	10.6	8.5
FRASER & NEAVE	7.55	-0.3	15.5	6.9
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	12.5	-0.3	25.3	12.5
KEPPEL BANK OF SING.	2.7	-0.06	4.32	2.45
KEPPEL CORPORATION	5.25	-0.05	9.28	4.44
KEPPEL LAND	2.34	0.03	5.2	2.18
OVERSEAS CHINESE BKG	7.75	-0.05	9.	7.25
OVERSEAS UNION BANK	5.25	0	6.33	4.68
PARKWAY HOLDINGS	3.86	-0.28	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	8.1	0	8.45	6.9
SINGAPORE AIRLINES	7.8	0	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	4.36	-0.14	9.05	4.04
SINGAPORE PRESS HDG.	15.2	0	15.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	1.72	-0.09	4.08	1.72
SINGAPORE TELECOM	2.75	0.02	3.4	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.74	0.01	3.4	2.05
TAT LEE BANK	2.41	-0.08	3.49	2.26
UNITED OVERSEAS BANK	8.05	0.05	9.9	7.15
WING TAI HOLDINGS	2.12	-0.05	4.7	1.97

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
BERJAYA SPORTS TOTO	7.3	-0.95	14.4	6.95
GENTING	8.5	-0.6	19.3	8.5
GOLDEN HOPE PLTN.	3.88	-0.4	4.8	3.72
HICOM HOLDINGS	2.15	-0.38	7.35	2.15
KUALA LUMPUR KEPONG	7.45	-0.25	8.35	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.28	-0.24	5.4	2.28
MALAYAN BANKING	10.2	-0.8	29.5	10.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	4.8	-0.3	7.5	4.8
MALAYSIAN AIRLINE SY	2.52	-0.32	6.65	2.52
NESTLE (MALAYSIA)	17.9	0	20.3	16.6
OMEGA HOLDINGS	9.55	-0.95	11.7	2.85
PETRONAS GAS	6.9	-1.9	10.5	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	5.5	-0.9	17	5.5
PUBLIC BANK	1.61	-0.28	3.98	1.61
RENONG	1.69	-0.21	5.1	1.69
RESORTS WORLD	4.1	-0.72	13.6	4.1
RHB CAPITAL	2.15	-0.43	10.5	2.15
ROTHMANS OF PALL MAL	28	-3	31	22
SIME DARBY	3.4	-0.2	10.4	3.4
TELEKOM MALAYSIA	6.95	-1.5	15.6	6.95
TENAGA NASIONAL	6.2	-0.7	13.1	6.2
UNIPHOENIX CORP.	10.2	-0.1	17	3.06
UNITED ENGINEERS (MA	2.9	-0.46	24.1	2.9
YTL CORP.	2.9	-0.82	9.48	2.9
YTL POWER	2.32	-0.38	3.74	2.14

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	6.18	-0.13	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.99	0.05	11.45	7.44
BORAL	3.45	-0.17	4.46	3.14
BRAMBLES INDS.	27.49	0.78	30.05	19.88
BROKEN HILL PTY.	13.16	0.11	19.85	13.05
CMWL.BK.OF AUS.	16.7	0.15	17.69	11.82
COCA-COLA AMATIL	10.51	-0.36	17.2	10.25
COLES MYER	7.26	-0.05	7.43	4.49
COMMONWEALTH IRS	10.51	0	13.05	7.6
CSR	4.46	-0.05	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.64	-0.02	2.99	2.23
LEND LEASE CORP.	29.02	-0.01	34	21.15
NAT.AUS.BANK	19.5	-0.63	22.4	14.16
NAT.MUT.HOLDINGS	2.36	-0.04	2.56	1.69
NEWS CORP.	7.26	0.06	7.39	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.61	0.11	6.7	4.67
PBL.AND BCAST.	7.97	-0.11	9.19	5.63
PIONEER INTL.	3.72	0	5.26	3.4
RIO TINTO	16.15	0	23.23	16.05
SANTOS	6.12	-0.08	7.43	4.4
ST.GEORGE BANK	8.83	-0.07	9.05	7.3
WESTPAC BANK	8.85	-0.04	9.04	6.55
WMC	4.78	-0.13	8.74	4.78
WOODSIDE PTL.	10.94	-0.14	13.35	8.33
WOOLWORTHS	4.46	0.09	4.8	2.94

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	33.31	-0.19	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	65.06	0.81	68.5	50.38
AIRTOUCH COMMUNICATI	38.88	-0.06	41.06	22.38
ALLIED SIGNAL	37.38	1.31	46.84	33.5
ALLSTATE CORP.	83.13	0.19	85.44	55.13
ALUMINUM CO.OF AM.	69.13	-0.13	88.75	60.88
AMER.EXPRESS	79	2.44	86.38	50.5
AMER.GENERAL	52.06	0.56	55.56	36.5
AMER.HOME PRDS.	70.75	0	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	103.63	1.63	111.94	71
AMERITECH	76	0.13	76	55.25
AMGEN	51.88	-0.38	68.38	45.94
AMOCO	92.38	-0.25	98.38	75.63
ANHEUSER-BUSCH	43.31	-0.13	47.88	39.5
APPLIED MATS.	34.94	0.44	54	16
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22	0.31	24.19	16.43
AT&T CORP.	52.81	0.31	52.81	30.75
ATLANTIC RICH.	82.06	0.56	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	57	1.56	57.44	39.88
BANC ONE	53.94	1.25	59.81	39.5
BANK MONTREAL QUE.	45.88	-0.5	47.38	29.13
BANK OF NEW YORK	49.75	0.75	51.88	32.63
BANKAMERICA	73.5	1	80.63	47
BANKBOSTON	84.25	1.06	91.69	61.75
BANKERS TST.NY.	117.63	0.63	127.38	75
BARNETT BANKS	71.06	1.31	76.25	38.38
BAXTER INTL.	47.69	0.56	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	86.63	0.31	86.63	57.63
BELLSOUTH	54.31	0.5	54.31	37.5
BERKSHIRE HATHAWAY	45705	-195	48600	32600
BOEING	50	0.44	60	43
BRISTOL MYERS SQUIBB	93.13	1.38	93.5	53.56
BURLINGTON NTHN.SANT	92.75	-0.38	100.94	70.88
CAMPBELL SOUP	53.25	0.81	55.06	39.88
CARNIVAL CORP.A	49.5	-0.19	50.19	30
CATERPILLAR	46.63	0	60.94	36.5
CHASE MANHATTAN	111.38	4.13	126.38	85.13
CHEVRON	82.31	-0.25	88.69	61.25
CHRYSLER	32.75	-0.31	37.88	28.63
CHUBB	68.5	0.5	76	51.25
CIGNA	165	0.44	199.5	132.13
CISCO SYSTEMS	83.16	0.84	85.44	46.38
CITICORP	125.25	3.13	144.19	98.63
COCA COLA	62.13	2.38	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	30.13	-0.06	31.06	14.29
COLGATE-PALM.	63.69	-0.25	77.13	44.63
COLUMBIA/HCA HEALTHC	29.94	0.31	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	65	-1	78.25	28.8
COMPUTER ASSOCS.INTL	74.81	2.25	80.75	38
CONAGRA	35.13	0.88	36	24.44
COPLEY PENSION PROPS	720	49.03	720	620.5
CORESTATES FINL.	78.06	-0.94	80.56	47.5
CPC INTL.	101.13	0.13	103.25	75.25
CSX	53.81	0.25	61.75	41.75
CUC INTL.	28.25	-0.06	31.75	20
DAYTON-HUDSON	68.94	2.06	68.94	35.88
DEERE & CO.	52.88	0.25	59.88	40.38
DELL COMPUTER	83.38	-1.75	102.88	24.47
DISNEY (WALT)	91.38	2.13	91.38	67.38
DOW CHEMICALS	97.63	0.56	97.63	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	60.13	-0.31	69	45.38
DUKE ENERGY	50.69	0.56	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	60.06	-0.44	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	38.06	-0.31	49.13	32.5
EMC CORP.MASS.	31	-0.13	32.5	14.63
EMERSON ELECTRIC	52.94	1.38	59.81	45
ENRON CORP	37.81	0.88	47.5	35.63
EXXON	62.06	-0.13	66.81	45.44
FANNIE MAE	51.69	0.25	52.56	36.13
FIRST CHICAGO NBD	72.5	0.88	78.56	50.63
FIRST DATA	28.25	0.13	45.44	27.56
FIRST UNION	49.5	-0.75	52.88	35.75
FLEET FINL.GP	65.75	1.63	70.75	49.63
FORD MOTOR	42.63	-1.13	49.88	30.75
FRANK.RES	93.38	1.88	103.56	43.08
FREDDIE MAC	41.38	0.31	42.38	26.78
GANNETT	55.56	0.81	56.44	35.56
GAP	56	1.13	56.63	28
GEN.ELEC.	70.69	1.13	74	47.56
GEN.RE	204	4.31	208.5	151.25
GENERAL MOTORS	61.19	-0.19	71.44	53
GILLETTE	90.38	0.19	104.5	68.88
GTE	47.88	-0.13	52.25	41.63
HALLIBURTON	53.63	-1.38	62.69	28.5
HEINZ HJ	49.56	-0.31	51.13	35.38
HEWLETT-PACKARD	61.13	-0.5	71.56	49
HOME DEPOT	56.63	0.31	57.88	32
HOUSEHOLD INTL.	116.44	1.06	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	52.06	0.94	54.13	38.38
INTEL	79.06	0.31	100.5	59.44
INTL.BUS.MACH.	103.06	0.94	108	64.62
INTL.PAPER	47	-0.38	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	63.13	0.13	66.38	48.63
KELLOGG	46.38	1.13	50.09	32.19
KEYCORP	64.13	0.94	67	48.38
KIMBERLY-CLARK	50.75	0.19	56.25	44.63
LILLY ELI	64	-2.25	69.19	36.25
LOCKHEED MARTIN CORP	92.63	0	112	79.25
LOEWS	108.44	-0.13	115	85.88
LUCENT TECHNOLOGIES	83.13	-0.31	89	45.25
MARSH & MCLENNAN	72.69	1	79.75	51
MAY.DEPT.STORES	56	1.06	56.94	44
MBNA CORP.	27.38	1.31	30.12	17.06
MCDONALDS	48	1.19	54.69	43.25
MCI COMMS.	42.69	0.06	43.06	27.31
MEDTRONIC	47.38	4.88	50.5	29.19
MELLON BANK	55.63	2.88	58.25	33.87
MERCK	92.81	2.19	106.75	75.88
MERRILL LYNCH	67.25	1.06	77.81	38.44
MGST.DN.WITTER DSY.	52	1.5	58.75	32.19
MICROSOFT	135.06	1.06	149.5	75.19
MINNESOTA MNG.& MNFG	94.31	0.19	103.5	80.25
MOBIL	75.25	-0.13	77.44	59.37
MONSANTO	43.06	0.56	45.75	29.58
MORGAN (JP)	115.38	3.81	122.5	89.13
MOTOROLA	63.44	-0.5	89.94	53.5
NAT.CITY	64.38	1.56	65.81	43
NATIONSBANK	60.88	0.63	71.19	46.13
NORFOLK SOUTHERN	31.13	0.5	37.87	28.33
NORWEST	34.44	1.06	34.44	21
ORACLE CORP.	34.81	0.06	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	64.56	-0.44	66.13	45.25
PEPSICO	37.56	1.13	40	26.41
PFIZER	71.81	2.31	73.88	40.37
PHARMACIA UPJOHN	32.94	0.94	41	28.63
PHILIP MORRIS	42.31	0.25	47.5	33.96
PHILLIPS PTL.	49.5	-0.25	51.75	37.5
PITNEY-BOWES	82.75	0.44	85.56	54.38
PNC BANK	50.81	1.25	52.13	36.88
PROCTER & GAMBLE	74.56	1.31	76.75	51.62
RAYTHEON	49.75	-0.25	60.56	42.75
REPUBLIC INDS.	26.81	-0.19	42.75	20.31
RHONE POULENC RORER	96.88	0.13	96.88	68.25
SAFEWAY	62.94	0.94	62.94	38.38
SARA LEE CORP.	53.44	-0.19	54.56	36
SBC COMMUNICATIONS	70.44	0.56	70.44	48.5
SCHERING-PLOUGH	59.63	0.44	61.5	31.94
SCHLUMBERGER	82.25	-1.38	94.19	48.81
SEARS ROEBUCK	47.56	0.75	64.69	39.88
SOUTHERN	22.44	0	24.25	20
SPRINT	56.94	-1.63	58.56	38
SUN MICROSYSTEMS	35.56	0.5	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	69.63	2.19	71	44.5
TEXACO	57.94	-0.31	63.13	48.13
TEXAS INSTS.	98	-0.63	141	54
TIME WARNER	60.5	-0.31	60.81	36.5
TRAVELERS GP.	73.44	1.25	76.38	42
TYCO INTL.NEW	38.13	-0.75	43.22	20.91
UNION PACIFIC	58.19	-0.88	72.44	56.13
UNITED TECHNOLOGIES	73.25	-0.44	87.25	63.5
US BANCORP DEL.	105.25	0.88	105.75	67.13
US WEST MEDIA GP.	26.31	-0.31	26.81	16.13
US.WEST COMMUNICATIO	43.19	-0.69	43.88	30.75
WACHOVIA CORP.	75.75	1.88	81	54.13
WAL MART STORES	39.44	0.19	39.81	22.13
WALGREEN	31.94	0.44	31.94	19.44
WARNER LAMBERT	140.94	3.25	151	70
WASHINGTON MUTUAL	66.44	-0.31	72.38	38.63
WASTE MAN.NEW	24.44	0.44	36.63	23.19
WELLS FARGO	290.88	4	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	28.75	-0.44	29.19	16.38
WORLDCOM INC.GA.	31.44	-0.5	38.06	21.88
XEROX	73.94	-2.13	87.31	48.38

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

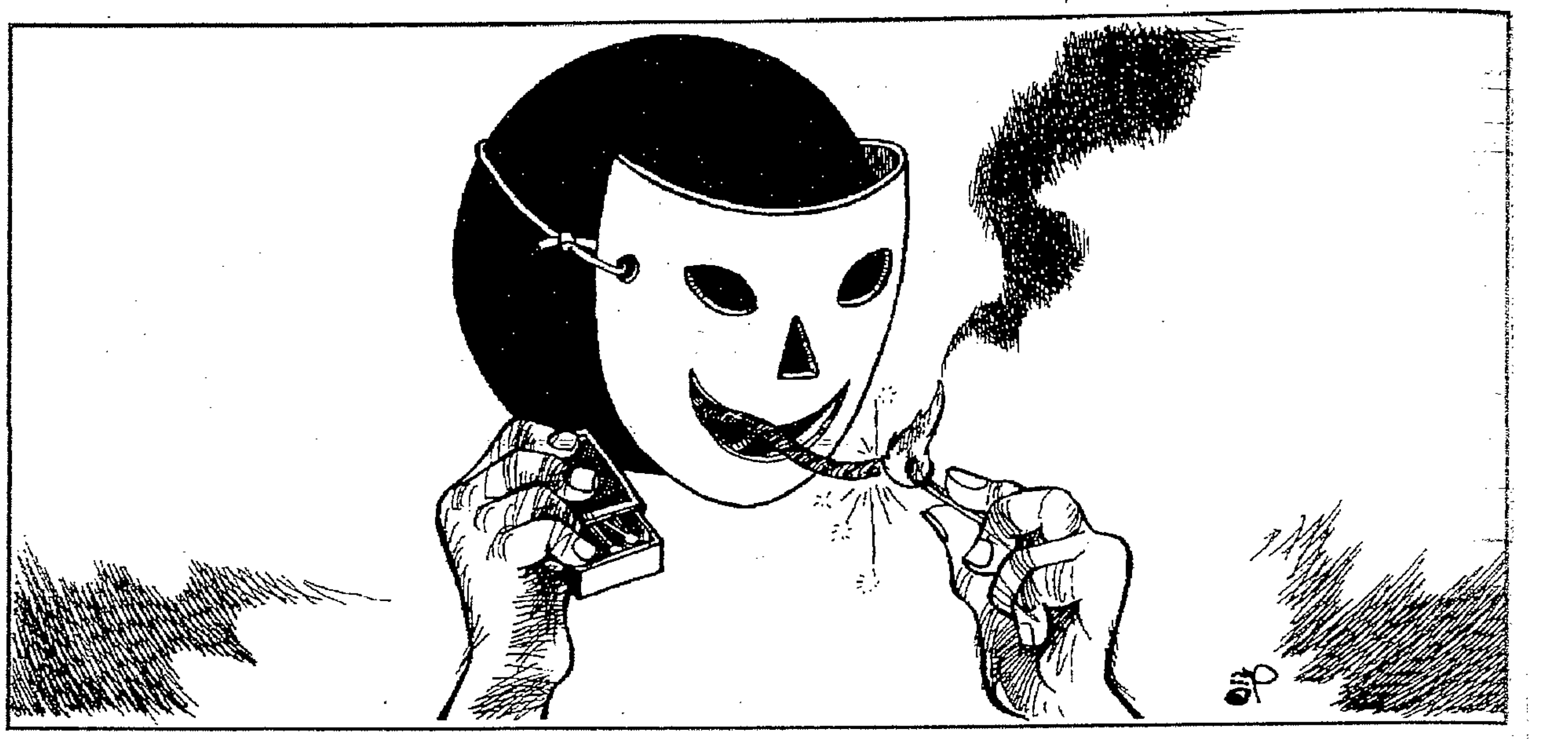

المغرب والعولمة

روجر اوين *

■ أتاح مؤتمر عقد اخيراً في جامعة هارفرد فرصة جيدة لمعرفة المزيد عن تأثير العولمة على احد بلدان الشرق الاوسط. وشاركت في اعمال مؤتمر «المغرب في الاقتصاد العالمي»، الذي موّله «برنامج الدراسات المغربي»، مجموعة من الاكاديميين في الولايات المتحدة الى جانب خبراء اقتصاديين ومسؤولين اداريين ورجال اعمال مغاربة، بالاضافة الى ممثلين من المفوضية الاوروبية والبنك الدولي.

وكان واضحاً بالنسبة الى كل المشاركين في المؤتمر ان هذه لحظة مهمة في عملية انتقال المغرب الى نظام حكم اكثر ليبرالية، مع اعتماد ترتيبات سياسية جديدة واجراء انتخابات جديدة. لكن اهتمامي انصب، بالمستوى ذاته، على الاستماع الى المزيد عن كيفية ارتباط هذا كله بالصورة الاكبر المتعلقة بالنظرة الى العولمة في المغرب، وما هي الاستراتيجيات الجديدة التي تتطلبها، وكيف يبدو انها ولّدت اجماعاً وسط النخب السياسية على ان اجراء تحول كامل أمر ضروري ولا يمكن وقفه.

ويتعلق احد الدروس المهمة بالطريقة التي تُعرض بها عملية العولمة على بلد مثل المغرب من الخارج. فالرسائل التي يتلقاها من البنك الدولي والاتحاد الاوروبي متصلّبة على نحو خاص. وتمثل العولمة، حسب البنك الدولي، قوة مؤثرة لدرجة ان المغرب لا يملك اي خيار سوى ان يدمج نفسه في الاقتصاد العالمي باسرع ما يمكن. والطريق الى امام واضح.

ستلعب التجارة الدولية، التي يقول البنك الدولي انها ستنمو بوتيرة تبلغ ضعفي معدل الانتاج العالمي خلال السنوات العشر المقبلة – كما حدث خلال السنوات العشر الماضية – دور حزام ناقل ضخم ينقل كل الذين يصعدون اليه نحو الرخاء. وحسب هذا المنظور يصبح الاعتقاد بان الشيء ذاته يمكن ان يتحقق عبر تجارة اقليمية على مستوى العالم العربي، او شمال افريقيا، هو مجرد وهم.

وتصب النصائح الاوروبية في الاتجاه ذاته تقريباً. وتشكل التجارة مع اوروبا ٦٠ في المئة من الحجم الكلي لتجارة المغرب. وتمثل اوروبا سوقاً بالغ الحيوية على عتبة المغرب. لا بديل، اذاً، امام المغرب الاّ ان يرتبط بقوة اكبر، باوروبا من دون تاخير.

ويندرج ضمن هذا الدرس ذاته اللجوء الى استخدام نماذج بسيطة لتوضيح ثمار النجاح وعواقب الفشل. وفي عالم تقرّب فيه المعلومات اكثر فاكثر بين كل الشعوب تصبح الامثلة على النجاحات والاخفاقات العالمية اكثر وضوحاً. هكذا، تقدم «نمور أسيا» نموذجاً للنجاح، فيما يوضح القسم الاعظم من افريقيا آثار التخلف عن الركب. واصبحت الاشارة الى هذه الامثلة سمة ملازمة لأي مناقشة للعولمة والخطوة التالية التي ينبغي القيام بها.

الدرس الثاني الذي استخلصته يتعلق باقتناع كثيرين من افراد النخبة المغربية بانه ليس هناك اي خيار سوى الانضمام الى الاقتصاد العالمي. وهو ما يسم، حسب ما يبدو، كل تصرفاتهم، إن في مجال الاصلاح السياسي او في تحفيز العدد الكبير من الافكار الجديدة على الصعيد المؤسساتي في السنوات الاخيرة، مثل انشاء مراكز دراسات ومشاريع ابحاث ومنظمات غير حكومية وما شابه. وهم واثقون من انهم يساهمون في عملية تحول هي، بصورة ضمنية، مشروع ثوري يجب ان تتغير فيه كل اساليب العمل القديمة.

تلي ذلك درسان آخران. اولاً، في النموذج المغربي على الاقل، لا يبدو أن هناك أي استعداد لاستخدام الشعارات الوطنية لحماية المصالح المحلية. فالرأسمال الاجنبي يجب أن يأتي ويُعامل بترحيب. ثانياً، هناك مزيج من الشك في شأن التوليفة المؤسساتية المناسبة التي يتطلبها الانفتاح، مع قناعة اكبر بان هذه فترة تحول ستبرز خلالها التوليفة السليمة مع مرور الوقت. دعوني اقدم مثالاً. هناك احساس، اقله في الوقت الحاضر، بان الاحزاب السياسية عاجزة عن توفير القيادة او الدعم لمصالح معينة حسبما يقتضي الوضع. وهذا يفسّر التوجه المحموم لاقامة منابر بديلة للنقاش السياسي. لكن الاحساس بالتغيير والانتقال كبير لدرجة يبدو معها من المعقول الاستنتاج بان الاحزاب ايضاً ستُضطر، عاجلاً او آجلاً، الى تبني تغييرات تمكّنها من الاستجابة للمهمات الجديدة الملقاة على عاتقها.

وكان للمغربيين ايضاً تساؤلاتهم الخاصة. ويتعلق احدها بالمسألة الاساسية في الوقت الحاضر حول كيفية تحديد الموقع المناسب في السوق العالمية الذي يضمن توظيف الافضليات التي يتمتعون بها على احسن وجه. اي نوع من الصادرات؟ وما هو نوع القيمة المضافة؟ كما يهمني بشكل خاص معرفة ايهما افضل: اتباع النمط العالمي التقليدي بالبدء اولاً بتصدير منتجات تكنولوجيا قليلة التطور مثل المنسوجات، او القفز فوق كل المراحل المتوسطة والانتقال مباشرة الى انشطة تكنولوجية متطورة مثل وضع برامج الكومبيوتر؟

وأثير تساؤل مختلف تماماً عن تاثير هذا التحول السريع على النمط الحالي للتفاوت الاجتماعي الذي يترك الكثير من سكان الريف في حالة من الفقر والامية. هل فات الاوان لجر مثل هؤلاء الناس الى عملية التحديث عبر التاكيد الجديد على التعليم الابتدائي وتوفير الخدمات الريفية؟ هل سيتحملون كل نتائج التفاوت الاجتماعي الواضحة لمدة تكفي للسماح لقطاعات الاقتصاد الاخرى بالانتعاش والتوسع؟

اخيراً، كانت هناك مجموعة من تساؤلات اكبر يبدو انها تتبادر حتماً الى الذهن في اجواء اكاديمية. ومن بين اكثرها اهمية المقارنة بين الموجة الاولى من العولمة وتحرير التجارة، التي كانت الحرب العالمية الاولى والركود العالمي وضعا حداً لها، وبين هذه الموجة الثانية التي نعيشها حالياً.

وينبغي لمستشاري الانظمة التي تستعد لادخال تحولات شاملة على انظمتها الاقتصادية والسياسية ان يدرسوا التباين بين هذين الحدثين قبل ان يوجهوا لانفسهم السؤال الحاسم عما اذا كانت الموجة الحالية ستتوقف هي ايضاً بشكل مفاجيء مثل سابقتها.

كما يمكن للمنظور التاريخي ان يساعدنا على التوصل الى فهم اعمق بعض الشيء للطريقة التي تُقدم بها العولمة في الوقت الحاضر باعتبارها الخيار الوحيد. هل هي حقاً السبيل الوحيد للتقدم؟ هل تجازف الدول والمجتمعات التي تقاوم هذا الضغط الكاسح بالتعرض فعلاً الى المخاطر التي يتنبأ بها، بثقة كبيرة، دعاة العولمة؟ الا يزال في الامكان ان نتخيل تفاعلاً متصاعداً تتعاظم فيه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عن العولمة لدرجة تدفع عدداً متزايداً من الدول الى التراجع عنها والعودة الى التخندق والبحث عن وسائل جديدة لتحمي نفسها مرة اخرى؟

وانا اكتب هذه السطور تستمر اسواق الاوراق المالية العالمية في الانهيار: انها لحظة تدعو الى التامل وتشجع على التفكير الرصين.

* مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفرد.

دروس الأزمة عراقياً . . . اميركياً . . . وعربياً

■ مهم جداً ان تقتنع القيادة العراقية بحصيلة الجولة الثانية من الأزمة مع الامم المتحدة وألا تطمع بأكثر من دون إدراك حدود معادلات الأخذ والعطاء. فالديبلوماسية تعطى مجالها الى أقصى الدرجات الممكنة، انما الاستعدادات للخيار العسكري توضع بنمطية واقعية وعملية، احترازاً لاستنزاف الخيار السياسي. حتى الآن تبنت الإدارة الاميركية سياسة العمل على السكتين الديبلوماسية والعسكرية بهدوء وبتنسيق في اطار اجماع مجلس الأمن، ولم تتردد في تسليم روسيا مقعد قيادة الأزمة العراقية. انما هذه محطة في استراتيجيتها. ويخطئ كثيراً من ينظر الى تطورات الأسبوع الماضي من ناحية «التراجع» و«الانتصار». ان ما يحدث هو فرز مرحلي يفيد بغداد وواشنطن اذا استغلتاه بعقلانية وحكمة واصغاء دقيق لما انطوت عليه رسائل عديدة، اقليمية ودولية. اما اذا صعدتا بتهور فكلاهما ليس برابح انما الخسارة الكبرى عائدة على العراق، سيما اذا افترضت بغداد ان ما حصلت عليه في الجولة الثانية يشكل نكسة جذرية دائمة للسياسة الاميركية، أو اذا افرطت في الرهان على المناعة الدولية لعقابها حتى تحت ظروف امعانها في الفرض والاستفزاز.

الأسئلة الأولى التي تتبادر الى الذهن: ما هي أهداف بغداد، وما هي أهداف واشنطن؟

قبل اندلاع الأزمة الأخيرة التي تمثلت في اعلان بغداد في ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر) عزمها على طرد المفتشين الاميركيين التابعين للجنة الخاصة المكلفة إزالة الأسلحة المحظورة (اونسكوم)، اقتنعت الادارة الاميركية بجدوى استمرار الوضع الراهن القائم في العراق. بل إنها ارتأت تشديد الضغط على النظام وتقنين مداولات مجلس الأمن في اتجاه زيادة العقوبات لمعاقبة النظام بما يعطل ويعرقل ويجمد اي أفكار أو نيات لجهة رفع الحظر النفطي أو أي تخفيف للعقوبات. باختصار، اقنعت الادارة الاميركية نفسها بأن لا حاجة لأي تغيير في العراق، خصوصاً بعدما تبين ان فرض تغيير من الخارج لا يلقى الاجماع، أو حتى أدنى مستويات الدعم الاقليمي الضروري له، ولا حاجة بها للنظر في تخفيف العقوبات بعدما رفعت عن نفسها تهمة تجويع الشعب العراقي عبر القرار ٩٨٦ المعروف بالنفط للغذاء والدواء والذي سمح لبغداد بيع كمية محدودة من النفط لسد الاحتياجات الانسانية الملحة... ولا مانع أمام الافصاح عن سياسة قائمة على بقاء العقوبات طالما ان صدام حسين في السلطة.

إذاً، واشنطن كانت مكتفية ومقتنعة باستمرار الوضع الراهن في العراق. وهي اليوم تود وتتمنى العودة اليه بما انطوى عليه من تعجيز وإحباط.

بغداد من جهتها، وللمرة الأولى منذ فترة طويلة، وجدت استمرار الوضع الراهن في غير مصلحتها. فالحصار بات مؤذياً للقيادة العراقية ليس فقط نتيجة تفكك النسيج الاجتماعي والمعاناة الانسانية، وانما ايضاً على الصعيد الحزبي، الى جانب ما اسفر عنه على الصعيد الأمني المحلي. ولدى وضوح التوجه في مجلس الأمن نحو عقوبات اضافية ارتأت القيادة العراقية ان لا مجال لعكس التيار سوى التصعيد.

أهداف بغداد ليست واضحة.

هناك من يقول ان سبب التصعيد وتوقيته يعودان الى اقتراب اللجنة الخاصة من اكتشاف برامج أسلحة دمار شامل نفت السلطات العراقية وجودها. المسؤولون العراقيون ينفون ذلك قطعاً ويتهمون اللجنة الخاصة باختلاق الأكاذيب للتضليل، واللجنة الخاصة ترد بأن سيرة السلطات العراقية بالاخفاء والغش تشهد بسمعتها وأفعالها. المهم ان موضوع الأسلحة المحظورة يبقى عنصراً اساسياً في الاعتبارات كلها اذ ان مجلس الأمن على اجماع تام في دعمه مهمات اللجنة الخاصة الرامية الى منع العراق من أحياء طموحاته العسكرية في مجال الأسلحة المحظورة.

فإذا صدق الافتراض بأن الهدف الحقيقي وراء تصعيد بغداد هو الاحتفاظ ببرامج الأسلحة المحظورة، ستلتف روسيا وفرنسا حول الولايات المتحدة وتدعمها في أي وسيلة تضمن إحباط الطموحات العراقية. فهذه مسألة غير قابلة للمساومة.

اما إذا كانت أهداف القيادة العراقية تصب في خانة رفع العقوبات بدءاً بتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، التي ربطت بين رفع الحظر النفطي وبين تنفيذ بغداد كامل متطلبات اللجنة الخاصة، فإن الجولة الثانية جاءت بنتائج يمكن ان تتحول الى مكاسب رئيسية. وقد يكون تكتيك القيادة العراقية في هذه الجولة سجل نقاطاً مهمة ليس فقط لدى الولايات المتحدة وانما ايضاً لدى الدول المتعاطفة مع العراق وعلى رأسها روسيا.

فالقيادة العراقية لم تسرع الى الاخذ بأول طرح روسي لتتراجع عن انذار ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر)، وهو قام على تعهد من موسكو بالعمل على اغلاق ملفات الأسلحة المحظورة، النووية، ثم الصواريخ والملفات الكيماوية والبيولوجية.

فالوعود والتعهدات من موسكو لها تاريخ لدى بغداد يجعلها تفكر ملياً قبل الاعتماد عليها بصورة قاطعة. ووزير الخارجية الروسي السابق اندريه كوزيريف اغدق التعهدات ووعد بغداد كثيراً عام ١٩٩٤ مقابل اعتراف العراق بالكويت، ولم يقرن الأقوال بالأفعال. ما أرادته القيادة العراقية تكليف روسيا بالحصول على تعهدات اميركية تجعل الوعود الروسية مضمونة ليس فقط في اطار ثنائي وانما عبر مجلس الأمن.

بكلام أخر، وجدت بغداد الفرصة مواتية لاخراج ملف العراق من العلاقة الروسية – الاميركية كمجرد حجر في لعبة شطرنج وإدخاله خانة تفرض على اللاعبين اعادة النظر في التكتيك والاستراتيجية. لذلك، لم تسرع بغداد الى التقاط «الوعد» الروسي بـ «السعي» الى القيام بهذا وذاك، بل تصرفت على أساس المغامرة المدروسة الهادفة وراء نتائج ملموسة تتمثل في خطة عمل وتحمل في طياتها تعهدات تتعدى مجرد الوعود بالسعي الخالية من الالتزام.

من هنا يمكن القول ان ما اسفرت عنه الجولة الثانية يشمل التالي لمصلحة العراق:

أولاً، استعداد مجلس الأمن لوقف نهج تعزيز العقوبات واستبداله بوقفة تقويم لما يتطلبه تخفيف العقوبات بموجب القرارات المعنية، خصوصاً الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي ربطت بين رفع الحظر النفطي عن العراق وبين امتثال بغداد لكل متطلبات اللجنة الخاصة.

ثانياً، استدراك مجلس الأمن مساوئ تكاسله في الاشراف والاطلاع على حيثيات أعمال اللجنة الخاصة وذلك عبر مطالبته أخيراً بشفافية أكثر، واحتجاجه على اسلوب رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر في اتخاذ القرارات والتعبير عنها، واستدعائه اللجنة الخاصة بعضويتها الأصلية من ٢١ خبيراً ومسؤولاً بمختلف الجنسيات، والنظر في صيغ تتجاوب مع الاحتجاج العراقي على افتقاد التوازن في جنسيات العاملين في فرق التفتيش في العراق.

ثالثاً، بدء النظر العملي في اغلاق ملفات الاسلحة المحظورة بشكل سريع وتدريجي، بدلاً من تركها مفتوحة كرزمة الى ما لا نهاية، ما يفسح المجال لتقويم التعاون العراقي وتسجيل تقديره، الى جانب توضيح ما تبقى على بغداد القيام به لاستكمال كل الملفات. وهذا عنصر مهم نظراً الى ان استكمال غلق الملفات هو مفتاح طرح ناحية رفع الحظر النفطي على اساس الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧. فلا روسيا ولا غيرها ينوي او يتجرأ على المطالبة برفع الحظر النفطي طالما ان الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة، بتلر أو سلفه أو خليفته، لم يقدم تقريراً الى مجلس الأمن ينص على امتثال العراق كلياً لمتطلبات اللجنة.

رابعاً، انفتاح مجلس الأمن على التجاوب مع شكاوى العراق من أساليب تنفيذ القرار ٩٨٦ المعروف بالنفط للغذاء والدواء والذي سمح للعراق ببيع كمية محدودة من النفط لسد الاحتياجات الانسانية الملحة. فقد برز كلام عن تعديل القرار بما يزيد كمية النفط أو يوسع أفق توظيف العائدات النفطية، ورغم ان الحكومة العراقية ترفض رسمياً اعطاء القرار ٩٨٦ أهمية خوفاً من تعزيزه كبديل الأمر الواقع عن الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧، فإن تعديله ليس مرفو ضاً قطعاً كإفراز جانبي للصفقة.

خامساً، وضوح التحفظ العربي، خصوصاً الخليجي، عن التسرع في اعتماد الخيار العسكري لحل الأزمة، وبروز ارتباط مشاعر الاستياء من السياسة الاميركية نحو الشرق الأوسط مع مشاعر الاستياء من سياستها نحو العراق. هذا الى جانب المطالبة العربية للولايات المتحدة بإعادة النظر في سياساتها نحو المنطقة وأساليب تعاملها مع التحدي عندما يأتي من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومقارنته بأساليبها لمعالجة تحدي الرئيس العراقي صدام حسين. يضاف الى ذلك احياء معاناة الشعب العراقي في الذهن العربي، وعلى الصعيد الدولي ليفرض ضرورة الدعم لرفع العقوبات.

هذه النتائج تشكل انجازات مهمة اذا كانت في ذهن القيادة العراقية استراتيجية تحقيق رفع العقوبات. في هذه الحال، من المنطقي الافتراض ان بغداد تنوي الاحتفاظ بمكاسبها مع بدء تعزيز تعاونها مع اللجنة الخاصة للحفاظ على ديناميكية وزخم الاستفادة من الفرص المؤاتية.

اما اذا أفرطت بغداد بالمغامرة والرهان على تكتيك رفض التراجع عن المواقف التي تبنتها في ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر)، فإن كل المكاسب تصبح قابلة للاضمحلال.

فالاستراتيجية الاميركية ليست غبية على الاطلاق بل ان ادارة بيل كلينتون تعاطت مع الجولة الثانية بنمطية مدروسة تترك لها أكثر من خيار. فهي كلفت موسكو بإنهاء الأزمة ديبلوماسياً، وأوضحت لجميع الحلفاء انها غير مستعجلة للحل العسكري بل تود تجنبه اذا أمكن، وقننت الجهود السياسية بما يترك لها مجال الموافقة عليها اذا نجحت أو التملص منها اذا فشلت. ما فعلته واشنطن هو ابلاغ جميع المعنيين، وعلى رأسهم المتحفظين على استخدام القوة العسكرية، ان الكرة في ملعبهم، فليتفضلوا ويستخدموا نفوذهم مع القيادة في بغداد مع أطيب التمنيات. أما في حالة فشل هذه الجهود، فإن العتب مرفوع، بل ان هذه الاطراف ملزمة حينذاك دعم الخيار العسكري.

في هذه الاثناء، تستفيد الادارة الاميركية من الفسحة الديبلوماسية لتعزيز خياراتها العسكرية وانتقاء توقيت مناسب للعمليات. فالأرجح ان واشنطن تود امهال الديبلوماسية الى ما بعد انتهاء مؤتمر القمة الاسلامية في طهران المزمع عقده في ٩ كانون الأول (ديسمبر) لئلا يتحول المؤتمر الى منبر عداء للولايات المتحدة. وهذه الفسحة تفيد أيضاً لجهة تأكل التأزم مع العراق خصوصاً اذا رفضت بغداد التجاوب مع الجهود الروسية والفرنسية والمصرية، ثم ان للتعبئة ايضاً حدودها الزمنية اذ ان التعبئة نفسية، والانتظار الطويل ينفس زخم الحماس.

وقد تنبهت الادارة الاميركية الى ان التعبئة العامة ضد اميركا في المنطقة عائدة لأسباب لها علاقة باسرائيل أكثر من العراق. لذلك لم يستقبل بيل كلينتون نتانياهو اثناء زيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة، ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت أدلت بتصريحات ناقدة لاسرائيل. فاستئصال الغضب ايضاً جزء من الاستعدادات. ولعل واشنطن تعلمت درساً من الأزمة الأخيرة عسى ان يوقظها الى اخطار الاستخفاف بالرأي العربي نحو سياساتها ويؤدي الى التصحيح على أكثر من مسار.

فالحكمة خيار والتهور خيار. وليس مهماً رفع شعارات التراجع أو الانتصار. المهم تجنب الخيار العسكري اذ انه لن يبقي على العراق سوى بالدمار، والحكمة تقتضي الاستفادة من فرص التصحيح على أكثر من مسار.

نيويورك – راغدة درغام

ادى خطأ تقني الى تكرار نشر مقال السير سيريل تاونسند عن مبيعات السلاح البريطانية، في عدد «الحياة» أمس الخميس، فاقتضى التنويه والاعتذار.

أزمة في الوعي المصري

■ مجزرة الاقصر الاخيرة ليست ابنة ساعتها. وإذا استوقف البعض استفادة اسرائيل منها، فهذا ما ينبغي ان يندرج في المرتبة العاشرة من الاهتمام. فليس كل ما تستفيد منه اسرائيل سيئاً بالضرورة ودائماً، وليس كل ما تتضرر منه اسرائيل جيداً بالضرورة ودائماً. والمسألة هنا ابعد من اسرائيل. فإذا قالت الاخيرة ان الارض مستديرة فهذا ينبغي ان لا يحملنا على القول انها مسطّحة. وعلى افتراض ان مجزرة كمجزرة الاقصر اضرت بها، فهذا لا يغيّر في انها مجزرة رهيبة.

يقال هذا الكلام لإظهار ان الفرح بمجازر «تتضرر منها» اسرائيل، يؤدي الى مجازر من كل نوع ممكن. اذ الذي يسود، والحال هذه، عقلية مستعدة لأن تتسامح مع المجازر، فيما الرادع الحقيقي دون حصولها موقف راديكالي، سياسي وأخلاقي، ضدها بالمطلق.

فالمسألة، اولاً، مسألة مجزرة. وثانياً، مسألة مسؤولية. وحين يقال «مسؤولية» يُقصد، اساساً، نهجٌ في التفكير والتصرف شائع في مصر، تلتقي عليه السلطة وقطاع واسع من المعارضة، كما يندرج فيه التياران الأعرض من اليمين واليسار، من الدينيين والعلمانيين.

وأول هذا النهج ان كل شيء بخير، ما عدا المسألة المحددة التي يعتبرها الطرف المعني مسألته. فما ليس بخير عند السلطة هو ارهاب الاصوليين، وعند الاصوليين هو قمع السلطة، وعند اليساريين الخصخصة، وعند الوفديين رواسب الحزب الواحد. مع هذا فالجميع متفقون على ان مشاكل مصر، منظوراً اليها نظرة اجمالية، هي اختراع اجنبي تتحكم فيه الاغراض والمصالح: ليست هناك مشكلة مرأة، ومشكلة الاسلاميين في طريقها الى المعالجة، اما العنف فمضبوط وأما الاقباط فليسوا اقلية ولا من يحزنون.

هذا النفور شبه البيولوجي من كل اشارة الى نقص ما – وبلدان الارض كلها نواقص – أسبابه كثيرة. فمن النرجسية الجريح منذ ١٩٦٧ على الأقل، الى تراجع الثقل والدور نتيجة تحولات اقتصادية وثقافية عالمية، يصطبغ فكر الامة بتبريرية لا تجدي نفعاً.

بيد ان الوجهة اياها لا تفعل سوى تعطيل السياسة والنقد، وتعزيز تعامل امني واحد احد مع المشكلات التي لا سبيل الى تجاهلها.

وبينما يعمل تعطيل السياسة على سدّ الباب امام اشراك الاسلاميين المعتدلين (الاخوان، الوسط) في الحياة العامة، يعمل تعطيل النقد على تعميم اردأ الافكار واشاعتها من خلال لعبة من المزايدة «المتشاطرة» على الاصوليين. فكل ما تملكه ممتاز طبعاً ولا يرقى اليه الشك، الا ان الاصوليين هم الذين يزرعون العنف وجزاؤهم الوحيد هو العنف. وهكذا يُقطع الطريق على الفرز السياسي للاصوليين، فيما تنفتح المجالات كلها للمزايدة اصولياً عليهم، فيتم نشر قيمهم التي اذا ما اعترض عليها معترضٌ عُدّ عميلاً وجاسوساً ومتآمراً.

وفي غضون ذلك تفاجئنا احداث مهولة كمجزرة الأقصر فنرتبك ونفاجأ بعدما خلنا انه ليس بالامكان احسن مما كان، وأنه ما من داعٍ لمراجعات تتعدى ازاحة وزير الداخلية طالما ان قطاعاً واسعاً من الرأي العام يعتبر مرتكبي الحادث «غير مصريين»، اما اميركا «رأس الحية» ومعها اسرائيل، فصالحتان للاتهام دائماً.

حازم صاغيّة

كذبة «الجماعة» الكبرى

■ لم تجد الكذبة الكبرى، التي أطلقتها «الجماعة الاسلامية» الارهابية في سياق اعلانها المسؤولية عن مجزرة الأقصر البشعة التي راح ضحيتها عشرات السياح الأجانب وعدد من المصريين الأبرياء، أحداً يصدقها او شاهداً يؤيدها. إذ ادعت «الجماعة» ان مجرميها حاولوا أخذ السياح رهائن من أجل تأمين اطلاق سراح «أمير الجماعة» عمر عبدالرحمن المسجون في الولايات المتحدة، وزعمت ان قوات الأمن أفسدت خطتهم هذه باطلاقها النار على المهاجمين.

وتدل روايات شهود العيان والتقارير الرسمية المصرية على ان منفذي المذبحة شرعوا على الفور في قتل السياح وقطع أعناق بعضهم والتمثيل بجثثهم. ومن الواضح ان كذبة «الجماعة» هذه قبيحة قبح جريمتها الأخيرة اضافة الى كون أخذ أناس أبرياء رهائن غير مقبول أصلاً في أي عرف أو شريعة سماوية او قانون دولي أو محلي.

وأمس أعلنت «الجماعة» انها مستعدة لوقف عملياتها الاجرامية التدميرية «لفترة» إذا وافقت الحكومة المصرية على قطع العلاقات مع اسرائيل واعادة عبدالرحمن الى بيته في مصر واعادة المساجد التي وضعت تحت رعاية وزارة الأوقاف واطلاق أعضاء «الجماعة» المعتقلين.

ان هؤلاء يخالفون شرع الله بانتهاكهم حرمة أرواح البشر ولا ينبغي السماح لهم بمواصلة محاولاتهم لتشويه سمعة الاسلام السمح ويجب منعهم من الحاق الأذى باقتصاد مصر.

هذه المطالب الابتزازية التي لا يمكن قبولها، وقد سبقتها تهديدات بأن جريمة الأقصر لن تكون الأخيرة، تأتي من عصابة اجرامية تطمح للوصول الى الحكم. اما وقد كان العنف، وما زال، أسلوبها والمجازر والتخريب سبيلها فإنها تقدم للناس عينات مقنعة عن شكل الحكم الذي ستمارسه إن هي أعطيت أدنى فرصة للتحكم بالبلاد والعباد.

ان هؤلاء، لا مشروع لديهم سوى القتل والتدمير والتخريب، وهؤلاء لا ينفع معهم أي حوار وينبغي عزلهم، ولم ولن ينفعهم التستر وراء اسم الاسلام بدليل اجماع الحركات والمؤسسات الاسلامية على ادانتهم وشجب دناءة أعمالهم. وقد وردت هذه الادانات من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، و«حزب الله» اللبناني، ورابطة أهل البيت الاسلامية العالمية، وغيرها من التنظيمات السياسية في العالم العربي اضافة الى ما ورد من تنديدات من زعماء معظم الدول في العالم.

وفي ظل ما تكشف من قصور في اجراءات الأمن، تكتسب التدابير العاجلة التي عمد وزير الداخلية المصري الجديد الى اتخاذها أهمية خاصة. وتستحق مصر، لمكانتها في العالم العربي والاسلامي وعلى المسرح السياسي الدولي، كل تعاون وتضامن معها في مكافحة شرور من لا يريدون الخير لها.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١.
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٣٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ – شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية مبنى سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٢٦٣ – ص.ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٣٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ – ص.ب. ١٠٤٤٠.
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

معلومات صحافية عن تفكك أجهزة الليكود

هل بدأ العد العكسي لسقوط حكومة نتانياهو؟

□ حيفا -
من سمير جريس:

■ في الوقت الذي وصفت فيه المحافل السياسية المقربة داخل الليكود وخارجه قرار مؤتمر الليكود، الذي عقد منتصف الشهر الجاري، واسفر عن إلغاء الانتخابات التمهيدية (البرايمريز) على انه ضربة قوية لأسس الديموقراطية في البلاد، وان ضرر هذا القرار لا يقتصر على التنظيم الحزبي في الليكود، وانما على كل مساعي تطوير الديموقراطية، خصوصاً وان الحديث يدور عن الحزب الحاكم الذي يبلغ عدد لعضائه المسجلين اكثر من ٢٠٠ الف شخص، تداعت التطورات بسرعة مذهلة حين تحولت النشاطات الحزبية والاعلامية داخل الليكود وخارجه الى ساحة سجلت فيها تصريحات وتحليلات بعيدة المدى يشتم منها ان حكومة نتانياهو بدأت في دخول دائرة العد التنازلي، وان سقوطها بات محتملاً جداً قبل نهاية الشهر المقبل.

وفي اوساط الليكود لم تجد وسائل الاعلام ولو وزيراً واحداً في حكومته يؤيد خطواته الأخيرة، في ما اعرب عدد منهم ومن كبار المسؤولين في الحزب عن تقديرهم بأن «أيام نتانياهو في رئاسة الحكومة وقيادة الليكود باتت معدودة» (يديعوت احرونوت ١٩٩٧/١١/١٣). واعرب عضو الكنيست بنيامين بيغن عن تقديره بأن نتانياهو لن يستمر في قيادة الليكود وفي رئاسة الحكومة، وقال: «من الواضح الآن للجميع بأن الليكود تقوده زمرة من الأشخاص الذين تسكرهم القوة وليست لديهم أية كوابح. ويقف على رأس الزمرة شخص اتخذ بحق أصدقائه ومؤيديه أساليب غش وخداع» (المصدر نفسه).

وفي لقاء آخر أعرب عضو الكنيست دان مريدور عن يقينه بأن هذا الوضع لن يستمر طويلاً وان سلوك رئيس الحكومة يتخطى كل الحدود، واضاف: «هناك مشكلة أساسية واحدة تنحصر في رئيس الحكومة وسلوكه وتصرفاته، ويتوجب على ليكود استخلاص العبر المؤلمة والصعبة، وهي ان هذه القيادة تقود الحزب آلى الحضيض» (هآرتس ١٩٩٧/١١/١٢).

وتحدثت وزيرة الاعلام ليمور لفنات بعد الضجة الكبيرة التي حدثت في المؤتمر اثناء التصويت على القرار عندما وزع المقربون من ليبرمان، مدير مكتب رئيس الحكومة، أوراق اقتراع مدسوسة لتأييد بنود وردت في اقتراح تمنح نتانياهو سلطة شبه مطلقة على مؤسسات الحزب فطالبت بإقامة لجنة تحقيق داخلية لفحص الاصوات التي جرت في مؤتمر الليكود... وفي مقابلة متلفزة معها قالت الوزيرة انه يتعين على المؤتمر التحقيق فيما اذا جرت أعمال تزييف اثناء سير العملية الانتخابية، ومن هو المسؤول عن توزيع البطاقات الموسومة على المندوبين وما مدى تورط العاملين في مكتب رئيس الحكومة الذين وجدوا في الساحة.

ويبدو ان اصبع الاتهام يشير الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة ليبرمان مما حمل الوزير ميخائيل ايتان الى عزله من منصبه (معاريف ١٩٩٧/١١/١٣).

حكومة واحدة وطنية أم مساع لعزل نتانياهو؟

فور انفجار الأزمة بدأت محاولات متعددة للخروج منها سواء عن طريق تشكيل حكومة وحدة وطنية أو عن طريق عزل نتانياهو من دون الحاجة الى حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة. وفي هذا السياق صعدت حركة «الطريق الثالثة» برئاسة وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني مساعيها في محاولة التوفيق بين الليكود والعمل بهدف اقامة حكومة وحدة وطنية، وحصل قادتها على وعد من نتانياهو بأن يدعو زعيم العمل ايهود باراك وزعماء آخرين لاجراء لقاء معهم بعد عودته من الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع الماضي بهدف مواصلة المصالحة داخل الشعب.

وكان كهلاني وحريتل قد حذرا نتانياهو من انه اذا رفض قبول مطلبهما فسوف يدعوان مؤسسات حركتهما لمناقشة مسألة بقائهم في الائتلاف الحكومي، وقال كهلاني لنتانياهو انه على استعداد حتى الى تعريض مسألة مستقبل الجولان للخطر في سبيل اقامة حكومة وحدة... (يديعوت ١٩٩٧/١١/١٤).

في الوقت نفسه نشط مؤيدو نتانياهو في ترويج فكرة اقامة حكومة وحدة وطنية للخروج من المأزق، من دون ان تسفر عن نتيجة تذكر حتى الآن، بل العكس من ذلك تماماً. فقد رد باراك، رئيس حزب العمل على ذلك بقوله: «إنني منذ شهرين واقف بذراعين مفتوحتين ولم تصلني أية دعوة من نتانياهو، ولا اعتقد انه يرغب حقاً بإقامة حكومة وحدة وطنية» (المصدر نفسه).

ويبدو ان فكرة عزل نتانياهو تحظى بأولوية أكبر سواء في أوساط حزبه أو في اوساط المعارضة. ففي هذا الاطار اجتمع وزير الخارجية ديفيد ليفي مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك وتلقى منه وعداً بمنصب وزارة الخارجية اذا اتجه الى اسقاط الحكومة الحالية والتحالف مع العمل. وقبل الاجتماع ناشد باراك ليفي قائلاً: «أتوجه للمسؤولية القومية لليفي التي أثبتها في جميع الحالات والأوقات حتى الآن. ان ليفي قائد مهم، متزن ورجل جدي جداً، يتحلى برؤية مسؤولة لمصلحة الشعب، ولا يرتدع عن العمل - كما في الماضي - بعكس الآراء السائدة التي تحكم الدولة» (هآرتس ٩٧/١١/١٤).

وفي أوساط الليكود نفسه تفضل الأكثرية العمل على عزل نتانياهو من دون الحاجة الى اجراء انتخابات جديدة، كما أشرنا. وذكر على لسان وزراء في الحكومة ان لديهم قناعة تامة بإمكان تجنيد ٨٠ عضو كنيست لتأييد فكرة عزل نتانياهو (وهذا هو الرقم القانوني المطلوب لعزل رئيس حكومة انتخب مباشرة من قبل الشعب).

> في أوساط الليكود نفسه تفضل الأكثرية العمل على عزل نتانياهو من دون الحاجة الى اجراء انتخابات جديدة. وذكر على لسان وزراء في الحكومة ان لديهم قناعة تامة بإمكان تجنيد ٨٠ نائباً لتأييد فكرة عزل نتانياهو (وهذا هو الرقم القانوني المطلوب لعزل رئيس حكومة انتخب مباشرة من قبل الشعب).

وتقضي الخطة التي تمت دراستها الآن تجنيد ١٢ عضو كنيست من اعضاء الليكود لانتزاع اسم الحزب «الليكود» من نتانياهو ومؤيديه. ذلك انه بناء على قانون الحزب يحق لثلث اعضاء الكنيست من أي حزب الانشقاق والحصول على مكانة مستقلة وعلى تمويل بموجب قانون الاحزاب. وفي مرحلة لاحقة يستطيع هؤلاء التوجه الى المحكمة لمصادرة الاسم «الليكود» لمصلحتهم بادعاء ان كتلة ليكود اذا استثني منها اعضاء كتلتي غيشر وتسومت العشرة ليس لها سوى ٢٢ عضواً، لذا فإن أية مجموعة من ١٢ عضواً تشكل اكثرية في الليكود ويحق لها الاحتفاظ بالاسم. وإذا حصل الانشقاق فعلاً يستطيع المنشقون تحديد مصير نتانياهو. والاعضاء المتوقع انشقاقهم هم بنيامين بيغن، دان مريدور، اهود اولمرت، ليمور لفنات، تاؤول عامور، ديفيد رام وربما مئير شطريت (معاريف ٩٧/١١/١٣).

وقاحة وفساد

ووجهت وسائل الاعلام عموماً، والصحافة خصوصاً انتقادات عنيفة لاحداث مؤتمر الليكود ونتائجه، بوصفه الصحافي مردخاي غيلات (ملحق يديعوت احرونوت ٩٧/١١/١٤) على انه «مؤتمر الفساد»، واضاف قائلاً: «في الماضي ايضاً كان هناك فساد في ليكود أدى الى تحطم وانهيار الحزب نتج عن فقدان السلطة قبل ست سنوات. وكان شعار «لقد سئمناكم ايها الفاسدين، أكثر من مجرد شعار انتخابي. والفرق هو انه لم يجرؤ احد من المندوبين للمؤتمر في حينه بل وحتى لم يحاول الظهور بمظهر المفسد. حتى ذلك الوقت كان هذا بمثابة صفة مخجلة ووصمة عار للنشطاء المترددين... في هذه الاثناء وصل نتانياهو الى السلطة وتغيرت القيم الاخلاقية في الحزب. اصبح الغش والتضليل من سمات القيادة... وضرب الفساد جذوراً له مرة اخرى، لكن هذه المرة بشكل علني، في وضح النهار ودون أدنى خجل». ويضيف غيلات: «لقد حاولت الوزيرة لفنات انقاذ كرامة أعضاء المؤتمر وحاولت التوضيح لهم انهم يقادون الى أيام الظلمات والتعيينات... لكنها لم تلق منهم سوى صرخات الاحتقار قائلين بفم ملآن: «لقد انجحنا نتانياهو للحصول على المناصب والامتيازات.. وهذا ما نقاتل من أجله...».

وتقول الصحافية بينا بارزيلي: «ربما يسود الهدوء الأيام والأسابيع المقبلة. لكن الانفجار قد يأتي في أية لحظة: ربما حول التصويت على موازنة الدولة، ربما بسبب قانون تغيير الدين، وربما بسبب المسار السياسي. عندها سيتضح ايضاً اذا كانت الخطة الجاهزة لدى وزير الخارجية ليفي ستوضع حيز التنفيذ... في الماضي انسحب اعضاء كنيست من الائتلاف من دون ان يكون لانسحابهم اثر يذكر، لكن انسحاب عدد منهم من الائتلاف الحالي ربما يتحول الى كرة الثلج التي تفكك الحزب...» (يديعوت احرونوت ٩٧/١١/١٤).

وكتب الصحافي اوري اورباخ يقول: «... لقد كان هذا نهاية الليكود. ان نتانياهو يحطم الليكود بمنهجية وانتصاره في تشديد قبضته على الحزب يعتبر انتصاراً وهمياً. والمسألة لم تعد سوى مسألة وقت ولحظة خوف واحدة... انه لأمر مؤسف. فلكثرة المؤامرات والدسائس لم يعد نتانياهو يتذكر من هم ضحاياه... من الجدير بنا تذكيره انه لا يخدع إلا نفسه وناخبيه الكثيرين (المصدر نفسه).

ووصفت «معاريف» في افتتاحيتها (٩٧/١١/١٣) نتائج المؤتمر بقولها: «لقد حقق نتانياهو انتصاراً وهمياً... سيدفع ثمنه في الامتحانات المقبلة للحزب. ان ريح الانشقاق تنشب في الاجواء، ويجد اعضاء الكنيست من الليكود صعوبة في اخفاء امتعاضهم من رئيس الحكومة. والانطباع هو ان نتانياهو لم ينتصر الا على نفسه».

وكتب المعلق ب. ميخائيل يقول: «اذا كان يبدو ان موازنة وزارة الاديان أو الفهم الجامح للاحزاب الدينية قد حطمت الأرقام القياسية للفساد السياسي، فيد جاء مركز الليكود وعلم كل هؤلاء درساً عظيماً في السعي وراء المكاسب والبحث عن الشهرة والنفوذ. في هذا الاسبوع مات الخجل نهائياً في مركز الليكود، وكان الجدير بنا من الآن فصاعداً الاعلان عن يومي حداد قومي بهذه المناسبة».

ويضيف الكاتب متهكماً: «بالنسبة لي لست اعرف ما الذي يسرني أكثر، هل الحقيقة بأن الليكود سينقاد من الآن فصاعداً بواسطة رجال لن يرمش لهم جفن حتى لو أعيدت القدس بكاملها، اذا حصلوا أولاً على نصيبهم من قطعة اللحم، أم ربما أكون أكثر سعادة في حقيقة انه في هذا الاسبوع - وللمرة الأولى منذ زمن بعيد - سمحت لبارقة الامل في العودة الى الاشتعال: لقد تكشفت لنا بعض أسرار قاموس نتانياهو. منها هو هذا الرجل السيئ يثبت مرة اخرى انه يفسد أي شيء يضع يده عليه. واذا واصل السير في هذه الطريق المباركة لن يبعد ذلك اليوم الذي يمكن القول فيه بثقة هائلة ان نتانياهو سيهزم في الانتخابات المقبلة حتى ولو تنافس ضده دونالد داك.

ويضيف مردخاي غيلات (يديعوت ٩٧/١١/١٢): «الخلاف ليس شكلياً بل يتعلق بحجم الانحطاط السياسي الذي وصل الى حافة الوقاحة أو الى النقطة التي لا يحبون بعدها الخضوع للابتزاز. انه صراع حول القوة، حول المال، وحول الف من الأمور الاخرى. وهي امور لا أهمية لها اليوم. فالمتناحرون يتقاتلون على جلد الدب الذي لم يقع في المصيدة بعد، وبواسطة هذه الطريقة الانتخابية لم تعد أمامهم أية فرصة لاصطياده».

ويقول أحد قادة الليكود روني ميلو: «الحركة التي كان يتوقع منها مواصلة الطريق العظيم لجابوتنسكي وبيغن تحولت على أيدي المصلحيين ضيقي الأفق الى السعي وراء النفوذ والقوة من خلال الدوس بفظاظة على المبادئ التي رافقتها طوال مسيرتها... بضربة واحدة يقوم ألفان من اعضاء المؤتمر بمحاولة لإلغاء إرادة ٢٠٠ الف من الاعضاء اصحاب حق الانتخاب في الانتخابات التمهيدية... من دون ان يرمش لهم جفن، ويعترفون من دون أدنى خجل انهم يفعلون ذلك فقط من خلال الرغبة في تحسين أوضاعهم الشخصية... مثل هذا الوضع ينبغي ان يثير القلق ليس في أوساط الليكود فحسب، بل وفي قلب كل مواطن في الدولة يرغب في المحافظة على قيم الديموقراطية المتوازنة والمسؤولة. ان بيغن وجابوتنسكي (اشهر قادة هذه الحركة) يتململان في قبريهما (يديعوت ٩٧/١١/١٢).

وتحت عنوان «حضارة متدنية سياسية»، كتبت «هارتس» (٩٧/١١/١٣) في افتتاحيتها: «ان قرار مركز الليكود... يثير مشاكل كبيرة تتعلق بالاخلاق السياسية. فمن جهة سرق نشطاء المركز من الناخبين حقهم الذي بواسطته دعي الكثيرون للانضمام الى الحزب، ومن جهة اخرى يثير الأمر شكوكاً كبيرة في شأن الدوافع وراء هذه الخطوة... ان اسرائيل تدفع ثمناً باهظاً بسبب انعدام صدقية نتانياهو. فالعلاقات مع الفلسطينيين والدول العربية، تتميز بانعدام الثقة، وحتى الإدارة الاميركية لم توفر التلميحات في شأن خيبة املها من رئيس الحكومة. وحتى المقتنعون بأن الليكود قادر على تخريج مرشح مقبول لرئاسة الحكومة من صفوفه أصبح يقترب من الاستنتاج بأن نتانياهو ليس مؤهلاً لحمل عبء إدارة الدولة. وصفاته الشخصية مثلها مثل خطواته الأخيرة في مؤتمر الليكود وعلى الساحة الوطنية والدولية دليل على ذلك».

ويذهب يوسي اولمرت (يديعوت احرونوت ٩٧/١١/١٣) الى أبعد من ذلك بقوله: «ان ما جرى في مؤتمر ليكود هو امر ذو اهمية كبيرة ليس فقط على مصير الحزب، بل وايضاً على النظام الديموقراطي كله في اسرائيل ومستقبل السياسة الاسرائيلية للفترة القريبة المقبلة... ان ما يجري حالياً في الليكود هو حرمانه من تأثيره على الشارع... واذا لم يتغير قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة سيتحول الليكود الى حزب هامشي من الناحية العددية قبل الانتخابات المقبلة ولن يستطيع أي من مرشحي الحزب الوصول الى رئاسة الحكومة اذا كان يقف وراءه جهاز بلا جماهير. والمقصود هنا ايضاً «تطور سيؤثر بشكل مباشر على مستقبل السياسة الاسرائيلية كلها. يستطيع مركز الليكود اتخاذ أي قرار في شأن البنية الحزبية لليكود، لكنه من أجل انتخاب رئيس للحكومة وأكثرية ثابتة في الكنيست هناك حاجة لأكثر من ٢٠٠ من النشطاء مهما كانت اهميتهم ومكانتهم. ربما يستطيع اعضاء المركز التفاخر بانتصارهم، لكن الليكود كحزب سيتحطم وسيكون من الصعب عليه، وربما من المستحيل، التعافي من جديد».

فاتنة امين شاكر

اللهم اليقظة!

تتأزم مواقف العرب. تتأرجح القرارات. تتخبط المشاعر. بعضها يتعاطف مع المرأة والطفل. بعضها يلوم النظام. بعضها يتحسب من المستقبل ككل. وبعضها ما زال جريح الماضي القريب.

واحساس المواطن العادي بالعجز يطغى.

والخوف من هذا الآتي يتصعد.

والم لا تنفع له حبة دواء ولا وصفة طبيب. قد يموت الألم مع التعود، ولكن الاحساس بالخزي والعار لا يموت أبداً.

تخيلت هيئة الأمم المتحدة بزعامة الولايات المتحدة الأميركية تقرر للعالم الثالث أنظمة الحياة الاجتماعية التي تراها هي صالحة، ولا يكون فيها مساس بالأمن القومي لها ولاسرائيل!

تعدد الزوجات - مثلاً - قد تراه خطراً. ففيه فرص للتناسل أكثر، وزيادة تعداد السكان في الدول النامية هو شبح ضخت منظمات الصحة العالمية اموالاً طائلة للحد منه. ملايين الدولارات ذهبت لشركات الأدوية المنتجة لوسائل تحديد النسل - وكلها غربية! وأفراد الدول النامية مصرون على ان في كثرة العدد بركة!

والماء...

هناك ندرة في المياه الصالحة للشرب. وقد تتخذ المنظمات الدولية لحماية البيئة قرارات بتحريم شرب الماء، وايجاد بدائل له. تنتجها شركات الدول المتقدمة. وتشتريها شعوب الدول النامية بقروض دولية!

اما الماء فيصبح من حق الدول المتقدمة فقط وعلى رأسها بالطبع اسرائيل. فاستهلاك شعوب العالم الثالث لمصادر المياه الطبيعية يشكل خطراً على أمن الولايات المتحدة الاميركية وأمن اسرائيل!!

ويسرح الخيال أكثر...

ماذا ايضاً من شؤون الحياة الخاصة بالشعوب بامكان الولايات المتحدة الاميركية اتخاذ قرارات بشأنها؟! او ماذا الذي لا تستطيع التدخل فيه من شؤون دول العالم النامي، أو الثالث؟!

وأتذكر. انه مجرد خيال.

أهدئ نفسي حتى أخرج من دائرة الخوف الذي وجدته يطبق على انفاسي.

اميركا، الداء والدواء. كانت أملاً وحلماً. اصبحت نقمة، وخوفاً، وكابوساً.

* * *

ويحط المطر على ارضنا.

ومع المطر تعودنا الدعاء لرب العالمين.

وسمعت امرأة في مقتبل العمر تدعو ضمن ما دعت:

الله يهد البيت الأبيض!

اللهم احرسنا من الاميركان ولا تسلطهم علينا.

اللهم اخسف بهم بأسلحتهم التي يجربونها علينا!

تعجبت. ربما دهشة من احساس الأجيال الشابة القادمة بازدواجية السياسة الاميركية وجورها على العرب والمسلمين وقضاياهم.

ان الاحساس بالظلم والجور والاهانة اذا سكن طويلاً نفوس الشباب يضرمها بالكراهية والغضب تجاه ذلك الذي ظلم وجار وأهان.

ان هذه الاستكانة التي تسود النفس الاسلامية والعربية قد لا تكون غير استكانة الاستعداد لليقظة.

الاستعداد للرفض الجماعي.

الاستعداد لتعلم لغة منطق هذا العالم الجديد الآتي.

الاستعداد للوقوف وقفة النفس الواحد، والقلب الواحد، والجسد الواحد.

أخيال هذا؟ أم بقية من أمل!!

* * *

وفي مكة المكرمة...

أرخت النفس اثقالها وسكنت.

طافت الروح مع الطائفين.

وركعت مع الركع السجود.

ودعت. تصمت الكلمات. وتتكلم العبرات.

وتشرئب الروح تتطلع الى الكعبة المشرفة. تشعر بالسكينة. تشعر بالسلام.

تطمئن النفس للقوي الجبار.

تسجد بين يديه معلنة ضعفها وخضوعها واستلامها، لا لقوة الا لقوته، عز وجل. لا لعزة الا لعزته. تطلب النصر ما من أحد الا منه.

وترعد السماء وتبرق.

وتهطل الأمطار.

وتعود النفوس ادراجها، بعد اغتسالها، حبلى بالأمل من جديد.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

حصار السودان

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

أخوك طبيب سوداني من قراء «الحياة» المواظبين عليها والتي عندما افتقدها احياناً في الاسواق لا أجد جريدة أخرى تعوضني عنها.

إني على يقين انك لا تستطيع ارضاء كل العرب. منهم من يود لو يشد على يدك ومنهم من يستاء منك. إني على ثقة من حبك للسودان وكم كنت أود لو أنك زرت بلدي في أسفارك الكثيرة.

صدقني اني لم أكن من انصار الجبهة الاسلامية يوماً، وزملائي في الجامعة في الخرطوم وفي العمل يعلمون ذلك، لكني افرق بين معارضة السودان ومعارضة النظام. كنت انتظر ان اقرأ تعليقك عن القرار الاميركي الاخير بفرض حظر اقتصادي على السودان وتوقيته. رغم ان هنالك مفاوضات سلام بين الحكومة والمتمرد قرنق في نيروبي برعاية أميركية، وحضور السفير الاميركي بالخرطوم لها وقد كان هناك تقدم في المفاوضات حسب ما سمعنا من وسائل الاعلام وإذا بالقرار يصدر فجأة مما أدى الى فشل المفاوضات.

إني على ثقة أخي جهاد من أن موقفك من النظام في السودان لن يمنعك من إبداء رأيك بصدق وشجاعة كعهدي بك سائلاً الله الا يحرمنا من قلمك.

مع تحياتي

الرياض - محمد الحسن الدريري

رئيس التحرير يعتذر عن عدم التعليق على القرار الاميركي، والمشكلة ان اكثر القرارات الاميركية خاطئ أو ظالم، وبالنسبة الى الشرق الاوسط فكلها خاطئ أو ظالم، والمعلق لا يستطيع ان يتابع كل موقف اميركي لضيق الوقت والمساحة المتاحة. نحن في زمن «حاكمك ظالمك»، والمفجع ان الحاكم العالمي هو الاميركي، ومن خلفه الاسرائيلي.

مسؤولية من؟

■ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

شد انتباهي في مقالتكم اليومية «عيون واذان» الصادرة يوم الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٢ جملة أثارت لدي الكثير من الاسئلة تقول «ابو عمار كان في اصعب وضع ولا يزال... واسترد بعض الارض التي ضيعها غيره». فمن المقصود بغيره هل هم القادة الفلسطينيون السابقون أم القادة العرب أم من؟ ارجو التوضيح وتبين من هم الذين ضيعوا الارض التي استردها ابو عمار (او بعضها).

باريس - محمد جمال الحسيني

المحرر: لا حاجة للتوضيح، فأبو عمار لم يكن في موقع مسؤولية قبل ١٩٦٧، وبالتالي ليس مسؤولاً عن اي خسارة عربية. اما خسارة نصف فلسطين سنة ١٩٤٨ وبقيتها سنة ١٩٦٧ فيتحملها القادة الفلسطينيون والعرب الذين كانوا في الحكم في تلك السنوات.

الصراع مع اسرائيل: النسبي والمطلق

عزيز الحاج *

■ في الستينات كنت من الدعاة البارزين للحرب الشعبية لتحرير فلسطين وإقامة دولة ديموقراطية واحدة فيها للعرب واليهود على أنقاض «الكيهان الصهيوني الاستيطاني». ومهما قيل عن شعار الكفاح المسلح والحرب الشعبية العربية لتحرير فلسطين، المرفوع عهدذاك، فإن الأوضاع وموازين القوى الدولية والاقليمية قد تغيرت جذرياً منذ عقد على الأقل. وإن كان ثمة من فضل للمخلصين الواعين من دعاة «الدولة الديموقراطية الواحدة» فهو ايمانهم بوجوب وحتمية التعايش العربي - اليهودي في فلسطين، بعيداً عن الاحتلالات، والعدوان والعنصرية والتعصب الديني وعقد الماضي والامه.

إن التغيرات العاصفة، السلبية مع الاسف في الأوضاع منذ الانهيار السوفياتي الشامل وعواقب حرب الخليج الأخيرة، وتفاقم الضعف والانقسام العربيين، هي التي فرزت طريق مدريد «التسوية السلمية»، ومن بعده اتفاقيات أوسلو. والاتفاقيات الأخيرة كانت جزئية وهزيلة، ومع ذلك فقد قدمت للفلسطينيين مكسباً ما ملموساً، كان المأمول تطوره، واتساعه مع تحسن الأوضاع وموازين القوى.

لقد سقطت في هذه المرحلة شعارات «اللاءات الثلاث» وبات خيار السلام يفرض نفسه بمزيد من الالحاح والإصرار، إذ لا خيار سواه، بعد فشل الاستراتيجيات والسياسات العربية السابقة، وفي ظل وحدانية الاستقطاب الدولي والضعف العربي المتزايد وتحجيم دور الجماهير وتقزيمها وقمعها وتضليلها.

وللسلام خصومه في الطرفين الإسرائيلي والعربي، والتطرفان يغذيان احدهما الآخر. لكن ما هو موضع اتفاق الجميع اليوم هو ان نتانياهو قد أوصل الطريق السلمي إلى مازق، وعرضه إلى انتكاسة شاملة، وان الولايات المتحدة لا تزال تعتمد سياسات محاباة إسرائيل وتعضيدها على حساب العرب والسلام العادل، بل لعل أميركا تريد «سلاماً» من لحنها وتاليفها ولخدمة استراتيجياتها ومصالحها، اي السلام القلق، المهتز، المشحون بعوامل التوتر. وهي لو أرادت ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية لما افتقدت الوسائل والامكانات. وإذا كان المجتمع الإسرائيلي قد فرز انتخابات انجحت نتانياهو، فإن ذلك لا يجب ان يطمس واقع انقسام الراي العام الإسرائيلي، وتوزعه على تيارات، واتجاهات بينها المؤيد لسلام يراعي، على الأقل، الحد الادنى من الحق العربي. فالرد على عدوانية نتانياهو وحماقاته ومجازفاته لا يكون ببعث المفاهيم والشعارات وأساليب العمل العربية البالية: كالرمي في البحر، ووضع اليهودية ضد الإسلام، ولا بتفجير المدنيين اليهود وقتلهم. فهذا هو الطريق الذي يريده المتطرفون الصهاينة بزعامة نتانياهو، وهو ما يغذي تطرفهم، ويقويه على حساب التيارات السلمية العقلانية في الساحة الإسرائيلية. ولا يجوز تخوين المثقفين العرب الذين يدعون إلى الحوار المثمر مع المثقفين الإسرائيليين على أرضية من الحد الادنى المتفق عليه من احترام الحقوق المتبادلة، بل ما يلزم هو العكس تماماً: اي الانفتاح المدروس والحصيف على التيارات الإسرائيلية كافة التي تعارض سياسات نتانياهو والداعية إلى التعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني والدول العربية.

لقد شهدت الخمسينات والستينات بدايات حسنة في المنطق السياسي العربي - الفلسطيني، وذلك بالتمييز الدقيق بين الصهيونية واليهودية كديانة سموية، بدلاً من التحامل على اليهود كيهود. وأكد ذلك المنطق أيضاً على ما كان يسود من تسامح في العلاقات ما بين العرب المسلمين واليهود على مرّ العصور. ولذا فإن الردة إلى افكار وضع كل اليهود في سلة واحدة، لا تخدم غير العدوانية الصهيونية والتطرف الديني اليهودي. كما أن قتل المدنيين الإسرائيليين في الباصات والطرقات ليس فقط يجافي قواعد العمل السياسي السليم، وإنما يناقض، ايضاً، مُثُل الاديان وقيمها ورسالتها. وإذا كان بين الباحثين الغربيين من يثيرون من وقت لآخر قصة غرف الغاز النازية، فإن المثقفين العرب مدعوون لتجنب الوقوع في مطب التهوين من بشاعة تلك الجرائم الشنيعة حتى إذا كان هناك من يبالغ في الارقام او من يستخدم الجريمة النازية لتبرير جرائم مماثلة بحق الشعب الفلسطيني.

ومن حسن الحظ انه وسط الدعوات الحماسية المنفعلة، نجد اصواتاً بين المفكرين والمثقفين العرب تدعو إلى وزن الامور، وإلى تجنب التشنج والخلط والإصرار على هدف السلام، وهو سلام لن يكون حقاً ودائماً إلا بانهاء الاحتلالات وبقيام دولة فلسطينية مستقلة بجوار إسرائيل.

إن بعض المزايدات السياسية والاعلامية تبدو لي عارية تماماً من المنطلق السليم، خاصة عندما تصدر عن دعاة اقصى موالاة لواشنطن. فلو مارس العرب ضغوطاً حقيقية على الولايات المتحدة، لما تجاسر نتانياهو على هذا الاستهتار، ولما وصلت أوضاع «التسوية» إلى مازق اليوم.

إن إشعار الولايات المتحدة بالفعل بأن غمط الحقوق العربية لا يتفق مع ادعائها صداقتنا، وبانه لا بد ان يمس مصالحها في الصميم، هو الخطوة الأولى لإعادة تسديد مسار التسوية، مع اتخاذ كل المبادرات والخطوات التي من شانها تعزيز تيار الحوار والسلم داخل إسرائيل وعزل سياسات نتانياهو والتطرف الديني الصهيوني.

* كاتب عراقي مقيم في فرنسا.

العقل: محك الحقيقة ام هو مصنع الآراء...؟

عبدالسلام بنعبد العالي *

■ بيّنت الابيستيمولوجيا المعاصرة انه لم يعد في الامكان فصل العقل عن المجهودات التي يبذلها الانسان لفهم العالم الطبيعي وتدبير العالم البشري، كما انه ليس في الامكان عزل اشكال التفكير عن ادواته والموضوعات التي ينصب عليها، والاهم من ذلك، عن اللغة التي يستخدمها. لم يعد العقل اذن مبادئ مطلقة خارج التجربة والفعالية والتاريخ واللغة. ان العقل يصنع ذاته ويحولها، وذلك بالضبط عندما يخوض غمار التجربة، انه لا ينمو الا اذا تحوّل، ولا يتحول الا عندما يُحوِّل، اي ينتج ويجرب.

ونستطيع ان نقول بنوع من التبسيط ان هذه التجربة اتخذت صورتين عبر التاريخ البشري: صورة التجربة السياسية حيث يعبر العقل من نفسه اساساً في الخطاب. ذلك كان شكل العقل اليوناني حيث عمل مفكرو الاغريق كما بين فرنان «على ابراز مبادئ العقل انطلاقاً من تحليل اشكال الحجاج الشفوي والقواعد المتحكمة في استعمال اللغة».

اما الصورة الثانية لتلك التجربة فهي ما نستطيع ان نطلق عليه التجربة الطبيعية «حيث ابتعد العقل عن لغة الكلام كي يتجه نحو لغة الرياضيات، ويقيم منطقاً للعدد والكم عوض منطق المفهوم والكيف». الميزة الاساسية للصورة الاولى للعقلانية (التي تخوض غمار التجربة السياسية) هي انها تقول بتدرج الحقيقة، وبصلاحية جميع اشكال القياس. فكل مستويات الحقيقة ودرجاتها تهمها، انها تنشد الحقيقة، ولكنها ايضاً تبحث عن الظن وتكتفي في احيان متعددة بالرجحان والاحتمال. ومجمل القول ان هذه العقلانية تساوم في الحقيقة بناء على ذلك فكل اشكال القياس تهمها، لا القياس البرهاني وحده، وانما الخطابي والسوفسطائي والشعري. فهي، في اغلب الاحيان لا تريد اقناع احد، وانما الميل بـ «الجمهور» نحو راي بعينه. ذلك ان الهدف هنا ليس السيادة على الطبيعة والوقوف على القوانين المتحكمة فيها، وانما تدبير المجتمع وتنظيم «المدينة».

حينما تقيم العقلانية الديكارتية منهجها لتنصب على دراسة الطبيعة التي «تتكلم مثلثات ومربعات» فانها ستعمل اساساً على الفصل المطلق بين الحقيقة وما ليس اياها. فعند ديكارت اذا لم يكن المعنى يقينا فهو خطأ. لا مساومة هنا ولا تدرج للحقيقة ولا قنطرة تصل بين هذا وذاك. بناء على ذلك فسبل الحقيقة موحدة والمنهج نهج واحد وحيد تحكمه قواعد بعينها. ان زغنا عنها سقطنا في مهاوي الخطأ.

هل يعني هذا ان اشكال المعقولية السابقة على العقل العلمي لم تعد صالحة؟

اليس ما يهيمن على تجاربنا اليومية وجدالاتنا المتلاحقة هو العقل «الخطابي» الذي لا يريد اقناع احد، وانما صناعة الآراء وفبركة «الجماهير»؟

* كاتب وجامعي مغربي.

ذاكرة القرن العشرين

٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥

رحيل الفنانة المصرية ليلى مراد: وداعاً للعصر الذهبي

■ حين رحلت «سندريلا» الشاشة العربية عن عالمنا يوم ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، عن عمر يقرب من الثمانين، كانت تعيش اعتزالاً طال اكثر من اربعين سنة، ومع هذا لم تكن من بين الفنانين الذين نسيهم الجمهور العريض. فليلى مراد، رغم ابتعادها عن الحياة الفنية، تمثيلاً وغناء، منذ النصف الثاني من سنوات الخمسين، ظلت تُسمع وظلت افلامها تُكتشف ويعاد اكتشافها بحيث يمكن القول انها بقيت حية في الاذهان لفترة طويلة جداً اعقبت اعتزالها. ومن هنا كان حزن المستمعين والمشاهدين العرب عليها كبيراً يوم انتشر نبأ رحيلها.

ليلى مراد، حين ولدت في ١٩١٨، ولدت في بيت فني مرتبط ارتباطاً أصيلاً بالحياة الفنية العربية والمصرية. لا سيما بالموسيقى الشرقية. فجدها كان يشتهر بعزفه الرائع على آلة العود. اما ابوها زكي مراد فكان من الموسيقيين والمغنين المرموقين في مصر خلال العقدين الاولين من القرن العشرين. ومن هنا كان من الطبيعي لليلى مراد ان تتجه باكراً الى الفن، وكذلك كان حال العديد من اخوتها، ابتداء بمنير مراد الذي عرف لاحقاً بالحانه الايقاعية الجميلة التي ستغني معظمها شادية وليلى مراد نفسها، وصولاً الى شقيقتها سميحة التي بدات حياتها مغنية مثل ليلى، لكنها لم تتمكن من ان تحقق من النجاح ما حققته ليلى.

كانت الاخيرة في الثانية عشر من عمرها، في ١٩٣٠، حين اعتلت خشبة المسرح لتغني للمرة الاولى امام الجمهور، وكان ذلك في العام الذي انفتحت امامها ابواب العمل في السينما حين دعيت لتغني في فيلم «الضحايا» بهجة حافظ. غير انها لم تحصل على اول دور سينمائي لها، الا بعد ذلك بثمانية أعوام، أي في ١٩٣٨، حين كانت في العشرين من عمرها. وكان من حظها ان تمثل دور البطولة، منذ ذلك الوقت المبكر، الى جانب محمد عبدالوهاب في فيلم «يحيا الحب» من اخراج محمد كريم. وكان ذلك كافياً لاطلاق ليلى مراد، مصرياً وعربياً، اذ تضافر لديها جمال الصوت، مع شكلها الهادئ ومقدرة تمثيلية جيدة عبرت عنها، ليجعل منها ذلك كله تجربة بين النجوم الكبار في فضاء الحياة الفنية في مصر. ولقد ساعد انتشار الراديو والاسطوانات، وكذلك انتشار الافلام المصرية في ذلك الحين، على ترسيخ مكانة ليلى مراد كواحدة من مغنيات الصف الاول، رغم ان المنافسة كانت صعبة جداً في ظل الصعود المدوي لأم كلثوم من جهة، ولاسمهان من جهة ثانية. ومع هذا عرفت ليلى مراد كيف تشق طريقها بكل هدوء وثقة بالنفس، اذ، على الرغم من ان المخرجين كانوا ينظرون اليها أول الامر على انها كممثلة غير مقتدرة كما ينبغي، فانها عرفت بسرعة كيف تسيطر على فنها الادائي، وكيف تفرض نفسها كممثلة كما فرضت نفسها كمغنية. ولقد ساعدها على ذلك اهتمام المخرج توغو مزراحي بها، وكذلك اهتمام الجمهور بشكل عام.

اذا كانت ليلى مراد قد غنت العشرات من الاغنيات التي حققت نجاحاً كبيراً في طول العالم العربي وعرضه، فانها مثلت نحو ثلاثين دوراً رئيسياً في افلام سرعان ما تحولت الى افلام ناجحة تجارياً. ولقد برعت بصورة خاصة في الادوار الرومانطيقية ذات النزعة الدرامية، كما يقول كتاب عن السينما المصرية صدر في باريس قبل عامين ووضع ليلى مراد بين كبيرات سيدات الشاشة العربية. لقد كان العصر الذهبي لليلى مراد كممثلة، بين اوائل سنوات الاربعين، ومنتصف سنوات الخمسين، حين اعتزلت الحياة الفنية الى حد ما، او بالاحرى جعلت ظهورها حتى كمغنية نادراً. ومن أشهر الافلام التي قامت ليلى مراد بدور البطولة النسائية فيها، الى جانب كبار النجوم الذكور، فيلم «ليلى» (١٩٤٢) المستوحى من مسرحية «غادة الكاميليا» لالكسندر دوما الابن، وهو الفيلم الذي ادى نجاحه الى صنع عدة افلام تالية كانت تحمل اسم ليلى في عناوينها: «ليلى في الظلام» و«ليلى بنت الاغنياء» و«ليلى بنت الفقراء» ثم «عنبر» و«غزل البنات» وهما فيلمان حققهما الممثل انور وجدي الذي تزوجته في الاربعينات وعاشت معه قصة ابتدأت غرامية وانتهت بخلافات شغلت الصحف والناس في ذلك الحين، حيث وصلت شقة الخلاف بينهما الى درجة استغل معها انور وجدي كون ليلى مراد يهودية الديانة، ليؤلب الرأي العام العربي عليها، يوم ضاعت فلسطين، بالرغم انها تبرعت للعصابات الصهيونية بألوف الجنيهات. وهي ردت يومها على تلك التهمة الخطيرة، باعلان تمسكها بمصريتها وعروبتها، كما اعلنت اعتناقها الاسلام، مما اكسبها معركة الرأي العام ضد انور وجدي. ومنذ ذلك الحين لم تكف ليلى مراد عن التمثيل في افلام جيدة حملت تواقيع بعض كبار المخرجين في مصر، من يوسف شاهين («سيدة القطار» ١٩٥٢) الى هنري بركات («شاطئ الحب» ١٩٥٠). اما آخر فيلم مثلته فكان «الحبيب المجهول» (١٩٥٥) من اخراج حسن الصيفي.

افلام ليلى مراد تعرض حالياً على جميع شاشات اقنية التلفزة العربية وتنال نجاحاً كبيراً، يذكر الناس بالعصر الذهبي للسينما المصرية - العصر الذي شكلت ليلى مراد جزءاً اساسياً منه. اما اغانيها فتسمع من قبل الاجيال كافة، بما فيها الاجيال الجديدة التي تعيد، بكل اعجاب، اكتشاف اغان كانت في الاربعينات والخمسينات، تحديثية مجددة، مثل «اطلب عينيّ» و«إسال عليّ» و«يا طبيب القلب» و«جواب حبيبي» و«حكايتنا احنا الاثنين» و«امس وانشغل انا» وغيرها من تلك الالحان الجميلة التي يحاول بعض بنات الجيل الجديد اداءها في ايامنا هذه فيصرخ الناس: «أين انت يا زمان ليلى مراد!».

ابراهيم العريس

ردأ على العفيف الاخضر:

إذ تتحول الاصولية اليسارية سنداً للدولة البوليسية

رفيق بوشلاكة *

■ المتابع لما كان يكتبه العفيف الاخضر على اعمدة بعض الصحف والدوريات العربية في بدايات السبعينات وما يكتبه اليوم في أواخر التسعينات على أعمدة صفحة «أفكار» في «الحياة» وغيرها من الصحف والمنشورات العربية لا يكاد يعثر على فرق يذكر بينها. فرغم ان صاحبنا قد استدار على كعبيه وبنسبة مئة وثمانين درجة من اقصى الثورية اليسارية الى اقصى اليمينية الرسمية بعدما اصبح كاتباً سلطانياً من الطراز الأول في خدمة «دولة الحداثة البوليسية»، الا انه مع ذلك بقي محافظاً على ثباته الازلي وخصاله الجوهرية المتمثلة في نزوعه التلقائي و«الفطري» الى التطرف واختيار المواقف المتصلبة التي تتشبث بالحدود القصوى ولا تعترف بالحلول الوسطى، عدا حالة الصراع العربي - الصهيوني الذي سجل فيه مرونة ملحوظة وانعطافة مهمة باتجاه «معسكر التطبيع». فقد كان الاخضر في مرحلته السابقة من الشيوعيين الخلّص بحيث لا يشك احد في اخلاصه الثوري وطهوريته الايديولوجية ولعله لهذا السبب بالذات كان يختار الوقوف على يسار رفاقه اليساريين، اما اليوم وهو يقف على يمين الرسمية العربية فقد غدا منظّراً لامعاً للسكرتارية الامنية ولجانها السرية، وما كتبه في مقاله المنشور في «افكار» في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) تحت عنوان «تجفيف الينابيع الاصولية شرط لتحديث التعليم» يعد المثال الاكثر كثافة لهذا التحول «الثوري» من اقصى الحد اليساري الى اقصى الزاوية اليمينية.

بداية لسنا معنيين في هذه المقالة بمساجلة الاخضر في مهامه الثلاث الكبرى التي يضعها على راس اجندته واولوياته والتي رتبها على النحو التالي: تحديث الاقتصاد - تحديث شروط المراة - تحديث شروط التعليم، بقدر ان ما يشغلنا بدرجة اولى نوعية الاسلوب والمنهج الذي اقترحه لانجاز هذا الثالوث المقدس، ثم اندفاعه الجامح الى المرافعة عن التجارب «التحديثية»، والاغراء بتعميمها على اعتبار انها ناجحة في اكتشاف الدواء السحري المسمى بتجفيف الينابيع لحالة «المرض الاصولي». فالسيد الاخضر لا يلام كثيراً على «كسله الذهني» في موضوع الحداثة بكل تعقيداته لانه سليل الخطاب التحديثي المبسط الذي استولى على وعي وافئدة الكثير من النخب العربية منذ مطلع هذا القرن، ومن الصعب فعلاً على رجل مثله قد فاق العقد السادس من العمر واشتعل ما تبقى من شعر راسه شيباً ان يتخلى عن هذا الارث الفكري والنفسي الثقيل. لقد كان هذا الخطاب يعبر عن نفسه في ثوب يساري متطرف، اما اليوم وبعد تداعي المنظومة الشيوعية بكل طوباوياتها وتطلعاتها اصبح يعبر عن نفسه في نسخة ليبرالية ماركة. ومن المعلوم هنا ان هذا الخطاب هو وريث التجربة النازية والفاشية ثم الشيوعية الستالينية لاحقاً من جهة رهانه الاكبر على موضوع الدولة باعتبارها العصا السحرية لانجاز التحولات التحديثية الثورية، والبوابة الرئيسية لبسط النفوذ السياسي والسلطان الايديولوجي على مجمل الكيان الاجتماعي الموصوف بالجمود والتخلف. فعبر السيطرة على جهاز الدولة يتم الاستيلاء على الاقتصاد والثقافة والتعليم والاعلام وكل أدوات اعادة صياغة الوعي العام، كما يتم تطويق المجتمع وتفكيك مجمل تكويناته ووحداته المستقلة. ومن المعلوم هنا ان هذا الخطاب التحديثي الساذج على النحو الذي يتردد صداه اليوم في كتابات الاخضر قد تكوّن في اجواء الانقلابات العسكرية التي اجتاحت العديد من الاقطار العربية - خاصة في المشرق العربي - منذ اربعينات هذا القرن. فقد كانت هذه الحركات الانقلابية تؤسس مشروعيتها الايديولوجية في مطلب التحديث والعصرنة في مواجهة ما تسميه بقوى الرجعية والتخلف قياساً على واقع التجارب النازية والفاشية والشيوعية في البلاد الأوروبية ولكن بشكل اكثر تشوها وفساداً. ولكن مع ضرورة لفت الانتباه الى ان «المنظّر التونسي» قد ادخل تعديلاً مهماً في سلم اولويات وشعارات هذا الخطاب التحديثي المستجلب، حيث استبدل العداء لما كان يطلق عليه القوى الاستعمارية والامبريالية بما يسميه اليوم «القوى الاصولية»، كما تحول من منظّر بارع للاقتصاد الاشتراكي الموجه الى منظر صارم للاقتصاد الليبرالي المندمج في السوق الدولية على مقتضى وصفة صندوق النقد الدولي، والأغرب من كل ذلك ان السيد العفيف الاخضر وقبل سنوات قليلة فقط كان يبشرنا من العاصمة الفرنسية بقرب انهيار الراسمالية الدولية بسبب مضارباتها المالية المتذبذبة ووفاء لما كان يتلو في «البيان الشيوعي». ولكن والحال ان هذه الراسمالية لم تتداع للسقوط فقد كان هو الاسبق للتدحرج، وهكذا كانت رحلة الانتقال الى العسكر المقابل، من معارض مشاكس الى خادم طيع لنظام السلطنة البوليسية، وبذلك اصبح محل تكريمها ونيل اوسمتها الفخرية... فما اقبح المثقف حينما ينحني للسلطان! ومع كل ما ذكرنا فلو سلمنا للسيد الاخضر بسلامة المهام التي يطرحها رغم ما خالطها من تبسيط في الطرح، فإن الاسلوب الذي يقترحه لانجازها والذي اسماه «تجفيف ينابيع الاصولية»، هو الاشد خطورة لانه لا يمكن ان يكون الا اسلوباً استئصالياً انقلابياً ومقدمة لحروب اهلية لا نهاية لها، لانه بكل بساطة ووضوح لا يعني شيئاً غير الدخول في حرب مفتوحة مع المجتمع ومجمل مواريثه الثقافية والاخلاقية تحت ذريعة القضاء على الاصولية. والمقصود بذلك تحديداً الثقافة العربية الاسلامية بكل رموزها ومؤسساتها. هذه هي المهمة الكبرى التي يقوم على تنفيذها زملاؤه ورفاقه في معسكر الحداثة الامنية في بلدان تخضع انتخاباتها لتزييف.

ولم يعد امراً خافياً اليوم ان ايديولوجيا التحديث المزيفة قد تحولت في الكثير من المواقع في عالمنا العربي الى واجهة شعاراتية لتبرير الخيارات العسكرية الانقلابية ومصادرة الارادة العامة للشعوب وقهرها بقوة الحديد والنار. ففي الجزائر مثلاً داست دبابات الجنرالات صناديق الاقتراع والغت نتائج انتخابات حرة ونزيهة بالتحالف مع «جنرالات الحداثة»، منظّري «الديموقراطية العسكرية». اما البلدان الاخرى التي اعتبرها صاحبنا الاخضر النموذج الطلائعي لجنته الحداثية الموعودة فقد استحالت اوضاعها الى ما يشبه القفص الحديدي المغلق بعدما احكم الجهاز الامني قبضته على كل مكونات الحياة السياسية والفضاءات المدنية، وقد كان ذلك باخراج وتنظير من «معسكر الحداثة» الذي كانت له قدرة فائقة على تغليف الهراوات الأمنية باخر ما جاد به قاموس الحداثة من قبيل مقولات المجتمع المدني، التحديث، الديموقراطية وغيرها من المقولات الاخرى، ولعل لاحدى اهم النجاحات الباهرة والجديرة بالتسجيل، وإن لم يذكرها زميلنا الاخضر، ان البلدان «الطلائعية» قد نجحت الى حد كبير في ان تاخذ موقع الصدارة المتميزة فعلاً في تقارير ومنشورات المنظمات الحقوقية والانسانية الدولية بعدما غصت سجونها بنزلاء الرأي من كل التوجهات الفكرية والسياسية، وبسبب انتهاكاتها الواسعة والفريدة من نوعها في مجال حقوق الانسان. ولا يفوتنا ان نسجل ايضاً ان نخبتنا الحداثوية التي يعد السيد الاخضر احد اهم اصواتها واعلامها بحق قد كان لها تميزها الطلائعي هي الاخرى ليس فقط من جهة كونها صاحبة السبق في اكتشاف ما يسمى بالخطر الاصولي ثم وضع يدها على الحل السحري الذي يسمى تجفيف الينابيع الدينية، بل الأهم من كل ذلك انها صاحبة السبق في ابتداع ما يسمى بنظرية التحديث دون ديموقراطية، بحيث ان المعجزة الاقتصادية الموعودة والتي سترتقي بتلك البلدان الى مصاف «النمور الآسيوية»، (وهي جديرة بالفعل بالارتقاء الى مستوى النمور الآسيوية خاصة وانها سجلت ارقاماً قياسية في البطالة والحرمان) لا بد وان تمر عبر قهر الناس وإذلالهم وفرض دولة الرقابة والعقاب البوليسي عليهم. ولعله لهذا السبب بالذات الغى الاخضر من اجندة مدونته «التحديثية» موضوع الدولة ولم يدخلها في ثالوثه المقدس. فهو قد فصل القول في قضايا تحديث الاقتصاد ووضع المراة والتعليم ولكنه تجاهل مع سابقية الاضمار والقصد طبعاً تحديث امر الدولة لان هذه الاخيرة عنده أداة التحديث وليست موضوعه، وهذا ما يشرع اولوية اغتصاب الحكم باي وجه من الوجوه. لا يلام كثيراً على هذا التوجه لانه من رواد التحديث القسري او بالاحرى التحديث البوليسي الذي تقوده «الطليعة المستنيرة» بصورة فوقية مفروضة على الناس ومصادمة لخياراتهم وانواقهم. حسبنا ان نلفت الانتباه هنا الى ان الوجه الاكثر كثافة وبروزاً لهذا التحديث المشوه والرث الذي يبشر به صاحب المقالة هو صورة الضحية في بلدان يكون السجين السياسي فيها معلقاً في الفضاء وقد قيدت يداه ورجلاه بالحبال في دهاليز التعذيب السري وسياط جلاديه تنهش جسمه وتدك عظامه.

وكثيراً ما يكون ذلك مرفقاً بالصعق الكهربائي وقلع الاظافر وصب المواد الحارقة على المواضع الحساسة من البدن وغير ذلك من فنون التعذيب وإذلال الذات البشرية، وفي الجدار المقابل لهذا الضحية قد علق البيان العالمي لحقوق الانسان تدليلاً على الالتزام بمقتضيات «التحديث المثالي» على منوال الصورة التي يبشر بها الاخضر. وما ذكرناه ليس من الخيال بل حقيقة مشهودة ومتكررة وقد سجلها العديد من المنظمات الانسانية الدولية وفي مقدمة ذلك «منظمة العفو الدولية». ولا اعلم ان كان مشروعاً في مثل هذه الرذائل والشناعات يستحق المرافعة والتصدير الخارجي ام هو جدير بالادانة والترذيل.

بناء على ما سبق بيانه فإننا نقول بان راس الاولوية في عالمنا العربي عامة المنسحق تحت وطاة الاستبدادية السياسية، وفي بعض البلدان «الطلائعية»، خاصة، طرح مهمة تحديث الدولة قبل اي مهمة اخرى، بالمعنى العميق لا الشكلي الذي تختزنه كلمة التحديث والذي يعني في احدى ابجدياته اولوية القطع مع مفهوم التملك الخاص لمؤسسة الحكم حتى يكون فعلاً ملكاً عاماً لكل رعاياه دون تمييز او استثناء وليس اقطاعاً خاصاً بيد شخص الحاكم وبطانته او بيد طائفة محدودة من ذوي الجاه والسلطان، وحتى تكون الدولة فعلاً كياناً معنوياً غير مشخّص باعتبارها موضع التعبير عن الارادة العامة وإشاعة السلم الاهلي بين الناس وليست اداة لجلدهم وقهرهم بقوة الاجهزة الأمنية والاستخبارية كما هو قائم فعلاً. فهل يقبل الاخضر ورفاقه من «طلائع التحديث» هذه المهمة؟ وهل هو مستعد لاضافة هذه المهمة الحيوية الى مدونته التحديثية؟

لقد ختم الكاتب مقالته بالتاكيد على ان خطة تجفيف الينابيع هي «ماركة مسجلة باسم الاصوليين التونسيين»، وانا اردّ بالقول انها ماركة مسجلة ومختومة بطابع اللجان الفكرية للأحزاب الحاكمة في بعض البلدان «الحديثة»، السلطة، وعند معسكر الحداثة الاستئصالي - الذي يعد صاحب المقالة من ابرز اعلامه ورموزه - قبل ان تحال هذه الخطة الى الاجهزة الامنية لتقوم بتنفيذها على الوجه الاكمل وبلغتها وأسلوبها الخاص، ورغم اننا لا نميل كثيراً الى التفسير بالمؤامرة خاصة حينما يتعلق الامر بالظواهر الاجتماعية والسياسية المركبة، مثلما فعل الاخضر في معرض تحليله بواعث نشاة الظاهرة الاسلامية التونسية، الا ان هنالك الكثير من الشواهد الدالة على ان خطة تجفيف الينابيع هذه ماركة «اسرائيلية» مسجلة ايضاً، فقد سبق لشمعون بيريز ان جاهر بها وحث الدول العربية على تنفيذها دون هوادة لقطع دابر من اسماهم «اعداء السلام». ولعل هذه احدى الاسباب التي تجعل الاخضر يفرك يديه ندماً على سقوط منظّر «المصالحة العربية - اليهودية» الذي كانت احلامه الهيمنية في المنطقة تفوق احلام خليفته نتانياهو وإن كان الاول اقدر على عقلنة هذه الاحلام وحسن لخراجها من غيره من رواد المشروع الصهيوني السابقين واللاحقين.

واخيراً فإن المرء لا يملك الا ان يعترف في نهاية المطاف بان حركة طالبان ليست هي الحالة الوحيدة الدالة على وجه «التطرف الاصولي» في عالمنا الاسلامي، بل هناك طالبان اصولية اخرى في المعسكر المقابل وإن كانت تتكلم بلغة التحديث والحداثة، وزميلنا الاخضر جدير بنيل هذه الصفة الاصولية وبكامل الجدارة فعلاً.

* كاتب تونسي.

السياسة والمسألة النسوية كما تتجسدان في الاردن

زليخة أبوريشة *

■ بذل بعض المنظمات النسائية في الاردن في السنة التي سبقت الانتخابات البرلمانية في ١٩٩٧/١١/٤ جهوداً جبارة ومتميزة حقاً في تشجيع النساء على ترشيح انفسهن من جهة، وفي تدريب المرشحات اللواتي اتخذن قرارهن لخوض الانتخابات.

وقد تم في وقت مبكر من ١٩٩٧ تشكيل هيئة اهلية اسمت نفسها «التحالف النسائي الاردني لزيادة مشاركة المراة في انتخابات ١٩٩٧». وتشكّل هذا التحالف من عدد من المنظمات النسائية مثل: مركز دراسات المراة، اتحاد المراة الاردنية، الاتحاد النسائي الاردني العام، لجان تجمع المراة، جمعية الشابات المسيحية، جمعية النساء العربيات، جمعية المراة المنتجة، نادي صاحبات المهن والاعمال، وعدد آخر من المنظمات والشخصيات النسائية المستقلة.

غير ان هذا التحالف الذي نجح في جمع المنظمات النسائية في الاردن لاول مرة في تجربة جماعية هي الاولى من نوعها في الوطن العربي على شكل كان يمكن تطويره ليصبح شبكة منظمات تتداعى للتنسيق والتعاون لا في مجال الانتخابات والمراة وحسب، بل في قضايا المراة والمجتمع الاخرى، ونجح في وضع نظام داخلي متطور وملبٍ للحاجات الراهنة للمراة الاردنية في مجال الانتخابات، تمت محاربته على مستوى الحكومة والامن، وصودر حقه في التشكل وممارسة نشاطه، وطوردت ممثلات المنظمات النسائية، واتُهمن بانهن يعملن ضد مصلحة البلد، وأرسلت عناصر من الامن الجنائي الى احدى المنظمات التي تتم فيها اجتماعات التحالف لضبط المجتمعات متلبّسات بالتعاون والتنسيق والتفكير بـ «العمل الجماعي» وتنظيمه.

غير ان التحالف النسائي الاردني الذي بدأ بعض المنظمات النسائية يتوانى عن حضور اجتماعاته بسبب الضغوط التي مارستها الحكومة، ظل ماضياً في مهمته مؤمناً بضرورة خلق شبكة منظمات نسائية لتطوير العمل النسائي العام في الاردن.

لقد دار جدل حام وطويل ولكن عقيم بين هؤلاء النساء وبين المسؤولين الذين ارتعبوا من فكرة تجمع النساء، على هذا النحو الاصلي والرائد، كان مؤدّاه ونتائجه ان احتال التحالف بمن بقي فيه على عقد الاجتماعات في البيوت حتى لا تتاذى المنظمات التي تنتمي اليها المجتمعات وممثلاتها.

ومن جهة ثانية فان هذا التحالف مضى يشكل قوة ضغط على صانعي القرار من اجل تغيير قانون الانتخابات وتخصيص حصة للنساء (كوتا) في البرلمان، والتقين برئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب، وطلبن لقاء جلالة الملك، ورئيس الوزراء آنذاك (الكباريتي)، كما سعين الى لقاء سمو الاميرة بسمة.

غير ان هذه الجهود لم تنتج حدثاً ايجابياً، بل كان مسعى لتحريك قضية المراة وحضورها في البرلمان، وكان نوعاً من هزّ الثوابت الراسخة بصدد صورة المراة وقدرتها على اداء برلماني جيد.

وبعد مدّة، من محاصرة التحالف والتضييق عليه شُكّلت «هيئة نسائية عليا للانتخابات البرلمانية» (شبه رسمية) لتقوم بالمهمات نفسها التي وعد التحالف بالقيام بها. ولما كانت المنظمات النسائية المعنية تريد عنبا لا مشاجرة الناطور، انضمت الى هذه الهيئة ونسّقت نشاطات المنظمات وخصوصاً في مجال التدريب للمرشحات، حيث حصلت النساء المرشحات في الاردن ومساعداتهن في حملاتهن الانتخابية لاول مرة على تدريب مكثف وفني عالٍ من افضل الخبيرات والخبراء في مجال مهارات تصميم الحملات وتنفيذها واعداد الرسالة او البيان الانتخابي وتقديم البرنامج الانتخابي والمسح السكاني للمنطقة الانتخابية وغير ذلك. وكانت الجهات التي وضعت برامج التدريب ونفّذتها هي المنظمات النسائية غير الحكومية.

كما ان مركز الاميرة بسمة الذي ترأسه ابنة الاميرة بسمة الكبرى قد قدّم خدمة جليلة للمرشحات من خلال الوحدة الاعلامية التي انشاها، لتقديم تقارير يومية عن كل ما تنشره الصحف عن الانتخابات في الصحف الاردنية.

ومع هذه الكثافة في الجهود النسائية لدعم المراة ونشر الوعي الانتخابي والتدريب التي ختمت بحفل كبير لجميع المرشحات، حيث قدّمن الى الجمهور وقدّمن انفسهن بحضور حوالى الفي مسؤول ومسؤولة وبحضور ناشطات الحركة النسائية وممثلات عن المنظمات الدولية الداعمة لنشاط المراة، فان النتائج التي حصدتها هذه الجهود والنساء في الاردن على مستوى التمثيل النسائي كان صفراً.

لقد كنا نشتغل في فَراغ قيمي. في الوقت الذي كان الاردن قد وقّع وصادق على اتفاقية «ازالة جميع اشكال التمييز ضد النساء» ومع تحفظات قليلة، كان علينا نحن النساء المتورطات في الدفاع عن حقوق المراة ان ندخل في عراك ذهني وكلامي طويل من اجل اقناع المسؤولين (الذين يُفترض انهم يوافقون - بحكم مناصبهم - على ما وقّعت عليه الحكومة من اتفاقيات) بان المراة في الاردن ما تزال موضع تمييز وانه عليهم تقع مسؤولية ازالة هذا التمييز.

ولذلك، فإن المشهد الديموقراطي في الاردن يُختتم باقصاء النساء عن البرلمان وذلك نتيجة طبيعية لمواقف المسؤولين في الحكم الحقيقية والداخلية (لا ما يعلنون من شعارات يسهل تفنيدها) من ان قضية المراة تشكل لهم قلقاً حقيقياً معبّرين غالباً ازاءها عن جينوفوبيا (وهو مرض الخوف من النساء) الذي له اغراض لا تحصى في ثقافة المجتمعات الأبوية.

* شاعرة وكاتبة اردنية تعيش في بريطانيا.

مجموعة ثالثة لزهير أبو شايب

تنويعات شعرية حول تجليات الجسد المعلق

الكتاب: سيرة العشب (شعر).
الكاتب: زهير ابو شايب.
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - عمان ١٩٩٧.

راجعه: عمر شبانة

■ بصدور المجموعة الثالثة «سيرة العشب»، يتقدم الشاعر زهير ابو شايب في مجاهل الشعر ومتاهاته والعابه، متجاوزاً مجموعتيه الاولين «جغرافيا الريح والاسئلة/١٩٨٦» و«دفتر الاحوال والمقامات/١٩٨٧» من جهة، وموغلاً في الحفر في ارض لم يسبق للشعر ان حفر عميقاً فيها، هي ارض الجسد بما هو كيان فاعل ومتفاعل في حياة الانسان - الفرد والجماعة، من جهة ثانية.

ثمة صلة واضحة بين العنوان «سيرة العشب» وبين ما جاء في كتاب «اللآلئ» من ان «كل جسد عشب» (التي يثبتها الشاعر في الصفحات الاولى من مجموعته). لكنه يربط هذا الجسد ربطاً وثيقاً بمقولة النفّري وقال لي: «أنت معنى الكون كله». رافعاً الجسد الى دلالته الاعلى من الدلالة الارضية من دون ان يستبعد هذه الدلالة.

في البداية تستوقفنا مفردة «سيرة» فتاخذنا الى سياق شعري خالص، الا ان القراءة الممعنة وراء تفاصيل وملامح التجربة المحتواة في المجموعة، تكشف عن الملامح الاساسية للسيرة التي نعرفها، ونكتشف ان سيرة العشب ليست سوى مقاطع من سيرة الجسد الذي هو، بدلالته العليا، ليس الا صورة الانسان (الشاعر هنا) من زاوية ما، زاوية فيزيقية تماماً وإن تم ربطها - احياناً - بدلالات ميتافيزيقية اساسها الروح. الا ان هذه الروح لا تتجلى هنا، في هذه السيرة، الا عبر تجليات الجسد العشبي، الجسد المهجوس بهواجس كونية - وجودية كبرى. ولهذه الهواجس جذور تمتد في ارض الاسطورة والموروثات، من دون ان تفارق أرض الواقع المعيوش او ارض الحلم المرغوب به. تختلط هذه المستويات الثلاثة لتصوغ كائناً ذا خصوصية تضعه بين الخالق والمخلوق، بين السماء والارض، بين التراب والنار، كائناً خرج من أسطورة اختلاط السماء (الرجل) بالارض (الأم) - اختلاطاً جرى بالصدفة، ليجد الكائن نفسه، بعد ان انحسرت مياه الغمر - بالصدفة ايضاً - عن جسده الملطخ بالغيوم، كائناً متارجحاً بالوقت، ينقص كل يوم نجمة ليُتم أحلامه، يأتي ويذهب مدركاً ان ليس في إمكانه سوى الاعتراف «ذروتي النقصان».. هذا الانسان، كما تقول لنا القصيدة، خفيف ومعلق «بين السماء وظلها الأبدي/ بين الله والانسان».

وليس الانسان المطلق هو «بطل» هذه المجموعة الشعرية، رغم حضوره فيها، بل البطل الاساس هو الرجل «رجل/ ظلّ سماء/ لا ظل سوى ظلي فوق الارض/ أنا الماضي». والرجل في المعنى الخاص جسد، يستطيع ان يظل يصرخ «أنا الجسد/ المرأة ظلّي/ انحتها من ضلعي الأيسر في الليل» ويستعير ابن عربي «وأنا كرسي منصوب العرش على قدمين «ليكرس تشريح الذكورة.

واذا كانت ظلال اسطورة الخلق تخيّم على مقاطع من الديوان، فإن الكائن الواقعي/ الارضي/ الحقيقي يظل هو موضع الهجس، بكل ما له من تجارب، من خطايا وآثام، من حب واحلام، ومن رغبة في الخلود ايضاً.

ولأن الشاعر يدرك، كما يدرك اي متصوف حقيقي، انه «لا يدرك البحرَ الا الغريق»، فانه يغوص في أعماق ذاته، في بئرها، دون خوف «تدليت في بئر روحي/ وما خفت»، وماذا في بئر الروح؟ إنها «بئر ملأى ببكائي»، بكاء الرجل - ظل السماء، الذي لا يجرؤ على البكاء امام امرأته وأطفاله، فهو يقبّل امرأته «قبلة حرب كل صباح» ويقبّل أطفاله «كأب قمري يسطع فوق الارض / ولا يتغيّر/ لا يتحفّر/ لا تطفئه الريح»، واذا أراد ان يبكي فليس فوق الارض بل «تحت الارض/ وحيداً أبكي تحت حجارتها/ لا يسمعني أحد» فهو رجل شرقي «دمي في الشرق يحوم» وعليه ان يدفع ثمن كونه «ظل سماء» حتى لو اضطر ان يكون «وحيداً كفراغ وثني/ أجلس في تمثالي».

بهذه القسوة يعرّي زهير ابو شايب الذكورة اولاً، ولكنه - ايضاً - يعرّي الانسان عموماً، وانسان هذا الزمن خصوصاً. ففي صوت الشاعر فجيعة تجعله ملتبساً ما بين الرثاء والهجاء. فهل يرثي لحال الانسان الذي يريد «عبد حريتي أنا/ هذا التراب ليسجد لي/ وليحمل عرشي»، أم يهجو طموحه، وهو الذي يجعله يقول «تمشي السماء دون طموحي»؟ فالانسان، في قصائد المجموعة، يظل يكرر طينيته وقابليته للذوبان، هذه الفكرة التي يتوارثها جيلاً عن جيل.

ومثلما ينفصل الرجل عن تمثاله، ينفصل الظل عن القامة، فنجد الظل في صورة تابوت غبار، حيث الغبار والفراغ والعتمة والعمى والخراب والحبس والحُفَر والآبار.. هذه هي المساحة المحددة لحركة الكائن، حركة هذا الجسد في حضوره الثنائي الدلالة، الحضور الذي يمثل الفاعلية والإخصاب، والحضور الآخر الذي ينطوي على الخواء وإمكانيات التحول والعودة الى العناصر الأولى.

وتميل قصيدة ابو شايب في هذه المجموعة، اكثر مما في مجموعتيه الأولين، الى ما يدعوه «حكمة الرماد» فتجعل منها حكمة الكائن في سيره الذي يبدو بلا نهاية. ويمتلك أبو شايب، لتجسيد رؤيته السوداوية المتشائمة - على رغم واقعيتها وعمقها - أدوات قادرة على رسم ملامح تجربة ذات خصوصية.

فهو يتكىء على موروث من المفردات والتعابير والرؤى يوظفها جميعاً في رسم لوحته. وربما كانت الثقافة الدينية، القرآنية اكثر من سواها، هي الابرز حضوراً على صعيد المفردة وعلى صعيد الجملة احياناً كثيرة، وعلى صعيد الصورة بعض الاحيان. فالسماء هنا، بدلاً من الارض، هي التي «تحدث أخبارها/ وتذوب»، والنار هي التي تسبح كالغيمة - كما يشعر «بين الصلب والترائب»، وثمة من يقول «كيدي حمأ»

وثمة «الأفق المنقوش كالعهن»، وصورة «برق يخيط السموات بالارض» و«اقصف السماء على عربي/ كريح صرصر..» الخ.

هذا الحضور للموروث، يوازيه حضور لثقافة تصعد منها رائحة الريف التي تكاد تفتقر اليها القصيدة العربية، وحضورها هنا مؤشر على طبيعة التجربة المعيشية والثقافية التي يتكىء عليها الشعر والشاعر. وبدءاً من العنوان الذي يربط الجسد بالعشب، يمكن ان نعرض عناصر من التجربة الريفية التي ينسج منها الشاعر قصيدته. من هذه العناصر يبدو العشب أكثر من عنصر ريفي عابر، انه علاقة زمنية مع العالم، مع الاجداد الذين علموا الحفيد من بين امور كثيرة «المشي مع العشب الى اعلى»، لكنه - من جهة ثانية - حبس للخطى «أمشي ملء خطاي المحبوسة في العشب»، وهو ايضاً مخبأ «أخبىء في العشب اجنحتي كلها، وجهاتي».. الخ.

وللتراب، الإبن الاول للريف، حضور ملموس، لا كعنصر ريفي وحسب، بل كعنصر وجودي، كوني وتكويني ايضاً. وهو حضور اكبر من ان يجري حصره، لكن ينبغي الالتفات الى تنوع دلالات التراب في هذه المجموعة الشعرية. فهو قد يعني: تراب - طين - وحل، بيت، وطن، جسد.. الخ.

وتحضر في المجموعة النار، و يحضر الماء والهواء.. العناصر الاساسية للخلق، وهي ايضاً تعمل دلالات ابعد من كونها ترتبط بتلك العناصر الأولى.

وللمراة حضورها المتعدد، فهي الأم والجدة والزوجة والبنت (الإبنة)، وهؤلاء جميعاً - يقول الشاعر «ولانني». وثمة أخريات «اكملنني في الظل». وحضور المراة المتعدد هو الذي يعكس صوراً من الولادة متعددة، وصوراً من الاحتراق في نار التجربة. ويشكل حضور الاب بينو على شيء من الالتباس ما بين البداية التي اختلطت فيها سماء الاب بارض الأم، وبين صرخة «كاني ولدت نفسي من الريح/ كاني أبي/ ولا أب قبلي».. هذا الالتباس الناجم عن عدم القدرة (لماذا؟) على استحضار صورة الأب، حيث يغيب ليحل محله «بطل» النص!

يبقى ان قصيدة زهير تلملم عناصرها من تجربة غنية بعناصر الشعر، وتصوغها ضمن بنية شعرية تنتمي الى كلاسيكية جديدة لا تخجل من استعارة بعض عناصر البنية القديمة في الشعر العربي، الوزن والقافية وحتى التشطير إلى شكل، الشطرين المعهودين. بل تاخذ هذه البنية وتسعى الى استغلال إمكانياتها للتعبير عن هموم قديمة متجددة وهموم لاخرى جديدة ومرتبطة بالزمن الحاضر.. هموم يجري رفعها الى مصاف المآسي والفجائع البشرية، في لغة تقطر أسى كما تقطر دماً خشناً، مثلما يعبر الشاعر في النص الاخير في المجموعة، إذ يقول:

«اشعر ان دماً خشناً
يتبجّس من كلماتي
ويغطي الجدار
الجدار
الجدار الذي اثقلته صفاتي».

نزار قباني

إضاءات ١١

(ضوء التوحيد)

■ المرأةُ التي أحبُّها...
تصبحُ جميعَ نساء العالَمْ.
هذه هي معجزةُ العشق التي لا معجزةَ أكبرَ منها...
العشقُ يعجنُ كلَّ نساءِ الدنيا
في امرأةٍ واحدةْ!!
* * *
إنّ امتلاكَ نساء الأرض جميعاً...
لا يعني انكَ أصبحتَ غنياً... او قوياً...
او سلطانَ زمانكْ...
أنا - على العكس - أعتقد انّ الذي يعبُدُ آلهاً واحداً
عليه ان يُحبَّ امرأةً واحدةْ!!
* * *
أشكُوكِ للسماءْ.
أشكوكِ للسماءْ.
كيفَ استطعتِ؟ كيفَ؟ ان تَخْتَصري
جميعَ ما في الأرضِ من نساءْ؟؟
* * *
انني اعتبرُ العالمَ كلَّهُ.. أُنْثَى...
بما في ذلك الرجلْ!!...
حاولتُ أسألُ ما الأُنوثةُ؟
ثمّ عدتُ عن السؤالْ...
فأهمُّ شيءٍ في الأنوثةِ...
أنَّها ليستْ تُقالْ...
* * *
أيا امرأةً تتحدّى جميعَ نُصُوصي...
وأحتاجُ - حتى أكونَ على مستواها -
الى عَشَراتِ اللّغاتْ!...
* * *
أحبُّكِ...
قبلَ الأنوثةِ...
بعدَ الأنوثةَ...
شرقَ الأنوثةِ...
غَرْبَ الأنوثةَ...
يا امرأةً لا أراها...
ولكنّها في جميع الجهاتْ...
فلا تخذُليني إذا ما طلبتُ اللجوءَ اليكِ...
أنا سَمَكٌ يتخبّطُ في كُحْلِكِ العربيّ...
ويبحثُ عن فرصةٍ للحَيَاةِ...
* * *
لأنّي أحبُّكِ...
أصبحتِ واحدةً من أهمِّ النساءْ...
وأسستِ عصراً جديداً...
وديناً جديداً...

وأصبحتِ في كُتُبِ الشِعْر
محفوظةً...
وفي كُتُبِ الأنبياءْ...
* * *
غداً تعلمينَ.. غداً تعلمينْ...
بأنَّ الرجالَ أحبُّوكِ بعد قراءةِ شِعْري...
وأنّيَ ما كنتُ في لُعْبة الحبّ وحدي...
ولكنني كنتُ حزباً كبيراً من العاشقينْ!!...
* * *
إنني أرفضُ الطبقيةَ في الحُبِّ...
كما أرفضُها في السياسة... وأفضلُ امرأةٍ عربيةٍ تعبقُ من مساماتِ جلدِها... رائحةُ القهوةِ والهالِ، والقِرفةِ، واليانسُون، والوردِ البلديّ... على كل دُوقاتِ ومركيزات العالمِ...
الحب عندي، لا يحدثُ خارجَ التاريخ أبداً...
* * *
لم أمارسْ أبداً الحُبَّ بالنظّارات... ولا الجنْسَ بالنظّاراتْ...
فلكي تكتُبَ عن الحرب، لا بُدَّ ان تحاربْ...
ولكي تكتُبَ عن البحر، لا بُدَّ ان تبحرْ...
ولكي تكتُبَ عن الشوق، لا بُدَّ ان تشتاقْ...
ولكي تكتُبَ عن النار، لا بُدَّ ان تحترقْ...
ولكي تكتُبَ عن النهد، لا بُدَّ ان تعرف شيئاً عن تاريخ التفاح... وكرويّة الأرض...
* * *
الشعرُ العذريُّ... هو (حركةُ محرومينْ)...
والشعر الواقعي هو (حركة هيبيّينْ)...
وأنا لا أفهمُ ماذا تعني كلمة (إباحيّة)...
إذا كانت بلديّات روما، وباريس، وفلورنسا، تعتبر تماثيل البرونز لفينوس العارية... جزءاً من الأماكن المقدّسة!!
* * *
لا استطيعُ ان أعشقَ إلا على الطريقةِ البَدَويّةْ...
ولا أن أقبّلَ شفةَ امرأةٍ...
بالشَوْكةِ والسكّينْ...
* * *
حانَ الوقت... لأُطلعَكِ على خرائطِ أُنُوثتكْ...
وأدلّكِ على السُهُولَ التي يزرعونَ فيها القطنْ...
والوديانِ التي يتكاثرُ فيها الصفصافْ...
والهضابِ التي يتسلّقُ عليها العنبْ...
والخلجانَ التي تتكاثرُ فيها الأسماكْ...
حانَ الوقت لتكتشفي...
كم أنت امْرأةْ!!
حينَ أكونُ عاشقاً...
أُصبحُ ضوءاً سائلاً
لا تستطيعُ العينُ ان تراني...
حين أكونُ عاشقاً
أجعلُ شاهَ الفُرسْ من رعيّتي
وأدخِلُ الشمسَ على حصاني...
* * *
حبُّكِ... يا عميقةَ العينينْ...
تطرُّفٌ... تصوُّفٌ... عبادَةْ...
حبكِ مثل الموت والولادَةْ...
صعبٌ بأن يُعادَ مرّتَيْنْ!...
* * *
علّمتْني لندنُ...
أن أرى حريّتي دونَ حدودْ...
ونُصُوصَ الشعْر من غير حدودْ...
وطقوسَ الحبِّ من غير حدودْ...
علّمتْني... كيف ان امرأةً أعشقُها...
ممكنٌ أن تجعل العالمَ من غير حُدُودْ...
* * *
لندنُ... تُمْطرني ثلجاً... وأبقى باشتهائي بَدَويّاً...
لندنُ... تمنحني كلَّ الثقافاتِ... وأبقى بجنوني عربيّاً...
لندنُ... تمطرني عقلاً، وأبقى فوضويّاً...
* * *
مرحباً يا فاطمَةْ...
لم يَرَ الريفُ البريطانيُّ من قبلكِ...
عيْنَيْنِ تقولان كلاماً عربيّاً...
فاشْرَبي شيئاً من الغَيْمِ معي...
إشْرَبي شيئاً من الحزنِ معي...
إشْرَبي شيئاً من الشعْرِ معي...
إشْرَبي حتى تصيري امرأةً...
واتركي الباقي عليّاً!!...

هذه الـ«اضاءات»

■ رغب الشاعر نزار قباني بالانصراف الى رحلة استجمام او بالتفرغ لمشروع جديد [illegible] الحر في كتاباته الشعرية، مسلماً [illegible] عدداً من الـ«اضاءات» الشعرية النثرية في اطلالات نصف الشهرية على القراء.
لكن [illegible] كانت مواكبة [illegible] الشاعر [illegible] ولا يزال في حال صحية [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] التلقي والقراء [illegible] [illegible] جديد.

المحرر الثقافي

المشهد الثقافي

فؤاد بطرس: كتابات سياسية

● «كتابات سياسية» عنوان كتاب صدر حديثاً بالفرنسية عن دار النهار، جمع مؤلفه الوزير اللبناني السابق فؤاد بطرس عدداً من محاضرات كان ألقاها في مناسبات مختلفة وباقة من مقالاته التي دأب على كتابتها. واستهل بطرس كتابه بمقدّمة قال فيها: «بعد توقف عن الكتابة خلال الثمانينات لاشتراكي في الحكم والمسؤوليات المنبثقة عنه، تسارع نسبياً المعدل المتقطع للكتابات منذ العام ١٩٩٢.

ولا يعود هذا الوضع الى باب الصدفة ولا الى رغبة ملحّة ومفاجئة للانتقاد بل الى استنكار مواطن حمل مسؤوليات موالية للحكومة، خصوصاً في ظروف دقيقة فشعر بانه مجبر على تحليل الوضع السياسي تارةً وعن كشف خلل في الدولة يثير التساؤلات والقلق طوراً.

هذا ما يؤدي الى اتساع الهوّة بين الدولة والوطن ومن شأن هذا الاتساع ان يحكّم تقييد الحريات بحيث ان المؤسسات اصبحت والنظام خاضعين لانسياق بالغ الخطورة.

ويضيف بطرس في مقدمته: «ولا تتناول الكتابات المختارة هذه الا بضعة جوانب من النشاط السياسي في لبنان، خصوصاً في اطار التطبيق الوهمي لاتفاق الطائف».

ولا شك ان القارئ سبق ان اطلع تدريجياً على معظم الكتابات بعد نشرها. غير ان جمعها في كتاب واحد سيسهّل عليه الاستناد اليها في اطر بحثه عن مرجع أو عن نقطة - معلم ليتابع تطور الوضع ونموه».

ومن فصول الكتاب: أسس حياتنا الوطنية، الرجل الذي عرفته، ديبلوماسية قائمة على الموهبة، السلام عبر الديموقراطية، متقشف السياسة، تأملات في النظام العالمي الجديد، عدالة وديموقراطية، شفافية وتوافق، السلطة والسلطة المضادة، الاستقلال بعد خمسين سنة، لبنان في النظام الاقليمي الجديد، الرأي والسلطة...

وفؤاد بطرس سياسي لبناني من مواليد بيروت ١٩١٨، قاض في المحاكم اللبنانية (١٩٤٢ - ١٩٤٧). تسلّم مهمات وزارية في عهد فؤاد شهاب (١٩٥٨ - ١٩٦٤).

وعهد شارل حلو (١٩٦٤ - ١٩٧٠) وعهد الياس سركيس (١٩٧٦ - ١٩٨٢) ومن تلك المهمات: وزارات التربية، العدل، الدفاع والخارجية... انتخب مرتين نائباً عن بيروت في العامين ١٩٦٠ و١٩٦٤.

مسرح جديد في بيروت يفتتحه المخرج جلال خوري

● مسرح جديد في بيروت يستهل نشاطه بعرض للمخرج جلال خوري، مسرح يضاف الى المسارح الجادة التي باتت قليلة ونادرة في مرحلة الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

حمل المسرح إسم «مسرح مونو» والمسرحية التي كتبها ويخرجها جلال خوري هي «رزق الله يا بيروت» وشباها تاريخاً عاطفياً وشبه وثائقي المسرح اللبناني منذ مارون النقاش حتى فترة الستينات عندما شهد المسرح الطليعي انطلاقته الحقيقية.

يشرف على المسرح الجديد وعلى برامجه معهد الدراسات المسرحية والسمعية - البصرية في جامعة القديس يوسف، وهو مؤلف من صالتين، كبيرة وصغيرة. وتتسع الصالة الكبيرة لمئتين وخمسين كرسياً والصغيرة (مسرح جيب) لقرابة خمسين كرسياً.

ويستقبل «مسرح مونو» كل الاعمال الجديدة والشابة ذات الطابع الجدي والتجريبي ويضم كذلك اعمال الطلاب المتخرجين وخصوصاً من معهد الدراسات المسرحية.

وكان جلال خوري باشر تمارينه على مسرحيته ليفتتح بها المسرح خلال اسبوعين ومعه عدد من الممثلين المحترفين والجدد ومنهم: الياس الياس، ماجد افيوني وسواهما.

وفي برنامج المسرح للموسم مسرحية «جوليا دومنا» (إخراج شريف خزندار، بطولة ميراي معلوف) «أوبو ملكاً» (بالفرنسية إخراج سيلفان ليرميت)، «الحياة حلوة... بس» (إخراج ميشال جبر، بطولة كارول سماحة).

ويقع المسرح قرب جامعة القديس يوسف في السوديكو (بيروت).

«شؤون الاوسط»: التطبيع المزدوج

● عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت صدر العدد ٦٦ من مجلة «شؤون الاوسط»، وفيه افتتاحية رئيس التحرير ميشال نوفل «ايران والتطبيع المزدوج».

وفي العدد ايضاً: أوروبا والولايات المتحدة والخليج (جوهانس رايسنر)، العلاقة الخاصة الأميركية - الاسرائيلية (ماجد كيالي)، الاسلاموية ومأزق الحداثة (برهان غليون)، موقع فلسطيني ١٩٤٨ في اسرائيل (نافذ ابو حسنة)، الرفاه والديموقراطية في تركيا (محمد نورالدين)، المسألة الكردية في تركيا (هنري باركي وغراهام فولر).

أشجارنا الجديدة

جودت فخر الدين *

■ ها هي الحديقة قد شبّتْ. انتصبت فيها الأشجار باسقة متمايلة. هذه هي الأشجار التي شاركت في غرسها، وأثابر على رعايتها، حتى عندما أكون بعيداً عنها. أرعاها بالقليل من الآمال والكثير من المخاوف. ها هي الآن تتعالى مزهوّة الى جانب أشجارنا القديمة، التي أخذ يلوح عليها شيء من التعب، وربما الضجر.

حديقتنا هذه، تحيط بالمنزل الذي لم يكتمل بناؤه بعد. وكان البناء قد بوشر به قبل أكثر من عشر سنوات، في قطعة من الأرض تفتحت فيها طفولتي في قريتنا الجنوبية، وكذلك أيام صباي بما فيها من الجلسات اللطيفة والتأملات الحالمة. هذه القطعة كانت عبارة عن كرم مغروس بأشجار التين والزيتون والعنب، ونمت فيه أيضاً بعض الأشجار البرية، وكانت المسافة بينها وبين بيت أهلي بعيدة جداً، على قصرها. هكذا كانت عندما كنت طفلاً، ثم أخذت تقصر وتقصر، فيما كنت أكبر وأزداد وعياً واقتراباً من الأشياء حولي.

قررت ان أبني منزلي في هذه القطعة (أو الكرم)، لأنني كنت شديد التعلق ببيت أهلي، وشعرت بأنني سأبقى في هذا البيت اذا ما بنيت منزلاً في تلك القطعة. شعرت بأن منزلي الجديد لن يكون سوى جزء من بيت جدي، الذي لم يكن الكرم سوى نفحة من نفحاته.

وما إن بدأ البناء، وكان مقدراً له ان يكون بطيئاً جداً لأسباب عدة، حتى وضعنا غرسات صغيرة من أصناف مختلفة، الى جانب أشجارنا القديمة، التي أخذت تنظر الى تلك الغرسات نظرات غامضة مشفقة.

مضى الآن اكثر من عشر سنوات، والبناء لم يكتمل بعد. فنحن لم نعرف خلال هذه السنوات معنى الاقامة، بل كنا دائماً في رحلات قسرية بين القرية وبيروت، وبسبب الحوادث الأمنية المتلاحقة. كنا نرحل دائماً، ولكن أشجارنا كانت تحاول ان تبقى، وان كان بعضها يرحل في مخيلات أطفالنا. كنت دائماً أفكر بأشجارنا الصغيرة، أو الجديدة، التي تركناها تواجه مصيرها وحيدة أمام هول المخاطر وظلمة الآفاق.

أشجارنا الجديدة أصبحت الآن أكثر علواً من القديمة. كينا، وحور، وسرو، وصنوبر... تطاولت قريباً من أسوار الحديقة، وباتت الآن تنظر من أعلى الى الاشجار القديمة من التين والزيتون، التي تمركز معظمها في الوسط. كأن الجديدة صارت تشكل حماية للقديمة. هكذا تبادلت أشجارنا الأدوار. فمن رعاية القديمة للجديدة الى حماية الجديدة للقديمة.

لم يكتمل بناء منزلنا بعد، ولا ندري متى نسكنه، الا ان حديقته باتت مأهولة بأجمل الكائنات من أشجارنا القديمة والجديدة. باتت مأهولة بجيلين من الأشجار أو أكثر. فأنا وان كنت أعرف عمر الجديدة، أجهل أعمار القديمة، تلك التي فرخت أو تجددت مرات ومرات، خصوصاً أشجار التين التي يعرف عنها أنها كلما تهاوت الأصلية منها نهضت عند جذعها فروع أو فروخ جديدة. أما الزيتون فإنه يشيخ ويشيخ هازئاً بالزمن، الذي يتلوى - على مر السنين - كالهباء حيال الجذوع، التي تفتح له ثقوباً وفجوات.

تحصلت لدي خبرة بسيطة بالأشجار. فالكينا مثلاً أسرعها نمواً، وأقلها احتياجاً الى العناية أو الماء، ومن شأنه ان يكبر كثيراً وان تمتد جذوره بعيداً. لهذا، فإنه يشكل - إذا ما تعاظم - خطراً على الجدران القريبة منه. والحور - خلافاً للكينا - يحتاج الى الكثير من الماء، بل يحتاج اليه دائماً. والأفضل لنموه ان يظل الماء جارياً عند أصوله. ولهذا، نجده يعلو ويتلألأ ويتضاحك عند مجاري الأنهار.

أما السرو فإنه لا يحتاج الى الماء احتياج الحور، ولا يسرع في نموه سرعة الكينا. وكذلك الصنوبر الذي يعد بين الأنواع المذكورة أبطأها نحو العلاء. وإذا كان للسرو ان يدق وينكمش ويقف كالحارس يقظاً وكثيفاً، فللصنوبر ان يتهادى وينشرح، وان يتنفس ملء الفضاء، باعثاً الهواء من بين أغصانه عليلاً نقياً.

خبرتي البسيطة بالأشجار لونت علاقاتي بها. صرت أجدني، كلما أتيت لتفقدها، هائماً بين هشاشة الحور وحماسة الكينا وحدة السرو ودماثة الصنوبر. أجدني خفيفاً متلاشياً في أنفاس الحديقة. ولكن مسؤوليتي أخذت تزداد حيال عائلتي النباتية المتصاعدة والمتجددة.

بت أشعر بأن واجباتي تجاهها قد تعاظمت، وبات علي ان أصمد صمودها حيال المخاوف والأخطار. هل علي ان أصمد صمود الأشجار؟ والا لماذا أبديت كل هذا الاصرار، طيلة السنوات الماضية، على انشاء بيت في قريتي التي لم تعرف الأمن أو الاستقرار منذ زمن ليس بالقصير؟

من منا هو الأكثر شوقاً الى الآخر؟ العائلة التي ستسكن في البيت، أم العائلة التي سكنت في الحديقة وراحت أشجارها تتألق سحراً وانتظاراً؟

* شاعر وناقد لبناني.

عن الفلسفة اليونانية والتراث

المصريون عرفوا علوم الطب والتشريح منذ الألف الثالث قبل الميلاد

احمد عثمان

■ عندما بدأت عملية تسجيل تاريخ العلوم خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، كان التاريخ لا يزال يعتمد على ما وصلنا من روايات القدماء ولم تكن هناك وسيلة اخرى للتحقق من صحة هذه الاقوال أو كذبها. ومن المفهوم في هذه الظروف ان يتفق المؤرخون على ان بلدان الحضارات الشرقية لم تعرف العلوم الطبيعية، وإنما كان اليونان هم اول من عرفها. وقد يكون عذرهم في هذا هو اختفاء مصادر العلوم القديمة التي احرقها الرومان ومن ثم وصول بقاياها - سواء الى أوروبا او الى الدولة الاسلامية - مكتوبة باليونانية في غالبها. الا ان الوضع يختلف تماماً في عصرنا الراهن، فقد تمكن الاثريون من العثور على بقايا قديمة تعود الى ما قبل عصر الاسكندرية، سواء في بلدان المنطقة العربية او في بلاد اليونان نفسها. وأصبح التاريخ الآن علماً يوثق في نتائجه بسبب هذه الاكتشافات، ولم يعد يكفي الاعتماد على روايات القدماء وتخمينات المحدثين. ومع ذلك فنحن نجد اساتذة مرموقين في مؤسسات اكاديمية ذات تاريخ عريق، يصرون على موقفهم السابق، ويصممون - على رغم وجود دليل ايجابي في ايديهم - على رفض قبول الادلة الجديدة التي تؤكد ان دور اليونان في ظهور العلوم الطبيعية لم يتعد نقلها عن حضارات الشرق القديمة وترجمتها الى اللغة اليونانية. وأوضح مثال على هذا ما يتعلق بعلوم الطب والتشريح، فمع ان المصريين القدماء قاموا بتقطيع الجسد البشري منذ خمسة آلاف عام، في عملية التحنيط، في حين لا توجد حالة واحدة تدل على قيام أطباء اليونان بعملية التشريح قبل ان يتعلموه في الاسكندرية، الا ان الأساتذة المعاصرين يصرون على ان اليونان هم أول من عرف علم التشريح.

والتشريح هو علم دراسة تركيب اعضاء الجسم البيولوجية، والاسم اليوناني له - الذي أصبح مصدراً للاسم المستخدم في اللغات الأوروبية - هو «اناتومي» بمعنى تقطيع الجسم. وينسب الغربيون علم التشريح الحديث ال هيروفيلوس السكندري، الذي يؤكدون - على رغم عدم وجود الدليل - انه ولد في مدينة خالسيدوم المطلة على مضيق البوسفور في آسيا الصغرى. وكل ما نعرفه عن هذا الطبيب انه عاش في الاسكندرية في بداية القرن الثالث ق.م. حيث قام بتشريح اجساد البشر والحيوانات واهتم بالدماغ التي عرف انها مركز التفكير، وأعطى اوصافاً دقيقة للمخ والأغشية السحائية والأعين والاعضاء التناسلية والأوعية اللمفاوية والبطن. كما كانت له علاقة بأكاديمية الطب والتشريح التي أنشأها البطالمة في الاسكندرية واستمرت في عملها حتى نهاية العصر الهليني. وكتب هيروفيلوس ملخصاً عن مبادئ علم التشريح في ثلاثة كتب وخصص كتيباً للعيون وآخر للولادة.

وفي الاسكندرية كذلك ظهر عالم اخر للتشريح هو إراسيستراتوس الذي كان معاصراً لهيروفيلوس وإن كان يصغره ببعضة اعوام، جاء من يوليس في بلاد اليونان ليتعلم الطب في الاسكندرية. وكان يميل الى الدراسات النظرية وانصب اهتمامه على علم وظائف الاعضاء واستخدام الافكار الطبيعية لفهم طبيعة الحياة الانسانية نفسها. وذهب الى وجود اربع قوى رئيسية تتحكم في تركيب الجسم الانساني، هي التغذية والتدفئة والحواس والقدرة على التفكير، الا انه ارجع عملية التفكير خطأ الى القلب - كما فعل ارسطو من قبل - وليس الى المخ. وكان اهم ما تحدث عنه هذا الطبيب يتعلق بوظائف المخ والقلب والجهاز العصبي، كما تبين له ان كل عضو من اعضاء الجسم يتصل بباقي الاعضاء عن طريق ثلاثة انواع من الأوعية: الشرايين والعروق والأعصاب. وبينما اعتبر الباحثون الحديثون ان هيروفيلوس هو مؤسس علم التشريح، فقد نظروا الى اراسيستراتوس باعتباره مؤسس علم وظائف الاعضاء.

ولم يصلنا شيء من كتابات اطباء الاسكندرية التي تم احراقها كلها وتحريم اقتناء نسخ منها، فقد حرمت الكنيسة الرومانية ممارسة التشريح او دراسته بعد حرق مكتبة الاسكندرية العام ٣٩١ - بما في ذلك كتب هيروفيلوس عن التشريح - وأغلقت الاكاديمية الطبية بها. واستمر هذا المنع سارياً حتى عصر النهضة الحديثة في القرن السادس عشر.

وكل ما نعرفه عن دراسة علم التشريح بالاسكندرية وصلنا عن طريق كاتب واحد هو «جالن»، الذي عاش في القرن الميلادي الثاني. فقد حضر هذا من آسيا الصغرى ليتعرف على انتاج مدرسة الاسكندرية من كتابات التشريح، ثم هاجر الى روما في النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي حيث مارس مهنة الطب هناك، وأعد جالن بعض الكتب ذكر فيها اخبار ما تعلمه من علم التشريح. وعندما حرمت كنيسة روما كتب التشريح الصادرة في الاسكندرية، ظلت كتابات جالن هي الوحيدة التي تتحدث عن هذا الموضوع. وحتى هذه الكتب اهملت بعد ذلك خلال القرون الوسطى واختفت من المكتبات الأوروبية، الا ان المسلمين وجدوا نسخاً منها في الاسكندرية كما وجدوا تعليقات عليها في سورية مكتوبة بالسريانية، فحفظوها وترجموها الى العربية. وفي بداية القرن العاشر الميلادي اصدر ابن سينا - الطبيب الاسلامي الشهير - كتابه «القانون في الطب»، وهو موسوعة طبية ضمنه ما حصل عليه من الكتابات القديمة، الى جانب ما اضافه المسلمون من دراسات. وترجم هذا الكتاب الى اللاتينية في القرن الثالث عشر ثم أعيدت طباعته في القرن الخامس عشر.

وازداد اهتمام الغربيين بمعرفة طبيعة تركيب الجسم البشري على اثر ترجمة كتاب ابن سينا، الا ان عملية تشريح الجسد لم تتم اعادتها منذ دمار مكتبة الاسكندرية وحتى عصر النهضة في القرن الخامس عشر. والغريب في الأمر ان اول من اعاد عمليات التشريح ما كانوا من الاطباء وإنما من الفنانين، فكان النحات الايطالي ليوناردو دافينشي اول من اجرى عمليات تشريحية في العصر الحديث في بداية القرن السادس عشر، وأوقفه البابا ليو العاشر بعد ان كان شرح ثلاثين جثة بشرية. واستفاد دافينشي من تعرفه على تشريح الجسد الانساني في عمل حوالى ٧٥٠ رسماً تشريحياً، كان لها اثر كبير في ظهور مدرسة فنية جديدة في عصر النهضة. ثم جاء الفرنسي اندرياس فيساليوس الذي درس الطب في باريس ليفاجئ استاذه في المعهد العام ١٥٤٣ بنتيجة تشريحه لجثة بشرية، وليصبح بعد ذلك اول جراح اوروبي عندما مارس مهنته في مدينة فيينا النمسوية. ثم تطور علم التشريح بعد فيساليوس في العصر الحديث الى مرحلتين: الأولى عند ظهور علم وظائف الاعضاء على يد وليام هارفي العام ١٦٢٨، والثانية عندما اكتشف تشارلز داروين العام ١٨٥٩ وجود تشابه عضوي بين جميع انواع الكائنات الحية، بما في ذلك الانسان.

وبخلاف ما يقوله أساتذة الغرب تبين الآن ان التشريح يعتبر من اقدم العلوم التي عرفتها البشرية، فقد تم العثور على كتابات هيروغليفية قديمة ورد بها ذكر عمليات جراحية كان يجريها الحكماء من الكهنة خلال الألف الثاني قبل الميلاد، وشرحت كيف أدت معرفة تشريح الجسم الى الوصول الى تطور علم الطب. ففي العصر الحديث كان الفضل للأثريين في العثور على العديد من الكتابات الطبية للمصريين القدماء مسجلة على اوراق البردي وموزعة الآن بين متاحف العالم، في لندن وبرلين وبروكلين. وعن طريق الكتابات المصرية القديمة التي تم العثور عليها يمكننا التعرف على مدى تقدم علوم الطب في مصر القديمة، اذ تبين انها تحتوي على معلومات مهمة تتعلق بعلم التشريح، وتتضمن شروحاً تشريحية للرأس والدماغ وتشير الى انهم كانوا يقومون بعمليات جراحية منذ عصر بناة الاهرامات. كما ان اي شخص يزور متحف التحنيط الحالي بمدينة الأقصر، سوف يرى مختلف انواع الآلات الجراحية التي كان الاطباء المصريون - من بين طائفة الكهنة - يستخدمونها منذ الاف السنين، وكيف انها تشبه ما يستخدمه الجراحون في يومنا هذا. وكان المصريون يعتمدون على الطهارة والنظافة في علاجهم للمرضى، كما اهتموا بتنظيم محتويات الغذاء واستعملوا المراهم والشربات والكمادات والحقن. واستخدموا العسل والملح وزيت الأرز والجميز وشبة سلوفات النحاس، الى جانب المخ والكبد والقلب والدم من بعض الحيوانات. وكان المهندس إمحتب من اشهر الاطباء المعروفين في التاريخ المصري، وقد صار وزيراً للملك زوسر - وهو الذي بنى له هرم سقارة المدرج - في أوائل الألف الثالث ق.م.

عرف الاطباء المصريون اهمية قياس الحرارة عند تشخيص حالة المريض للتعرف على حالته الصحية، وكذلك قياس النبض. وكان الدواء المصري ذا طبيعتين إحداهما نفسية روحية تتطلب حمل التعاويذ وترديد التراتيل، والاخرى جسدية تتطلب التطهر واتباع نظام خاص في تناول الطعام واستخدام بعض المواد ذات الطبيعة الكيماوية الخاصة. وعلى رغم انتمائهم الى طائفة الكهنة، كان الاطباء يشكلون جماعة لها كيانها الخاص بها ورئيسها الخاص فلا يمارس المهنة الا من قام بدراستها، وانقسم الاطباء حسب تخصصاتهم فهناك طبيب بشري وطبيب بيطري وطبيب اسنان وجراح، بل ان الرحالة هيرودوت كتاب في القرن الخامس ق.م، يقول ان المصريين كان لديهم اطباء متخصصون في الامراض النسائية وآخرون في تشوه العظام. وبينما كان الطبيب يسمى «سينو» اطلق على الجراحين لقب «كهنة سخماط».

وتتحدث بردية كاهون التي ترجع الى ٢١ قرناً قبل الميلاد، عن أمراض النساء وكيفية التعرف على مظاهر الحمل ووسائل منع الحمل التي كانت مستخدمة في ذلك الوقت. كما جاء في بردية «ادوين سميث» التي ترجع الى ١٦٠٠ ق.م. انه: «للتعرف على طريقة حركة القلب (يتم) تعداد اي شيء عن طريق الاصابع، فهناك اوعية به تتصل بكل جزء من اجزاء الجسم... وعندما يضع كاهن سخماط (الجراح) او سينو (الطبيب)... اصابعه على الرأس... الى اليدين والى موضع القلب... فهي تتحدث... في كل وعاء، في كل جزء من الجسم». (قاموس المتحف البريطاني، الصادر العام ١٩٩٥، ص١٧٦).

وفي حين انه لا توجد لدينا معلومات عن عمليات تشريح سواء للانسان او للحيوان قام بها الباحثون في بلاد اليونان، وإن تحدث ارسطو عن جسد الانسان بشكل عام بناء على ملاحظاته الخارجية واستنتج خطأ ان القلب هو مركز عملية التفكير، فليس هناك ذكر لوجود هذه العلوم في بلاد اليونان من قبل. كما ذكر جالن ان الاطباء اليونان والرومان في عصره - خلال القرن الميلادي الثاني - كانوا يزورون مكتبة معبد مدينة منف للاطلاع على كتبها الطبية ودراسة وسائل العلاج المصري القديم. وكان هذا هو السبب الذي جعل اليونان يقدسون الطبيب المصري إمحتب بسبب ما تعلموه عنه من العلوم الطبية، وأطلقوا عليه اسم اسكلوبيوس.

الخزف الاسلامي في العراق: تاريخ عريق وابتكارات شعبية مستمرة

لطيف علي *

■ عرف العراق بصناعة الفخار والخزف منذ العصور الموغلة في القدم، ثم جاء الساسانيون فاقتبسوا الكثير من طرق وأساليب الفخار والخزف البابلي العراقي (الكلداني) ونقلوها الى العرب المسلمين في العهد الاسلامي الأول كالخزف غير المدهون. وبعد ذلك اخذ الخزافون العرب يبتكرون بالتدريج اساليب جديدة في الخزف كانت على جانب كبير من التنوع سواء في الزخارف أم في الألوان أم في الأساليب الصناعية، وأصبحت هذه الابتكارات من مميزات الخزف في العالم الاسلامي.

وتعتبر سامراء والمدائن من اشهر المدن العراقية التي عرفت بصناعة الفخار في العصر العباسي. وتوصل الخزافون العراقيون آنذاك الى ابتداع أنواع جديدة من الخزف واتخاذها بديلاً من أواني الفضة والذهب التي ورد تحريمها في بعض الأحاديث النبوية الداعية الى التقشف ومحاربة جميع وسائل الترف. وقد يكون لهذا العامل الديني الاثر في جعل الخزاف العراقي يفكر في ابتداع وابتكار أنواع جديدة من الأواني الخزفية وبطليها بطلاء لوني جديد يكسبها بريق الذهب أو الفضة.

وفي العصر العباسي توجهت العناية الى صناعة الخزف والنهوض بها، وأدرك الناس انه بالامكان ان تنتج من الخزف نماذج جميلة، الأمر الذي رتب على الخزاف العربي ان يبحث عن قيم بديلة للذهب والفضة فتوصل الى ابتداع «الغضار المذهب» كطلاء لوني يوفر للفخار جمال الذهب والفضة وبريقهما او ما يسمى بالخزف ذي البريق المعدني (Lustre Pottery).

وكان للعراق الفضل الاكبر في ابتكار طريقة الأواني الفخارية بلون الذهب والمعدن ومن ثم انتشارها في شتى بلدان العالم الاسلامي وأوروبا، كما يؤكد علماء الآثار. ولم تكن هذه الطريقة معروفة لدى الصينيين الذين كانوا عريقين بصناعة الخزف، حتى ان خزف المدائن ذا البريق المعدني وعليه رسوم آدمية وحيوانية، ويعود الى العصر العباسي، لم يوجد له مثيل في خزف سامراء وايران، وهو يعد من أبرز الخصائص الفنية المميزة للحضارة الاسلامية العربية.

ويؤكد خبراء الآثار على ان الخزف العباسي ذا البريق المعدني المتعدد الألوان الذي وجد في ايران وغيرها من الأقاليم الاسلامية هو عراقي الأصل. وتعد القطع الفخارية المتعددة الألوان من أجمل ما انتجته سامراء من الخزف ذي البريق المعدني كالذهبي والأخضر الزيتوني والاخضر الفاتح والبني المائل الى الحمرة.

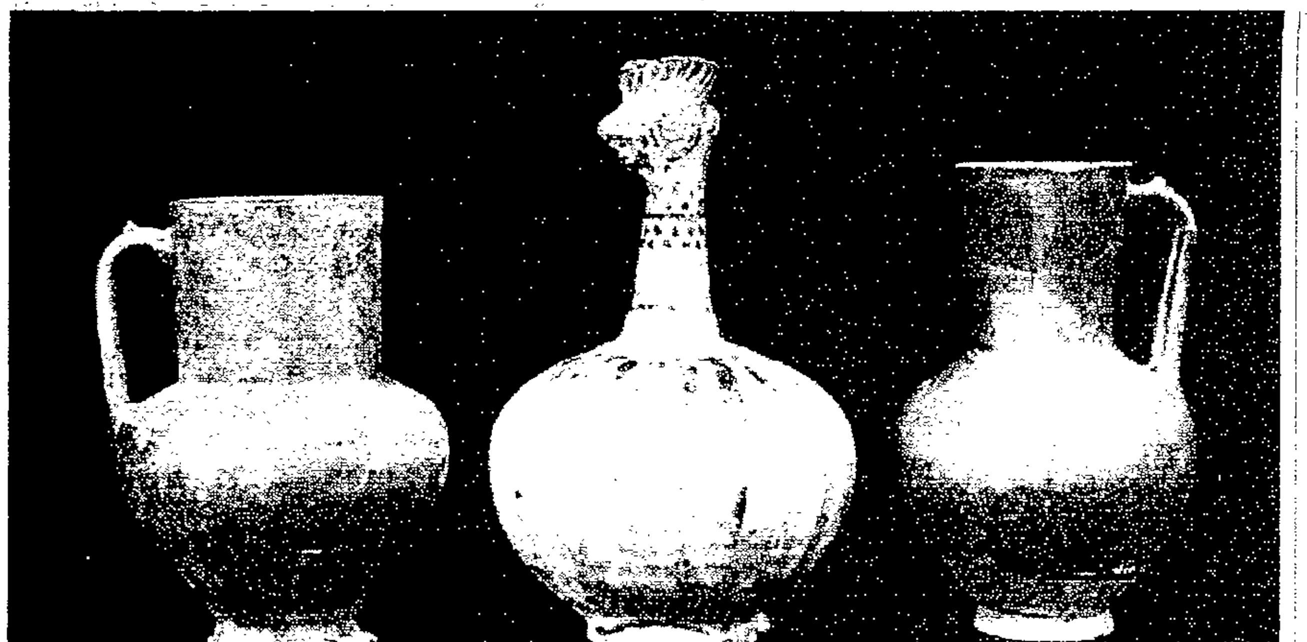

وينكر الباحثون ان ١٢٩ بلاطة وضعت بهيأة اطار للمحراب في مسجد سيدي عقبة (القيروان بتونس). وتدل الزخارف الغنية والتنوع الكبير في نقوش بلاطات جامع القيروان على مقدار تفوق العراق في صناعة الخزف ذي البريق المعدني في النصف الأول من القرن التاسع.

وهناك مجموعة اخرى تفوق بلاطات جامع القيروان روعة، وهي من خزف سامراء ومرسومة ببريق معدني ياقوتي اللون يوجد في اغلب الاحيان مع الاصفر والاخضر والذهبي والارجواني. ولم يقتصر مثل هذا الجمع بين الألوان الغنية على الأواني فحسب بل وجد كذلك على بلاطات استخدمت في تزيين جدران قصر سامراء، وفي متحف برلين ومتحف المتروبوليتان امثلة كثيرة من هذا النوع. وكان العراق، وعلى الاخص بغداد، اكبر مركز لانتاج هذا النوع من الخزف الفاخر في القرن التاسع، وتؤكد الدراسات ان منتجات الخزافين العراقيين «سعد» و«مسلم» اللذين نهضا بصناعة الخزف ذي البريق المعدني نهوضاً كبيراً كانت مختلفة مع ان هذين الرجلين تعلما الفن من مصدر واحد وعاشا في عهد واحد.

واشتهرت الموصل في شمال العراق بخزف (البربوتين) كالخوابي والحباب والزمزميات والجرار وغيرها في العصر السلجوقي (٤٤٧ - ٥٩٠هـ/ ١٠٥٥ - ١١٩٢م). وشاع في ذلك العهد استخدام مثل هذا الخزف ذي الرسوم البارزة المصنوعة بالقرطاس أو القمع وتشمل اشكالاً حيوانية وطيوراً مختلفة وحيوانات خرافية. وكانت هذه الاشكال توضع حول الاناء أو في موضع قريب من فوهته.

ولا تزال صناعة الفخار والخزف تمارس لدى عدد من الحرفيين العراقيين في مناطق مختلفة من العراق، وهم يستخدمون طرقاً بدائية تقليدية تعبر عن قيم فردية محلية تسد احتياجات الناس من الاستعمالات المنزلية كالحباب والمشارب والقوارير والجرار والزير وغيرها. ولكنها راحت تتدهور في الوقت الحاضر وتكاد تضمحل بعد ان حلت مكانها صناعة الاواني البلاستيكية، وان ظل استعمالها مقتصراً على بعض الناس الفقراء والقرويين والبدو. وتشتهر مدينة طوز خورماتو والقرى المجاورة لها في شمال العراق بصناعة الفخار الشعبي الذي يأتي في اشكال حيوانية وادمية وخرافية كالفيلة والحيات والديكة والحمام والاسود والغزلان اضافة الى صناعة الحباب والمشارب والجرار والزير وغيرها. وتعد تلك القرى سوقاً رائجة تصنع فيها انواع مختلفة من الفخاريات ذات الاشكال الحيوانية، وتعرض في اسواق المناطق السياحية في شمال العراق.

ويذكرنا فخار طوزخورماتو وكفري بالأواني الفخارية العراقية في العهد السلجوقي ذات الاشكال الحيوانية والآدمية. ولا يزال المتحف العراقي في بغداد ومتحف الموصل يحتفظان بنماذج جيدة منها. كما تذكرنا ايضاً بالأواني الفخارية الاموية التي عثر عليها في مناطق أثرية مختلفة منها دار الامارة في الكوفة حيث وجدت قبضات الأواني الفخارية في اشكال حيوانية خرافية كالعنقاء أو طيور وحيات. واستخدمت طريقة الصب (بالقرطاس) في عملها. وقد أخذ العرب هذه الطريقة من فنون الشرق الأقصى في رسم الحيوانات الخرافية والمركبة، وهي من اصل بابلي (كلداني)، وكانت العنقاء ترمز للامبراطورية لدى فنون الشرق الأقصى.

وكانت رسوم الحيوانات في العهد الاسلامي تمثل موضوعاً زخرفياً وتوضع في دوائر أو أشرطة من مناطق هندسية مختلفة الاشكال متفردة او متواجهة أو متدابرة. وهناك دوافع اخرى لرسم الحيوان منها كراهية الفراغ والرغبة في تغطية السطوح والمساحات في الزخارف.

* مهندس عراقي.

من الحياة

محنة الشباب... و«العرسان»

تعداد العالم العربي يعطينا مؤشرات خطيرة ويشعل لنا الضوء الأحمر لعل من بيده أمر الحل والربط يتنبه ويتخذ الاجراءات العاجلة ويجد الوسائل الناجعة لمواجهة الموقف والحد من أخطار الطوفان القادم إلينا خلال عقد أو عقدين.

ولا أهول ولا أبالغ لأن هذا التعداد يثبت لنا بلغة الأرقام أن أكثر من ٧٠ في المئة من عدد سكان العالم العربي هم من الشبان دون سن الخامسة والعشرين وأن أكثر من ٥٠ في المئة هم من الأطفال والشبان المراهقين دون الثامنة عشرة من عمرهم، والحبل على الجرار. وهذه الأرقام مرشحة للزيادة يوماً بعد يوم مع ازدياد نسبة المواليد وتحسن أوجه الرعاية الصحية.

فكيف سيواجه هؤلاء الشباب متاعب الحياة وهمومها في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة وهجوم وحش الغلاء ليخنق الأغلبية ولا سيما الطبقات الفقيرة والمسحوقة، فيما أسعار الحاجيات، وليس الكماليات، تتضاعف يوماً بعد يوم، وأسعار الشقق السكنية تتزايد وكأنها في سوق البورصة؟

إنه سؤال متعب ومرهق ومحير، وينطبق على جميع الدول من دون استثناء غنيها وفقيرها. ولهذا لا بد لأي جواب ان يكون شافياً وحاسماً وسريعاً حتى يتم وضع الحلول لكل حالة من الحالات، أو لكل مشكلة أو معضلة، من مشاكل الشباب من بطالة وفراغ وتطرف ونقمة وتمرد وحاجة للأساسيات والحاجيات الضرورية، والكماليات التي أصبحت أخيراً من الضرورات الاجتماعية.

ولو أخذنا مثلاً قضية أزمة الشبان مع الزواج، لوجدنا أن لها الكثير من الفروع والجوانب والصعوبات مثل غلاء المهور وايجاد الشقة المناسبة بسعر معقول، وتوفير لوازم البيت بأسعار يستطيع الشبان تحملها وهم في بدايات عمرهم وكفاحهم. وقد حلت جمعيات للاسكان في الغرب مشكلة الشقة بمنح قروض ميسرة تقسط على ٢٥ أو ٣٠ سنة، كما أوجدت مجتمعات أخرى حلولاً لمشاكل «العرسان» وتلبية حاجاتهم ومساعدتهم في مواجهة السنين الأولى من حياتهم الزوجية.

فقد حضرت قبل مدة عرساً يونانياً استغربت خلاله مشهد الصفوف (الطوابير) الطويلة من المدعوين الذين يحملون مغلفات بيضاء بأيديهم وينتظرون دورهم لتهنئة العروسين. وعندما يصل المدعو إليهما يسلم عليهما ويضع المغلف في سلة كبيرة وضعت لهذه الغاية. وعندما سألت صديقي اليوناني عن السر، شرح لي عادات مجتمعه التي تحتم على كل مدعو أن يقدم للعروسين مبلغاً من المال مهما كان متواضعاً في بادرة تكافل وتعاطف بدلاً من الهدايا التي يذهب معظمها هدراً. فلو كان عدد المدعوين ٣٠٠ مثلاً فإن الحصيلة، لو قدم كل مدعو مئة جنيه ستكون ٣٠ ألفاً. وحتى لو قدم كل مدعو عشرة جنيهات فإن الحصيلة ستكون ٣ آلاف. ومهما كان حجم المبلغ المهدى فإنه يساعد في تسديد تكاليف الفرح وشهر العسل، وربما يسهم في دفع قسط من أقساط شقة أو ايجارها السنوي.

وسرحت بعيداً في أعراسنا التي تهدر فيها الملايين، وفي سلال الورود التي ترمى في صناديق القمامة، أو يعيد التجار جمعها، وفي الهدايا التي لا يستفيد العروسان إلا من جزء يسير منها. وتمنيت لو يطبق العرب هذه العادة الحميدة وغيرها من العادات المماثلة التي هي في الأساس من صميم ديننا الحنيف، دين التضامن والتكافل العائلي والاجتماعي، ودين الخير والعطاء والمحبة. والحياة دين ووفاء، كما يقولون وكذلك الآخرة!

●●●

● خلجة:

كيف أسأل وأشك وأنا أعيش
لأنني أحببتك... وتعلمت على يديك
معاني الحب الحقيقي الأبدي
وتذوقت معك طعم الشهد
يا ملكة الأقمار العسلية!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنَّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنَّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنَّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، إن شاء عذّبهُ وإن شاء أدخلهُ الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٥	٦.٣١	١٢.٠٧	١٥.١٦	١٧.٤٠	١٩.١٠
المدينة المنورة	٥.١٧	٦.٣٦	١٢.٠٧	١٥.١٣	١٧.٣٤	١٩.٠٤
القدس المحتلة	٤.٤٥	٦.٠٩	١١.٣٦	١٤.٣٠	١٦.٤٠	١٧.٥٩
ابو ظبي	٥.١٨	٦.٣٨	١٢.٠٩	١٥.١٣	١٧.٣٦	١٨.٤٩
المنامة	٤.٣٨	٥.٥٧	١١.٢٤	١٤.٢٨	١٦.٤٨	١٨.٠٣
الجزائر	٥.٥٩	٧.٢٨	١٢.٣٥	١٥.١٨	١٧.٣٧	١٩.٠٣
الخرطوم	٤.٣٦	٥.٥٠	١١.٣٧	١٤.٥٢	١٧.١٨	١٨.٢٧
الكويت	٤.٥٣	٦.١٥	١١.٣٧	١٤.٣٣	١٦.٥٥	١٨.١٢
الرباط	٥.٣٤	٧.٠٠	١٢.١٣	١٥.٠٣	١٧.٢٣	١٨.٤٥
الرياض	٤.٥٠	٦.١٠	١١.٣٩	١٤.٤٥	١٧.٠٧	١٨.٣٧
الدوحة	٤.٣١	٥.٥٠	١١.٢٠	١٤.٢٤	١٦.٤٧	١٨.٠٠
القاهرة	٤.٥١	٦.٢٠	١١.٤١	١٤.٣٧	١٦.٥٩	١٨.٢٢
بيروت	٤.٤٦	٦.١٢	١١.٢٤	١٤.١٣	١٦.٣٤	١٧.٥٦
بغداد	٥.١٠	٦.٣٤	١١.٥٠	١٤.٣٩	١٧.٠٠	١٨.٢١
تونس	٥.٣٠	٦.٥٩	١٢.٠٧	١٤.٤٨	١٧.١٠	١٨.٣٣
جيبوتي	٤.٤٩	٦.٠٢	١١.٥٤	١٥.١٣	١٧.٤١	١٨.٥١
دمشق	٤.٤٢	٦.٠٨	١١.٢٢	١٤.١١	١٦.٣٣	١٧.٥٢
دبي	٥.١٦	٦.٣٥	١٢.٠٥	١٥.٠٩	١٧.٣٣	١٨.٤٥
صنعاء	٤.٥٠	٦.٠٤	١١.٥٠	١٥.٠٥	١٧.٣٣	١٨.٤١
طرابلس الغرب	٥.١٤	٦.٣٩	١١.٥٤	١٤.٥٥	١٧.٠٦	١٨.٣٦
عمان	٤.٤٣	٦.٠٥	١١.٢٤	١٤.١٦	١٦.٣٧	١٧.٥٦
مسقط	٥.٠١	٦.١٩	١١.٥٢	١٤.٥٨	١٧.٢١	١٨.٣٤
مقديشو	٤.٢٨	٥.٤٠	١١.٤٦	١٥.٠٩	١٧.٤٧	١٨.٥٥
نواكشوط	٥.٥٤	٧.١٠	١٢.٥٠	١٦.٠٣	١٨.٢٩	١٩.٣٨
انقرة	٥.٠٢	٦.٣٥	١١.٣٥	١٤.١١	١٦.٣٢	١٨.٠٠
طهران	٥.١٢	٦.٤٠	١١.٤٨	١٤.٣٥	١٦.٥٥	١٨.١٨
اثينا	٥.٣٦	٧.٠٨	١٢.١١	١٤.٥٢	١٧.١٢	١٨.٣٨
برلين	٥.٤٥	٧.٣٢	١١.٥٤	١٣.٤٦	١٦.١٠	١٧.٥٢
بروكسيل	٦.١٦	٨.٠٣	١٢.٣٠	١٤.٣٠	١٦.٥٢	١٨.٣٣
باريس	٦.١٨	٨.٠٣	١٢.٣٧	١٤.٥٦	١٧.٠٧	١٨.٤٧
جنيف	٥.٥٧	٧.٤٠	١٢.٢٢	١٤.٣٩	١٧.٠٠	١٨.٣٧
روما	٥.٣٦	٧.٠١	١١.٥٦	١٤.٣٦	١٦.٤٨	١٨.١٨
سراييفو	٥.٠٣	٦.٤٤	١١.٣٣	١٣.٥٨	١٦.١٨	١٧.٥٢
ستوكهولم	٥.٥٤	٧.٤٩	١١.٣٥	١٢.٥٦	١٥.١٦	١٧.٠٦
كوبنهاغن	٦.٠٠	٧.٥٠	١١.٥٦	١٣.٣٧	١٥.٥٨	١٧.٤٤
لندن	٥.٣٥	٧.٢٣	١١.٤٨	١٣.٤٥	١٦.٠٧	١٧.٤٨
مدريد	٦.٢٩	٨.٠٣	١٣.٠١	١٥.٣٥	١٧.٥٦	١٩.٢٥
نيقوسيا	٤.٥٥	٦.٢٣	١١.٢٣	١٤.٢٠	١٦.٤٠	١٨.٠٣
واشنطن	٥.٢٠	٦.٥٣	١١.٥٤	١٤.٢٣	١٦.٥٣	١٨.٢١
اوتاوا	٥.٢٣	٧.٠٤	١١.٥٠	١٤.٠٩	١٦.٣٠	١٨.٠٧

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

عودة سعيد العويران الى «المسرح الدولي» استعداداً لخوض بطولة القارات

■ الرياض - أ ف ب - استدعت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم المهاجم سعيد العويران الى صفوف المنتخب للمرة الاولى منذ نحو سنتين وذلك استعدادا لخوض منافسات بطولة القارات على كاس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل في الرياض. وكان العويران اوقف عاماً في نهاية ١٩٩٥ وعاد الى الملاعب في شباط (فبراير) الماضي مع الشباب.

وقاد العويران، مع فؤاد انور وعبدالرحمن الرومي وعواد العنزي وعبدالله الحارثي وفهد المهلل وسالم سرور وصالح الداود فريق الشباب الى القاب محلية وخليجية عدة في مطلع التسعينات، وانتخب افضل لاعب في آسيا لعام ١٩٩٤ وهو العام الذي شارك خلاله في نهائيات كاس العالم في الولايات المتحدة وسجل هدفاً في مرمى بلجيكا اجمع النقاد على انه الاجمل في المسابقة على الاطلاق، ثم شارك في كاس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي اواخر العام ذاته وكان لقبها من نصيب المنتخب السعودي للمرة الاولى.

ويدخل لاعبو المنتخب معسكر اعداد في ٢٦ الجاري في الرياض على ان يلتحق لاعبو الهلال بزملائهم في ٢٩ منه بعد الانتهاء من خوض المباراتين (ذهاباً واياباً) ضد الريان القطري في كاس ابطال الاندية الاسيوية.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٤: محمد الدعيع، وحسين الصادق، وتركي العواد، ومحمد شلية، ومحمد الخليوي، واحمد جميل، وعبدالله سليمان، وحسين عبدالغني، واحمد الدوخي، ومحمد الصحفي، وابراهيم الشويع، وخميس العويران، وابراهيم ماطر، وخالد التيماوي، وخالد مسعد، وحمزة صالح، وخميس الزهراني، ويوسف الثنيان، وسعيد العويران، وسامي الجابر، وفهد المهلل، ومحيسن الجمعان، وابراهيم السويد، وعبيد الدوسري.

يذكر ان السعودية ستلتقي البرازيل في افتتاح بطولة القارات ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضاً المكسيك واستراليا.

لجنة سداسية للاشراف على اعداد معسكر المنتخب السعودي

■ الرياض - «الحياة» - أصدر الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، قراراً بتشكيل لجنة الحقوق والاعداد والتنسيق وذلك للاعداد لمشاركة المنتخب السعودي في نهائيات كاس العالم ٩٨ في فرنسا.

وضمت اللجنة الدكتور صالح بن ناصر وعبدالله الدبل وعبدالرحمن الدهام وعبدالرحمن ابو ملحة وعلي احمد بادغيش، وجميعهم اعضاء في مجلس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالاضافة الى منصور الخضيري مدير عام الاعلام والنشر بالرئاسة، ومحمد عبدالرحيم ممثل السفارة السعودية في فرنسا.

وقد باشرت اللجنة اعمالها وتم تحديد مهامها بما يتوافق مع استثمار هذه المشاركة العالمية من حيث الاستفادة من حقوق الرعاية والاعلان الخاصة باستخدام شعاري الاتحاد السعودي والمنتخب السعودي.

كأس ابطال الأندية الآسيوية لكرة القدم

إمتحان جديد للكرة السعودية امام قطر

□ الرياض - من عائض الحربي:

■ يستضيف استاد الامير فيصل بن فهد في مدينة الرياض مساء اليوم مباراة الذهاب بين فريقي الهلال السعودي والريان القطري في مسابقة كاس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة لكرة القدم.

وتكتسب المباراة اهمية خاصة لان الهلال يحاول تاكيد علو كعب الكرة السعودية وتفوقها على نظيرتها القطرية. فبعدما انتصر المنتخب السعودي على نظيره القطري في تصفيات القارة الآسيوية وحرمه من التاهل لنهائيات كاس العالم يحاول القطريون من خلال نادي الريان ان يعيدوا هيبة الكرة القطرية.

يدخل الفريق الهلالي المباراة وهو يملك خاصية اللعب على ارضه وبين جماهيره الغفيرة والتي أبدى كابتن فريق الريان زامل الكواري تخوفه منها، واعتبرها ميزة ترجح كفة الفريق الازرق.

كما ان لمشاركة نجوم المنتخب السعودي دوراً في ترجيح الكفة الهلالية، اذ يعود سامي الجابر واحمد الدوخي وخميس العويران، فيما ظل التيماوي مبتعداً عن تمارين فريقه. ويعتبر الثنيان ابرز الغائبين عن المباراة لخضوعه لتمارين اللياقة التي تجهزه للعودة من جديد الى الملاعب.

وينتظر ان يمثل الهلال: حسن العتيبي وليتانا والمفرج والدوخي والرشيد وابو اثنين والمسعري والتمياط وسوزا والعويران وسامي الجابر.

ويملك الفريق «فريقاً» آخر في دكة الاحتياط لارتفاع مستوى البدلاء الذين جعلوه يتربع على قمة الدوري السعودي امثال لطف والهزازي والصويلح والمطيري.

ولا يختلف فريق الريان القطري كثيراً عن فريق الهلال فهو يملك نجوماً بارزين مع المنتخب القطري ويأتي في مقدمهم الحارس الخبير يونس احمد والمهاجم سالم العنزي والمدافعان زامل وعبدالرحمن الكواري.

واعتبر بلاتشي مدرب الهلال ان الفرصة مواتية جداً لنيل الفوز وحث لاعبيه لتحقيق هذا الهدف.

اما مدرب الريان البولندي بتشنيك (المدرب السابق لمنتخب الامارات) فقال «ان الفترة التي قضاها مع الفريق (شهران فقط) لا تسمح له بمعرفة جميع «اسرار الفريق». ووصف الهلال بالفريق القوي وفريق النجوم «لكنني اعرفه جيداً».

واثنى على المعسكر الذي اقامه فريقه في المنطقة الشرقية من السعودية وقال ان الغرض منه كان لمعرفة طريقة لعب الفرق السعودية.

والجدير ذكره ان فريق الريان فاز على الاتفاق السعودي بهدفين مقابل هدف واحد خلال المعسكر استعداداً لهذه المباراة.

واسند الاتحاد الآسيوي مهمة قيادة المباراة لطاقم حكام كويتي مكون من خالد أبل للساحة ويساعده كل من غانم السهلي ومحمد محمود وعبدالصادق منصور، فيما يراقب المباراة اللبناني محمود الربعة.

الهلال الآسيوي

ويعتبر الهلال النادي الوحيد في قارة آسيا الذي حقق البطولات الثلاث (بطولة ابطال الدوري وبطولة أبطال الكؤوس وكاس السوبر). وتعود مشاركات الهلال الى عام ١٩٨٦ عندما نظم النهائيات في الرياض بمشاركة فوروكاوا الياباني والزوراء العراقي وبطل الصين وحل الهلال ثانياً بعد فوروكاوا الذي فاز عليه (٣/٤).

وعام ١٩٨٧ وصل الهلال للمباراة النهائية وكان سيلاعب يوميوري الياباني، لكن الامير عبدالله بن سعد (رحمه الله) رئيس نادي الهلال انذاك إتخذ قراره الشهير بالانسحاب بعد خلافه مع الاتحاد بعد خلافه مع الاتحاد الآسيوي حول موعد المباراة.

وفي العام ١٩٩١ اقيمت البطولة في قطر ووقع الهلال في المجموعة الصعبة مع يونغ يانغ الكوري الشمالي والاستقلال الايراني ففاز على الفريق الكوري بهدفين من دون مقابل سجلهما يوسف جازع ومشاري العويران، ثم فاز على الاستقلال (١/صفر) سجله يوسف الثنيان من ضربة حرة مباشرة ليتأهل الهلال للدور قبل النهائي حيث قابل الشباب الاماراتي وهزمه بهدف ليوسف جازع الذي اضاع ركلة جزاء من تلك المباراة.

وفي المباراة النهائية تقابل الهلال مع الاستقلال الايراني مرة اخرى وتعادلا في الوقت الاصلي (١/١) سجل هدف الهلال حسين الحبشي. وامتدت المباراة الى ركلات الترجيح وفيها تألق الحارس السابق خالد الدايل وقاد فريقه للفوز بـ (٣/٤) ورفع كاس البطولة لأول مرة.

اما بطولة كاس الكؤوس فقد شارك فيها مرتين الاولى العام ١٩٩٢، وتقابل في النهائي مع بيروزي الايراني ذهاباً في الرياض وتعادلا بدون اهداف وخسر في الاياب في طهران (١/صفر) بعد ان طرد الحكم منصور الموينع في وقت مبكر من المباراة مما صعب من مهمة الفريق وجعله يخسر اللقاء تلقائياً.

والمرة الثانية كانت العام الماضي وفيها تقابل مع ناغويا الياباني في الرياض وفاز عليه (١/٣) سجلها كل من سامي الجابر ويوسف الثنيان وبصير صلاح الدين. وعلى اثرها تقابل مع يوهانغ اتومز الكوري وفاز عليه ذهاباً في الرياض (١/صفر) وتعادلا في سيول (١/١)، سجل الهدفين سامي الجابر ليصبح الهلال اقوى اقوياء اندية آسيا.

بطولة القارات لليد تبصر النور في الدوحة...

■ الدوحة - أ ف ب - اعلن رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد خليفة صقر الهتمي في مؤتمر صحافي عقده اول من امس الاربعاء ان الاتحاد الدولي للعبة وافق على اطلاق بطولة القارات على ان تقام النسخة الاولى منها في الدوحة في آب (اغسطس) ١٩٩٨.

وسيشارك في البطولة ابطال قارات آسيا واوروبا وافريقيا واميركا واوقيانيا بالاضافة الى قطر.

يذكر ان قطر ستحتضن بطولة العالم للشباب في آب (اغسطس) ١٩٩٩.

... و٧ فرق تخوض كأس الكؤوس العربية

■ الرياض - «الحياة»: تلقى الاتحاد العربي لكرة اليد موافقة كل من الاهلي السعودي والقادسية الكويتي والاهلي المصري والشباب الاماراتي والريان القطري والصداقة اللبناني والعربي الاردني على المشاركة في كاس الكؤوس العربية الثانية عشرة التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان من ٣ الى ١٤ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

انتصارات ليكرز مستمرة في الدوري الاميركي لكرة السلة

■ واشنطن - أ ف ب - حقق لوس انجليس ليكرز الذي كان يخوض مباراته السادسة في تسعة ايام فوزه العاشر على التوالي هذا الموسم في الدوري الاميركي لكرة السلة بتغلبه على مينيسوتا تمبروولفز (١١٨-٩٣).

وسجل ادي جونز ٣١ نقطة واضاف زميلاه شاكيل اونيل وكوبي براينت ٢٦ و٢٠ نقطة على التوالي لليكرز. في المقابل سجل توم غوليوتا ٢٢ نقطة لمينيسوتا واضاف زميله كيفن غارنيت ١٨.

تقدم مينيسوتا بفارق ٥ نقاط في الشوط الاول، لكن ليكرز سجل ٢١ نقطة مقابل ٦ فقط لمنافسه ليتقدم (٤٦-٣٣) في نهاية الشوط الثاني، ثم راح يوسع الفارق تدريجياً حتى بلغ ٢٥ نقطة لدى اطلاق الحكم صفرة النهاية.

وقلب اورلاندو ماجيك تخلفه امام كليفلاند بفارق ٢٠ نقطة (٦١-٨١) قبل النهاية بثماني دقائق و٣٩ ثانية الى فوز ٩٦-٩٣ بعد تمديد الوقت.

والفوز هو الرابع لاورلاندو في غياب نجمه بيني هارداواي وقد حرم منافسه من تحقيق فوزه الالف في الدوري.

وسجل ديريك ستروونغ ٢٠ نقطة لاورلاندو واضاف دارل ارمستروتغ ١٨ نقطة ونجح في ٧ متابعات و٧ تمريرات حاسمة.

وفاز تشارلوت هورنتس على بورتلاند ترايل بلايزرز (١٠٦-٩٢)، وميامي هيت على لوس انجليس كليبرز (١٢٢-١١٣)، ونيو جيرزي نتس على بوسطن سلتيكس (١٠٨-١٠٠)، وفيلادلفيا سيكسرز على واشنطن ويزاردز ٩٧-٨٦. وتغلب ايضاً سان انطونيو سبيرز على غولدن ستايت ووريرز (١٠٨-٨٧)، وسياتل على فانكوفر (١٠٧-٨٧).

تونس ضمنت تمثيلها في النهائي

هل يوقف أهلي جدة زحف نظيره المصري؟

□ تونس - من عمر غويلة:

■ اسدل الستار مساء الأربعاء في العاصمة التونسية على الدور الأول من البطولة العربية للأندية البطلة في كرة القدم بعدما شهد تأهل الافريقي التونسي وأهلي جدة السعودي عن المجموعة الأولى والأهلي المصري والصفاقسي التونسي عن المجموعة الثانية للمربع الذهبي.

وقد حسم التعادل آخر لقاءات الدوري الأول في المجموعة الثانية والذي أقيم على ملعب زويتز في تونس بين الأهلي المصري والصفاقسي التونسي (١/١)، وبهذه النتيجة فاز الأهلي المصري ببطولة المجموعة بفضل تفوقه بفارق الأهداف، وليتقابل بعد ظهر اليوم في الملعب الأولمبي بالمنزه فريق أهلي جدة السعودي في اللقاء الأول للدور قبل النهائي. وتليه المباراة الثانية لهذا الدور بين الافريقي التونسي والصفاقسي التونسي.

وجاء الشوط الأول من لقاء الأهلي والصفاقسي رتيباً وطغت النزعة التكتيكية على هذا الجزء من المباراة الذي شهد «عمليات» مكثفة في وسط الميدان فانعدمت المحاولات الهجومية الخطيرة، خاصة وان الأهلي المصري فرض رقابة لصيقة على اسكندر السويح حدت من خطورة الهجوم الصفاقسي.

وبخروج السويح في نهاية الشوط الأول مصاباً، برز خط وسط الصفاقسي بخلقه الفرص عدة ما مكنه من التسجيل في الدقيقة الـ ٥٨ بواسطة بالشاوش.

وكان بإمكان الصفاقسي مضاعفة النتيجة لكن التسرع وفقدان التركيز وسوء الحظ ابقوا النتيجة على حالها رغم تسديدة شعبان ساسي التي اصطدمت بالقائم الأيمن للمرمى المصري (٦٨).

وكان مردود الأهلي أفضل خلال الجزء الثاني من المباراة وتحرك بعد الهدف مظهراً نضجاً كبيراً وخبرة واضحة في التعامل مع مجريات اللقاء وتمكن من تعديل النتيجة في الدقيقة الـ ٧٢ عن طريق أحمد عبدالمنعم من ركلة الجزاء. وكان بإمكان الأهلي الخروج بنقاط الفوز لولا اخفاق اللاعب نفسه من تحويل ركلة الجزاء الثانية.

واذا قدم النادي الصفاقسي خلال هذا اللقاء عرضاً جميلاً في الجملة فإن الأهلي اظهر واقعية كروية كبيرة وذلك على رغم غياب العديد من نجومهما (مفتاح ونداي والطرابلسي وغربال) من جانب صفاقس و(طلبة وماهر وحسام حسن وأحمد فيلكس وريان) من الأهلي.

واجمع مدرب صفاقس حبيب الماجري ومساعد مدرب الأهلي احمد ماهر ان اللقاء كان من أفضل مباريات هذه البطولة.

وستتابع الجماهير الرياضية العربية باهتمام بعد ظهر اليوم لقاء اهلي جدة والأهلي المصري الذي ينتظر ان يتسم بالندية والتشويق.

وأكدت عناصر أهلي جدة التي انتزعت تأهلها مساء الثلثاء أمام تلمسان الجزائري، انها ستبذل كل ما في وسعها لتجاوز عقبة الأهلي المصري والوصول للدور النهائي. وهي مهمة تبدو صعبة برأي الفنيين والخبراء اللذين يرشحون الأهلي المصري نظراً لخبرته الكبيرة. اما لقاء الفريقين التونسي والصفاقسي فينتظر ان يكون حاسماً لتقارب مستواهما وشدة التنافس بينهما.

والسؤال المطروح في العاصمة التونسية هو هل سيكون نهائي «عربي ١٣»: تونسي سعودي أم تونسي مصري؟

الدورات الدولية لكرة المضرب

دافنبورت وسيليش تفشلان في تخطي الحاجز الاول

■ نيويورك وهارتفورد (الولايات المتحدة) - أ ف ب - حققت الاميركية ماري جو فرنانديز مفاجأة كبيرة بتغلبها على مواطنتها ليندسي دافنبورت المصنفة ثالثة (٢-٦، ٦-٤، ٧-٦) في الدور الاول من بطولة الماسترز لكرة المضرب على ملاعب «ماديسون سكوير غاردن» في نيويورك.

وقد فرضت فرنانديز المصنفة حادية عشرة في العالم نفسها على مدى ساعتين و١٨ دقيقة، وتمكنت من ازاحة دافنبورت احدى ابرز المرشحات لاحراز اللقب الى جانب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى.

وعلى الرغم من احرازها المجموعة الاولى في ٣٥ دقيقة من دون صعوبة، فقد خسرت دافنبورت المجموعة الثانية بعدما تقدمت (٢-صفر) ثم (٤-٢)، بيد ان فرنانديز تمكنت من الفوز بالاشواط الاربعة التالية لتفوز بالمجموعة.

وتكرر السيناريو في المجموعة الثالثة اذ تقدمت دافنبورت (٤-١) ولحقت بها فرنانديز لتعادل النتيجة (٤-٤) ثم (٦-٦) قبل ان تفوز بالجولة الفاصلة وتحسم المباراة في مصلحتها.

سيليش فشلت في تخطي عقبة الدور الاول. (رويتر)

وقالت فرنانديز: «كانت المباراة رائعة وقد انتزعت نقاطاً هامة في الاوقات الحاسمة، وانا راضية تماماً عن ادائي».

اما دافنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ فقالت: «ارتكبت الكثير من الاخطاء وخاضت فرنانديز مباراة ممتازة خصوصاً في المجموعة الثالثة وبالتحديد في الجولة الفاصلة منها».

والمباراة كانت السابعة بين اللاعبتين وتتقدم فرنانديز باربعة انتصارات.

وستلعب فرنانديز مباراتها المقبلة ضد الرومانية ايرينا سبيرليا التي تغلبت على الفرنسية ساندرين تستو الاثنين الماضي.

وخرجت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة باكراً لخسارتها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز (٦-٣، ٤-٦، ٤-٦).

وفشلت سيليش في احراز لقب هذه البطولة منذ فوزها بها عام ١٩٩٢ للمرة الثالثة على التوالي وقد غابت اعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ لطعنها بسكين، وانسحبت من مباراتها امام اليابانية كيميكو داتي في الدور الاول العام الماضي. اما سانشيز فبلغت المباراة النهائية مرة واحدة وخسرتها امام الالمانية شتيفي غراف عام ١٩٩٣.

وستلتقي سانشيز في المرحلة الثانية مع التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية التي تغلبت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز الثلثاء.

وفي المرحلة الاولى من فئة الزوجي تغلبت الاميركية نيكول ارنت والهولندية مانون بوليغراف المصنفتان في المركز الرابع على الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تارابيني (٦-٢، ٧-٦). وفازت دافنبورت ونوفوتنا على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس (٦-١، ٧-٥).

ماسترز للزوجي

وفي اليوم الاول من دورة الماسترز للزوجي التي تقام على ملاعب هارتفورد (كنكتيكت) والبالغة جوائزها ٥٠٠ الف دولار فاز الاميركيان ريك ليتش وجوناثان ستارك المصنفان في المركز الرابع على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٦-٤، ٣-٦، ٦-٣) ضمن المجموعة الخضراء.

وفي المجموعة الصفراء، فاز الهنديان ماهيش بوباتي وليندر بايس على الجنوب افريقي ايليس فيريرا والاميركي باتريك غالبرايث المصنفين في المركز الثالث (٧-٥، ٦-٤).

نصف نهائي طائرة الاندية العربية الـ ١٦

الهلال - الزمالك والأهلي - العربي

□ بيروت - «الحياة»:

■ تقام بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الرياضي في غزير، مباراتا نصف النهائي من بطولة الاندية العربية الـ١٦ للكرة الطائرة التي ينظمها الشبيبة البوشرية بطل لبنان، في اشراف الإتحادين اللبناني والعربي للكرة الطائرة. ويلتقي في المباراة الأولى الهلال السعودي والزمالك المصري في الرابعة بعد الظهر.

وكان الفريق السعودي تصدر المجموعة الأولى في الدور الأول بفوزه على الرياضي غزير اللبناني (٣-صفر) وعلى نصر حسين داي الجزائري (٣-٢). ثم فاز في الدور الثاني على كاظمة الكويتي (٣-صفر) والعربي القطري (٣-صفر) الاربعاء في مباراة برز فيها البحريني رضا علي والروسي يفغيني سوكوف. اما الزمالك فتصدر المجموعة الثانية في الدور الاول بثلاثة انتصارات على سينون اليمني (٣-صفر) وكاظمة الكويتي (٣-١) والعين الإماراتي (٣-صفر). وفاز في الدور الثاني على نصر حسين داي الجزائري (٣-١) وخسر امام الأهلي السعودي (٢-٣) بعدما كان متقدماً بشوطين.

ويلتقي في المباراة الثانية من نصف النهائي الأهلي السعودي والعربي القطري السادسة مساء، في اعادة لمباراتهما في الدور الاول في المجموعة الثالثة، التي اجريت على الملعب نفسه، وفاز فيها القطريون (١٥-٨، ١٥-٨، ١٥-٧) واستغرقت ٩٥ دقيقة. لكن اداء الفريق القطري تراجع بعد هذه المباراة، ففاز على البوشرية اللبناني (٣-١)، ثم فاز في الدور الثاني على كاظمة الكويتي (٣-٢) بعدما كان متخلفاً (صفر-٢). وخسر بعد ظهر الاربعاء امام الهلال السعودي حامل اللقب (٧-١٥، ٨-١٥، ١٣-١٥) بعد ٨٤ دقيقة. اما الأهلي فتحسنت عروضه بعد خسارته مباراته الأولى في البطولة امام العربي، ففاز على البوشرية (٣-صفر)، ثم قلب تخلفه امام الزمالك المصري في الدور الثاني بشوطين، الى فوز عزيز (٣-٢)، وفاز الاربعاء على نصر حسين داي الجزائري (١٥-١٠، ١٥-١٣، ١٥-١٢).

ويعول السعوديون على المصري حمدي الصافي الذي تحمل وحده المباراة مع الزمالك.

وتلي هاتين المباراتين، مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس بين كاظمة الكويتي ونصر حسين داي الجزائري الثامنة ليلاً، بينما تقام في الوقت نفسه على ملعب الرسل في جونيه مباراة «القمة اللبنانية»، بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والرياضي غزير وصيفه على المركزين السابع والثامن. ولم تجر المباراة المعادة بين البوشرية والعين الإماراتي بعد ظهر الاربعاء، لعودة الثاني الى بلاده.

فوزان للاتحاد والشعلة في الدوري السعودي

□ جدة، الرياض - «الحياة»:

■ انتعش الفريق الاتحادي بقدوم مدربه البرازيلي كامبوس، وكان ضحية هذه الانتعاشة فريق الرياض الذي تلقى هزيمة (صفر/٢) في الدوري السعودي لكرة القدم.

في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في جدة ضمن الاسبوع السابع من المسابقة ظهر الاتحاد منظم الصفوف وبدا على لاعبيه الحماس والحيوية ما جعلهم يقدمون مستوى رائعاً أهلهم للتغلب على الرياض.

وتوزع الهدفان على شوطي المباراة اذ سجل المغربي احمد بهجا الهدف الاول عند الدقيقة الثانية والثلاثين، في حين استغل زميله الغاني بلادي كوما كرة جاري القرني عند السابعة والسبعين ليسجل منها الهدف الثاني.

وكانت المباراة اتحادية تماماً وشهدت طرد الفرنسي فيليب مما زاد من تدهور الوضع الفني لفريق الرياض.

وبهذا الفوز ترك الاتحاد المراكز الاخيرة في الجدول الى المركز السابع، في حين تراجع الرياض اكثر نحو ذيل الترتيب.

وشهدت المباراة حضوراً فنياً رائعاً للاعب الاجنبي الجديد في الاتحاد الزين موسى (جنوب افريقي) وكان من ابرز اللاعبين في المباراة بشكل عام.

وفي الخرج التقى ضيفا الممتاز الجديدين واستطاع فريق الشعلة الفوز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، مؤكداً انه يستحق البقاء ضمن مصاف الفرق الممتازة في الدوري السعودي. في حين لم يقدم فريق التعاون المستوى المأمول واستمر في تسجيله الخسائر المتتالية اذ تلقى الهزيمة السادسة على التوالي. وجاءت اهداف الشعلة عن طريق خالد خميس (هدفين) ومشقلت القحطاني، فيما سجل هدف التعاون السكاكر. وارتفع رصيد الشعلة الى ١٠ نقاط وبقي رصيد التعاون خالياً من النقاط.

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

«دربي» ميلان في ربع نهائي كأس ايطاليا

■ روما، بون، لندن - أ ف ب - يشهد الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا في كرة القدم المقرر في كانون الثاني (يناير) المقبل قمتين بين انترميلان وجاره ميلان، وبين فيورنتينا ويوفنتوس وذلك بموجب القرعة التي سحبت بعد اقامة سبع مباريات من اصل ثماني في اياب الدور الثالث.

وفي حال تأهل روما في المباراة الاخيرة على حساب اودينيزي (الذهاب ٢-٢) فانه سيواجه جاره لاتسيو في مباراة عاصفة ايضاً.

وقد اقيمت اول من امس ست مباريات في اياب الدور الثالث ولم تسفر عن اية مفاجآت وفي ابرزها تغلب ميلان على مضيفه سمبدوريا (٢-١) على ملعب لويجي فيراريس في مدينة جنوى.

افتتح اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش التسجيل لسمبدوريا الذي خسر ذهاباً (٢-٣)، بركلة حرة مباشرة من ٢٥ متراً لم يحرك لها حارس ميلان ساكناً (١٩).

وفي الشوط الثاني رد ميلان بهدف عن طريق البرازيلي ليوناردو بعد مجهود فردي من الفرنسي ابراهيم با (٦٥)، ثم اضاف البرازيلي الآخر اندريه كروز الهدف الثاني من ركلة جزاء في اواخر المباراة.

وجدد يوفنتوس فوزه على ليتشي بهدف سجله اليساندرو بيرينيللي (الذهاب ٢-صفر). وتغلب بارما على باري بهدف لفيليبو مانييرو (الذهاب ٢-١). وكاد نابولي يقلب تأخره امام لاتسيو ذهاباً (صفر-٤)، لانه تقدم (٣-صفر) ثم اضاع له بيلوتشي هدفاً ذهبياً في الوقت بدل الضائع كان كفيلا بفرض التمديد. وسجل اهداف نابولي ايغور بروتي وماريو جيانيني وفابيو روسيتو. وتغلب اتالانتا على بولونيا بركلات الجزاء (٣-١) بعدما تبادلا الفوز (٣-١). وتأهل فيورنتينا الى ربع النهائي ايضاً بتعادله مع بيسكارا من الدرجة الثانية (٢-٢). سجل للاول دومينيكو موريرو (٤٤ من ركلة جزاء) والبرتغالي روي كوستا (٩٠)، بعد ان تقدم بيسكارا بهدفين عن طريق ايفان تيتشي (٢٤) وميكيلي جيلسي (٣٢).

المانيا

وفك كايزرسلوترن المتصدر نحساً لازمه ١٠ سنوات عندما تغلب على بوروسيا مونشنغلادباخ (٣-١) في عقر دار الاخير في ختام المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا وابتعد في مركز الصدارة بفارق ٤ نقاط عن بايرن ميونيخ حامل اللقب.

تقدم كايزرسلوترن بهدفين عن طريق اندرياس بوك (٢٩) والتشيكي بافل كوكا (٤٩). ورد مونشنغلادباخ بهدف عن طريق السويدي باتريك اندرسون (٦٩) قبل ان يحسم كايزرسلوترن الموقف نهائياً بواسطة يورغن ريشه (٧٦). وتألق حارس كايزرسلوترن رينكه وصد ببراعة اكثر من كرة خطرة.

وتغلب شتوتغارت على هانزا روستوك (٢-١)، وتي اس في ميونيخ على كولن (١/صفر)، وخسر بيليفيلد امام هرتا برلين (١-٣).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن ٣٦ نقطة
٢- بايرن ميونيخ ٣٢
٣- شتوتغارت ٢٥
٤- ليفركوزن ٢٥
٥- شالكه ٢٥.

انكلترا

واحتاج تشلسي الى وقت اضافي لتخطي عقبة ضيفه ساوثمبتون (٢-١) وبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة.

سجل ساوثمبتون اولا بواسطة كيفن ديفيس (٥٢). وعادل النروجي توريه اندريه فلو (٦١). وقبل نهاية الوقت الاضافي بثلاث دقائق سجل موريس هدف الفوز لتشلسي.

وتغلب وستهام على وولسول (٤-١).

ويلعب في الدور ربع النهائي نيوكاسل ضد ليفربول ووستهام ضد ارسنال وريدينغ ضد ملزبره وابسويتش ضد تشلسي.

البرازيل مرشحة بكنباور لاحراز لقب المونديال الفرنسي

■ بوينس ايرس - أ ف ب - رشح النجم الالماني السابق ورئيس بايرن ميونيخ حالياً فرانتس بكنباور منتخب البرازيل لاحراز مونديال فرنسا ٩٨.

وقال بكنباور خلال زيارة يقوم بها للارجنتين: «في الوقت الحالي، اعتقد ان المرشح الابرز هو المنتخب البرازيلي». واضاف: «اعتقد انه سيعاني بعض الصعوبات لانه لم يخض مباريات رسمية بصفته حامل اللقب واكتفى بخوض مباريات ودية في الوقت الذي خاضت المنتخبات الاخرى مباريات صعبة جداً».

ورشح بكنباور الذي احرز كاس العالم قائداً لالمانيا عام ١٩٧٤، ثم قادها مدرباً الى كاس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، منتخبات ايطاليا وفرنسا وانكلترا بالدرجة الثانية للفوز باللقب مشيراً الى ان المنتخب الالماني يملك «القدرة على التركيز وارادة الفوز» مستبعداً ان تذهب منتخبات افريقيا بعيداً.

واعتبر «القيصر» ان فرنسا ستنظم «دورة جيدة افضل من تلك التي اقيمت في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات».

واشار الى ان «كرة القدم اصبحت في السنوات الاخيرة اكثر ميلا الى الهجوم وبالتالي فان المباريات باتت اكثر متعة».

ورأى بكنباور ان مهاجم انترميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو هو «افضل لاعب في العالم حالياً منذ عصر الكبار امثال بيليه وكرويف ومارادونا وبلاتيني».

ثلاث مباريات «اوروبية» للامارات تحضيراً للاستحقاق القاري

■ دبي - أ ف ب - سيخوض منتخب الامارات لكرة القدم ثلاث مباريات ودية قبل ان يشارك في بطولة الفيفا للقارات على كاس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل في الرياض.

ويعد تامين مباراة ضد هنغاريا في ٣ المقبل اجرى الاتحاد الاماراتي اتصالات مع الاتحاد البولندي لتامين مباراتين اخريين ضد منتخبه الاول قبل ان يتوجه لاعبو الامارات الى الرياض في ٩ منه.

وتجتمع لجنة المنتخبات السبت المقبل لمناقشة مشاركة المنتخب في البطولة واسباب غياب ٤ لاعبين عن التدريبات هم زهير بخيت وحسن سهيل ومحمد عمر ومحمد ربيع.

انتقلت الى رحمته تعالى في بيروت المأسوف عليها المرحومة

لينداسعيد الصايغ

زوجة وليم نجيب صعب

والدة: ليلى وأنيب ونجيب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عصر الجمعة ١٢ تشرين الثاني الجاري في كنيسة السيدة الارثوذكسية في الشويفات.

تقبل التعازي في منزلها بعد الدفن ويومي السبت والأحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني الجاري، في الاشرفية، السيوفي، بناية وهبة، الطابق الأول.

فاكس: ٩٦١-١-٣٤٦٤٦٥

e-mail: nsaab@mectat.com.lb

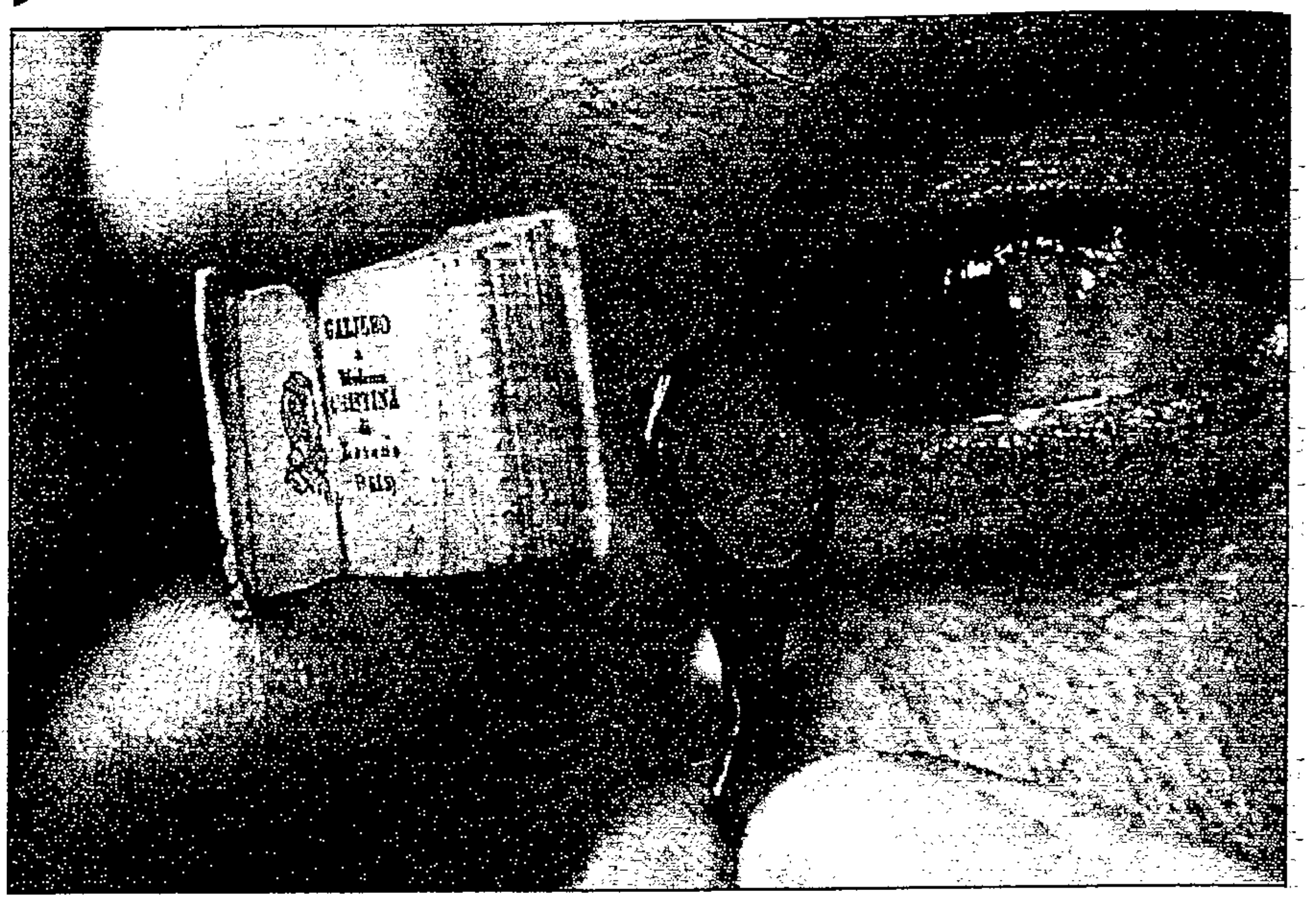

«الكتاب القزم» يجلس على الاصبع... والابرة تقلب صفحاته!

□ لندن - «الحياة»:

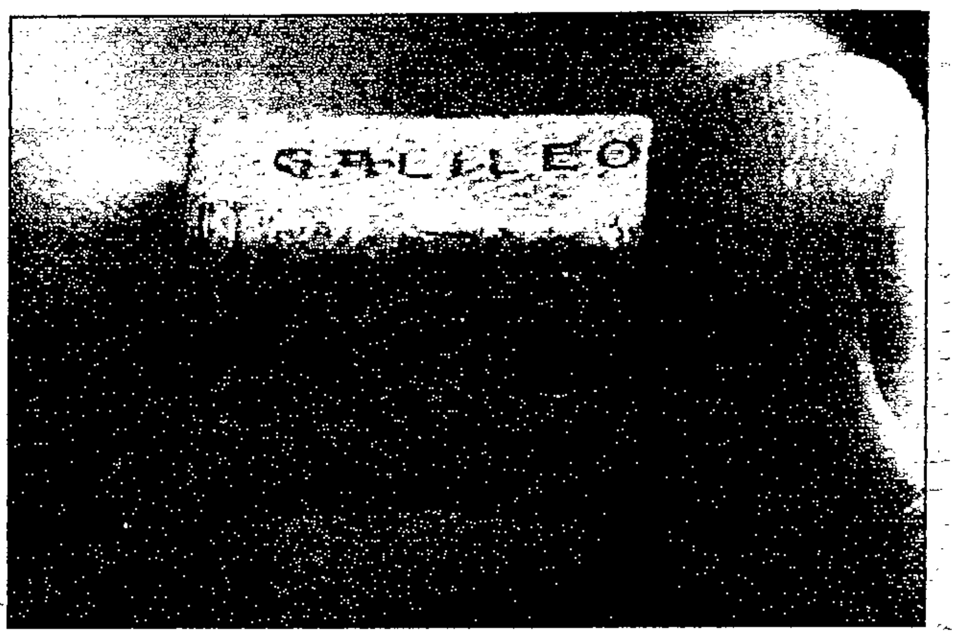

■ يقول الخبراء انه احد اصغر الكتب في العالم. وعندما يقولون «الكتب» فانهم يقصدون تلك التي تمت طباعتها آلياً وليس كتابتها بالخط، ذلك اننا نعرف العديد من «الكتب» الاصغر حجماً ولكنها من النوع المخطوط وليس المطبوع.

ومع ذلك كان احد الهواة على اتم الاستعداد لدفع مبلغ ٣٩٠ جنيهاً استرلينياً في مزاد اقيم في مدينة سويندون الانكليزية اخيراً للحصول على الكتاب المؤلف من ٢٠٦ صفحات وحجمه ١٣ ملم عرضاً و١٨ ملم طولاً.

ويعود هذا الكتاب النادر الى العام ١٨٩٦ وهو نسخة عن رسالة مشهورة وجهها العالم الايطالي المعروف غاليليو في العام ١٦١٥ الى مدام كريستينا دي لورينا. ومن المعلوم ان غاليليو هذا هو الذي اخترع التلسكوب، والكتاب لا تمكن قراءته الا باستعمال المكبّر القوي!

وتذكر المعلومات المتوافرة انه جرت طباعة الف نسخة من هذا «الكتاب القزم» في مدينة بادوا الايطالية باستخدام مطبعة خاصة. وكان الكتاب انذاك اصغر كتاب يطبع بالطريقة الميكانيكية... طبعاً صدرت كتب اخرى كثيرة اصغر حجماً بعد تطور اساليب الطباعة الآلية وفنونها.

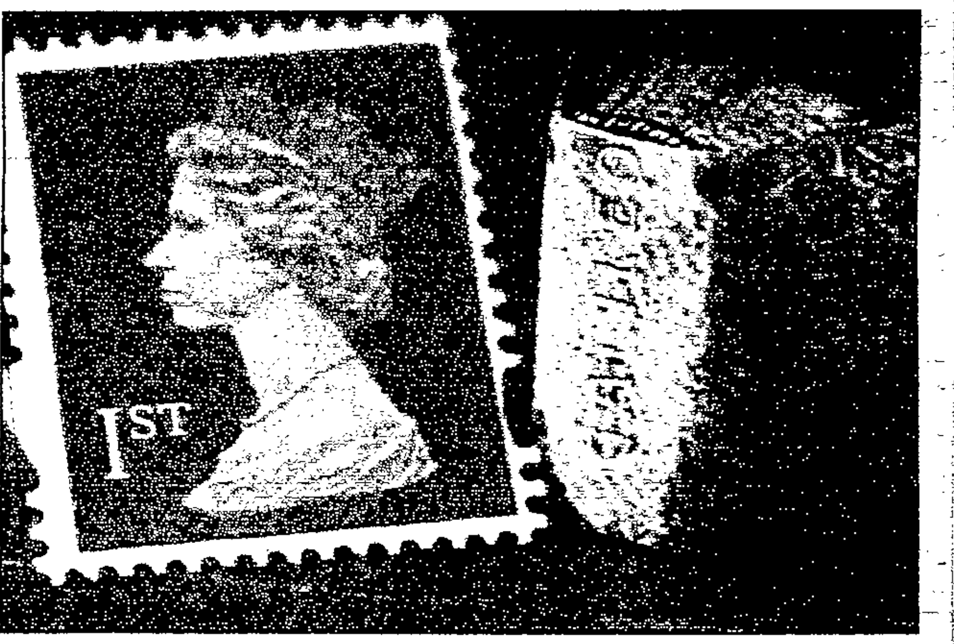

الكتاب مصنوع من الورق ومجلد بالرق ويعرف باسم «عين الذبابة» لأنه لا تمكن قراءته الا باستعمال المكبر كما ذكرنا اعلاه. وعلى صاحبه ان يستخدم الابرة ليقلب صفحاته المئتين وست!

واذا كنتم تعتقدون بان هذا الكتاب «قزم جداً»، فسنحيطكم علماً بان كتاب «اولد كينغ كول» المطبوع في مدينة ستراتشكلايد الاسكتلندية العام ١٩٨٥ هو عبارة عن واحد ملم طولاً وواحد ملم عرضاً... فهل من يعرف اصغر من هذا الحجم!

لوحات نبيل السمان في دمشق:

الجسد والطبيعة في لعبة الألوان

□ دمشق - من مازن بلال:

■ عبر مجموعة اسئلة فلسفية قدم الفنان فاتح المدرس معرض نبيل السمان الذي اقيم اخيراً في دمشق، فقد تساءل عن الفن معتبراً انه من حسن الحظ عدم جراة الانسان حتى الآن على تعريفه، فالاحاطة بالطاقة السرية للابداع كانت عند الفلاسفة اليونان من حق الآلهة واطلقوا عليها مصطلح «الرائع»، وكان محرماً على الانسان - العبد الصعود الى مستوى الرؤية الالهية لصنع «الرائع». وربما من هذه الرؤية الاغريقية تكون التباعد بين الفن العربي ومثيله الغربي حسب رأي المدرس، ولم يحدث تقارب اجتماعي بينهما. فالأول بناء لاهوتي يدور في فلك غير مرئي والثاني محاكاة للواقع. ومعرض نبيل السمان يملك الاشارة والرمز الى العلاقة القريبة - البعيدة بين رؤية الفنان الغربي ومثيله الشرقي.

وانطباعات المدرس حول اعمال نبيل السمان لها في الواقع ما يبررها، فالثاني يقدم مجموعة تجارب محاولاً فيها دخول ما بعد الحداثة في الفن التشكيلي، فيطرح تكوينات تملك بعداً تشخيصياً يظهر فيه الجسد الانساني واضحاً على رغم ضياع تفاصيله. ويستخدم مجموعة تقنيات فنية ومائية تبدأ بالتنوع في مادة اللوحة وتنتهي باللون الذي يشكل عنده تجربة فنية بحد ذاته.

الاعمال موزعة على ثلاث فئات: الأولى زيتية والثانية مائية والثالثة مرسومة على «الميناء». وعلى رغم تشابه المواضيع في الاعمال كافة الا ان التقنيات المستخدمة أبرزت ابعاداً جمالية متفاوتة، فالرسم الزيتي محاولات لونية هائلة تعكس احساس الفنان بإيقاع الحياة المتجدد. وتأتي الطبيعة في لوحاته مليئة بظلال بشرية تتشابك لتستمد المساحات اللونية خلفها بريقها من تكوينات الجسد الانساني. وفي تجربة اخرى تبقى الظلال البشرية وسط تكوينات زخرفية متشابكة تعيدنا مباشرة الى البيئة الدمشقية. ويدخل الفنان عوالم البعد الثالث في لوحاته الزيتية فيقدم تفاوتاً لونياً حاداً ما بين الجسد الانساني ذي الملامح الغامضة وبين المواضيع التي تحيط به.

لا تختلف اللوحات المرسومة على الميناء في مواضيعها عن الاعمال الزيتية، لكن وهج اللون فيها ينقلنا لمرحلة فنية جديدة. فالظلال البشرية تسطع مع الطبيعة المحيطة لتتوحد بها وتتداخل التفاصيل في تكوين مشترك. وتوظيف اللون يبرز جمال تداخل الشكل الانساني مع محيطه على اختلاف اشكاله، وعوضاً عن التمايز الذي وجدناه سابقاً نقف هنا امام حالة مغايرة تماماً. اذ يلغي اللون اية مسالة تفرق بين الجسد والطبيعة. ونجد انفسنا امام ثنائية بشرية. فيختفي تكرار ظلال الاشخاص ويستعيد الفنان تجدد الحياة من جسدين، وهذا الانسجام يسود معظم لوحات الرسم على الميناء، فيتكرر التداخل ووهج اللون بينما تتفاوت الطبيعة التي تضم الجسدين.

اللوحات المائية حمل بعضها مساحات بيضاء لتشكل بعداً جديداً في الالوان المكونة لها. فالظلال البشرية تسبح في فضاء يلفها بالسكون على رغم الحركة القوية التي يجسدها الانسان. ولا نجد هنا وهجاً قوياً لكن تقنية اللون المائي تعطي تموجاً خاصاً للمواضيع المرسومة، ونستطيع الاحساس بفرشاة الفنان وهي تلمس اللوحة وتترك فيها خطوطاً متداخلة. والتجربة التي يخوضها نبيل السمان بمختلف مواضيعها وتقنياتها تدخل اللون في الخبرات الشعورية للانسان لتجعل الفن البصري مزيجاً من الروحية والاحساس بالواقع.

«وارنر بروز» توقع اتفاقاً مع «اوربت» لتزويدها برامج لمنطقة الشرق الأوسط

□ روما - «الحياة»:

■ وقعت شركة تلفزيون «وارنر بروز» العالمية اتفاقاً مع شبكة قنوات «اوربت» التلفزيونية والاذاعية يشمل نتاج «وارنر» من الافلام والبرامج التلفزيونية التي ستبث الى منطقة الشرق الأوسط عبر خدمة تعتمد نظام الاشتراك، بالاضافة الى حق «وارنر» في اختيار شراء حصة في Super Movies، قناة اوربت التي تبث الافلام على مدار الساعة.

وقد اعلن عن هذا الاتفاق كل من جيفري سليسنجر رئيس شركة تلفزيون «وارنر بروز» العالمية واليكساندر زيلو الرئيس والمسؤول التنفيذي الاول في شبكة «اوربت».

ويمنح الاتفاق شبكة اوربت حق بث افلام «وارنر» الحديثة على قناة اوربت Super Movies التي تعتمد نظام الاشتراك، بالاضافة الى الاستفادة من مكتبة الافلام التي تمتلكها «وارنر»، في حين تحصل الاخيرة على حق شراء حصة في قناة Super Movies.

كما يشمل الاتفاق حقوق البث المعتمد على الاشتراك لمسلسلات تلفزيونية عدة لعرضها على قناة اوربت America Plus (القناة التي تبث البرامج الكوميدية والدراما والمغامرات الاميركية). ومن أهم هذه المسلسلات التي تنتجها شركة وارنر The New Adventures of Robin Hood, La Femme Nikita, Friends, ER, The Drew Carry Show, Lois & Calrk: The New Adventures of Superman.

وتمنح شركة تلفزيون وارنر العالمية قناة اوربت ESPN الرياضية حق بث After Dark، وهي سلسلة خاصة بالملاكمة من انتاج HBO، بالاضافة الى حقوق بث بعض افلام الرسوم المتحركة مثل Sylvester and Tweety, Road Runner, Scooby Doo, Bugs Bunny وSuperman، على قناة اوربت The Fun Channel الموجهة للاطفال في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتعليقاً على الاتفاق قال سليسنجر: «يسرني اننا تمكنا من إبرام هذا الاتفاق مع شبكة أوربت، إذ انه يعزز العلاقة القوية الموجودة بيننا ويقوي ثقتنا بان أوربت ستكون الشبكة الاقوى في المنطقة».

واضاف اليكساندر زيلو: «ان اجتماع مكتبة تايم وارنر ومكتبة تيرنر معاً يشكل اضخم مجموعة من الافلام في العالم تضم بعض افضل الأفلام التي تم انتاجها على الاطلاق. كما ان دعم وارنر يزيد من تقوية مركز أوربت كانجح خدمة تلفزيونية في الشرق الأوسط تعتمد الاشتراك واكثرها شعبية».

ويعتبر قسم التوزيع التابع لشركة تلفزيون وارنر العالمية اضخم موزع للبرامج في العالم، وهو يمنح حقوق البث لأكثر من ٣٥٠٠٠ ساعة من البرامج التلفزيونية والأفلام المدبلجة والمترجمة الى اكثر من ٤٠ لغة إلى شركات بث في اكثر من ١٧٥ بلداً. كما يقوم هذا القسم بتوزيع انتاج كل من الشركات التالية: Warner Bros Television, Warner Bros Pictures, Witt-Thomas Productions, Telepitures Productions, Warner Bros Television Animation وQDE، بالاضافة الى انتاج كل من Turner Pictures، MGM، RKO، Hanna Barbera، وRuby Spears بعد تامين مكتبة Turner.

وكانت شبكة أوربت انطلقت في ايار ١٩٩٤، وهي تبث حالياً ٢٧ خدمة تلفزيونية و٢٦ خدمة اذاعية الى الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وتعاقدت أوربت مع ستار تي في وديزني (تنفرد ببث قناة ديزني - الشرق الأوسط عبر شبكتها). وفي السنة الماضية أطلقت أوربت خدمة Orbit Express Shop، وهي اول خدمة للتسوق المنزلي في العالم العربي، كما اعلنت عن نيتها إطلاق نظام الدفع مقابل المشاهدة.

-٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٧.٠٠ القرآن الكريم، ٧.٠٥ دين ودنيا، ٧.١٥ فترة اطفال، ٩.٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ٩.٥٠ حديث الجمعة، ١٠.١٠ بالهنا والشفا، ١٠.٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١١.٠٠ بعيداً عن السياسة (اعادة)، ١١.٣٠ برنامج وثائقي، ١٢.٠٠ فيلم هندي، ١٣.٠٠ نشرة الأخبار، ١٤.٠٠ مباراة في كرة القدم/ كأس الأندية العربية، ١٦.٠٠ مباراة في كرة القدم كأس الأندية العربية، ١٨.٠٠ نشرة الأخبار، ١٩.٠٠ الفيلم العربي «رقصة الوداع»، ٢١.٠٠ نشرة الاخبار، ٢١.٣٥ برنامج «السهرة المفتوحة»، ٢٢.٣٥ برنامج كوميدي، ٢٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣.٣٥ ما وراء الاحداث (اعادة)، ٢٤.١٥ الكرة حول العالم (اعادة)، ١.٤٥ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.١٥ شباب دائم ١٠.٣٠ برنامج الاطفال، ١١.٠٠ المسلسل العربي، ١٢.٠٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٢.٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١.٤٥ فكرة على الهواء، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ من اغاني الافلام، ٣.٠٠ الفيلم العربي «أم رتيبة»، ٥.٠٠ نشرة الاخبار، ٥.١٥ مطار ٩٧، ٥.٣٠ تياترو، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.٠٠ الموسيقى العربية، ٧.٤٥ البعد الثالث، ٨.٠٠ النشرة الاخبارية، ٨.١٥ لو كنت البطل، ٩.٠٠ الفيلم العربي «الرجل الذي عطس»، ١١.٠٠ النشرة الاخبارية، ١١.١٥ سباق الاغنيات، ١٢.١٥ المسلسل العربي، ١.٠٠ شريط سينما، ٢.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٢.٣٠ الفيلم العربي «جزيرة الشيطان»، ٤.٣٠ فيلم تسجيلي، ٥.٠٠ المسلسل الديني، ٦.٠٠ شباب دائم، ٦.١٥ اقوال الصحف.

• توقيت القاهرة

٢٤.٠٠ فيلم ابن للايجار (محمد فوزي/ تحية كاريوكا)، ٢.٠٠ فيلم عذاب الامهات (آمال عفيش/ أكرم الأحمر)، ٤.٠٠ افلام التسعينات فيلم مرسيدس (يسرا/ نظين عبدالوهاب)، ٦.٠٠ فيلم مربط الفرس (احمد عبدالعزيز/ حنان شوقي)، ٨.٠٠ فيلم مجانين على الطريق (سماح أنور/ سمير صبري)، ١٠.٠٠ فيلم غارو (منير معاصري)، ١٢.٠٠ فيلم ما تقولش لحد (فريد الأطرش/ نور الهدى)، ١٤.١٥ فيلم سفاح في مدرسة المراهقات (محمد عوض/ حنان شوقي)، ١٦.٠٥ فيلم افلام التسعينات فيلم هي والعملاق (سعيد صالح/ هيام)، ١٧.٣٠ الافلام العشرة، ١٨.٣٠ الفيلم المغاربي فيلم برنس (عبدل الكشيش/ غالية لقرص)، ٢٠.١٥ فيلم الاستاذ يعرف أكثر (بوسي/ فاروق فيشاوي)، ٢٢.٠٠ فيلم اللهب (أحمد مظهر/ شكري سرحان).

٩.٠٠ القرآن الكريم، ٩.٣٠ برنامج طبخ، ١٠.٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١.٠٠ مقابلة شخصية، ١٢.٣٠ برنامج اضواء مسرحية، ١٦.٠٠ منوعات غنائية، ١٦.٣٠ برنامج محاكمة، ١٧.٣٠ المسلسل العربي، ١٨.٣٠ برنامج بدون رقيب، ٢٠.٠٠ برنامج بيانو بيانو، ٢١.٠٠ برنامج منوعات «كان زمان» (اعادة)، ٢٣.٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٢٤.٠٠ برنامج «محاكمة» (اعادة)، ١.٠٠ المسلسل العربي (اعادة)، ٢.٠٠ القرآن الكريم، ٢.٣٠ الختام.

• توقيت غرينيتش

٤.٠٠ فيديو كليب، ٥.٠٠ كيف وليش، ٦.٠٠ اولاد الحي، ٦.٣٠ كابتن ماجد، ٧.٠٠ مسرحية للاطفال، ٨.٠٠ الكاميرا وين، ٨.٣٠ نهاركم سعيد، ١٠.٠٥ طنجرة وغطاها، ١١.١٥ الاخبار، ١١.٣٠ فلتة زمانو، ١٢.٣٠ مسلسل اجنبي، ١٣.٣٠ كأس العالم ١٩٩٤، ١٤.١٥ الاخبار، ١٤.٣٠ روبن هود، ١٥.٠٠ كيف وليش، ١٥.٤٥ هسار وقت النوم، ١٦.٠٠ طرزان، ١٦.٣٠ سماع قشاع، ١٧.٠٠ آخر صرعة، ١٧.٣٠ تيلي أوتو، ١٨.٠٠ الاخبار، ١٨.٤٥ طنة ورنة، ٢١.٣٠ كلام الناس، ٢٣.٣٠ رياضة، ١.٠٠ نهاركم سعيد.

٥.٠٠ عالم الصباح، ٩.٠٠ صلاة الجمعة، ١٠.٠٠ Mysterious Places، ١١.٠٠ Automobile، ١١.٣٠ شو في ما في، ١٢.٠٠ Golden Girls، ١٢.٣٠ Home Improvement، ١٣.٠٠ Ellen، ١٣.٣٠ فيلم عربي «الرهينة»، ١٥.٣٠ عبقر، ١٦.٣٠ مسلسل عربي «يوميات أبو عنتر»، ١٧.٣٠ الأخبار، ١٨.٠٠ Cocktail، ١٩.٠٠ سينمجلة، ١٩.٣٠ مسلسل برازيلي، ٢٠.٣٠ ويعد سهار، ٢٢.٠٠ Carol & Company، ٢٣.٣٠ فيلم عربي «الرهينة».

٦.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ٧.٣٠ عطلة (اعادة)، ٨.٠٠ الاخبار، ٨.٣٠ بانوراما، ٩.٠٠ الاخبار، ٩.٣٠ الحوار الصعب، ١٠.٠٠ الاخبار، ١٠.٣٠ حول العالم، ١١.٠٠ «العالم اليوم»، ١٢.٣٠ بانوراما (اعادة)، ١٣.٠٠ الاخبار، ١٣.١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣.٣٠ «العالم اليوم»، ١٤.٣٠ عرض الازياء، ١٥.٠٠ الاخبار، ١٥.٣٠ الحوار الصعب، ١٦.٠٠ الاخبار، ١٦.٣٠ بانوراما، ١٧.٠٠ الاخبار، ١٧.٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨.٠٠ «العالم اليوم»، ١٩.٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ٢٠.٠٠ اوروبا مباشرة، ٢١.٠٠ الاخبار، ٢١.٣٠ افلام ٩٧، ٢٢.٠٠ الاخبار، ٢٤.٠٠ موجز الاخبار، ٢٤.٠٥ أميركا مباشرة، ٢٤.٣٠ عرض الازياء، ١.٠٠ الاخبار، ٤.٠٠ الاخبار، ٤.٣٠ بانوراما (اعادة)، ٥.٠٠ الاخبار، ٥.٣٠ الحوار الصعب (اعادة).

• توقيت غرينيتش

١.٠٠ قران كريم، ١.١٠ فيلم تسجيلي، ١.٢٠ سر الغانية، ٣.٠٠ Pre-sumed Guilty، ٤.٣٠ خليل من التعديل، ٦.٣٠ الرقص مع الشيطان، ٨.٣٠ بائعة الخبز، ١٠.٣٠ برنامج افيش، ١١.٠٠ حب وكبرياء، ١٣.٠٠ شاطئ الغرام، ١٥.٠٠ حكايات وذكريات، ١٥.٣٠ برنامج كلاكيت، ١٨.٠٠ ليلة واحدة، ٢٠.٣٠ نار الشوق، ٢٢.٣٠ نصف ضحكة، ٢٣.٠٠ الطيب والشرس والجميلة.

• توقيت غرينيتش

١٣.٠٠ القرآن الكريم، ١٣.٣٠ موجز الانباء، ١٣.٤٥ برنامج وثائقي، ١٤.٠٠ زينة، ١٤.٣٠ الأخبار، ١٥.٠٠ أخبار الرياضة، ١٥.١٥ الصور تتحدث، ١٥.٣٠ الاخبار، ١٦.٠٠ آلة الأحلام، ١٦.٣٠ الأخبار، ١٧.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧.١٥ اخبار الرياضة، ١٧.٣٠ الاخبار، ١٨.٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨.٣٠ الأخبار، ١٩.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩.١٥ أخبار الرياضة، ١٩.٣٠ الأخبار، ١٩.٤٠ اكثر من رأي، ٢٠.٣٠ الأخبار، ٢٠.٥٠ الصور تتحدث، ٢١.٠٠ اخبار الرياضة، ٢١.١٥ برنامج وثائقي، ٢١.٣٠ الاخبار، ٢٢.٠٠ بين السطور، ٢٣.٣٠ موجز الاخبار، ٢٣.٣٥ حضارات الصين، ٢٣.٠٥ فرنسا تعني العمل، ٢٣.٣٠ الأخبار، ٢٣.٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠.٠٠ اخبار الرياضة، ٠.١٥ برنامج وثائقي، ٠.٣٠ الاخبار، ١.٠٥ الختام.

• توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٤ حرفاً: مسرحية لسمير غانم والهام شاهين.

ق	و	ب	ر	ا	ل	ب	ت	ن	ف	ر	ص	ي
هـ	ة	ب	ز	ع	ص	و	ا	ر	ي	ح	ع	ك
ك	ع	ا	و	ب	ي	ت	ب	ح	ل	و	ح	ا
ر	ج	د	ر	ل	ز	ا	و	ع	ا	ي	ل	ز
ك	ي	ر	ي	ن	ي	ص	ح	ر	ا	ح	ك	ا
د	ن	ك	ر	ب	ص	ع	ض	ة	ف	و	و	و
ن	ة	ي	ص	ة	ر	و	ر	ي	ص	ا	ل	ك
ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن	ر	م	ا	ا
ن	و	س	ح	ط	ب	ك	ا	و	ك	ل	ة	ح
ص	ن	د	ي	ح	ة	ة	ي	ف	ا	ص	ف	ط
ة	و	ا	ف	ح	ص	ن	ا	د	ل	ح	ر	ا
ك	ف	ن	ة	ي	ن	ا	م	ع	ن	ر	ي	ب
ل	ت	ي	د	ن	ص	و	ب	ر	ك	ب	ص	ب

ح: حبايب، حرب، حسون، حصين، حطاب، حفاوة، حوامل، حياة

ص: صافية، صرفند، صرير، صلاح الدين، صنادل، صنيحة، صنديد، صواريخ، صيرفة، صيرورة

ع: عجينة، عزبة، عصب، عمانية، عوارض، عوازل

ك: كاريوف، كرب، كركدن، كفن، كندا، كوازاكي، كواكب، كولا

حل العدد السابق: تمارا.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢					■				
٣						■			
٤	■			■					
٥			■						■
٦		■							■
٧					■			■	
٨		■							
٩							■		

افقياً
١- ممثلة مصرية - على النهر
٢- متشابهة - ضد نذير
٣- طريق - مناسك
٤- ضد يهاجم - ضمير متصل
٥- مؤيدون - هلك
٦- اتجاهات سياسية
٧- ثلثا بوح - ضد وقوف
٨ - ولاية أميركية
٩- فور - صيحات

عمودياً
١- أغنية لفيروز - سكت
٢- ضد صادرات - متشابهان
٣- نسبة إلى دولة آسيوية
٤- ضمير متصل - جودة لغته وحسن منطقه
٥- رمز - مقبل
٦- نصف المنتصف - أعجبنا وسرنا
٧- ضد زان - شفي من العلة (معكوسة)
٨ - ضد حسنات
٩- جواهر - تايغيت

حل العدد السابق

افقياً: ١- يافع - بسقت ٢- رفات - مل ٣- مرسال - ام ٤- ساخر - بل ٥- هب - يستنبط ٦- رضيت - تسير ٧- ياقوت ٨ - يفت - جو - ثم ٩- يبادل.
عمودياً: ١- يا مسهرني ٢- رابض - في ٣- مرسح - يكتب ٤- عفاريت ٥- ال - يجد ٦- بت - يتناول ٧- النسق ٨ - قمم - بيوت ٩- تل - شطرتما.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا بد من تنازلات إذا كان في النية إنهاء خلاف مزعج لجميع اطرافه.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): الوقت وقت الرومانسية والاحلام والحب...
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): أسباب الركود الذي ينتاب العلاقة العاطفية معروفة فلا بد من معالجتها.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): تراجع عن المواقف الضيقة التي لا تفيدك بل تسبب لك مزيدا من الخصومات.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): إطرح افكارك بجرأة إذا كنت مؤمنا بها فعلا كما تقول.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لن تستطيع الاستغناء عن شخص اكثر منك خبرة وحنكة كما تتمنى.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تقطع خطوط الاتصال إذا من كان على الطرف الاخر يريد إعادة الود إلى الأجواء.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): السياسة التي تتبعها مع من يخفق له القلب ستصيبه بالغرور.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): شكك في كل كلمة تقال لك اليوم لأن هناك من يتربص بك.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): فاتك ان الكلام الحلو الذي سمعته أخيراً وراءه نيات وأهداف غير شريفة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تقبل حلاً وسطاً لأنك صاحب حق واضح لا لبس فيه.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): احزم امتعتك وارحل ولو لوقت قصير بعيداً عن كل شيء.

AL HAYAT

الحياة

الجمعة ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢١ رجب ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٨٤

AL HAYAT FRIDAY 21, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12684

الوسط

الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «... ولأني أحمل الصخر وراء الحب
والشمس الغريبة... أنا أبكي
أنا أمضي قبل ميعادي: مبكر
عمرنا أضيق منا... عمرنا: أصغر، أصغر!
أصحيح: يثمر الموت حياة... هل سأثمر»؟!!

●●●

● مشوارها في الحياة بدأ مع الأسئلة... مع التركيز، والأسئلة المشرعة بلا وجل.

مفرداتها – حين بدأت تكتب – تشكل تلك المسافة بين ما يسكنها كامرأة، وما يبلورها ويصوغها كانسان محمول على قيم وتقديرات اجتماعية. و... اختلاسة من (زهرة) شبابها كتقليد (لاستطاعة) الأخريات في العالم الواسع المشحون في ما يسمى بالكرة الأرضية!

لكن «الأسئلة» اعترضت أحلامها... فتخيلت، وتصورت، وكتبت صورة (امرأة) تتمنى: حلمها، ورجلها، فارسها وهي على قارعة طريق الانتظار... فكانت هذه (الملامح) التي صورتها لنا الصحافية السعودية، صديقة «نقطة حوار»/ وفاء باداوود:

●●●

● أريده... يخلق من أجلي، تبعث فيه روحي ليتحرك بأنفاسي، تجمع حبات الرمال لتصنع منه شخصاً يحمل من قسمات وجهه أحرفي.

أريد أحرفي تطبع على لسانه، وتكون قاموس حياته... فيلفظ كلماته من خلال حروفي.

أريده يتحدث إلي... ينظر في وجهي لتتحدد ملامحه أمامي... ينطق بلساني... ترسم على يديه خطوط حياتي.

يرتعش من أجلي... يحيا لي... ينام عندما أغمض عيني... يتغذى بنظراتي... يرتوي من ارتعاشة يدي... يخفق قلبه عندما أسعد، ويتوقف عند تعاستي!!

تركض أقدامه نحو طريقي... يبتسم في وجهي ويدير وجهه عن الآخرين.

أريده... يكتب على جبينه قبل ولادته: اسمي، ويطلق أول كلمة في نطقه لي... تبعث روحه في جسدي ليسعدني، وتنزع في آخر أيام حياتي!

أريده... يركض ويبتسم ويرتعش... ويعيش بخفقات قلبي.

أريده... يتنفس أنفاسي، ويبتسم ابتسامتي، ويحزن حزني، ويتألم ألمي، ويسير بخطواتي.

أريده... يبحث عن سعادتي، يفكر بي، يلخذني في أحضانه وهو يخشى أن يخدشني!

أريده... يجمع لي نسمات الهواء حتى لا تجرحني، ويخشى أن أدوس على الأرض حتى لا تؤلمني حبات رمالها.

أريده... ينتظر المساء لراحتي. ويطالع أشعة الشمس لتمنحني يوماً جديداً يراني به!

أريده... يضع نفسه أمامي ليقيني مخاطر المجهول، ويرفض النوم ليراقبني في نومي، والاستيقاظ حتى لا يصدر صوتاً يزعجني... ويتمنى حملي فيخاف أن تؤرقني يداه، ويتردد في تركي فلا يتحمل بعد المسافة!

أريده... يلغي جميع من في الأرض الا أنا، ويزيل كواكب السماء ليضعني أنا مكانها... ويجمع قطرات دمه ليقدمها لي!

أريده لي كما أريد أنا... يحيا من أجلي، ويموت من أجلي!!

●●●

● من الأردن... تطل علينا السيدة إيمان أبو شرخ بعد غياب بهذه العبارات القصيرة جداً:

● أملاك تحرس... أم شيطان سوف يدنس؟!

● كلنا متسول في تلك الحياة... وان اختلف الأسلوب، والهدف، و... المظهر!!

● أنتم أعظم مني، وربما أفضل مني... ولكنكم لن تكونوا: مثلي!

● لي الحق... لمعرفة من المسؤول عن اغتيال نفسي!!

عبدالله الجفري

امرأة عربية أنجبت بالطريقة ذاتها منذ شهرين

التوائم السبعة تحت الخطر ويتنفسون عبر المكيّفات

■ لندن – «الحياة»، رويتر – وضعت أول من أمس اميركية سبعة توائم من ولاية أيوا بعد إجراء عملية قيصرية فيما بدت حال السبعة خطيرة بعد ولادتهم.

وبعد حمل استمر ٧ اشهر ونصف الشهر انجبت بوبي ماكوغي أربعة صبيان وثلاث بنات بعد ان استخدمت عقاراً للخصوبة، فيما اشرف على الولادة فريق من ٤٠ طبيباً إضافة الى عدد آخر من الممرضات.

ولماكوغي الأم ابن عمره عامان حملته بعد ان استخدمت عقار برو غوفال للخصوبة وهو نفس العقار الذي استخدمته قبيل حملها التوائم السبعة.

ونكرت تقارير صحافية ان فاتورة المستشفى اذا استمر التوائم السبعة جميعاً على قيد الحياة تراوح بين ٦٠٠ ألف دولار ومليون دولار.

التوائم السبعة في غرفة *العناية الفائقة للمواليد الجديدة* وهم يعانون من اضطرابات وانعكاسات طبية خطرة خصوصاً في جهاز التنفس، وقد وضعت لهم مروحيات تهوية ليتمكنوا من التنفس اضافة الى مشاكل في الرئة وتدفق الدم الى الدماغ الذي لا يسري بصورة كاملة. والاطباء يراقبون نزيفاً في الدماغ، والأمعاء والكبد لا يعملان بشكل كاف لامتصاص الطعام بصورة فعالة.

يذكر ان امرأة عربية انجبت بالطريقة ذاتها في ايلول (سبتمبر) الماضي وتوفي التوائم الستة بعد ولادتهم. وفي ١٩٨٥ انجبت سام وباتي فروستاتشي من كاليفورنيا بالطريقة ذاتها ثلاثة فقط عاشوا جميعهم.

لندن: لصان نزلا من السطح وغرفا مجوهرات "كارتييه"

■ لندن – «الحياة»، أ ف ب – تعرّض مشغل للمجوهرات في لندن يعمل لحساب شركة «كارتييه» مساء أول من أمس لعملية سطو ضخمة حيث أكدت ادارة شركة «كارتييه» في لندن أمس ان قيمة المسروق من احد مشاغلها «أقل من مليون جنيه استرليني». وتحرك البوليس البريطاني في سرعة فائقة فيما كانت طائرات الهليكوبتر تحوم فوق المبنى الذي حصلت فيه السرقة. وتردد ان اللصين المقنعين اللذين استخدما «الروف» للنزول الى المشغل ومستودع المجوهرات وسرقا أحجاراً كريمة غير مشغولة بما يعني صعوبة في استعادتها او استردادها او كشف آثارها في اطار جريمة أعدت ونفذت بدقة وسرعة.

ويقع المشغل المستهدف في الطبقة الخامسة من أحد المباني في شارع «نيو بوند ستريت» الراقي (غرب لندن).

واللصان اللذان دخلا المشغل من سطحه في السابعة والدقيقة العاشرة مساء بتوقيت غرينيتش كانا يحملان بندقيتين مزودتين خنجرين، ونزلا من المنور الى المشغل.

وقد اوثق اللصان مدير المشغل وأحد الموظفين الى طاولة، وغرفا من المشغل ما طاب لهما وحلا من قطع المجوهرات والحجار الكريمة غير المشغولة والمعادن الثمينة.

وأكدت «اسكوتلنديارد»، التي تتولى التحقيق في الجريمة، ان الموظفين اللذين كانا لا يزالان في المخزن سالمان وانهما لم يصابا بأذى. وقد نجح أحدهما في *التخلص من وثاقه وأخطر مقر* الشرطة البريطانية بالسرقة.

□ النجمة الجديدة جيري رايان (٣٠ سنة) ولدت في ميونيخ ودرست المسرح في كنتكي وانتقلت الى لوس انجليس لتسافر العيون معها في التلفزيون والسينما. (ريكس)

OK

■ لندن – «الحياة» – يبدو ان الأميركيين هم الذين أطلقوا كلمة OK الى العالم قبل أكثر من ١٥٠ سنة، مأخوذة من كنية رئيس أميركي على ما ورد في كتاب صدر حديثاً من تأليف دايفيد بارنهارد وآلن ميتكالف.

ومصدر العبارة OK او OKAY بمعنى حسناً او موافق، يعود الى انتخابات الرئاسة الأميركية في ١٨٤٠ حيث خسر المرشح مارتن فان بورين أمام وليام هنري هاريسون. وفان بورين كان معروفاً بين مناصريه بكنية OK نسبة الى Old Kinderhood اسم مسقط رأسه في الجزء الشمالي من ولاية نيويورك. وانتشرت الـOK في أنحاء العالم ينطقها اللسان احياناً امتداداً الى الوجنتين..

حول المدينة

● في مناسبة الذكرى الـ ٥٤ لعيد الاستقلال، يقيم اليوم مندوب لبنان الدائم في جنيف السفير **أمين الخازن** وعقيلته حفلة استقبال في فندق LA RESERVE دعي إليها كبار المسؤولين في كانتون جنيف ومكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية واللبنانيون المقيمون في جنيف.

● بدعوة من سفير دولة سلطنة مسقط وعمان في بون **عبدالله بن محمد الخروصي** احتفلت الأوساط السياسية والاجتماعية العربية والألمانية والأجنبية مساء أول من أمس بالعيد الوطني الـ ٢٧ للسلطنة. وحضر الاحتفال السفراء العرب والأجانب وعدد من السياسيين الألمان، إضافة إلى أبناء الجاليات العربية في بون.

● دعت رابطة المغتربين اللبنانيين في المانيا إلى احتفال مركزي لمناسبة عيد استقلال لبنان تحييه اليوم في قاعة «أودي – ماكس» في الجامعة التقنية في برلين.

يشارك في الاحتفال ممثلون عن الأحزاب والنقابات الألمانية والجمعيات والروابط العربية، ويتضمن برنامج الاحتفال عزفاً موسيقياً تحييه فرقة الفنان **علي عاصي** ولوحات من الرقص الفولكلوري التعبيري بعنوان «رحلة باتجاه الجنوب» تقدمها فرقة «إيكو» الباريسية باشراف الفنانة **ليا صفي الدين**.

● لمناسبة ذكرى استقلال لبنان تقيم مدرسة باسب لتعليم العربية والنادي الثقافي اللبناني حفلة خاصة بالأولاد اللبنانيين من سن السادسة حتى الخامسة عشرة في مقر غرفة التجارة الفرنسية – اللبنانية، الأحد ٢٣ الجاري بدءاً من الساعة الثانية من بعد الظهر.

● يزور الكاتب الألماني **ايريش لوست** دمشق بين ٢٣ و٢٩ الجاري بدعوة من المركز الثقافي الألماني (معهد غوته) لإلقاء محاضرات.

● يقيم «المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية» بين ٢٤ و٢٧ الجاري ندوة عن ابي العلاء المعري في مسقط رأسه معرّة النعمان شمال سورية.

● بدعوة من مديرة دار الاوبرا المصرية الدكتورة رتيبة الحفني، ولمناسبة صدور كتابه الشعري الثالث «في مهب النساء» (دار الجديد – بيروت)، يقيم الزميل **زاهي وهبي** أمسية شعرية في دار الأوبرا في القاهرة الخامسة مساء اليوم.

● في مناسبة أعياد الطفولة، تقيم أسرة المتطوعين لطلاب الجامعة الاميركية في القاهرة احتفالاً للاطفال المعوقين والأيتام صباح غد في قاعة ايوارت.

● استضافت أمس السيدة **سميرة ابو غزالة** رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة السيد **فيصل الحسيني** مسؤول ملف القدس في لقاء حول «الاوضاع الفلسطينية الحالية ومستقبلها في ضوء المستجدات الحالية»، حضره عدد كبير من السيدات الفلسطينيات والعربيات في القاهرة.

● على خشبة المسرح الصغير في دار الاوبرا المصرية يقدم فنان الجاز المصري **يحيى خليل** حفلين موسيقيين اليوم وغداً.

● عدّلت إذاعة سبيكتروم – لندن (558AM) موعد بث برنامج الشعر والغناء الذي يعده ويقدمه الدكتور **محمود السيد الدغيم** ويخرجه **فتحي بوعود** من الثامنة إلى التاسعة مساء كل سبت ومدته ٤٠ دقيقة.

وموضوع حلقة الغد الشعر المغنى للشاعر المهجري اللبناني ايليا أبو ماضي الذي غنّى له محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ مقاطع من قصيدة «الطلاسم».

● البنك الأهلي التجاري يكرّم رسام الكاريكاتور السعودي **محمد الخرجي** في حفلة مؤسسة الجزيرة للصحافة والنشر الأسبوع المقبل، وكان البنك كرم ليلة أمس الجهات الرسمية التي شاركت في اليوم العالمي لتنظيف الشواطئ.

● رزق السيد **جميل عبدالله عقلان** وزوجته المذيعة **ريما إبراهيم** من أسرة «ام. بي. سي» (اف. ام) مولودة سمياها **فاتن** هي الثانية بعد شقيقتها **فاطمة**. تمت الولادة في لندن، والوالدة والمولودة في خير.

عيون وآذان

منذ قتل عشرات السيّاح في الأقصر يوم الاثنين الماضي وأنا لا افتح جريدة بريطانية أو أميركية إلا وأرى فيها صفحة بعد صفحة من أخبار ذلك الاعتداء البربري. (ولا بد ان مثل هذه التفاصيل الرهيبة موجود في صحف العالم كلها).

قرأنا عن أربعة أزواج من اليابانيين جاؤوا الى مصر في شهر العسل وعادوا الى بلادهم في ثمانية نعوش.

وقرأنا عن أسرة بريطانية قضى المجرمون على ثلاثة أجيال منها، هي الطفلة شونا تيرنر، وكان عمرها خمس سنوات، وأمها كارينا وجدتها جون.

وقرأنا عن بول ويغام الذي لا يستطيع ان يمحو من ذهنه صورة أمه وأبيه راكعين وهما يقتلان.

وقرأنا عن السويسرية روزماري دوس التي ركعت بدورها، ولكن رجلاً أمامها قتل وسقط عليها واعتقد القتلة انها ماتت ايضاً فنجت.

بأوضح عبارة ممكنة: القتلة ليسوا مسلمين. وكل من يحاول ان يجد الاعذار لهم شريك كامل لهم في الجريمة والخروج على الدين، فكما الكفر ملّة واحدة، كذلك الارهاب.

وتوقفت أمس عند كلمات في «الحياة» نقلاً عن ناطق بلسان جماعة في الخارج قال: «ان الاسلاميين ينتظرون خطوات ايجابية لازالة أسباب العنف من بينها اطلاق المعتقلين واطلاق الحريات والغاء المحاكم العسكرية». وأفهم من هذا الكلام ان قتل نساء وأطفال أجانب مبرر طالما انه لم تتخذ هذه الخطوات، وهو كلام مرفوض بتاتاً فلا عذر أبداً لهذا العنف المجنون ضد ناس أبرياء حرم الله قتلهم، ثم ان الخطوات المزعومة مختلقة، وهي لا تصلح عذراً حتى لو كانت حقيقية.

لعلّ من مشاكل الحكومة المصرية انها تصرّ على ان تتعامل ضمن حدود القانون مع ناس لا يعملون خارجه فقط، بل خارج حدود الانسانية، فليس بشر سويّ من يجعل طفلة في الخامسة تركع ليقتلها ثم يقتل أمها وجدتها.

هنيئاً للقتلة انتصارهم على الطفلة شونا. وهم قبلها اعتدوا على آثار مصر التي اعجب بها الفاروق عمر بن الخطاب، فجاء بعد أربعة عشر قرناً همج يزايدون في الدين حتى على الفاروق عمر، او هم ليسوا همجاً وانما جواسيس وعملاء، فقد جاء الحادث مع رفض مصر الذهاب الى مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ومع تنظيم مؤتمر سياحي دولي في لندن، وقبلهما ثبات موقفها ضد اسرائيل، ما يذكرني بالتجربة السورية، فعندما رفضت سورية اتفاقاً مع اسرائيل على طريقة كامب ديفيد، بدأت الانفجارات ثم الاغتيالات، وكان ما كان من الرد الرسمي السوري العنيف الذي قضى على المشكلة حتى اليوم، وهو رد لا تقدر مصر على مثله، فتركيبة الحاكم والمحكوم لا تحتمل هذا النوع من الرد القاصم.

وهكذا، ورغم فظاعة الجريمة، تظل تصرّ على ان تعمل الحكومة المصرية ضمن نطاق القانون في التعامل مع المجرمين، وأن تقاوم الدعوات الى البطش التي قامت في الجو المحموم الذي تبع حادث الأقصر، وهي لا بد فاعلة.

وستكون فرص نجاح الدولة المصرية في مقاومة الارهابيين أكبر لو ان الدول الغربية التي اعطت مجرمين مدانين حق اللجوء السياسي لأسباب واهية، تعيد النظر في مواقفها، لان الارهابيين في الداخل يتلقون دعماً معنوياً و«لوجستياً» من قياداتهم في الخارج. وهناك ارهابيون تحتضنهم بلدان مثل بريطانيا وفرنسا وسويسرا والمانيا بحجة اللجوء السياسي، ويرد هؤلاء الارهابيون على هذه الضيافة بدعم عمليات ضد أطفال ونساء من هذه البلدان ليس لهم من ذنب سوى ان سوء طالعهم جعلهم يلتقون في مكان واحد مع أبناء الجريمة.

الدول الغربية لها تقاليد عريقة في استقبال اللاجئين السياسيين، ويجب ان تبقى هذه الدول أمينة لتراثها الانساني، إلا انه لا يجوز في الوقت نفسه ان تظل تتصرف بسذاجة تبلغ حد المشاركة في الجريمة، وهي تستضيف ارهابيين من شمال افريقيا الى مصر وسورية والخليج بحجة اللجوء السياسي.

وكنت في آخر مقابلة لي مع الرئيس مبارك قبل شهر او نحوه سألته عن الارهابيين في الخارج، وقال ان الدول التي تستضيفهم ستندم عندما تقع ضحية ارهابهم، وثبت هذا الأسبوع صدق كلامه.

كنت في تلك الزيارة ذهبت الى الأقصر، للمرة الأولى في حياتي، وعدت لأكتب عن أعظم منطقة سياحية في العالم اطلاقاً. ولم أحاول ان أصف روعة معبد حتشبسوت حيث ارتكبت الجريمة ضد السيّاح، ولا أحاول الآن، لأن القلم يقصر عن الوصف. ولكن ما لن أقصر فيه هو العودة الى الأقصر في زيارتي القادمة لمصر، لأبصق في وجه الارهابيين والارهاب.

وهكذا أترك القراء مع امرأة انكليزية لا أعرف اسمها رأيتها الثلثاء في محطة «سي. ان. ان» عدة مرات، وهي كانت في الأقصر، وقالت ان المواطنين المحليين بذلوا جهدهم للمساعدة، وأبدوا كرماً وضيافة وعطفاً، وكانوا يعتذرون للسيّاح عما حصل، ويبدون خجلين بأنفسهم ان تقع مثل هذه الجريمة في بلادهم.

هؤلاء هم المصريون الحقيقيون، وهؤلاء هم السبب الذي جعل هذه السيدة الانكليزية تقول في محطة تلفزيون أميركية انها ستعود الى مصر في أقرب فرصة.

جهاد الخازن

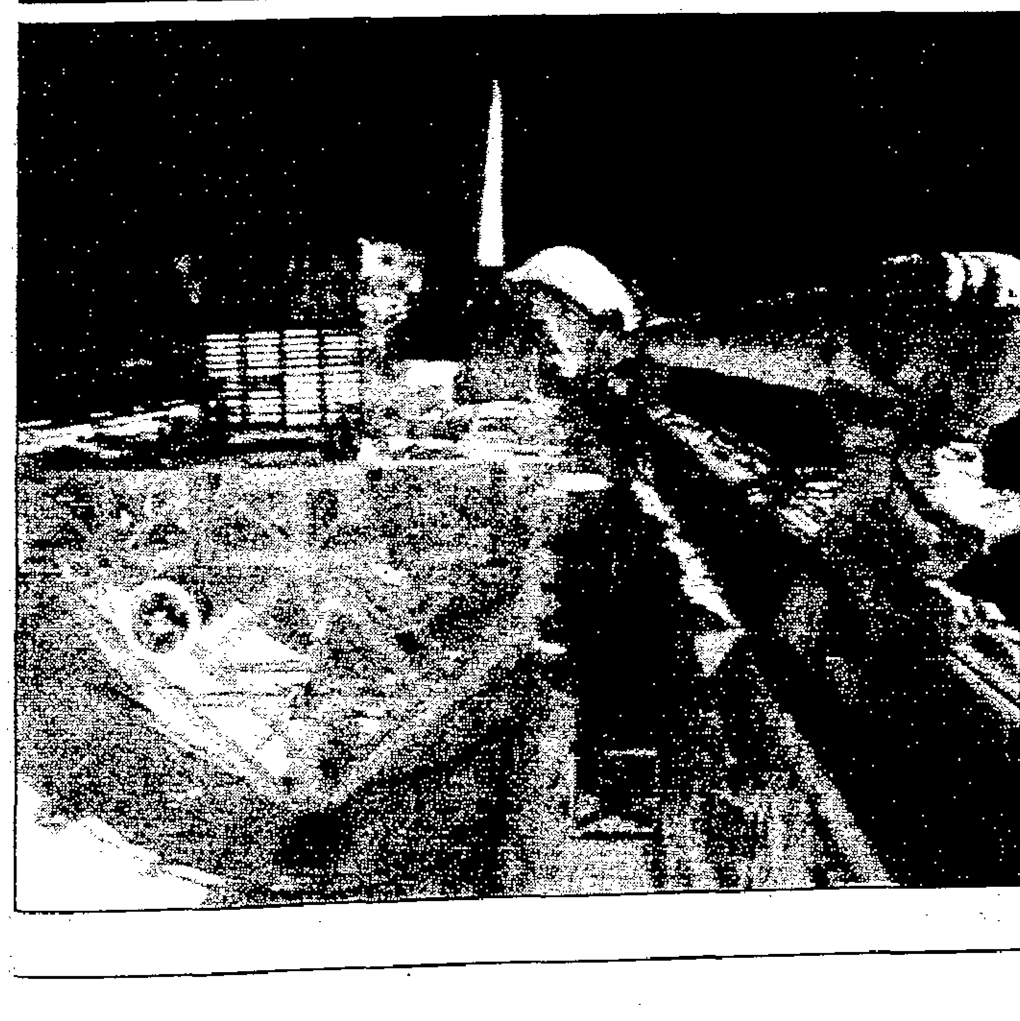

□ ملكات جمال اوكرانيا اكزينيا كوسمنكو، ولاتفيا ليغا غرودمنيتش، واستونيا ميريت روزار بانتظار انتخاب ملكة جمال الكون غداً في سيشل.(ا ب)

الديك الرومي في مأدبة كولومبيا الفضائية

■ كاب كانافيرال – «الحياة»، أ ب – انطلقت المركبة الفضائية الاميركية كولومبيا الى المدار وتحمل على متنها فريقاً من ستة اشخاص ملاحين بينهم امرأة هندية هي كابلانا شاولا واوكراني هو ليوفيد كابرنيوك وياباني يدعى تاكاو دودي وهو أول ياباني سيمشي في الفضاء.

وتحمل المركبة اجهزة تقنية وفنية كما ان المشي في الفضاء من قبل الملاحين لمدة ست ساعات هدفه تجربة الهندسة الاداتية لامكانية بناء محطة فضائية عالمية مقرر تشييدها في المستقبل. وقائد المركبة الفضائية كيفين كريغيل ضابط سابق في سلاح الجو الاميركي من نيويورك رأى ان نصف الفريق هو من خارج الولايات المتحدة وان للرحل نكهة عالمية. واضاف سيكون الديك الرومي حاضراً على متن المركبة الاميركية في مأدبة عشاء «يوم الشكر» في الفضاء. الملاّح الاوكراني سيلقح نباتات الخردل مستخدماً الطحلب وفول الصويا في تجربة اميركية – أوكرانية في الفضاء. وقال: «لقد ساعدت على نمو النباتات منذ صغري وانا على الأرض. وفي الفضاء لن يتغير شيء عليّ». ضابط في البحرية الاميركية هو ونستون سكوت سيمشي ايضاً في الفضاء وسيكون مسؤولاً عن كاميرا آلية «روبوت» للتصوير في الفضاء الخارجي توجه من داخل المركبة عبر جهاز التحكم عن بعد.